

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمدية والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .
وبعد فإن لللافية شروحا كثيرة جداً واطلقت في خمسة منها وهو ما شرهنا من الناطق
وابن عقيل والاشعوني والمكودي والسيوطي . وقد سمي السيوطي شرهه بالبهجة
المرضية . قرأت هذا الشرح على العلامة الشيخ داود بن سلمان التكريتي ، وذلك في
النصف الثاني من سنة ١٢٤٨ هـ ثم تمت بتدريسه لبعض الطلبة . وكل من خطر لي
أن أكتب تعليقات عليه .

لم أجد حاشية على الشرح المذكور الا تعليقات في كتاب طبع على الحجر بيران بخطه
تعلق جميل . وقد استفدت منه كثيراً .

بعد سنين الخ عايت بعض الاخوان أن أكتب حاشية عليه . وهكذا فعلت
بيون الله . وبعد الانتهاء من المودة كتبت هذه المقدمة وأنا أشعر أني لم أهتم
ما توجيسته عند الاقدام على الكتابة . وقد يعود السبب في هذا التقصير إلى أني
كتبتها وقد تجاوزت الثمانين من عمري ، وأنني قبل سنوات أصبت بمرض قلبي مزمن ،

ثم أصاب عينية الماء الأبيض الذي يسمونه الساد ، ففرت لا أستطيع الكتابة بمواظفة
حتى باستعمال العدسات المظلمة المكبرة . وأجريت لإحدى عمليتي . وبسببها بأشهر
مرث أستطيع أن أطلع وأكتب . وفي هذا الطرف كتبت هذه الحاشية ، وكلما كتبت شيئاً
خطري أن أترك ، ولكني قلت في نفسي أن شيئاً أخير من لا شيء . وإنما شرحت حالتي
المذكورة لأطلب ممن يطلع على ما كتبت من أهل العام أن يكمل النفس ويصلح
الخلل . وأنا منذ الآن أريد لمن يقيم بذلك أن يوفقه الله ويمزيه خيراً .
وختماً ما سأله الله تعالى أن ينفع بما كتبت . ويجعله خالصاً لوجه الكريم .

في آخر شهر محرم سنة ١٢١٢ هـ عبد الكريم الدبان التكريتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك ، وأصابك وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعبدك آله وأصحابه والتابعين الي يوم الدين . أما بعد فهذا شرح لطيف مزجته باللفية ابن مالك ، مهتد للناسد واضح المسالك ، يبين مرادنا ظهرا وبهري الطالب لها الى معالمها ، حاد لإبحار منها . ربح التحقيق تقوى ، وجامع غنيت لم يحبه اليها غيره من الشروح . وسميته بالهجة المرضية في شرح اللفية ، وبالله أستعين . انه خير معين . حال النظم .

(بسم الله الرحمن الرحيم . قال محمد هو) الشيخ الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي اللندسي الحياثي الشافعي : (أحمد ربّي الله خير مالك) أي أصفه بالجميل تعظيما له وأداة ليفض ما يحبه له . والمراد إجماده لا الإخبار بأنه سيوجد (مصلحا) بعد الحمد أي دائما بالعمدة أي الرضة (على النبي) هو إمامنا أوجيّه اليه شرع وان لم يؤمر بتقليده ، فان أمر بذلك فسرور أيضا . ولفظه بالتشديد من النبوة أي الرضة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق ، وباطهزة من النبأ أي الخبر ، لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى . والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المصطفى) أي المختار من الناس ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه : ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل ، واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم . وقال في حديث رواه الطبراني : ان الله اختار خلقه قاتبي فاختر منهم بني آدم ، ثم اختار بني آدم فاختر منهم العرب ، ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا ، ثم اختار قريشا فاختر منهم بني هاشم ، ثم اختارني هاشم فاخترني ، ثم ازل خيارا من خيار . (د) (على آله) أي أقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين (١٤) بانتسابهم اليه . (واستعين الله في) نظم أرجوزة (اللفية) عدتها ألف بيت

(١٦) الطائي نسبة الى طي القبيلة العربية المشهورة اللندسي نسبة الى اللندس الكبير المدرف الحياثي (بفتح الهم وتشديد اللام) نسبة الى بلدة رلزيها سنة ٥٩٨ أو ٦٠٠ ثم انتقل الى دمشق وأقام فيها الى أن توفي سنة ٦٧٤ ، وهو أحد علماء العربية المشهورين هذا . له مؤلفات كثيرة منها اللفية والفوائد وتهليل الفوائد والكافية الشافية وهي أرجوزة في قواعد اللغة العربية في نحو ثلاثة آلاف بيت ، وقد شرحها هو كما شرحها غيره . وله مؤلفات أخرى . وقد طبعت اللفية لأول مرة سنة ١٨٨٧ م مترجمة فرنسية . (١٧) أي ان الجملة خبرية لفظا انشائية معنى .

(١٨) هو منقول به المستكملين ، واللفية فيه للاطلاق . ويحتمل أن يكون بضم الشين أي الشرفاء جمع شريف ، وكلما هذا يكون صفة ثانية للآل .

(١٩) أي على نظريته ، لان الاستعانة تتقدم على .

(٢٠) الاربعون من الرجز (بفتح الراء والجيم) وهو أحد مجرور الشعر .

(٥) أو الغان، بناءً على أن كل شريطة، فلا يقدح ذلك في النسبة المفردة والمثنى كما سيأتي (٦) (مقاصد النور) أي مرادته، والمراد به المرادف لتقولنا علم العربية المطابق على ما يعرف به أو آخر الكلام أعراباً وبناءً وما يعرف به من أثرها صفة "والاعتلال لا يلا ما يقابل التصريف" (٧) (براه) أي فيها (محمية) أي مجموعة (تقريب) هذه اللفظة قد فرسها الطالبين (الاقصى) أي اللاحق من غرض المسائل ليسير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى، والباء للسببية ولا بدع في كون الإيجاز سببا لسرعة العلم، كما في رأيت عبدا لله وأكرمت عبدا لله (٨) ويحوز أن تكون بمعنى مع، قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) بكونه الذال المبيحة أي المقتدر (برعد مجنى) أي سريع العطاء الرخاء والوعد في الخير والإيمان في الشر إذا لم تكن قرينة (٩) (وتقضي) بمن الوجازة المقضية بسرعة النظم (رضا) من قارئها، بأن لا يعترض عليها (بغير شطبة) يشويه (خاتمة) ألفية) الإمام أبي زكريا يحيى (بن مقلد) عبد النور الزواوي الحنفي (و) لكن (مر سبق) أي بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم مجهره (هائز) أي جامع (تفضيل) لتفصيل السابق شراعا وعرفا، وهو أيضا (مستوجب ثنائي الجليل) عليه، لانقضاء ما ألفه واقتدائ به (والله يقضي بهيات) أي عطايه من فضله (وافرة) أي زائدة والحلة خبرية أريد بها الدعاء أي اللهم اقق بذلك (الح) قدم نفسه لحديث أبي داود، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه (ولاء في درجات الآخرة) (م) الله مراتبها العالية

(٥) هم ألف بيت بناءً على أنهما من كابل الرحمن، والغان بناءً على أنهما من شطوره والرجل (ينج البراء والجيم) أهدجور الشعر

(٦) في حجة النسب من أن النسبة المفردة والمثنى وكذلك الجمع متساوية

(٧) هذه اللفظة تضم مباحث نحوية وصرفية

(٨) قال الشاعر الباء للسببية، أي أن الإيجاز قد سبب الرضوخ، ولا كان هذا

بظاهره مستغربا، قال ولا بدع في ذلك أي لا غرابة فيه فقد يكون المعجز أوضح

(٩) قال المتأخر في المثال الثاني أن الذي أكرمه غير الذي أهمله، بخلاف

المثال الأول

(١٠) في النهاية لابن الأثير: الوعد يستعمل في الخير والشر، يقال وعدته خيرا

ووعده شرا، فإذا استعملوا الخير والشر (أي إذا لم تكن قرينة) قالوا في

الخير الوعد والعدة، وفي الشر الإيذاء والوعيد

(١١) نسبة إلى زواوة وهي قبيلة لافقية، سكن دمشق زمانا ثم انتقل إلى

مصر وفيها توفي سنة ٦٩٨ وكان مولده سنة ٥٦٤

(١٢) في حاشية الكتاب

هذا باب شرح (الكلام و) شرح (ما تألف) (الكلام) (منه) (١١)
 وهو الكلام الثلاث (كلامنا) أي معشر النعمين (لفظ) أي صوت معتد على
 متعلق وخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالإشارة والخط (١٢) وعبارة به دون
 القول للاحاطة على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية، لأن القول بمنزلة
 قريب (١٣) لعدم الاحاطة على المرات بخلاف اللفظ (مفيد) أي مفيد معنى يحسن السكوت
 عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج
 به ما لا يفيد كأن خام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره
 مفيد ما لا يجزئه أحد نحو: النار حارة، فليس بكلام، ولم يصحح باشتراط كونه مركبا
 كما فعل الجوزي كغيره، للاستقناء عنه، إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب، وأشار
 إلى اشتراط كونه مضرعا أي مقصودا ليزج ما يتعلق به الثائم والساوي ونحوهما
 بقوله (كما ستم) اذن عمادته اعطاه الحكم بالمثل، وقيد في التسهيل المقصود
 بكونه لذاته ليزج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء (واسم وفعل ثم حرف)
 من (الكلم) التي تألف منها الكلام لا غيرها، كما دل عليه الاستقراء وذكره
 الامام علي بن أبي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناطم الحرف بشم اشعاراً
 بتراخي رتبته عما قبله، ولكونه فضلة دونها، ثم الكلام على الصريح اسم بمنزلة
 جمعي (واحد ككلمة) وهي كما قال في التسهيل: لفظ مستقل بذاته بالوضع

(١٤) عنون الناطم هذا الموضوع بقوله (الكلام علميتا لنفسه) وقد اشرع
 بمخترقات فقال: هذا باب شرح الكلام الخ، فبدأ ببدء وجاب خبره وهو مضاف وشرح مضاف
 اليه، وشرح مضاف والكلام مضاف اليه، فنسب كلام الناطم حذف المبتدأ وهو هذا،
 وحذف الخبر وهو باب، وإقامة المضاف اليه وهو شرح مقامه، وحذف شرح وإقامة المضاف
 اليه وهو الكلام مقامه، فان خالف الازهري في إيراد الاليفية، والكلام خبر مبتدأ مؤخر
 على تقدير مضافين، والاصل: هذا باب شرح الكلام

(١٥) قد تدل الإشارة على الأمر بالقيام أو القعود أو الانصراف أو غير ذلك والخط الكناية
 ومن الدوال التي توضع على الطرق وغير ذلك مما يدل على المسافة أو التوقف،
 أو الاستدرة أو الاستمرار في السير إلى غير ذلك
 (١٦) أي لا ملل في القول على الرأي، قل هذا قول أي حجة أي رأي، وهذا قول
 الغلاة أي اعتقادهم

(١٧) الجنس ما دل على كثيرين مختلفين في الحقيقة كالحيوان فإنه يطلق على الإنسان والفرس
 وغيرهما وهو قريب من قول الأنا من مثلاً بأنهم حيوان ناطق، وبعبارة أخرى فإنه
 بأنه جسم فإنه يطلق على الجمادات النبات والحيوان، فالتعبير باللفظ قريب من قوله تعالى
 (٥) هو ما دل على الماهية، لكن لا يصدق إلا على ثلاثة فأكثر مثل كلام وشرح (والأفرادي)
 ما دل على الماهية من حيث هي كاللحم واللباب وغير ذلك، مما يطلق عليه القليل والكثير

تحقيقاً أو تدبيراً أو منوياً معه كذلك (٦) (والقول نعم) الكلام والكلمة والكلمة أي
يطلق على كل واحد منهما ولا يطلق على غيرهما (٧) (وكلمة بها كلام قد يُعْمَر) أي
يُقَصَد كثيراً في اللغة (٨) لا في الاصطلاح كتوليد في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص
وهذا من باب التسمية الشيء باسم جزئه .

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم بشرفه على
قيمه باستغنائه عنهما لقبوله الاستناد بطريقه (٩) واحتياجها إليه فقال
(بالجر) وهو أدنى من ذكر حرف الجر استناده الحرف بالحرف والاعتراف بقوله قاله في شرح الكافية
قلت : لكن سيأتي أن مذهبه أن المضاف إليه مجرور بالحرف المقدّر ، فذكر حرف
الجر شامل له ، إلا أن يراد مذهب غيره فتأمل (١٠) (والتنوين) المنقسم للتكثير والتثنية
والمقابلة والبعوض (١١) وهذه نون تثبت لفظاً لا خطاً (والبناء) أي الصلاحية لأن يُنادى
(وأل) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم في لغة طي مؤيد أن الموصولة تدخل على المضارع
(ومُنْد) أي الاستناد إليه أي بطل من هذه الأمور (للاسم تمييزاً) أي انفصال عن
قيمه (حصل) لا اشتراكاً به فلا تدخل على غيره فقول به بالجر متعلق بحصله

(٦) الكلمة إما لفظ أو غير لفظ لكنه منوي مع اللفظ وكل منهما مستقل (والابوضع تحقيقاً
أو تدبيراً) فلهذا (أمرئ القيس) الشاعر الجاهلي المعروف كلمة واحدة تحقيقاً لأن المسمى لا يعرف
إلا بالكلمة كغيرها ويطلق على كل من جزأيه أنه كلمة ولهجة بخار استعماله النحاة
وغيرهم ، فهو كلمة واحدة تحقيقاً بالنظر إلى المعنى ، وكلمتان تقديرًا بالنظر إلى اللفظ ، والمنوي
مع اللفظ كالضمير المستتر في فعل الأمر (افعل) أي أنت فاعله كلام تام مع أنه من حيث اللفظ
كلمة واحدة ، وأقل ما يتألف منه الكلام كلمتان ، فلا بد أن يقال أو منوي مع اللفظ فانت مستقل
والابوضع وهو منوي مع الفعل ، وإلى هذا أشار بقوله كذلك أما مثل حروفه المقارعة وتماز
التأنيث وألف المفاعلة ونحوها فليست كلمات لعدم استقلالها

(٧) لكنه يطلق على (غلام زيد) مع أنه ليس كلاماً لأنه غير متبني للكلام ولا لغيره من كلتي
(٨) هو بخار مرسل وهذا الجواز مرسل عند النحاة لأنهم لا يستعملون الكلمة بمعنى الكلام أصلاً
(٩) تقول زيد قائم ، فزيد مند إليه وقائم مند ، وكل منهما اسم
(١٠) إذ لا يتألف الكلام بدون اسم

(١١) قال بعضهم : لعل وجه التأمل أن التأنيث صاهب مذهب في العربية فلا يلزم ثبته تقليد غيره .
(١٢) تنوين التثنية يأتى الأسماء العربية ، فإن كانت منقوطة فالثمن أكلت والافئدة أكلن وتنوين التكثير
هو اللاحق لبعض الأسماء المبنية كصبي وتنوين المقابلة هو الألف في جمع الحروف السالم خاها في مقابلة
النون في جمع الحروف المذكر السالم وتنوين الغرض كتنوين مثل جوار خاها غرض عن الياء وتنوين
كل وبعض خاها غرض عن الكلمة التي يضافان إليها وتنوين جند فانه غرض عن جملة

(١٣) أي صرحنا بقاية اسم المفعول مقام المصدر وهذا صلتها وهو حذف صلتها وهي الياء =

واللاسم متعلق بتمييز. مثال ما دخله ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم، وما زيد وصية بسمته
 طلب كونه ماء ومسامات. وحسنه فكل. وجوابه. وما زيد. وما الرجل. وأما فرف. وأنا
 فت. ولا يتعدج في ذلك. وجوابه ما ذكر في غير اللاسم نحو:
 اللام على نحو. وإن كنت عالماً. بأذناب لم تقفني أو الله (١٥)

واياك والاول. ويا ليتنا نرد. وتسمع بالمعدي خير من أن تراه. لجعل لوني الاولين
 اسما. وحذف المضاف في الثالث. أي يا قوم. وحذف أن المسبب مع الفعل بالمصدر
 في الاخير. أي وسما على خير. ثم أخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه. لكونه أحد ركزي
 الاسناد دونه. يقال: (بتا) الفاعل، سواء كانت متكلم أو مخاطب أم مخاطبة نحو:
 (فليت) بتا. الثانية الساكنة نحو: (أنت). ومن قرأ يوم الجمعة فيها. ونفت (١٦)
 والتقييد بالساكنة يخرج المتركة اللاهقة للاسم. نحو ضاربة عنفان متحركة بحركة
 الاعراب. ولا ورثة. (١٧) (ويا) المخاطبة بنحو (افعلي) وصاتي وتماي وتغلي.
 (ونون) التوكيد شدة كانت أو تخفة نحو: (أقبلن). وليكونن (فعل ينجلي)
 أي يكشف عنه. يتفق قوله بتا. ولا يتعدج في ذلك دخول النون على الاسم في قوله:

ومما لم أن كلمة (مند) لاسم مفعول للفعل (أبند) ومتكلمون مصدر ميمي له
 قال الأشموني في شرح الالفية: جعل الشارح (أي ابن النافهم) لفظ مند في النظم
 على اسناد فقال: (يا مني) اسناد إليه. فأقام اسم للمفعول مقام المصدر
 ولا حاجة إلى هذا التكلف. انتهى باختصار. وعلق عليه الصبان في الحاشية بقوله:
 فهذا جعل مند من أول الامر مصدرا واستغنى عن هذه الإقامة.

(١٤) أي تمييز حصل للاسم حصل بالجر. وما عطف عليه. فتميز على هذا مبتداً وحمله
 حصل خبره. وقال الأشموني: تمييز مبتداً وحمله بنفسه صفة له. وللأسم خبره. وبالجر
 متعلق بحصل. وعلق الصبان على ذلك قائلاً: هذا أحد الادج في اعراب البيت
 والمعنى عليه: التمييز الحاصل بالجر وما عطف عليه. كائن للاسم. ومنها أن يكون
 الخبر الجملة (أي جملة حصل) هو للاسم خبره. متعلق بتمييز وبالتر متعلق
 بحصل. اهـ. وقال الازهرى في اعراب الالفية: إن المأدوي قال: للاسم خبر مقدم
 وتميز مبتداً مؤخر. وجملة حصل في موضع نعت لتمييز. وعلق عليه الازهرى بقوله:
 يلزم عليه تقديم مفعول الصفة (أي بالجر وما عطف عليه) على الموصوف وهو تمييز
 والصفة لا تقدم على موصوفها. فمفعولها لا يبنى بالمنع. اهـ.

(١٥) لو في الموضعين كما إذا المراد هذا اللفظ. وأذناب لم ما يقبالتني من التحريث لا ينفع:
 (١٦) أي في المثالين الاولين وهما البيت واياك والاول.

(١٧) ورد هذا في حديث أخرجه أبو داود وغيره.

(١٨) أي التقييد بالمتركة يخرج المتركة اللاهقة لبعض الحرف فيقال لا ن ورثة ونفت.

أَقَامَتِ أَحْفَرًا الشَّهَادَةَ لِذَلِكَ نَزَرَةً . (١٩)
 (سواهما) أي سوى الاسم والفعل (الحرف) وهو على تسين: مشترك بين الاسم
 والأفعال (كهرل) ، ولاننا في هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل
 لان ذلك حيث كان في حينها فعل^(٢٠) ، قاله الرضي . (و) تختص وهو على تسين: تختص
 بالاسماء نحو: (في و) - تختص بالأفعال نحو: (لم) .

والفعل ينقسم الى ثلاثة أقسام: مضارع وماضي وأمر . وذكر المصنف علامتها
 مقدماً المضارع والماضي على الأمر ، للاتفاق على ارباب الاول وبنائه الثاني والاختلاف
 في الثالث . وقدم المضارع لشرفه بالاعراب فقال: (فعل مضارع أي لم يكتسب^(٢١))
 أي يقع بعده فانه يقال فيه: لم يكتسب . (وماضي الأفعال بالتاء) الساكنة (منه)^(٢٢) عن
 قسيمة ، وكذا بناء الفاعل^(٢٣) . قال في شرح الكافية: وهي علامة تختص الموضوع للضي
 ولو كان مستقبل المعنى^(٢٤) (ويسم بالنون) المؤكدة (فعل الأمر أن أمر فيهم) مما يقبل
 (والأمر) أي ومنهم الأمر ، بمعنى طلبه ايجاد الشيء (ان لم يكن للنون) المؤكدة (محل فيه)
 فليس بفعل بل (هو اسم) الفعل (فخصوصه) بمعنى اسكت (وهيئة) مركب من كلمتين
 بمعنى أقبل . وقابل النون ان لم يفهم الأمر فهو فعل مضارع .
تقدير : اذا دلت الكلمة كلمة على حدث ماضٍ ولم تقبل التاء كشتان ، أو على حدث
 حاضر أو مستقبل ولم تقبل لم كأمره . فهو اسم فعل . أيضا قاله المصنف في عمده .

(١٩) أقامت اسم فاعل واللام فيه منصوبة ، أي أقامت أنت أو واحد غيرك ،
 وبضم اللام أي أقامون أنتم . وأحفر فعل أمر والشهود منقول ، أي أحفر
 الشهود ليشهدوا عند النكاح على امرأة يتعهد لها الشارع .
 (٢٠) فلا يقال: هذا رجل حفر ، بل هذا حفر رجل ، ما لان لم يكن في حينها فيجوز زهوها
 على الاسماء ، تقول: فل رجل حافر .

(٢١) هو مضارع . شيمت التيب أشبه . فهو من باب علم .
 (٢٢) علق بضم على هذا بأنه لا حاجة الى تقييد الشارع ، التاء بالكنة ثم قوله
 بناء الفاعل . والناتج لم يقيّد البناء السابقة فتش التاء بالكنة والفكرة
 فكان في كلام الشارع استدراكا على الناظم . فالادلى أن يقول الشارع
 وبناء الفاعل بعد قوله الساكنة .

(٢٣) سواء كانت التكلم أم للمخاطب أم المخاطبة .
 (٢٤) هو كالودع بدشره مثلا كقولك لشخص: ان دخلت على قوم فاسلم عليهم
 أي ان تدخل .

هنا باب (المعرب والمبني)

(و- الاسم منه) أي بنفسه متمكن وهو (معرب) جاري على الأصل^(١) (و-) بنفسه الآخر غير متمكن وهو (مبني) جاري على خلاف الأصل (و-) لغايبني (لشبه) فيه (من الحروف) متعلق بقوله (مبني) أي مقرب له واحترز به عن غير المبني وهو ما عارضه ما يقتضي الأعراب كما يت في الاستفهام والشرط فانزاه أشبهت الحرف في المعنى^(٢) لكن عارضه لزومها الإضافة (و-) يعني في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين (و-) لأنه ابن الحاجب أي إليه بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسم ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة إلا في الجنس الأعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل (و-) أن كان نوعا آخر (و-) لأنه ليس في البعد عن الاسم كالحرف^(٣) (و-) من حضر المصنف على البناء في شبه الحرف فقط تقدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك أبو الفتح وغيره (و-) أن قيل أنه لا سلف له في ذلك (كالشبه الوضعي) بأن يكون موضوعا على حرف واحد أو حرفين (و-) كما هو الأصل في وضع الحرف (في اسمي جئتنا) وهما التاء وناء فانزاه اسمان (و-) بنينا لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه وتكون ودم أصله ثلاثه^(٤) (و-) كالشبه (المعنوي) بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف (و-) سواء وضع لذلك حرف أم لا فالأول كما (في متى) فانزاه اسم (و-) بنيت لتقنها معنى أن الشرطية أو الجزئية (و-) الثاني كما (في إهنا) فانزاه اسم (و-) بنيت لتقنها معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف (و-) لأنه كالمخاطب^(٥) وانما أوجب ذان وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضي الأعراب وهو التشبه التي

(١) الأصل في الأسماء الأعراب (و-) لأنها تتعاقب عليها معاني مختلفة كالفاعلية والمفعولية والإضافة وغيرها (و-) لا يحصل التمييز بينها إلا بالأعراب

(٢) أي الشرطية تشبه أن الشرطية والاستفهامية تشبه الجزئية للاستفهام (و-) لكن هذا الشبه عارضه ما يقتضي الأعراب وهو لزومها الإضافة التي هي من خواص الأسماء

(٣) سبق أن الحرف لا يسند ولا يسند إليه (و-) بالفعل يسند ولا يسند إليه (و-) الاسم يسند ويسند إليه (و-) بالفعل من حيث أنه يسند أقرب هو اسم إلى الاسم من الحرف

(٤) أي ابن جني (و-) في حاشية بين الخصي على شرح الفاكهي للفظ حوله من المعرب وهو ما قاله ابن مالك (و-) لم ينزده (و-) خلافا لإبي حيان (و-) بل صرح به غير واحد كابن

(٥) يد ودم وكذلك أب وأخ موضوعة على ثلاثة أحرف وحذف آخرها لقول في النسبة اليها: يفتح ودمه وأخرى وأبوى

(٦) متى سقنة معن (و-) الشرطية أن كانت للشرط ومعنى الجزئية الاستفهام أن كانت للاستفهام

(٧) كالكاف التي تأتي اسم الإشارة للدلالة على حال المخاطب من كونه مذكرا أو مؤنثا مفردا أو غيره

هي من خواص الاسماء (د) كالشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كناية)
 له (من الفعل) في العمل (بلد) حصول (تأثير) فيه بعامل، كما في أساء (الافعال) خافها عامله
 غير معمولة على الارجح (١٨) (وكما ختقار) له الى جملة ان (أجلا) كما في الموصولات بخلاف
 ما فتقاره الى مفرد كما في سبحانه (١٩) أو افتقار غير متصل وهو العارض كما افتقار الله للعقل
 والتكرار بجملة الصفة وأغرب اللذان واللذان لما تقدم (٢٠)

تنبيه من أنواع شبه الشبه الإجمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور،
 فارتأى مبنية لشبهها بالحروف الموهلة في كونها لاعامل ولا معمولة .
 (ومعرب الاسماء) آخره لأن المبنى مخصوص بخلافه (٢١) لأنه ما قد سلكها من شبه الحرف السابق
 ذكره (كأرضه وسما) بضم السين وكسرهما إحدى لغات الاسم، والبواقي باسم بضم الهمزة وكسرهما
 بضم بضم السين وكسرهما وسما كرضا وقد نظمتها في بيت وهو:
 اسم بضم أدلي والكسر مع هزرة وهذرة والقصر (٢٢)

(دفعل الأبر ومضي بنيك) الأول على السكون إن كان صحيح الآخر، وعلى حذف آخره إن كان
 مفلا (٢٣) والثاني على الفتح ما لم يتصل وأولج فيضم أو ضمير رفع مبتدأ فيكس (وأعرب على خلاف
 الأصل فعلا مضارعا) شبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه (٢٤) كما قال في

(٨) دقل في مثل في (ثتان للعقيق) ثتان في موضع رفع مبتدأ والعقيق فاعل سد مسد الخبر
 ناسم الفعل على هذا له محل من الإعراب وقال بعضهم في مثل (أمرهم رويدا) إن رويدا محمول لأمرهم
 (٩) فاته تتابع الى اسم يضاف اليه نقول (سبحان أمه)

(١٠) هذا جواب سؤال معتد بأن يقال الموصولات مبنية من اللذان واللذان معربان والجواب أن
 التثنية التي هي من خواص الاسماء عارضت شبه الحروف كما تقدم في ذين دتين .
 (١١) أي بخلاف المعرب، إذ أكثر الاسماء معربة وهي غير منحرفة، والمبنيات منحرفة في
 التي تشبه الحروف .

(١٢) فعلى هذا تكون في الاسم ست لغات: اسم وسم وسما بضم الاول وكسره، وكذلك
 قال ابن عقيل وغيره وقال الاشموني فيه عشر لغات نظموها بقوله:
 اسم وهذف هزرة والعصر مثلثات مع سماء عشر
 والاربع التي أضارها هي فتح الاول من اسم وسم وسما، فهذه ثلاث والرابعة سماء وقال
 الصبان في الحاشية: بدل فيه ثمان عشرة جمعتها في بيت هو هذا البيت:
 اسم سماء كذا سماء اسماء بتشليص كلهم لاول كل
 قالت المذكورة في هذا لكل منها ثلاث حالات فتح أو ابتداء وكسرها وضمها، وناتج ضرب ثلاث في
 ثمان عشرة

(١٣) وينبغي على حذف النون إن كان من الأفعال الخمسة، وعلى الفتح إذا قبل بنون التوكيد .

(١٤) كما في المثال المشهور: (تأكل السمك وتشرب اللبن) فالفعل تشرب إن جرته كان =

التعليق، ولكن لا مطلقاً بل (ان غيراً من نون تركيد مباشر) فان لم يعرّب بني مطرفة
 شبهه للاسم بما يقتضيه البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خواص الانفعال، وبناءه على
 الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو: والله لا ضربين، وخرج بالمباشرة غيره، كأن
 حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجماعة الجمع أو ياء المخاطبة، فانه حينئذ يكون
 معرباً تقديره: (و) (ان غيري) (من يزن أناث) فان لم يعرّب منها بني لما تقدم، وبناءه على
 السكون حملاً على الماضي المتصل براء، لأنهما يتوآمان في أصالة السكون وعروض الحركة
 فيهما، كما قاله في شرح الكافية (كثير عن من فتن) وكل حرف مستحق للبناء لعدم
 احتياجه الى الاعراب، اذا لم يأتى المتعقبة اليه لا تنوزر، ونحو: وليت يقولها المخزون،
 على تجزئتها من معنى الرمية وجذبها الى معنى الاسمية بزيادة عدم وفاءها بمقتضاها
 (والاصل في المبني) اسم كان أو فعلاً أو حرفاً (أن يكُنّا) فتقو السكون وتعمل اليه (١٥)
 (ومنه) أي من المبني (زويتج) منه (زوكير) منه (نقصم) (نقصم) (نقصم) وذلك
 لسبب، فذو الفتح (كأين) وضرب ودوا المطف، فالاول محرك لا لسان الساكنة، وكانت
 فتحة للفتحة، والثاني لما برزته المضارع في وقوعه صفة وصلة، وحالاً وخبراً، يقول:
 رجل ركب جاري، هذا الذي ركب، مررت بزيد وقد ركب زيدا ركب، كما تقول لزيد ركب ركب الخ
 وكانت فتحة لما تقدم، والثالث مخرجة لضرورة الابتداء بالسن، لا لا يبتدأ بالسن
 اما قدراً مطلقاً، كما قال الجمهور، أو غيراً في غير الالف، كما اختار السيد الجرجاني وشيخنا.

٢- المعنى النهي عن اكل السم، وشرب اللبن مجتمعين أو منفردين، وذلك لفصحة كان المعنى النهي
 عن الجمع بين الاثنين معاً، وان رفعت كان المعنى النهي عن اكل السم فقط، والباقي شرب اللبن
 (١٥) يتضح ذلك في قولك: هل تدفينا يا رجلاً، وعند التركيد بالنون الثقيلة تقول: هل
 تدفينا، تحذف نون الرفع لتوالي الامثال، وتكرر نون التركيد تشبيهاً بنون النهي، وفي القرآن الكريم:
 (ولا تشعرا) لكن هذا مجزوم، بلا النافية، وفي قولك: هل تدفون يا رجلاً، وعند التركيد تحذف نون
 الرفع لما تقدم في المعنى، وتحذف الواو ويبقى ما قبلها مقبلاً على ما يليها، فتقول: هل تدفون
 يا رجلاً، وفي القرآن الكريم: (ولا يصدئك) لكن هذا مجزوم، بلا النافية، فتقول: هل تدفون
 يا هند، وعند التركيد تحذف نون الرفع لما تقدم، وتحذف الياء ويبقى ما قبلها مقبلاً على ما يليها فتقول:
 هل تدفون يا هند، وفي القرآن الكريم: (فلا ملجأ لك) لكن هذا مجزوم، بلا النافية، فتقول: هل تدفون
 (١٦) فان الماضي يبنى على السكون، اذا اتصل بغير رفع تحرك
 (١٧) ليت فلان اسم، اذا المراد لفظاً، فهو مبتدأ خبره جملة يقولها، وقد سبق مثل هذه في علامات الكلام
 (١٨) من نصب الاسم ورفع الخبر
 (١٩) المبني ثقيل للزوم حاله واحدة
 (٢٠) رجل يركب جاري (صفة)، وهذا الذي يركب جاري (صلة)، ومررت بزيد وهو يركب (حال)،
 وزيد يركب (خبر)، وهذا وسلام أن الواقع صفة وغيرها هو الجملة.

العلامة الكافيتي، وكانت فتحة لاستثقال الفتحة على الواو، وذو الكسر (أَمِين) وجبر. وثالث
كسر على أصل التاء الساكنين. وذو الضم نحو (حيث) ^(٢٤)، وانما ضم تشبيها له بقبل وجد. وقد
تفتح للفتحة وتكر على أصل التاء الساكنين. ويقال حوث مثلث الفاء أيضا (و) مثال
(الساكن كم) واضرب. وأجل. وقد علم مما مثلت به أن البناء على الفتح واليكون
يكون في الثلاثة، وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل. نعم مثل شارب الطارد للفعل
المبنى على الكسر بنحو شرب، والمبنى على الضم بنحو رُدُّ. وفيه نظر ^(٢٥)

هذا واعلم أن الاعراب كما قال في التسهيل: ما جئ به لبيان مقتضى العامل من حركة
أو حرف أو سكون أو حذف. وأنواعه أربعة: رفع ونصب وجبر وجزم. ومنها ما هو مشترك
بين الاسم والفعل، ومنها ما هو مختص بأحدهما. وقد أشار إلى ذلك بقوله: (والرفع
والنصب اجعلن. اعرابا للاسم) نحو: ان زيدا قائم، (رفعل) مفنوع ^(٢٦) (نحو) يقوم
(ولن أهابا. والاسم قد خفض بالجبر)، في هذه العيادة قلب كاه والجرح قد خفض
بالاسم ^(٢٧) فلا يكون اعرابا للفعل، لا مستناع دخول عامله عليه. وهذا تبين لاي
أنواع الاعراب خاص بالاسم، فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب المقصود به بيان تعريف
الاسم تكرارا ^(٢٨) (كما قد خفض الفعل بأن ينجز) فلا يجرم الاسم، لا مستناع دخول عامله
عليه. (خارفع يرفع واضرب فتحا) أي بفتح (وجر كراء) أي بكسر (كذكر الله
عنده يجر) مثال لما ذكر (واجرم بتكين) نحو لم يضرب.

(٢٩) - الالف. يتقدر الابتداء بها. لا زوا ساكنة أبدا. أما غير الالف فيمكن البدو به ولكن
بسر، أي بالنسبة للعب. واللفات الأخرى فيها كلمات كثيرة أو طاساكن، بل في بعضها
ما هو مجرد وبساكنين. ونقل ابن جنى عن شيخه أبي علي الفارسي أنه كان يرى تعديا بالبدو
بأن حقه سمع أهل بلدة عراقية يقولون (كليب)، فوجب من ذلك، وكليب تعف
المفتاح بالعارسية، ولديه فيها حركة غير كسرة الهمزة.

(٣٠) - قال الشارح (فيما يأتي): الكسر والضم لا يكون في الفعل. ونفهم منه أنهما
يكونان في الاسم والحرف. ومثل للاسم بحيث. ومثل للحرف بمثد. عند ما تكون حرفا.
(٣١) - كسرة (ش) هي كسرة عين الفعل في الأمر من وشن. ومثلها (ق) من وقى
و (ج) من دعى. وهذه مبنية على حذف حرف العلة لا على الكسر. وأما (رُدُّ).

فتحة آخرها ابتداء لفتحة الراء.

(٣٢) - ينبغي أن يقال هذا أيضا بدخول النظم: كما قد خفض الفعل بأن ينجز.

(٣٣) - هذا خبر (يكون) وفيه دفع ما قد يقال أنه تكرر لا تقدم من ذكره في علامات الجر.

(٣٤) - أشار بهذا إلى أن (فتحاً) منصوب بنزع الخاضع. وكذا يقال في قوله (يكسر).

العلامات الفرعية

(وغير ما ذكر بنوب) عنه (نحو ما أخويني بمكر) وقد شرح في تبين مواضع النياحة بقوله: (قارن براد وانصت بالالف، واجزأ بياضهما من الاسماء أصفه) أي أذكر (من ذلك) أي من الاسماء الموصوفة (ذو)، وقد مره الزوجه هذا الاعراب، ولكن اعلم مغرب به (ان صيغة أبانا) أي أظهر، واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي، وقيد في الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الاسماء (الغنى)، وقيد لغات تثليث الغامع تخفيف اليم منقوصا أو مقصورا، ومع تشديده واتباعها اليم في الحركات، كما فعل بيبي امرئ وابن (١٢) وانما يعرب بهذا الاعراب (حيث اليم منه باننا) أي ذهب، بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه (أب أخ حم كذا) أي كما تقدم من ذي والغنى في الاعراب بما ذكره وقيد في التسهيل اليم وهو قريب النزع بكونه غير مماثل قرؤا وقرأ وخطأ، فانه انما يثل ذلك العرب بالحركات وان أضيف، وفيه ان الاب والاف قد يشدد آخرهما (وهن) كذلك وهو كناية عن أسماء الاجناس، وقيل ما يستتبع ذكره، وقيل الفرع خاصة. قال في التسهيل: وقد يشدد نونه (والنقص في هذا الأخير) وهو وهن، بأن يكون معربا بالحركات على النون (أحسن) من الدعاء قال عليه الصلاة والسلام: من تحزى بمرأى الجارية فأعقوه بهن أبيه ولا تكنوا (و) النقص (في أب وتاليسه) وهما أخ وحم (ينذر) أي يقل كقوله: (١٣)

بأبيه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابهه فهو ظالم

(وقصرها) أي أب وأخ وحم، بأن يكون بالالف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله:

(١٤) فها بدأنا نعلم ببيان العلامات الفرعية التي تنوب عنها الأصلية كالواو والالف والياء

وهذه النون وحذف حرف العلة والفتحة عن الألف وبالفكس

(١٥) وهذه اسم موصول عند طي وهي مبنية عند قسم

(١٦) امرئ تتبع رؤوه الهزئة، تقول: هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ، وكذلك تقول فلان بن

(١٧) هو المرأة خرب زوجها كاسيه وأخيه، لذلك يقال: هذا امرؤ وأماؤها، وقد يطلق على

أقارب الزوجة، نحو النزع أقارب زوجته، وقيل يقال لقريب زوج المرأة حم، ولقريب زوجته

المرأة الرجل ختن، والصورة بصيغة

(١٨) بضم الادل وآخره هزئة، وقسمه وآخره هزئة، وينتفع الادل والثاني وآخره هزئة.

(١٩) تقول: هذا منك أي شئت من أشيائك

(٢٠) أي قولوا: يا عفتي بذكر أهلك الذي تقزبه، وتكنوا بذكرها، والذين رواه أحمد والنسائي

لكن بلفظه: إذا رأيتم الرجل يتقزى الخ

(٢١) البية لرؤبة بن البجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي، والشاهد فيه اعراب الارب

بالحركات الظاهرة.

(٩)

ان أباهما وأبأ أباهما قد بلغا في المجد غايتيهما
 (وشرط ذلك التعريب) المتقدم في الاسماء المذكورة (أن يُصغَّر) والافتقار
 بحركات ظاهرة نحو: ان له أباً، وله أخ، وبنات الأخ^(١٠) وان لم يكن
 الاضافة (لا ليليا) أي لا ليليا المتكلم والافتقار بحركات مقدرة، نحو:
 أخي هرون، اني لا أملك ان نفسي وأخي^(١١) وأن تكون مكيبة والافتقار بحركات
 ظاهرة، وأن تكون مفردة والافتقار في حال التثنية والجمع المراد بهما
 (كما اخو أبيك ذا اعتلا)، فأخو مفرد مكبر مضاف الى أبيك، وأبي مفرد مكبر
 مضاف الى الكاف، وذا مضاف الى اعتلا. وقد هو هذا المثال كون المضاف
 اليه ظاهراً مضراً ومعرفة ونكرة.

(بالالف ارفع المثني) وهو كما يؤخذ من التسهيل: الاسم الدال على شيئين
 متقن اللفظ بزيادة ألف أو ياء ووزن مكسورة في آخره نحو: قال رجلان
 فخرج نحو زيد والقميران^(١٢) وكلتا وكلتان^(١٣) واثنان واشتقان، لعدم دلالة الاول
 على شيئين، واتفاق لفظ حول مدلولي الثاني، والزيادة في الباقي (و) ارفع برأ
 أيضا (كلا) وهو اسم مفرد عند البصريين، يطلق على اثنين مذكورين، وانما يرفع
 برأ (اذا بمضمر) حال كونه مضافاً له (وصيلا) نحو: جاء في الرجلان كلاهما، فان
 لم يُصغَّر الى مضرب بل الى ظاهر فهو كالمتصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف
 نحو: جاء في كلا الرجلين (كلتا) التي تطلق على اثنين مؤنثين (كذلك) أي مثل
 كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو: جاءني كلتا المراكبان كلتاهما
 وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم تصغَّر اليه نحو: كلتا الجنين آتتا الكهلا
 وأما (اثنان واثنان) بالمثلثة فهما (طابنن وابنين) بالمرحدة، يعني كالمثنى
 الحقيقي في الحكم (يجريان) بلا شرط، سواء أفردا نحو: حين الوصية اثنان، أم تركبا
 نحو: اثنتا عشرة عينا، أم اضيفا نحو: اثنان واثنان واشتاك واشتاك واشتاك^(١٤)

(١٠) البيت لول الله، وان احد جمل (أب) متصورا وكذلك قصر المثني (غايتيهما)
 (١١) الاول اسم ان منصوب بالفتحة، والثاني مبتدأ مرفوع بالفتحة، والثالث مجرد زائد
 (١٢) الاول مرفوع بفتحة مقدرة، والثاني منصوب بفتحة مقدرة، ومثال الجرور: وانفق لي ايتي كذا في الضالين

(١٣) أي الشئ والقرن باب التقلب ومثله الابوان للاب والام
 (١٤) أي ولعدم اتفاق الخ والتوافق مطلوب في دلالة وكذا قوله والزيادة اي ولعدم
 (١٥) الرجلان فاعل، كلاهما توكيد مرفوع بالالف
 (١٦) كلا فاعل مرفوع بفتحة مقدرة على الالف
 (١٧) مثل الشارح لاضافتهما الى مزدري الجمع، ولم يثل لاضافتهما الى مثنى

وكاثنين ثنتان في لغة قديم. (وتختلف الياء في جميعها) أي الالفاظ المتقدم ذكرها
الالف (جرا ونصبا) أي في حالتها (بعد) ابقاء (فتح) لما قبلها (تدألف) والاشارة واضحة
فرع : اذا سمي بمنى فهو على حاله قبل التسمية به^(٦)

(وارفع يواي ويا اجزروا نصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين) أي مشهورا
وهو كل علم لمذكر عاقل نهالي من ياء التانيث، قيل ومن التركيب، وكل صفة كذلك
مع كونها ليست من باب أفعل فعلا كما هو حمراء، ولا فعلا فاعلى ككران
كرى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح. (وبه) أي الجمع
المذكور (عشرون وبابه) إلى تعين (الحق) في المراد السابق، وليس
بجمع، للزوم^(١) إطلاق ثلاثين مثلا على تسعة، لأن أقل الجمع ثلاثة، وهو واجب
دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به. (و) الحق أيضا جمع تصحيح لم
يستوفى الشروط وهو^(٢) (الافعال) لأن مفردة أهل وهو ليس
علما ولا صفة، بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه، كاهل الرجل لا امرأة
وولده وعياله، وأهل الاسلام لمن يدين به، وأهل القرآن لمن يقرؤه ويتعم
بحقوقه، وقد جاء جمعه على أهالي. وأحق به أيضا اسماء جمع وهما (أولو)
بمعنى أصحاب (وعالمون)، وقيل هو جمع لعالم. وقد بان العالمين دال على
الافعال فقط، والعالم دال عليهم وعلى غيرهم، اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى،
فلا يكون جمعا له، للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفردة. وأحق أيضا^(٣)

لأن ذلك لا يجوز، وعلوه بأن ضمير المشي نص في الاثنين أو الاثنين، وإضافة
الاثنين أو الاثنين إليه كإضافة الشيء إلى نفسه، وهذا لا معنى له
(٦) اذا سمينا شخصا باسم لفظه مشي فإنه يعرب الخراب المشي. ويجوز أن يبقى لازما
للف فيكون ككران وسلمان، أي يرفع بالفتحة وينصب بجر بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
(١) لا يجمع هذا الجمع إلا ما كان علما أو صفة، ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل الخ
فخرج ما لم يكن علما كرجل، وما كان علما لمؤنث كعادي، وما كان آخره تاء كطحية، وما كان لغير
عاقل كلاحق وهو علم لفرس (الفرس يطلق على الذكر والأنثى من الخيل). وما كان مركبا كعدي كبر
ويشترط في الصفة ما اشترط في العلم، وإضافة إلى ذلك ما كان على وزن أفعل فعلا
أو على وزن فعلا فاعلى، أو كان مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مما كان على فاعول بمعنى
فاعل أو فاعل بمعنى مفعول. ويجب تقييد الصفة جنبا بالمشبهة، لأن اسم التفضيل
الذي على وزن أفعل يجمع جمع مذكر شامل مثل جمع على الأعلى فإنه جمعه (الاعلون).
(٢) لو كان جمعا لصح إطلاق ثلاثين على ثلاث ثلاثيات.
(٣) أي لو كان عالمون جمعا لعالم للزم أن يدل على أكثر مما يدل عليه العلم، ويسمى كذلك.

قال
اسم مفرد وهو (عليه) لانه كذا في الاكشاف اسم لديران الخير الذي دونه فيه
كل ما علمته الملائكة وصالحا التعلية^(٦) ليرجع ويخوض في هذا النوع^(٧) أن يرمي
بحري حنين فيلما في^(٨) وأن تلمزه الرواد ويعرب بالحركات على النون نحو: واعتزني
المعوم بالمطر^(٩) وأن تلمزه السنون الرواد وفتح النون نحو:
ولما يططر بالمطر^(١٠) إذا أكل النمل الذي جمع^(١١)

(وأرضونه) بفتح الراء جمع أرض بسكونها (شذ) المثلث هذا الاعراب لانه
جمع تكدير ومزده مؤنث^(١٢) (و) الحق به أيضا (السنونا) بكسر السين جمع سفة
بنحو^(١٣) كما ذكر في أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذف لامه وحذف عنها طاء
التائيت ولم يكسر فخرج بالاول نحو عمرة^(١٤) وجذف اللام نحو عدة^(١٥) وبالفتح
نحو يد^(١٦) وبالحاء نحو اسم^(١٧) وبالأخير نحو شفة^(١٨) (ومثل حين) في كونه معربا
بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يراد بالباب) أي باب سين شذوذ
كقوله^(١٩) دعلي من جذبات سينه (وهو) الورد ومثل حين فيما ذكر (عند قوم)
من العرب (يطرر) أي يستعمل كثيرا (ونون مجموع وطابه التثنية فافتح)
لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقيل من بكسرة نطق) قللا في شغل الكافية
مؤلفة نحو : وقد جاوزت حد الاربعين^(٢٠) (ونون ماضية) والمضيق به
بمكس ذاك) أنه يمكن نون الجمع والمضيق به (استمداد فانتبه) فهو
مكسورة ونحو لفظة مع الياء كقوله^(٢١)

(١) أي الانس والجن وقال آخرون هو اسم لاعالي الجنة وهو في النهاية لابن الاثير : اسم للسائر
السابعة أو اسم لديران الملائكة .

(٢) أي ما كان مفردا يسمى باسم على صيغة هذا الجمع فيه أرجح بان جواز اعرابه اعراب هذا الجمع جازؤه
بحري حين يـ لزوم الرواد واعرابه بحركات على النون يـ هم لزوم الرواد وفتح النون .

(٣) بمنزلة لابي فذيل الخرائج صرفة (لخاليل) وبث كما يجوز في الما طرفه اسم موضع بالشام .

(٤) ينب الى مزيدين ماوية كالحاء الملائكة الملائكة في دير الما طرفه واكل النمل كناية عن الشقاء .

(٥) فهو جمع تكدير مفرد مؤنث لما يكونه جمع تكدير فلتغير بنا مفردة وأما كونه مؤنثا فواضح .

(٦) ما كان من باب سنية مقتوح الفاء في المفرد كسر فاداه عنه جمعه هذا الجمع .

(٧) لم يحذف من قمره شيء فاداه لا لانه لم يحذف لامه ولم يحذف ياءه واسم حذف
لامه وعوض عنه بالفتحة وشقة حذف لامه وعوض عنه بالهاء لكنه جمع جمع تكدير وهو شام .

(٨) (لعين بنا شيئا) و (شيتنا) (والشاهد اعراب سين بالحركات .

(٩) بمنزلة لسين بن وثيل صدره (وما ذلتني الشرا) والشاهد كسر نون الاربعين بقصد
ما ذلتني الشرا مني وقد جاوزت حد التجربة والاختبار .

(١٠) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

(١١) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

(١٢) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

(١٣) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

(١٤) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

(١٥) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

(١٦) وكذا مع الالف فان نون مكسر فتفتح مع الياء والالف كما يأتي .

على أحوزيين استقلت عشية فها هي الائمة وتقيب^(١٤)
 ومع الالف كما لم يلاحظ عبارة المصنف، وصرح به السرا في كونه: أعرف منها الجيد والعيناء،^(١٥)
 وجاء ضمها كقولها:

يا أبتا أرقني القذان فابنوم لا تألفه العينان^(١٦)

(وما بئا والفي) فزيدتين (قد جمعا) مؤنثا كان مفردة أو مذكرا، وهو معرب خلافا للأنثى
 (يكسر في الجر والنصب معا)، نحو: وخلق الله السادات، ورأيت سرادقات وأصطبلات^(١٧)
 كما تقول: نظرت إلى السادات والسرادات والأصطبلات، خلافا للمؤنثين في تجويزهم
 نصبه بالفتحة وكشام في تجويز ذلك ^{في القل} يستدل بنحو: سمعت لغاتهم وأعارفهم فعلى الأصل
 بالنصب. (كذا) أي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة. (أولات) بمعنى
 صاحبات نحو: وإن كن أولات حمل. (والذي اسم) من هذا الجمع (قد جعل
 كأذرع) لموضع بالشام، أصله جمع أذرع جمع ذراع (فيه ذ) الإعراب
 (أيضا قد قيل)، وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه الشواين، وبعضهم يعربه
 أعراب ما لا ينصرف، ويرد في بالدرجة الثلاثة قوله: يتوثر من أذرع وأهلها^(١٨)

(وجر بالفتحة ما لا ينصرف) وسألت في باب (ح) دالم (لم يفتح أولئك بعد إل) (و)
 المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم (رؤف)، فان كان جر بالكسرة ^{نحو}

(١٤) البيت لم يدر، الأحمدي الخفيف الحركة، أراد الشاعر بالأحوزيين جناسي قطرة، استقلت ارتفعت،
 وقوله فها هي الائمة وتقيب أي ما بين رؤيتها لهاثرة، ومقبها عن العيون الألفة، والشاهد فتح بوزن المشي مع الباء
 (١٥) بحزة (ومثلهن أشبهنا) ضياع اسم رجل، الجيد الرتبة، الشاهد فتح بوزن المشي مع الالف
 (١٦) القذان القذاليرغوث، والشاهد ضم بوزن المشي

(١٧) خرج بهذا البيت نحو قطرة وغرام فان الالف فيها منقلبة عن أصل أي من الالف في الإرد والارد في
 الثاني، وخرج نحو أبنات وأتوات وأصوات، فان التاء فيها أصلية، مفردة الإرد بيت، والثاني توت والثالث موت
 (١٨) المؤنث مثل هذو هذات والمذكر مثل حمام وحمامات

(١٩) السرادقات سقفية أو خيمة كبيرة ممددة للأهالي، والأصطبلات أمكنة الدواب
 (٢٠) جوزدان نصبه بالفتحة مطلقا، اسم أي حمار حدث لاه كلفات أم لم تحذف كلفات
 (٢١) أي جملة قشام كالمفرد، لأنه لم يجر على سنن الجمع الذي يرد الأشياء إلى
 أصولها كما في جمع سنة على سنوات، ورد المحذوف، ولهذا لم يرد المحذوف فقال لغواتهم
 نصبه بالكسرة

(٢٢) صدر بيت لارئي النبي، مجنفة (بيثرت أدنى نازها نظرا إليه) أي نظرت إلى نازها
 وأنا بأذرع الشام وهي بيثرت، والشاهد ورود أذرعات يفتح آخرها من دون تنوين بالكسرة

(٩) نحو: ^(٩)موت بأحمد علمك في الساجد، كالإعصم والهم، رأيت الوليد بن يزيد (٩)
 وظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا، وبه صرح في شرح
 التسهيل، وذهب السيرافي والمبرد وجماعة إلى أنه منصرف مطلقا، واختاره النحاة
 في نكتته على مقدمة ابن الحاجب أنه إن زالت منه قلة منصرف وإن بقيت العلة فلا
 وشي عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين.

(واجعل لتخريف فلان) وتفعلان (النونا زعا) لتفعلين نحو (تدعين) ليفعلون
 وتفعلون نحو (تألونا) اجعل (هذفا) أي حذف النون (للجزم والنصب)
 حمل له على الجزم، كما حمل على الجر في المثنى والجمع (سكة) أي علامة، فالجزم (كلم
 تكوني) والنصب نحو (لتردي مظلمه). وأما قوله تعالى: (الأن يعفون) فالواو لام
 الفعل والنون ضمير النسوة، والفعل مبني كما في يخرجن (٩)
تتمة: إذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تقفيا، وأدغامها في نون الوقاية
 والفك، وقرئ بالثلاثة تأمروني. وقد تحذف النون مع عزم الناصب والجاء قوله:
 آيئت أسري وتبتي تدلكي وجعلك بالضمير والمذكر (٩)

(وسيم مقتله الاسماء) المتكلمة (ما) آخره ألف كالمصطفى (بأنه) بالفتح (المرصع) بكسر
 فالاول) وهو الذي كالمصطفى في كون آخره ألفا لازمة (الاعراب فيه قدرا جميعه)

- (٩) أي إن كان مضافا أو مضافا إليه جريا للضرورة.
- (٩) مثل الشارح للمضاف بأحمد كـ، والمقترن بأل المعرفة بالمسجد، وبأل الموصولة بالضم
 والاصم، والمقترن بأل الزائدة باليزيد، ولم يمتل للواقعة بعد أم الطائفة، ومثل هذا غيره
 بقول الشاعر: (تبنت بليل أم أرمي اعتاد أو لقا) أي بليل الملامية والاولى الجنون.
- (٩) البيت للمراح، وهو قوله: (رأيت الوليد بن يزيد يبكي شديدا بأهل الخلافة كاهله) والشاهد واضح
- (٩) أي كما حمل النصب على الجر بالياء في المثنى وجميع المذكر السالم.
- (٩) الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون، فإن قيل كيف
 ثبتت النون في (الأن يعفون) الواقعة بعد أن الناصبة، فالجواب أن هذا الفعل
 ليس من الأفعال الخمسة بل هو مسند إلى نون النسوة فهو مبني على السكون
 والنون فاعله، ولو كان مسندا إلى الواو لجماعة لحذفت النون فقيل (الأن يعفوا)
 كما قال تعالى: (وأن تعفوا أقرب للتقوى).
- (٩) الشاهد في تبتي وتدلكي والقياس في تبتي وتدلكي.

(٩) أي المبرقة فلا يطبق المعتل على مثل هذا وهو وهذا نحوها.
 (٩) أي بتم وجودها في حالات الاعراب كلها أما نقلها كالتقوى أو تدبير كفتي.

على الالف لتقدر تحريكها (وهو الذي قد قصيرا) أي سمي مقصورا، لأنه حبيس عن الحركات، أولانه غير ممدود. قال الرضي: وهو أولى لما يلزم على الأول من إطلاقه على المضاف إلى الياء. (والثاني) وهو الذي كان لا يفتي كالمرتقي في كون آخره ياءً خفيفة لا زمة تلو كسرة (منقوص) ونصبه ظهر (على الياء الخفيفة) (ورفعه ينوي) أي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء، (كذا أيضا يجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء. ولو قدّمه على المقصور كان أولى، خالفه في شريح الهادي: لأنه أقرب إلى الملقب بالدخول ببعض الحركات عليه. (٥)

برج: ليس في الاسماء المربعة اسم آخره واو قبلها ضمة. إلا الاسماء الستة حالة الرفع

(وأما فعل) مقارع. (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه ياء (وأي) نحو يغزو (أو) آخر منه ياء (نحو يرمي) (بمقتلا غرغ) عند النخاة. (فقال الف) انو فيه غير الجزم. وهو الرفع. والضمة لما تقدم (كزيد يخشى) ولن يرضى. (وأي) أي أظهر (بوجه نصب ما) آخره واو (كيد غن) أو ما آخره ياء (نحو يرمي) لما تقدم. (كان يدعو) ولن يرمي. (والرفع فيها) أي فيها كيد غن (انو) لثقله عليها، كزيد يدعو ويرمي. (واحد) حال كونك (جائزا) للأفعال المحتلة (ثلاثون) كالم يخشى ويرمي ويدع. (تقصير) أي تحاكم (بحكم لا زما) وقد تحذف في غير الجزم حذفاً غير لازم نحو: سداغ الزبانية.

(٢) أي ياء المتكلم، فإن الحركات كلها تقدر على ما قبل الياء سمع أنه غير مقصور. (٤) فإن كان بعد سكون كظهي ودلو فهو كالصحيح في ظهور الحركات على آخره. (٥) تدبره ان ما جرى عليه المصنف أولى، لأن البحث في تقدير الحركات، وتقديرها على المقصور أكثر من تقديرها على المنقوص.

(١) من تعذر تحريك الالف.

(٢) من خفة الفتحة.

أما ما فتح موقع ما قد ذكرنا
وعليه مرفوعة كذا في وفي

هذا باب (المعرفة والمعرفة)

(نكرة قابل أول) حال كونه (مؤشرا) التعريف كرجل بخلاف نحو هذه فان أول
الداخلية عليه لا تؤثر فيه تعريفه فليس نكرة (أخ) ليس بقابل أول لكنه (واقع موقع
ما قد ذكرنا) أي ما يقبل أول كذا في ظاهرها لا يقبل أول كذا في معناها (واقع موقع
صاحب (وغیره) أي غير ما ذكر (معرفة) وهو في نصهم ذكرهم (ما اسم إشارة
لنحو (ذي و) علم نحو (هند و) (معرفة) نحو (ابني و) (ما اسم إشارة
موصولة نحو (الذي و) . وزاد في شرح الكافية المتأخر المعقود كيارجل . واختار في

التسهيل أن تعريفه بالإشارة إليه كرجل في شرحه من نفس سيبويه . وزاد ابن كيان
ما ومن الاستغناء ميتين ، وابن خروف ما في دققته دقا فاعلم .

الذي / كحل إلى يعرفها بغيرها . (طال الذي قبله من السند)

(نما) كان من هذه المعارف موضوعا (الذي غيبة) أي لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى
أدركنا (أو) (ذي) (مضمر) . أما لما مضى مخاطب أو متكلم . (كانت) (كأن) (مؤشرا) (بغير) (والمضمر
عند البصريين ، والكافية والمكني عند الكوفيين . ولا يرد على هذا اسم الإشارة ، لأنه وضع
لشارة إليه يلحظ منه حضوره ، ولا الاسم الظاهر ، لأنه وضع لإعطاء من الغيبة والحضور
وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للدول والأول الثاني على حد قوله تعالى : يوم تبين
وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم الخ .

ثم الضمير متصل ومنفصل ، وأشار إلى الأول بقوله : (وإن اتصاله منه ما) كان غير متصل بال
بنته وهو الذي لا يصلح (لا) (ن) (يتبدل) به (ولا) يصلح (لا) (ي) أي يقع بعد (لا)

اختيارا أبدا) ويقع بعدها اختيارا كقوله : ألا يجاذبه لنا إلا يسيرا (كالياء والكاف
من) (نحو قولك : (ابني أكرمك و) نحو (الياء والهاضن) (تولت) (عليه) (ملك) وكل ضمير لابتدا

يجب) لشبهه بالحرف في المعنى ، لأنه في الكلام والخطاب والمغنية من معاني الحروف وقيل
في الافتقار ، وقيل في الوضع في كثير ، وقيل لاستغنائه عن الأعراب باختلاف صيغته
وحكاها في التسهيل إلا الأول . (ولفظ ما جرت) من الضمائر المستقلة (كلفظ ما نصب)
منها ، وذلك ثلاثة ألفاظ : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب .

(١) هذا إذا كان علما . أما الوصف فلا . تقول هذا زيد الخن وهذا رجل حسن .

(٢) أي نعم الحق ، فما ومعلومها صفة للاسم الواقع قبلها في المعنى ، ويقدر من لفظ ذلك الاسم .

(٣) اللفظي مثل جاء زيد فأكرمه ، والتعديري مثل ضرب غلامه زيد . والمغني مثل لعد لراحو أقرب للقرى .

والكمي كما في خير الله مثل هي الدنيا تفر أهلها . فالدنيا مفر للضمير .

(٤) تقول : أنا زيد وأنت خالد . ولكن لا يلزم حضور المذكورين في غير ذلك .

(٥) صدره : (و ما بناي إذا ما كنت جارتنا) . والشاهد وقوع الضمير المتصل بعد الألف مرفوعة .

(٦) أياء في (ابني) في محل جر والكاف في (أكرمك) في محل نصب .

(٧) أياء في (عليه) في محل رفع فاعل ، والهاضن في محل نصب مفعول به .

فما لذي غيبة أو حضور
ولا يلي إلا اختيارا أبدا
كالياء والكاف من «أبدي أكرمك»
والياء والهاضن «لا عليه ما ملك»

للرفع والنصب وحسب «يا» صالح
والث والواو والنون لما

كأعرف بيا فإنا نلنا المنع
نحايه وخير كذا وأما

٢١

(للرفع والنصب وحسب) بالتنوين لفظ (نا) هنا الدال على التكلم ومن معه (صالح) فالجر
كما عرف بنا^(٦) والنصب نحو (فإنا) والرفع نحو (نلنا المنع) . وما عدا ما ذكره يخص
بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث . (وألف المفعول)
والواو والنون ضار متصلة كائنة (لما غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاعا) ولا يلح
وقاموا وقمن^(٧) . (وأعلموا) . (ومن ضمير الرفع ملية) . (وجوباً) بخلاف
ضمير النصب والجر^(٨) . وذلك في مواضع : فعل الامر (كما فعل) . والفعل المضارع المبدؤ
بالهمزة نحو : (أدافع) . والمبدؤ بالنون نحو (نغيبه) . والمبدؤ بالياء نحو : (اذشكر) .
وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كترال^(٩) . وأبو حيان في الارتشاف : اسم فعل المضارع
كأوه^(١٠) . وابن هشام في التوضيح : فعل الاستناب كقاعا وما خلا زيدا وما عدا عمراً ولا
يكون خالداً . (كعمل التجب) كما أعت الزيد^(١١) . (وأفعل التفضيل) كهم أحن أنا ثا . وفيما
عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات فلا يستتر جوازا^(١٢) .

ثم شرع في الثاني من تسمي الضمير وهو المفصل فقال : (وذو ارتفاع وانفصال أنا) و
(هو أنت والرفع) الناشئة عن هذه الاصول (ارتشبه) وهي نحن وأنت وإنا وإنتهم
وأنتن . قال أبو حيان : وقد استعمل هذه مجرورة كقوله أنا كأنت وكقوله وهو كأنا^(١٣) .
ومنهوبة كقوله : ضربك أنت^(١٤) . (وذو انصباب في الانفصال جيل اياي والرفع على
هذا الاصل الذي ذكر (ليس مشكلا) . مثاله : اياك اياك اياك اياك اياك اياك اياك اياك
اياها اياها اياها اياها اياها^(١٥) . وقد استعمل مجرورة^(١٦) .
تنبيه : الضمير ايا والواو له عند سيبويه جردف تبينه الخالصة . وعند المصنف
أسماء مضاف اليها . (وفي اختيار لايجزئ) الضمير المنفصل اذا قلنا في أن يجزئ .

- (٦) حرف فعل تجب مبني على الكون . الباء حرف جزاء (نا) فاعل فعله الرفع .
- (٧) ظاهر كلام المصنف أن المراد بغير الضمير الغائب المخاطب . ولكن الضمير المذكور لا يكون بالشك .
- (٨) المستتر وجوبا ما لا محل لملة الظاهر . ولا الضمير المنفصل . والمستتر جوازا بخلافه .
- (٩) لانها من الفضلات . واذا حذفت لا تقلل من مسترة . بخلاف ضمير الرفع اذ هو عمدة .
- (١٠) ينبغي تقييد التاء بكونها للمخاطب المفرد . اذ الضمير مثل تفعلين وتفعلا وتفعلون بغيره .
- (١١) هذا اسم فعل بمعنى انزل . فاعله مستتر وجوبا تقديره أنت .
- (١٢) اسم فعل مضارع بمعنى أفتجر . فاعله مستتر وجوبا .
- (١٣) فاعله خلا وما بعده مستتر وجوبا .
- (١٤) ما يتبينة مبتدأ . أحن فعل ماض فاعله مستتر وجوبا . الزيد من مفعول به .
- (١٥) مثال الماضي واضح . ومثال الفاعل : زيد عندك . أو في الدار . مثال المفعول : زيد .
- (١٦) الكاف لا تجزئ الا لام الظاهر . ولكن قد يستعمل استعارة ضمير الرفع لغيره .
- (١٧) الكاف في ضربك مفعول . وأنت في محل نصب تركيبة . مع أنه من ضمير الرفع .
- (١٨) في شرح الكافية : وفي قول بعضهم : ما أنا كأنت وما أنا كاياك .

الضمير (المتمصل) لما فيه من الاشتغال بالمتوحد له الضمير، فان لم يتأتى بأن تأخر
عنه عامله، أرفض أو كان مفروفاً أو حَصراً أو أُسند إليه صفة جرت على غير
هي له فُصل. ^(١٩) ويأتى المتمصل مع احكام المتمصل في الضرورة كما سيأتى.

(وَصِلْ) على الاصل (أو انفصل) للطول ثانياً ضميرين أدلها اُخَصَّ، وفي موضع
كأنى (هأى سَلْنِيهِ) فقل لنيه وسليني اياه. (و) كذلك (ما أشبهه) نحو:

الدرهم اعطيتك وأعطيتك اياه (و في) اتصال وانفصال ما هو خبر كان أو أحد
أخواتها نحو (كنته الخلف انتمى، كذلك) الهاد من (خلتنيته) ^(٢٠) ونحوه في اتصاله وانفصاله

خلاف (و اتصالاً اختار) تبعاً لجماعة منهم الرمانى، إذ الأصل في الضمير الاختصار،

ولانه وارد في الفصحى قال صلى الله عليه وسلم: إن يكنه فلان تَلَفَهُ عليه، والـ

يكنه فلا خير لك في قتله ^(٢١) (غيري) أي سيبويه، ولم يصح به تأدياً (اختار

الانفصال) لكونه في الصورتين خبراً في الأصل، ولو بقي على ما كان لتبين انفصاله

كما تقدم ^(٢٢) (وقدّم الاخص) وهو الاعرف على غيره (في) حال (اتصال) الضمير نحو:

الدرهم اعطيتك، بتقديم التاء على الكاف، إذ ضمير التكلم اُخَصَّ من ضمير المخاطب،

وتقديم الكاف على الهاء، إذ ضمير المخاطب اُخَصَّ من ضمير الغائب (وقدّم ما عشت

من الاخص وغيره) (في) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس، نحو: الدرهم

(١٩) المواضع التي لا يتأتى فيها الاتصال بضعة عشر موضعاً، المذكور منها هنا خمسة: تأخر العامل

مثل: اياك نبت، حذف العامل مثل: اياك والكذب، كونه مفروفاً مثل: أنت تقم، إذ لا يتأتى

عامل مفروفاً، المحصور مثل: ما أكرهه إلا أنا، الصفة الجارية على غير من هو له مثل: زيد

ضد ضارب بها لمرء زيد مبتدأ أول، ضد مبتدأ ثان ضارب خبره هند، هو فاعل ضارب.

(٢٠) من قول الفرزدق: ^(٢٠) بلطفت الحروف قد ضمنت اياهم الارض.

(٢١) على فعل أمر فاعله مستتر والفوز للرقابة والياء مفعول أول والها مفعول ثان.

(٢٢) من كل فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.

(٢٣) من كل فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

(٢٤) ورد هذا في شأن ابن حيان حيث استأذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتله. رواه البخاري.

(٢٥) النحاة متفقون على جواز الاتصال والانفصال في مثل ذلك. والخلاف إنما هو في التخيير

مهما اختار الانفصال سيبويه وأكثر النحاة، واختار الاتصال النظم والرماني وابن الطراوة.

(٢٦) الصورتان (كنته وخلتنيته) هما خبرها خبر في الأصل لأن كان وخال دخلتا

على المبتدأ، فالنائب في الكلام اسم كان والهاء خبرها وهو خبر مبتدأ في الأصل، والياء

في الثانية المفعول الأول وهو في الأصل مبتدأ، والهاء المفعول الثاني، وهو في

الأصل خبر.

(٢٧) أي قبل دخول الفعلين، تقول أنت هو وأنا هو.

أعطيتك أياماً وأعطيتك إياك . ولا يجوز في : زيد أعطيتك أياماً تقديم الغائب للبدن (٢٨)
 (وفي اتحاد الرتبة) أي استحقاق الضميرين ، بأن كانا له مشتركين أو متماثلين أو غائبين (الزمن
 فصل) للثاني . (وقد يبيح الغيب فيه وجلا) ، ولكن لا مطلقاً ، بل (مع وجود الاختلاف عما
 بين الضميرين ، كأن يكون أحدهما متنى والأخر مفرداً أو نحوه نحو :
 لو جهل في الإصناف بطء ودرجة أناطها به فقد أكرم والبر (٢٩)
 (وتم) قول الفزدق :

بالباغث الوارث الاموات قد ضمنت أيامهم الأرض في ذهب الدهاير (٣٠)
 (فالفردة) انقضت اتصال الضمير مع المكان اتصاله .

أي متصلة به
 (وقبل يا النسي) إذا كانت (مع الفعل) (الزمن) بوزن وقاية) ، سبقت بذلك
 قال المصنف : لأنها تعني الفعل من التباسه بالاسم المخالف إلى ياء المتكلم ،
 إذ لو قيل في ضربتي ضربتي لا تلبس بالقرب وهو العمل الأبيض الغليظ ، ومن التباسه
 أمر مؤنثه بأمر مذكره ، إذ لو قلت أكرمي بدل أكرمني قاصداً مذكراً لم يفهم المراد (٣١) وقال
 غيره ، لأنها تعني من الكسر المشبه البحر للزوم جهل كسر ما قبل الياء . (وليست) . بل
 نون (قد نظمت) . قال الشاعر :

عددت قومي كعدد الطيس إذا ذهب العظم الكرام ليبي (٣٢)
 ولا يجهل في غير النظم إلا بالنون كغيره من الأفعال كقولهم : عليه رجلاً ليبي . (وليستني)
 بالنون (شأ) أي كثر وذاع ، لم يبق لها على أخوارها في الشبه بالفعل ، يدل على ذلك
 سماع العامة مع زيادة ما كلاً سيأتي . وفي التنزيل : يا ليتني كنت معهم . (وليستني)
 بالنون (ندراً) أي شدة ، قال الشاعر :
 كنتي حابراً إذا قال ليبي أصادفني أخفد جل حالي (٣٣)

(٢٨) في الدول الدرهم هو المأخوذ تنتم أو تأخر . أما الثانية فكل من زيد والمخاطب يهوان يكونه أخذوا مأخوذاً .
 (٢٩) أحد الضميرين متنى والأخر مفرد . العقول لا تبلغ . أراد أنه المدح . استع أيامه في الجود والشرع به .
 (٣٠) الفلاس ضمنتهم ، فصله للفردة . الدهاير الشاهد . وليس في البيت فصل بين ضميرين فليزاد هنا في غير محله .
 (ح) (٣١) إذ يلبس ياء المتكلم بياء المخاطبة .

(٣٢) البيت لرؤية . الطيس الرمل الكثير . ليبي أي ليس الزاهب أي . والشاهد واضح .
 (٣٣) عليه اسم فعل أمر أي ليأزم رجلاً غيري . وجمي اسم فعل الأمر ليس الزاهب شاذ .
 (٣٤) مزية (ليت) على الحروف المشبهة بالفعل يجوز استعمالها بما فاشتبهت الفعل بالنصب والرفع .
 (٣٥) البيت لزيد الخير الذي كان يسمى زيد الخيل . المنية ما يتجمل بالشيء . وضية جابج
 ذكرها الشاعر قبل هذا البيت . والشاهد في قوله (ليستني) . بل نون وقاية . وذلك
 شاذ أن ينادر ، وجملة أصادف خبر ليت ، وجملة أخفد حالية .

(وسمى لعل العكس) فقد الامر، فتجريد لها من النون كثير، لازوا أبعد عن الفعل لتجريد
 بحرف الجر (٦٦) وفي التنزيل: لعل أبلغ الأسباب، واتصل لها بها قليل، فقال الشاعر:
 فقلت لغيري في القدر لعلني أخطئ بها قبل لا يفتن ما جدد^(٦٧)
 (وكن محذرا) في الحاق النون وعدمها (في الباقية) ان وأن وكلان ولكن نحو:
 واني أكثر على ليل لزار واني^(٦٨) وقال الفراء: عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرارا
 خفقا) نون (مني) وغني بعض من قد كلفا) من الشعر خقال:
 أيوا السائل عنهم وغني لست من قيس ولا قيس مني^(٦٩)
 والاختيار فيها الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أنه هذا البيت لا يعرف له
 نظير في ذلك، بل ولا تأكل، وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقها النون نحو: لي، وحي،
 وكذا هكنا خلا عدا دهاشا، قال الشاعر: هاشيا في مسلم عذور^(٧٠) (و) الحاق النون:
 (في) لرن فيقال (لدي) كثير، وبه قرأ السبعة من القراء وتجريد لها فيقال (لدي)
 بالتخفيف (قل) وبه قرأ نافع، (و) الحاق النون (في) قد في وقطي^(٧١) بمعنى حسبي كثير^(٧٢)
 و (الحذف) أيضا قد يعني: قال الشاعر: قدني من نصر الحسين قدني^(٧٣) وفي الحديث:
 قطر قط بعزتك^(٧٤) يروى بكون الظاء وبكرها مع ياء ودون ياء ويروى قطني قطر قطر

(٦٦) بل دور ما نزلت لاسم في قول الشاعر: لعل أبي المغيرة منك قريب
 (٦٧) التدمر بضم القاف فأس النجار، أخطأ أنت، والقبر قال بعضهم أراد به قرب
 السيف، وقبل هو القبر الحقيقي وعلى الأدل أن بالادب من السيف، وعلى الأدب أن الشئ المستطرد
 والشاهد الحاق نون الوقاية بلعل
 (٦٨) صدر بيت حمزة: (على ذلك فيما بيننا مستديم)، وهو قيس بن اللوح مزار بمعنى غائب
 والشاهد حذف نون الوقاية وإشابة ليد (ان)
 (٦٩) تلك بعض النماذج بهذا البيت حتى قاله بعضهم هو من وضع بعض النحاة وليس بيلة عربية
 مشددة، والشاهد عدم الحاق نون الوقاية بعد ~~فمن~~ عند
 (٧٠) حمزة بنيت حمزة: (في فتية جعلوا الصليب لهم)، والشاهد عدم الحاق النون بحاشا
 (٧١) قد قطر إذا كانا بمعنى حب، فما استعمل، والاكث في ذلك الحاق نون الوقاية
 (٧٢) اختبر بها عن (قد) الرزية (قطر) المظنية التي بمعنى أيد
 (٧٣) صدر بيت حمزة: (ليس الامام بالشيخ المجرد)، البيت لجيد الارقطي صاحب عبد المطلب بن مرزوق
 ويعني به الامام الزبير وأخيه مصعب، وتثنية الحسين للعلبة، فقد كان عبد الله بن الزبير
 يكنى بأبي هبيب، والشاهد الحاق نون الوقاية بعدم الحاقها بعد
 (٧٤) الحديث في صحيح البخاري

الثاني من المعارف (العلم)

وهو علم شخص وعلم جنس، وبدأ بالاول فقال: (اسم) جنس وهو مبتدأ وصفه بقوله
 (يُعين المسمى) وهو فصل يُخرج التلوات، تعييناً (مطلقاً) فصل يخرج المقيد اما بتقدير
 لفظة وهو المعروف بالصلة والـ والمضاف اليه، أو معنوي وهو اسم الإشارة والمفرد^(١)
 وخذ قوله اسم (علمه) أي علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرقنا) لامرأة من العرب
 (وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد منها أديس القرني (وعدن) بلذبا حل
 بمر اليمن (ولا حق) لغرس (وشدتم) لجمل (وهيئة) لشاة (وواشق) لطلب (واسما) ل
 أن العلم وهو ما ليس كنية ولا لقباً (وكنية) وهو ما حُدِّدَ باب أو أم، قيل أو ابن أديس^(٢)
 من كنية أي سترت، كالكنية، والعرب تقصد بها التظيم (ولقباً) وهو ما أشعر بمدح
 أو ذم... قال الرضي: والفرق بينه وبين الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى
 ذلك اللفظ، بخلاف الكنية فافه لا يعظم المكنتى بمفاتها، بل يمدح التصريح بالاسم، فان
 بعضه القوس تأنف أن تُخطب باسماء (وَأَخْرَجْنَا) أي اللقب (ان سواه صحيحاً)
 والمراد به الاسم، كما وجد في بعض النسخ ان سواه... وصح به في التسهيل، وعلمه في
 شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول من اسم غير انسان كبطقة دققة^(٣)، فلو قدَّم لتوهم
 السامع أن المراد معناه الاصلي، وذلك ما عاون تأخيرَه فلم يُعدْ عنه. وشدَّ تقديره في
 في قوله: بأن ذا الكلب عمر خيرهم حباً^(٤) وأما الكنية فيجوز تقديره عليها والعكس وكذا

(١) صولغة الجبل والعلامة

(٢) أشار بهذا إلى أن (مطلقاً) صفة مصدر محذوف. وأمر به الاستحسان حالاً.

(٣) تعيين اسم الإشارة حساً أو معنوي. أما تعيين التصريح فبما تتكلم أو الخطاب أو الغيبة.

(٤) ويجوز أن يكون (علمه) مبتدأ مؤخرًا واسم خبراً مقدماً.

(٥) معنى (جعفر) لغة الجدول الصغير... ولا حق مقام واضح، وجعل علماً لغرس كان
 لمعادية... والخرق لغة ولد الارب، وجعل علماً لامرأة وهي أخت طرفة بن العبد
 الشاعر المعروف... وشدتم لجمل كان للنعمان بن المنذر.

(٦) قال الاستحسان في شرح الإلفية عن الكنية: هي ما حُدِّدَ باب أو أم... وعلاق عليه العبارة
 في الماشية بما نقله عن ابن قاسم فقال: أو ابن أديس أو أخت أو أم أو عم أو عمه
 أو خال أو خالة أو أخوة أو يدخل في ذلك مثل ابن داية للزباء وبنت طبق للحية،
 وبنت الارض للهاة، وبنت أدير لصنف من الكاهن.

(٧) القفة الرجل الضيق أو البقي الضيق.

(٨) صه ربيت بخره: (ببطن شريان يعوي حول الذئب) قالته أخت عمر وذبح
 الكلب ترثيه.

قالوه، لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضاً، فتأمل. ثم تقديمها
على الاسم، وعلمك هو (وان يكونا) أي الاسم واللقب (مفردين فأضاف)
الاول للثاني (حتماً) عند البهريين، نحو هذه سعيد كرز^(١٠) أي مسماه كلاً مضافاً
في الإضافة، وأجاز الكوفيون الاتباع، واختاروه في الكافية والتسهيل
ومفهوم على الاول جواز الإضافة حيث لا مانع من أن نحو الفارث كرز^(١١)
(والا) أي وان لم يكن يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعب الله زيد العابد بن
أو الاول مركب والثاني مفرد كعب الله كرز، أو علمك كزيد أنف الثالثة (أتبع)
الثاني (الذي رُدِف) الاول له في المراه على أنه بدل أو مضمن بدلاً
ويجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو أو أمتي أن كان مجزواً، وإلى النصب
أن كان متوحداً، وإلى الرفع أن كان منصوباً، كما ذكر في التسهيل
(ومنه) أي من العلم علم (منقول) إلى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر
(كفعل) واسم عين نحو (أسد) وصفة كارت، وفعل ماضٍ كشر لفرس، ومضارع
كيزيد وأمر كما صحت لملك. (و) منه (ذو ارتجال) لم يسبق له استعمال في غير العلمية،
أو سبق في قول (كعداد وأد) ومنه ما ليس بمنقول ولا منقول، قاله في
الارتشاف: وهو الذي علمته بالغبلة. (و) منه (جملة) كانت في الاصل مستندة وخبراً
أو فعلاً وفاعلاً فتحكى كزيد منطلقاً وتأبط شراً (و) منه (ما يجوز كلاً) بأن
أخذ اسمان وجعل اسم واحد ونزل ثانيهما من اللدولة فبقي الثاني من الكلمة
(ذا) أي المركب تركيب مزج (إن بغير) لفظ (ويعتد) كجبلك (أعرباً) أعرب
ما لا ينصرف، وقد يضاف وقد يشي كخمس عشرة خانة فتم بغير بني علانة مركب من اسم
وصوت مشبه للرف في الالهة (و) بناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين،
وقد يرب أعرباً ما لا ينصرف (وشاع في الاعلام) للمركبة (ذو الاملافة كعب شني)
وهو علم لخيهاشم بن عبد مناف (وأي تخافة) وهو علم لوالد أبي بكر الصديق
رضي الله عنه تعالى عنهما قيل: وإنما أتى بمثلين، وإن كان المثال لا يسأل عنه

(٩) وعلى هذا المقتضى يبقى التوهم المذكور، ولعل وجه التامل أن تقدمه على الكنية بحذف
التوهم. أما العكس فلا، لأن الكنية لا تشع بدع ولا زعم كما نقل الشارح عن الرضي
(١٠) الكرز بنهم الكاف خرج الزامي

(١١) لأن المقترن بال لا يضاف إلى ما لم يقترن به كما سيأتي في باب الإضافة

(١٢) كالمدينة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، والنجم للثريا، والكتاب لكتاب سيرة

(١٣) يقال أنه مركب من (بعل) اسم صنم و(بلك) اسم البلدة التي كانت فيها ثم ركب وأطلق
على البلدة المعروفة

(١٤) تقدم في باب المبني من الاسماء أن الشبه الالهة يوجب البناء

الثالث من المعارف (اسم الإشارة)

وأخراً في التسهيل عن الوصول - وضعنا مع تصريحه بأنصافه رتبة - وحدهم كالألف فيه -
 مددلة على مستحق الإشارة الياء (بينا لفرد مذكراً) عاقل أو غيبي (أشتر) - و (بني يوفيه)
 يكون الها - و ذم بالكر و ذهي بالياء - و (تي) و (تا) - و تم كلك كذا (على الانثى اقصر)
 فأشربها اليها - و منه غيرهما - (و ذان) - تشنية - ذا - بحذف الالف الاول لكونها وكون
 ألف التشنية - يشار بها - للمثنى - المذكر المرتفع و (تان) - تشنية - تا - بحذف الالف لا تقدم
 يُشار بها - (للمثنى) - المؤنث المرتفع - و انما لم يُنكث من ألفاظ الانثى إلا تأهذراً من
 الالتباس - (وفي حاشية) - أي سوى المرتفع - وهو المنتصب والمخفص (ذين) - للمذكر و (تين)
 للمؤنث - (أذكر تطلع) - النخاع - (و بأدلى أشرب لجمع مطلقاً) - و انما كان مذكراً ثم مؤنثاً - فها قل
 أو غيره - و التصريه - لغة قيم (و المثل) - لغة الجواز - وهو (أولى) من العصر - و هشتمين على
 الكسر - لا لتمام الساكنين - (و كذا) - الإشارة - إلى (بذل البعد) زماناً أو مكاناً - أو ما نُزِلَ - منزلة
 لتعليم أو تنبيه (اللفظ) - مع اسم الإشارة - (بالكاف) - هو حال كونه (عزفاً) - مجرد الخطاب (دون ليم أو معه)
 نقل - ذلك أو ذلك - واختار ابن الحاجب أن ذلك ونحوه للترسطة - (واللام) - لأن قدمت على
 اسم الإشارة - (ههنا) - للتشبيه - (ممتنع) - نحو فلا أهل لهذا الطرف المحمدي - (ههنا)
 و ممتنع أيضاً مع التشنية و الجمع إذا ممتنع - (ههنا) - أو ههنا - (أشرب إلى ذاتي المكان) - أي خربيه
 (وبه الكاف) - المتقدمة (جاء في البعد) - نقل - ههنا أو ههنا - (أو بئس) - بفتح الشا و المثلثة
 (فم) - أي انطق - و يقال في الوقف - ثمة - (أو ههنا) - بفتح - إلهاء و تشديد النون (أو ههنا) -
 انطق - (ولا تمل ههنا لك) - (أو ههنا) - بفتح - إلهاء و تشديد النون
 تنبيه - ذكر المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب - أن ههنا لا تأتي للزمان مثل ههنا لا قبل
 كل نفس ما ألفت

و (أ) - أي يكون الها و كرها - و (تقي) - ما يشاء
 روى أي التباس الإشارة إلى المثنى المذكر بالإشارة إلى المؤنث - و ظاهر كلامه أن التباس
 بمنى المذكر يحصل بغير تشنية (تا) قبل - والذي يظهر لي أن الالتباس المذكور يحصل بتشنية ذي و ذم
 أيضاً - فأن الياء والها - قد كانا لا لتمام ما يال التشنية رفعا - و يشار بها - و جعل في قوله في تشنية
 رفعا - ذان - و نصا - ذين - وهذا نفس تشنية المذكر
 (٤) - تقول في البعد زماناً مضى تلك الأيام الخالية - و مكاناً - بفتح - شاهد ذلك المكان السحيق
 (٥) - في شرح الكافية - إذا كانا المشار اليه بعينه حقيقة أو حكماً - جئ بهد كل واحد من الإمتلاء المذكورة
 بكاف ثابتة الحرفية - بلام - و في شرح التسهيل - من نيابة ذي البعد عن ذي القرب لعظمة الحشر
 قوله تعالى - وما تلك بميمكة يا موسى - ومن نيابة عنه لعظمة المشار اليه ط في التفسير - ذكركم الله ربني -
 (٥) - عجزيت صدره - (رأيت بني عبادة لا ينكروني) - أراد ببني العبدة الفقراء و باهل الرفاهة لا يغفلون
 والطرف الثاني من الجمل يتخذها الاعمى - و انما هو في قوله (ههنا) - بغير لام -

الرابع من المعارف (الموصول)

وهو تسمان حرني واسمي، فالحرني مضاف مع صلته بمصدره، وهو أن ولدت ولو هو ماضوي ولم يذكره المصنف هنا، لأنه لا ينفك من المعارف، وذكره في الكافية استراداً، فإن توصل بالفعل المستقر، ما ضل أو مضارعاً أو أفعالاً، وأما نحو: ^(٤١) وأنت ليس للذي لا اسمي، وأن عني أن يكون، فمن مخففة من الثقيلة، وأنت توصل باسمها وخبر هله، وان خففت، فكذلك لكن اسمياً، فيجوز كلاً، أي: ولو توصل بالماضي والمضارع ^(٤٢)، ولكن في قوله بعد: ^(٤٣) ولو نحو، وما توصل بالماضي والمضارع، وبجمله اسمية بقلية ^(٤٤)، وهي توصل بالمضارع فقط ^(٤٥)، وأما (موصول الاسماء) فذكره بالعد، فالفرد المذكر (الذي)، وفيها لغات تخفيف الياء وتثنيها وحذفها مع كسر ما قبلها، وكونه: وعدّها بمضمر من الموصولات الحرفية، وضعت في الكافية، والمزودة (الأنثى التي) وفيها ما في الذي من اللغات (والياء) التي في الذي والتي (إذا ما ثنياً لا تثبت)، بضم أوله، وللغزبيين تثنية العرب وتثنية المني ^(٤٦) (بل ما ثنية) الياء وهو الذا والناث (أوله العلامة)، أي علامته التثنية، فتفتح الذا والناث ولاجلها (والنون) منهما إذا ثنياً (ان شدد) مع الالف، وكذا مع الياء كما هو من ذهب الكوفيون، نحو اختار المصنف (فلا علامته) عليك لعلك الجائز، نحو: والذات يا تبارك، ربك أربنا اللذين (والنون من) تثنية اسم الإشارة (ذين وتين شدد) أيضاً، نحو: فتأكل برهاتان، أحد عشر بنتي هاتين، (وتزيق بذكر) التثنية عن الياء والحذوفة في الموصول، والالف المحذوفة في اسم الإشارة (قصص)، وتحذف النون من اللذين والذين كقوله: أبني كليب ان عني الذاء ^(٤٧) وقوله: هما اللذان لو ولدت تميم ^(٤٨)

- (١) وصلوا بالماضي مثل: سوي أن عرفت، وبالضارع: يسري أنه يخفف، وبالأمر: كتبته، أي: بأن عرفت.
- (٢) هذا جواب سؤال المقدر: كأن يقال: كيف رُسلته أنه يفعل جامد في أن ليس، وأن عني.
- (٣) والجواب: أن (أن) ضمير مخففة من الثقيلة، والنون محذوفة كما سيأتي في بحثنا في ألفاظه.
- (٤) وصلوا بالماضي مثل: زودت، ولو جئتكم، وبالمضارع: مثل: نودت، ولو قطع أبارك.
- (٥) وصلوا بالماضي مثل: أعجبتني ما فعلت، وبالمضارع: يسري ما يفعل، وبالجمله الاسمية مثل: لمجبت مما زيد فاس، أي من فروع سيقه.
- (٥) مثل: مجبتك (تعليم).

- (٦) لأن الياء لا تجوز في تثنية العرب، تقول في القاضي القاضيان.
- (٧) صدر بيت حمزة: (تلا الملوكة) (فكلا لا غلالاً)، وهو من المخطوطات، يترقبه على جرير الذي هو من بيتي كليب بن الحزم في (أبني) للتثنية، والثانية حذف النون من اللذان.

- (٨) صدر بيت حمزة: (ليقل فخر لهم عيم)، والثالثة حذف النون من (الذات) أي هما المراتبان الثاني الخ.

(٩) (جمع الذي الأول) للعاقل وغيره، ونذر مجيئها بجمع المؤنث. ^{واشتهر} ~~بجمع~~ البراءة في قوله: وتبين الأولى يستلزمون علما لال. تراهن يوم الرزق كالحذر الغلب (١١) وفي قوله كغيره جمع تاسع. وللذي أيضا (الذين) للعاقل فقط، وهو بالياء (مطلقا) رضا ونصبا وجرا. ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الاسماء، لأن الذين كلما سبق للعقل فقط، والذي عام له وغيره، فلم يعرب على سبيل المجموع المتمكنة. وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقولهم تعالى: كمثل الذين استوقدوا نارا. (وبعضهم بالواو رفعا نطقا). فقال: نحن الذين صبحوا الصبا جل (١٢) (باللثة) واللاتي واللواتي (واللاري) واللائي واللواتي (التي قد جمعا واللائي واللاتي نزر). أي قليلا (وقفا) قال:

فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قدمته والجور (١٣) (ومن). تادي ما ذكر من الذي والى وفردعهما أي تطلق على ما يطلق عليه بلفظ واحد، وهي متصلة بالعالم، وتكون لغيره أن نزل منزلته نحو: أَسْرَبَ العَظَا هَلْ يَنْ يَغِيْرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ قَوِيْتُ. أُطِيرُ (١٤) أو اختلط به تغليباً للضعف نحو قوله تعالى: يسجد له من في السماوات ومن في الأرض، أو اقترن به في عموم. فَيُصَلِّ بِمَنْ نَحْو: فمنهم من يمشي على بطنه، لا جهة به بالعالم في كل ذبقة.

(٩) وحسنه تكتب بدون. واما بخلاف (الأول) ضد الأخرى، (الأول) المقصورة التي لا تكتب اسم شائعة. (١٠) قاله أبو زيد في الحديث: وفي رواية تقضي بدل تبين، (الأول) الأول للعقل، بدليل يستلزمون أي يلبعون لمة الرب، والثانية لغو العقل، إذا المراد بالليل. (الحديث) بكسر اللام جمع حواء وهي طيور وخم (القبل) بهم القاف سكنة الباء جمع (قبل) بفتح الأول الثاني، وهو الذي ينظر إلى طرفه أنفه. والشاهد استعمال الأول للعقل وغيره.

(١١) أي المربة، فانه جمل يبدل على التزماد كعليه مفرد لها وهما بالكس. فالذين يدل على العقل، والذي يدل على غيرهم.

(١٢) الشاهد لآيهم الإبيقية الآية. وهو قوله تعالى: (اذ ذهب إليه بنوهم) ان المقصود الاستشهاد بهم بمرور الذي بمعنى الجمع.

(١٣) صدر بيت مجز: (يهم الشفيل غارة بالحاخ). ^{بضم الشين} ~~بضم الشين~~ بالتصغير موضع بلاد الشام. غارة بالنصب مفعول لإجله. المالح بكسر الهم. الشدة الدائم. (واللذين) على هذه اللغة تكتب بلونين.

(١٤) الشاهد درود واللوح بمعنى الذين.

(١٥) هذا البيت شبه بعضهم إلى العباس بن الأحنف، وبعضهم إلى جنون ليلى. والهمزة في (أسرب) للنداء. والشاهد استعمال (من) لغو العاقل. وقال بعضهم: إن الشاعر نزل العظام منزلة العاقل.

حيث خاطبه. ووضوح بكسر الزا ومضارع أهوى. أما يخوى بنج الراوي فمما يتطرقه في الأثر (١٦) (من) في الآية شامل للعقل وغيره، لكنه فاستعمل من الخاصة بالعقل لأنهم أفضل.

(وما) أيضا تساوي ما ذكره الذي والتي وفرد عظم من صلته ملا يعلم ولنغيره كما قال
 في شرح الكافية عطف من، لكن الأول بها ملا يعلم نحو: والله خلقكم وما تعلمون، وهذا
 ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم، فكأن من ذلك وهم. ومن درود لها في العالم قوله
 تعالى: فانكحوا ما طاب لكم من النساء (١٧٨) (وأل) أيضا (تساوي ما ذكر من الذي
 والتي وفرد عظم. وتأتي للعالم وغيره أي على السواء، كما يفهم من عبادتهم. وفيهم
 من كلامه أنها موصول اسمي (١٧٨) وهو كذا. بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم: قد أخرج النبي
 ربه. وقال المازني: موصول حرفي (١٧٩) ورد: بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر. وقال
 الاخفش: عرف تعريف (وهكذا) أي كن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفرد عظم
 (ذو عند كثير شهر) كما نقله الإبراهيمي نحو: ويبري ذو حفرت وذو طويث (١٨٠) ويقال:
 رأيت ذو فغل وذو فغلا وذو فغلت وذو فغلث وذو فغلوا وذو فغلن. وبعضهم يبرها
 ذكره ابن جني، كقولهم: فغبي من ذر عندهم ما كفا نيا (١٨١) (وكانت أيضا لديهم) أي لدى
 بعضهم كما ذكره في شرح الكافية (ذات) مبنية على الضم، نحو: والكلمة التي أكرمكم
 الله به (١٨٢) وقد تعرب أعراب مسلمات (وموضع اللاقى) عند بعضهم (ذوات)
 مبنية على الضم نحو: ذوات يتجهن بغير سابق (١٨٣) وقد تعرب أعراب مسلمات
 شتى. قد شتى ذر وجمع يقال: ذوا وذوي، وذود وذوي. ويقال في ذات ذاتا وذواتا.

(١٧٧) قال بعضهم: المراد بالآية - والله أعلم بصفات النساء - الصفات ليست مما يعقل.

- (١٨٤) لونه أوردتها مع الإسماء الموصولة. ولم يذكر في الألفية الحرف الموصولة كاسبق.
- (١٨٥) أي أخرج الذي يتي ربه، فالهاء عائد إلى (أل) التي بمعنى الذي. وقال الذين يرون أنها بحرف في
 ابن الفري عائد إلى مذكور، أي الشئ الذي يتي، إذ لا يقي هنا صفة لموصوف محددة.
- (١٨٦) إذ لم يجر الأعراب عليها، ففي مثل بهاء الفارب لا يقال (أل) فاعل جاء.
- (١٨٧) مجزئية صدره: (فان الماء ماء أبي وجدي) أي بئر التي حفرها وطويتها. وطيت البئر
 بناه وأمرتها بالمجاعة. والبيت: لسان بن الفحل الهلالي. والشاهد واقع.
- (١٨٨) مجزئية صدره: (فما كرام مسرون لقيتهم) - والشاهد واضح.
- (١٨٩) أي التي بمعنى (التي) - لا ذات التي بمعنى صاحبة، فلهذه معربة.
- (١٩٠) أي والكلمة التي أكرمكم الله بها. (به) يقع الباء في سكن الهاء أي بها. قالوا
 نقلت فتحة الهاء إلى الباء ثم حذفت الالف.
- (١٩١) مجزئية صدره: (جمعها من أينق موارق) - لا ينق جمع ناقة، والموارق جمع
 مارقة، وهي السريعة الحركة. والبيت برؤية. والاشهد وزود (ذوات)
 بمعنى (اللاتي).

(ومثل ما) فيما تقدم (ذا) الواقعة (بعدما استغفروا) أضحى (أذا لم تنف في الكلام) بأن تكون زائدة أو بصير المجموع للاستغفار ولم تكن للإشارة كقوله: الرضخ تسألون المرأة ماذا يجاول؟^(٤٦) بخلاف ما إذا ألفت كقولك: ماذا جئت؟ أو كانت للإشارة كقوله: ماذا التواني؟ ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من مستلزم بقوله: وهذا تحمين طليق. وأجيب عنه بأن هذا طليق جملة اسمية، وتحمين ^{حال} أي مفعول. وقال الشيخ سراج الدين البلقيني: يجوز أن يكون مما حذف فيه المفعول من غير أن يجعل هذا مفعولا، والتقدير وهذا الذين تحمين، على حد قوله: فوالله ما نلتهم ولا نزل منكم بمعتقدك وتحر ولا متقارب^(٤٧)

أي ما الذي نلتهم. قال: ولم أر لهذا خروجه على هذا، أي وهذا الذي تحمين طليق انتهى. وهو من أومتعين. (وكذا) أي كل الموصولات (يلزم) بعده صلة على ضمير (يسمى العائد (لأنه) بالموصول مطلق مطابق له أفرادا وتذكيرا وغيرهما (مستثله). ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى. (وجملة) خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا (أو شبهها) وهو ظرف والمجرور إذا كانا تامين^(٤٨) (الذي وصل) الموصول (به) كمن عندك والذي في الدار (والذي ابنه كفل). ويتعلق ظرف والمجرور الواقعة صلة باستقر محذوف وجوبا. (وصفة صريحة) أي خالصة الوصفية كاسم الفاعل والمفعول. (صلة) (أل) (بجملته غير الخالصة) وهي التي غلبت عليها الاسمية كما لا يخفى. (وكونها) توصل (بمعرب (الافعال) وهو الفعل المضارع (كل) ومنه ما أنت بالتمام الترضى حكومته. وليس

(٤٦) إذا وقفت ذم بعد من أو ما الاستغفارين صح أن تكون اسما موصولا، تقول من ذجاؤك وماذا فعلت! أي من الذي جاورك وما الذي فعلت. ويصح أن تكون ملغاة أي زائدة، أو تجعل هي مع من أو ما كلمة واحدة. تقول: من ذمعتك وماذا فعلت. أي أي شخصك وماذا فعلت. هذا إذا لم تكن (ذا) هم إشارة مثل: من ذل

القدام؟ أي من هذا القدام، وماذا التواني. أي ما فعل التواني. (٤٧) صديقت بحز: (أجاب) فيفضي أم ضلال وبالهل (وهو البسند، والشاهد دتوع (ذا) اسما موصولا، أي ما الذي فعلته. (٤٨) البيت بتمامه: (قدش ما لعباد عليك اماره) نجوم وهذا تحمين طليق، عدس اسم صوت يزجر به البغل وقد يسمى به البغل. وعباد هو ابن زياد، البيت ليزيد بن المزعفر وقد كان سجوناً ففر على بغلة، ولما خرج من الأرض التي يجكرها عباد قال ذلك. واستشهد به الكوفيون على درود (ذا) اسما موصولا ولم يبق من أو ما. (٤٩) هذا البيت شبه بعضهم إلى هان بن ثابت. والشاهد حذف الموصول، أي ما الذي نلتهم الخ. (٥٠) أي متعلقين بكون عام. أما في مثل: زيد أمس، أو زيد بك فرما ناصحان، إذ المتعلق بهما. (٥١) أما الصفة المشبهة فنيها خلاف.

(٥٢) الابطح في الاصل وصف المكان المنبسط، أي الواسع، ثم صار اسما للأرض المنبسط. (٥٣) صديقت بحز: (ولا الاصيل ولا ذر الرأي والبدل) وهو للفرزدق يهاجو أميا فقل جرأ على جميع الشراء أمام عبد الملك بن مروان في قصة مشهورة. (أل) موصول اسم، وجمله ترضى حكومته صلة. وبالبيت استشهد التائون بأن (أل) متصل بالفعل المضارع.

بضرورة عند المصنف، قال: لانه يمكن أن يقول المرفوع: ^(٤٤) بانه لو قاله لوقع في محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف المسند الى المؤنث. أما وصلها بالجملة الاسمية نحو: من القيم الرسول الله ^(٤٥) منهم مفردة باتفاق. (أي كمالاً) فيما تقدم، وقد شتمل بالتاء للمؤنث. (وأعربت) لما تقدم في المرفوع والمبني (ما) دانت (لم تُصِف) لفظاً (د) الحالة. أن (صدر وصلها ضميد) مبتدأ (انحذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورة، أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفة أو مذكورة. فان أضيف وحذف صدر صلتها بُنِيَتْ. قيل لتأكد ما بهيتها الحرف من حيث انقطارها الى ذلك المحذوف. قلت: وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناءؤها فيها، على أن بضم قال به قياسي، ونقله الرضي، وهو يرد نفي المصنف في الكافية الخلاف في امرابها حينئذ. ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد، لانه حُذِفَ من كل طائفتيه. وشال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور: ثم لنزاع من كل شعبة أَيْشَمُ أَشَدُّ، بالضم ^(٤٦) (وبعضهم) كالنيل ويرس (أمر بفتح الألف مطلقاً). وان أضيف وحذف صدر صلتها، وقد قرئ شاذاً في الآية السابقة بالنصب، وأدركت قراءة الضم على الحكاية (أي الذي يقال فيه أَيْشَمُ أَشَدُّ). (وفي حذف) أي حذف صدر الصلة الذي هو العائد أَيْشَمُ غير أَيْشَمِ (من بقية المرفوعات) (يقتضي) أي يتبع، ولكن بشرط ليس في أَيْشَمِ أشار إليه بقوله (ان يُستَظْلَ وصل) أي يوجد طويلاً نحو: وهو الذي في السماء الله وفي الأرض ^(٤٧) الذي هو في السماء الله. (دان ان لم يُستَظْلَ) الوصل (فالخذف) للعائد نَزَرَ أي قليل كقوله: فمن يُعَمَّ بالمجد لا يطلق بماسعة أي بما هو سفة. (وابنوا) أي امتنع النحاة من تجويز (ان يُحْذَر) أي

(٤٤) لا يخفى أن المؤنث مجازي.

(٤٥) صدرية مجزئة: (لهم دانت رقاب بني معدينا) أي من القوم الذين رسول الله منهم رسول مبتدأ، منهم خبره. والجملة الاسمية صلة (الهم) وهذا موضع الثالث.

(٤٦) انظر الى آلات الارباع: أن تكون (أَيْشَمُ) مضافة وصدر صلتها محذوف مثل: سأشتري من المكتبة أَيْشَمًا نافعاً. أن تكون مضافة وصدر صلتها مذكورة مثل: سأشتري من المكتبة أَيْشَمًا هو نافع، أن تكون غير مضافة وصدر صلتها محذوف مثل: سأشتري من المكتبة أَيْشَمًا نافعاً. ان تكون غير مضافة وصدر صلتها محذوف مثل: سأشتري من المكتبة أَيْشَمًا هو نافع. المبني هو ما في الحالة الاولى.

(٤٧) لأن لكل التوئين هنا مانع من البناء لانه من خصائص الاسماء. لكن كذا قال بعضهم، لكن الذي بينها لا ينوزل.

(٤٨) أَيْشَمُ مبتدأ به. الله مبني في محل نصب. ضم مضاف إليه. أشد خبر مبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة الاسمية صلة أَيْشَمِ.

(٤٩) الصلة (في السماء الله) فله مبتدأ خبره محذوف تقديره هو في السماء متعلق بالله لانه بمعنى المعبود.

(٥٠) (من) اسم شرط جازم مبتدأ، يُعَمَّ فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة نائب فاعله (لكن) مستتر، لا ينفك عن الجواب الشرط.

(و بعض الأعلام) النقلة (عليه) ال (دخلة للفتح) اعد لاجل ملاحظة الوصف الذي
 قد كان عنه نقلا كالفضل) يسمى به من يتناول بأنه يعيش ويعمر ذاق (والجاء)
 يسمى به من يتناول بأنه يعيش ويموت (والنعمان) فذكر ذاك (أي ال) (وهذه) بالنسبة
 إلى القري (سبان) وقد يصيد علما بالقلبة مضاف (كأبن عيسى وابن عمر وابن
 سعود للعبادة) (أو محبوب ال) كالعبقة (لا يملك) والمرتبة لطيبه والكتابة لكتاب
 يومية ثم الذي صار علما بنقلة للاضافة لا شترع منه يندى ولا غير كما
 قال في شرح الكافية (وحذف ال زي) من الاسم الذي صار علما بغلبتها
 (ان ثاب أو حذف أو حب) نحو ثابا عشى، وحذفه مدنيه لرجول (وفي غيرهما)
 أي غير النداء والاضافة (قد تحذف) ال بنقلة نحو: هذا عيون طالما (١٤)

- (٩) النعمان بفتح أوله اسم واد بالهاتف يقال له نمان الراك، أما بضم أوله فهو ابن المنذر
 وهو ما قارنته له عند الوضع، وليس من المنقول
 (١٠) عبدا لله بن سعود ليس من العبادة، فقد تسمى قبل اشتها هذا الاسم مع العبادة أربعة
 هم: عبدا لله بن عباس وعبدا لله بن عمر بن الخطاب وعبدا لله بن عمرو بن العاص وعبدا لله بن الزبير بن العوف
 (١١) حر العبقة
 (١٢) الميرق اسم نجم، سمع بذلك، لا نرى نعو له أنه يوق الدرمان عن الوجود في الترمي

هَذَا بَابُ (الابتدائي)

قَدَّمَ أَحْكَامَ الْمَبْتَدَأِ عَلَى الْفَاعِلِ تَبْعًا لِسَبْوِيَّةٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقْدِمُ الْفَاعِلَ، وَذَلِكَ مَنِ
عَمَلُ الْمُتَوَلِّينَ فِي أَنْ أَصْلَ الْمَرْفُوعَاتِ هَلْ هُوَ الْمَبْتَدَأُ أَوْ الْفَاعِلُ، وَجِهَ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمَبْتَدَأَ مَبْدُوءٌ
بِهِ فِي الْكَلَامِ، وَأَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنْ كَوْنِهِ مَبْتَدَأً، وَأَنْ تَأَخَّرَ، وَالْفَاعِلُ تَزُولُ فَاعِلِيَّتُهُ إِذَا تَقَدَّمَ،
وَأَنَّهُ عَامِلٌ مَعْمُولٌ، وَالْفَاعِلُ مَعْمُولٌ لَيْسَ بِغَيْرٍ، وَجِهَ الثَّانِي أَنَّ عَامِلَهُ لَفْظٌ، وَهُوَ أَقْوَمُ
مَنْ عَامِلُ الْمَبْتَدَأِ الْمَعْنَى، وَأَنَّهُ عَامِلٌ مُرْفَعٌ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْعُولِ، أَيْ لَيْسَ الْمَبْتَدَأُ كَذَلِكَ،
وَالْأَصْلُ فِي الْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْنَى، ثُمَّ الْمَبْتَدَأِ، أَيْ مَجْرَدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللفظية
غَيْرِ الزَّيْدَةِ ^(٤) الْمُجْتَزِئَةِ عَنْهُ، أَوْ وَصْفٍ رَافِعٍ لِلتَّعْيِينِ بِهِ، قَالَ لَيْسَ بِعَمَلٍ الصَّرِيحِ وَالْمُؤَدَّلِ، وَالْقَيْدُ
الْأَوَّلُ يُخْرِجُ الْأِسْمَ فِي بَابِي كَانَ، وَاقَّةً، وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ فِي بَابِ ظَنٍّ، وَالثَّانِي يُدْخِلُ نَحْوَ:
جَمِيعُكُمْ دَرَاهِمٌ، عَلَى أَنَّ شَيْخَنَا الْعَلَمَةَ الْكَافِيَّ يَرَى أَنَّهُ غَيْرُ مَقْدَمٍ، وَأَنَّ الْمَبْتَدَأَ دَرَاهِمٌ،
نَظَرًا إِلَى الْمَعْنَى، وَالثَّلَاثَةُ ^(٥) تُخْرِجُ الْأَسْمَاءَ الْأَفْعَالَ، وَتَقْيِيدُ الرَّوْصِ بِكَوْنِهِ رَافِعًا لِلتَّعْيِينِ
بِهِ، تُخْرِجُ فَاعِلًا مَنِ أَقَامَ بِهِ، أَوْ مَزِيدًا، إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ، فَتَقَرَّرَ الْمَثَلُ عَلَى هَذَا الْحَبِ
وَقُلْتَ: (مَبْتَدَأُ زَيْدٍ وَعَاذُ زَيْدٍ خَيْرٌ)، غَنِيٌّ (أَنْ قُلْتَ: زَيْدٌ عَاذُ زَيْدٍ مِنْ اعْتِدَارٍ)، لِانْطِبَاقِ إِلَى عَلَيْهِ
(وَأَوَّلُ مَبْتَدَأُ الثَّانِي فَاعِلٌ، أَوْ نَائِبٌ عَنْهُ (أَغْنَى) الْمَبْتَدَأُ عَنِ الْخَبَرِ (فِي) كُلِّ وَصْفٍ يُعْتَمَدُ عَلَى
اسْتِفْهَامٍ وَرَفْعٍ ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا نَحْوُ: (أَسَارِ ذَانِ، وَقِي) عَلَى هَذَا الْمَثَلِ نَحْوُ:
كَيْفَ جَالِسُ الزَّيْدَانِ، أَوْ مَفْرُوبُ الْعُرَانِ، وَلَا يَجُوزُ كَوْنُهُ مَبْتَدَأً، إِذَا رَفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَقَرًّا فِي نَحْوِ قَاعِدِ
فِي: مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَا قَائِمٌ (وَكَا اسْتِفْهَامٍ) فِي أَهْمَا وَرُوصَةٍ عَلَيْهِ (الْفَتْحُ) نَحْوُ: خَلِيلِي مَا فِي قِيَامِ
بَعْدِي أَنْتَ، وَغَيْرَ قَائِمِ الزَّيْدَانِ، وَمَا مَفْرُوبُ الْعُرَانِ (وَقَدْ) قَالَ الْأَهْقَشِيُّ وَالْكُوفِيُّونَ (يَجُوزُ) كَوْنُ الْوَصْفِ
مَبْتَدَأً وَلَوْ فَاعِلٌ يُفْتِي عَنِ الْخَبَرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَلَا نَفْيٍ (نَحْوُ فَائِزٌ أَوَّلُ الرَّشِدِ) نَفْيَتَيْنِ،
أَيْ لِصَحَابِ الْكُدَى (وَالثَّانِي) وَهُوَ مَا بَعْدَ الْوَصْفِ (مَبْتَدَأٌ) مُؤَخَّرٌ (وَذَا الْوَصْفُ) بِالرَّفْعِ (خَيْرٌ) عَنْهُ
مَقْدَمٌ عَلَيْهِ (أَنْ فِي سَوِي الْأَفْرَادِ) وَهُوَ التَّشْبِيهُ وَالْجَمْعُ السَّامِ (لِطَبَقًا) أَوْ مُطَابَقًا لِمَا بَعْدَهُ (اسْتَقَرَّ)
هَذَا الْوَصْفُ، نَحْوُ: أَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَأَقَامُوا الزَّيْدَانِ، وَلَا يَجُوزُ كَوْنُ هَذَا الْوَصْفِ مَبْتَدَأً وَحْدًا
بِهِ خَيْرُهُ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَدَّ إِلَى الظَّاهِرِ تَجَرَّدَ مِنْ عِلَامَةِ التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ كَالْفَعْلِ، فَإِنْ تَطَابَقَا فِي

- (٤) زَيْدٌ فِي قَوْلِكَ: يَتَوَقَّعُ زَيْدٌ خَائِلٌ، وَلَوْ قَدَّمْتَهُ فَقُلْتَ: زَيْدٌ يَقُومُ، صَارَ مَبْتَدَأً.
(٥) الْخَرْفُ الْمَزِيدُ يَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ، يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ هَذَا، فَيُجْزِلُ مَبْتَدَأً مَرْفُوعًا بِفَتْحٍ مُقَدَّمَةٍ
لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَلَا أَنَّ الْمَقْصُودَ الْحُكْمَ بِأَنَّ الدَّرَجَةَ كَافِيَةٌ، بِخِلَافِ الْحُكْمِ مَا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودَ الْحُكْمَ بِأَنَّ مَا يَكُونُ يَطْوِيهِ
(٦) لَا يَزُولُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا.
(٧) زَيْدٌ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَقَائِمٌ خَيْرُهُ، وَأَوَّلُهُ فَاعِلٌ قَائِمٌ، خَقَائِمٌ لَمْ يَكُنْ بِمَرْفُوعَةٍ فَلَا يَكُونُ مَبْتَدَأً.
(٨) فَاعِلٌ (قَائِمٌ) خَيْرٌ مُسْتَقَرٌّ يَعُودُ إِلَى زَيْدٍ.
(٩) صَدْرِيَّةٌ بِخَرْفِهِ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ أَقْلَاطُ) وَاقِفٌ مَبْتَدَأٌ، أَتَمَّ فَاعِلٌ بِخَرْفِهِ
الْخَبَرِ، وَهَذَا مَثَلُ السَّنْفِيِّ بِخَرْفِ (هَوَا) وَمَثَلُ الْمَنْفِيِّ بِخَرْفِ: غَيْرَ قَائِمِ الزَّيْدَانِ، أَوْ

الافراد نحو: أقام زيدا جازكون ما بعد الوصف فاعلامه سد الخبر، وكونه مبتدأ مؤخرًا والوصف خبراً مقدماً، والجمع المذكر كما لفرد، وكذا الوصف المطابق على المفرد والمنقضي والجمع بصيغة واحدة نحو: أجنب الزيدان... (ورفعوا مبتدأ بالابتداء) وهو كونه مفعولاً عن العوامل اللفظية. وقيل جعل الاسم أدلاً ليخبر عنه. (كذلك رفع خبر بالابتداء) وحده على الصيغ الذي نصت عليه سيبويه، لأنه جالب له. وقيل بالابتداء، لأنه اقتضاهما فعل فيهما. ورتب بأن أقوى العوامل للفعل لا يعمل رفعتين، فليس أقوى أدل. وقيل الابتداء والمبتدأ. وقال الكوفيون: تراخا، أي كل منهما رفع الآخر، وله نظائر في العربية. (والخبر) هو (الجزء المتمم للعائدة) مع مبتدأ غير الوصف (كألفه بفتح) أي ممن بعباده (والإياد) أي النعم (شأنه) له.

(ومرداً يأتي) الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه، فيشمل ما لا يعمل له هكذا زيد، وما عمل الخبر كزيد غلام عمري، أو الرفع كزيد قائم أبوه، أو النصب هكذا ضارب أبوه عمراً. (ويأتي جملة) بشرط أن تكون (حاوية معنى) المبتدأ (الذي سيقت له) أي اسماً بمعناه، يربطها به، لاستقلال الجملة. وهو إما ضمير موجود كزيد قائم أبوه، أو مقدر كالنبت قفزي بدرهم، أي منه. أو اسم أشير به إليه نحو: دلباسي القوي ذلك خير. ويقضي عن الربط تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقه ما الحاقه. أو مجموع في الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو: ان الذين آمنوا ولهم الأسماء الحسنة أم لا يفسح أجراً من أحسن جملة (وأن كان) الجملة (أياه معنى الكتي) المبتدأ (أدباً) عن الربط (كالتلقي) أي منظوم (الله حسي) وكفى (والخبر) المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس حقيقة يتضمن معنى فعل وجروفر (خارج) أي خالي من الفهم عند البصريين، لأن تحمل الضمير فرع عن كون المحمل صالحاً لرفع الظاهر على العاطلية، وذلك مقصور على الفعل أو ما في معناه. وذهب الكوفيون إلى أنه يتحمل (وأن يشق) الخبر المفرد أو يؤول بفتح هكذا أسد أي شجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أي مستتر فيه. هذا إذا

(٨٧) مثل جعل قيام الرجال يجوز أن يكون قيام مبتدأ وما بعده فاعلامه سد الخبر، ويجوز أن يكون قيام خبراً مقدماً والرجال مبتدأ مؤخرًا.

(٨٨) هذا جنب بضم الهمزة الثاني يصح إطلاقه على المفرد والمثنى والجمع.

(٨٩) من ذلك قوله تعالى: أيما ما تدعوا إليه الاكابر الحسن. فأيا مفعول مقدم للفعل تدعوا وهو جازم لنفس الفعل لأنه فعل الشرط.

(٩٠) لأنه إذا كان وصفاً كان ما بعده مفعولاً به ساداً من الخبر.

(٩١) الحاقه مبتدأ أول، ما اسم يتقدم مبتدأ ثان، الحاقه الثانية خبر ما، الجملة خبر المبتدأ الأول.

(٩٢) جملة أم لا يفسح أجراً من أحسن جملة (والادنى) والربط ضمير (من) الذي دخل فيه الذين آمنوا.

(٩٣) من اسم الفاعل والمفعول وغيره، فزيدان قائم أبوهما، فاعلام قائم أبوهما فهو بائنه لا مستتر.

الرابع أن تكون مرصوفة بوصف اما مذكور نحو (رجل من الكرام عندنا) عا أو مقدر كشر
 أهر ذاب عا أي عظيم على أحد التديرين^(٤٤) وكذا ان كان فيها معنى الوصف
 نحو رُفيل عندنا أي رجل حقير عا أو كانت خلفاً من مرصوف كزمن خير من
 كثر^(٤٥) (وم) الا من أن تكون عاملة فيما بعده نحو (رغبة في الخير خير من)
 السار من أن تكون مضافة نحو (عمل يزينه وليقه) على ما ذكر (ما لم يقل)
 بأن يجوز كل ما وجد فيه الا نادة عا كأن يكون فيها معنى التعجب كما اتفق زيدا
 أو تكون دعاء نحو: سلام على الدنيا يا سينا، وويل للطغين عا أو شرطاً كمن يقم
 أقم معه عا أو جواب سؤال كرجل لمن قال: من عندك عا أو عامة ككل حيوت عا
 أو تالية لاداء النجاسة كزمنه فاذا أسد الباب عا أو لواء الحال كقوله
 سرياً ونجماً قد أضاع غمده^(٤٦) وقد توجد الا نادة دون شيء مما ذكر كقوله لك
 شجرة جدت عا وشمرة خير من جرادة

(والاصل في الاخبار أن تؤخر) لا نداء وصف في المعنى المستندات فحقول
 التأخير كالوصف (وجوزوا التقديم) لها على المستندات (اذ لا ضرراً) حاصل بذلك
 وفيهم من كلامه أن الاصل في المستندات التقديم (فانقعه) أي تقدم الخبر (حين يستوي
 الجزوان عرفاً ونكراً) بشرط أن يكونا (عادياً بيان) نحو: زيد صديقك، للدلتان^(٤٧)
 فان كان ثم قرينة جاز كقوله:

بنونا بنوا بنائنا وبنائنا بنوهم أبناء الرجال الا باعد^(٤٨)
 (كذا) يتفق تقدم الخبر (اذا ما الفعل) الرفع لغير المبتدأ المستتر (كان) هو المبتدأ نحو:
 زيد قام عا لا لتبأس المبتدأ بالفاعل، فالرفع ضمير بارزاً جاز التقديم نحو: قام الزيران عا
 وأسرأ البؤى الذين ظلموا كذا قيل عا واعترضه والذي رحمه الله في حاشيته على
 شرح ابن الناطم بأن الالف تحذف لا لتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
 (أو قصدوا استعماله) أي الخبر (مختصاً) يعني محصوراً فيه كما نريد شاعر عا أو زيد

(٤١) التقديم الثاني ما أهر ذاب الا شرع
 (٤٢) أي رجل مؤمن مؤمن من صفة مبتدأ مخزون
 (٤٣) بقية بيت وقوله (بحيث أفضى ضروقه كل شارق) والشاهد وقوع
 المبتدأ مرة بعد واو الحال
 (٤٤) زيد غلام عا وصديقك مضاف الى غير . ومنه القرع عند النخاة أن النكرة
 المضافة الى ضمير بمنزلة العلم . لذلك اعتبروا المتقدم منها مبتدأ
 (٤٥) بنونا خبر مقدم عا وبنوا بنائنا مبتدأ مؤخر ولم يحفل اللباس بهذا
 التقديم لوجود القرينة المعنوية وهي أن المقصود تشبيهاً بنوا بنائنا بنوا بنائنا
 وبنائنا مبتدأ أول عا بنوكم مبتدأ ثان خفيه أبناء الرجال عا ونجمله خبر المبتدأ الأول

الاشارة بأنه ليس غير ، فلا يجوز التقديم للابتداء فيهم على المعصوم ، وشذذوه هذا على المعقول
وان لم يروهم على المعصوم (أو كان الخبر مستلزماً) لم يستد فيه (لعدم ابتداء) نحو: زيد قائم ،
فلا يجوز التقديم ، لان لها مصدر الكلام ، ولو تركه لغرض محابدة (أو) كان مستلزماً (لازم المصدر)
بنه أو بسبب (كن في خبر) ، وتسمى واقد (و) اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً أو مجروراً
أو جملة كما في شرع التسهيل (نحو: قد عدي درهمي ويلي وطير) وقصدت غلاماً رجلاً فاعلم أنه
(ملتزم فيه تقديم الخبر) ، لانه المبتدأ بالثبوت (كذا) يجب تقديم الخبر (اذا عار عليه)
أي على ملائمة (مضمناً) أي مبتدأ (به عنه مبيناً) خبر (نحو: في الدار صاحبهما اذ لو أخر
لما اذ الضير على متأخر لفظاً ورتبة (٢٤١)

تنبيه : عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة : أو تعلقه خبر في المبتدأ قال المصنف في ثلثه على
مقدمة ابن الحاجب : هذه عبارة قليلة على المتعلم ، ولو قال : أو كان في المبتدأ خبر له كفاه ، انتهى
وأنت ترى ما في عبارة المصنف هناك من القلاقعة وكثرة الضمائر المتضمنة للتقديم وغير الفهم ، وكان
يمكنه أن يقول كما في الكافية : وهو

وان يعد خبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير
(كذا) يجب التقديم (اذا) كان الخبر (يستوجب التقديم) كالاستقراء (كأن من علمه نصير)
وخص المبتدأ (المحور) فيه (قديم) أي كان لا ابتداء (صلى الله عليه وسلم) فاذ لو
تأخر وقبل ما ابتاع أحمد الانا أو هم الان فخصر في الخبر (٢٤٢)
(وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز) فحذف الخبر (كما تقول زيد بعد) قولك طيل (من عندك)
وفي جواب (قول سائل) (كيف زيد) اخذ فعلى المبتدأ (قل) (دفع) أي مريض (زيد) المبتدأ
(استغنى عنه اذ عرف) (وبعد لولا) الاستقلالية (غالباً) أي في القسم الغالب منهما
أزهي على تسين : قسم يمنع فيه جواباً بمجرد وجود المبتدأ بعدها ، وهو الغالب ،
وقسم يمنع نسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل ، فالاول (حذف الخبر) منه (حتم)
نحو لولا زيد لأنتيتك أي موجود ، والثاني حذفه جائز ان ذلك عليه

(٢٤٣) في انما زيد شاعر وطير زيد الاشاعر صفة زيد بالاشاعرية ، وفي العكس هو انما شاعر زيد
(٢٤٤) أي لو ترك ذكر لام الابتداء هذا لفهم من قوله الآتي : (أو لازم المصدر)
(٢٤٥) في المثال الاول الذي ذكره من لازم المصدر بنه ، وفي المثال الثاني (فتى) (لزم المصدر لضافته الى من
(٢٤٦) هذه لتوقع الخبر جملة ، فلامه مبتدأ ثان ورجل خبره ، والجملة خبر المبتدأ الاول وهو (وقصدت)
(٢٤٧) أي يقدم الخبر اذا كان في صدر المبتدأ خبر يعود اليه ذلك كخبر الى الضمير بضم الخبر
(٢٤٨) أي لو قيل : صاحبهما في الدار عاد الضير (هنا) الى الدار وهي متأخرة لفظاً ورتبة
(٢٤٩) المعصوم ما ينبغي الا ابتاع أحمد صلى الله عليه وسلم ، ولو قدم كان المعنى ان الابتاع
مفوض بنا دون غيرنا وهذا غير مقصود

(٢٥٠) هي الدالة على امتناع حصول الجواب بسبب وجود الشرط فتقول : لولا زيد لاستيتك أصبح الاكرام
لحم بسبب وجود زيد ، وفرج بالاستماعية لولا في قضية والتزجية كذا فعل كذا ، ولولا فعلت كذا

دليل (٢٤) بخلاف ما اذا لم يدل بخبر قوله صلى الله عليه وسلم: لو لا قولك حديثي عهد بالاسلام لهدت الكعبة (٢٥) قصة: كذا لا نفي ذكر لولا كما صرح به ابن النحاس.

(وفي) المبتدأ الواقع (نفي عن ذاك) أي حذف الخبر وجوبا (استتر) نحو لعمرك لا قطع أي تسي. فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف. (و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدأ (وأي) قد (عينة مفرومة مع) وهو المصاحبة. (كمثل كل صانع وما صنع) أي مقترنان، فلو لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو: وكل امرئ والموت يلتقيان. (و) كذا اذا كان المبتدأ مصدرا أو مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصلح أن (يكون خبرا عن) المبتدأ (الذي خبره قد أخبر) فالمصدر (كفري العبد ميثا) فمينا حال حدثت عند الخبر المحذوف وجوبا. والاصل حاصل اذا كان أو اذا كان ميثا، فحذف حاصل ثم الظرف، (و) لمضاف الى المصدر نحو: (أنتم تبينني الحق منوطا بالحكم) فأتى مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال حدثت عند الخبر، وتقديره كما تقدم. وخرج بتقديره الحال بعدم صلاحيتها الخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب. ثم ضرب زيد شيدا (٢٩) تنبيه: يجب حذف المبتدأ في مواضع، أحدها اذا أخبر عنه بنعت مذكورة بزيد الكرم، كما ذكره في آخر النعت. الثاني اذا أخبر عنه بمخصوص ثم كثر الرجل زيد، كما ذكره في باب نهم. الثالث اذا أخبر عنه بمصدر يدل على اللفظ بفعلة كصبر جميل، أي صبري. الرابع اذا أخبر عنه بصريح النسم نحو: في ذمتي لا قطع، أي عني ذكرهما في الكافية.

(٣٠) تنبيه: يجب حذف المبتدأ في مواضع، أحدها اذا أخبر عنه بنعت مذكورة بزيد الكرم، كما ذكره في آخر النعت. الثاني اذا أخبر عنه بمخصوص ثم كثر الرجل زيد، كما ذكره في باب نهم. الثالث اذا أخبر عنه بمصدر يدل على اللفظ بفعلة كصبر جميل، أي صبري. الرابع اذا أخبر عنه بصريح النسم نحو: في ذمتي لا قطع، أي عني ذكرهما في الكافية.

(٢٤) مثل له بعضهم بقوله: لو لا أنصار زيد يقوم ما سلم، فجعله خبره، ولو حذفته لكان عليها انصار الذين هم على صلواتهم لأن الانصار يسمون من صلواتنا صديقه عامة.

(٢٥) هو متفق عليه بلفظ: لو لا قولك حديثي عهد بكفر بنيت الكعبة على توابع ابراهيم.

(٢٦) اليمين الصريح لا يحتمل غيره، بخلاف مقول (عهد الله) اذ يحتمل النسم ويحتمل الاخبار أي عهد الله بحجة الزيادة به.

(٢٧) كل مبتدأ صانع مضاف اليه، الوارد من عطف ما، ثم موصول محذوف على كل، وضع طية والخبر محذوف تقديره مقترنان. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهي صلواتنا أي لا مصدر محذوف على المبتدأ (٢٨) صدره: (تمنوا لي المرات) الذي يشعب الفتى. والثاني عدم حذف الخبر، لأن الوارد ليست نصا في المعية، اذ المرو لا يلتقي مع الموت دائما بل حين يمين أهله. (٢٩) خبري مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله، مفعوله زيد. شدي خبر. والثاني رفع زيد على الخبرية لأنه صالح لذلك.

(٣٠) أكرم بالجر صفة زيد، وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

(٣١) وكذلك اذا أخبر عنه بمخصوص بشر.

(٣٢) صبر خبر لمبتدأ محذوف تقديره صبري، جميل صفة.

(٣٣) في ذمتي خبر مفعول لمبتدأ محذوف تقديره عيني.

(وأخبروا باثنين) أي جبرين (أو بالكثرة) من اثنين (عن مبتدأ) (ولهو) ، سواء كان
 الاثنان في المعنى واحدًا كالرمان خلوة حامض ، أي بئر ، أم لم يكن (كسريرة شجرة) ٤٥
 ونحو:

مَنْ يَكُ ذَابِتٌ هَذَا بَيْتِي مَقِيطٌ مَصِيفٌ فَتَنِي (٤٦)
 ويجوز الاضمار باثنين عن مبتدئين نحو: زيد وعمرو كاتب وشاعر (٤٧)

(٤٤) بفتح الهم وتشديد الزاي. الرمان ليس خلوة حامضًا ولا حامضًا لصلابة بل يشتمل
 على اللعنين ويعبر عن ذلك بفتح.

(٤٥) هم مبتدأ، سارة خبر، شعراء خبر ثان، والسرارة بفتح السين جمع سريين ذي شريف.

(٤٦) البيت لرؤبة بن العجاج. هذا مبتدأ، بيتي خبر أول، مقيط خبر ثان مصنف خبر ثالث.

شعر خبر رابع، البيت كناية عن خشن غليظ.

(٤٧) كاتب خبر زيد، شاعر خبر عمرو.

كان وأخواتها

(١)

ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواصبه وهي ستة

الاول كان وأخواتها (ترفع كان المبتدأ) هالكونه (اسما) لها (والجواب تنصبه)

خبرها (ككان سيدا عمر) رضي الله عنه (ككان) فيما ذكر (ظلل) بمعنى أقام زيارته

و (بات) بمعنى أقام ليلا، و (أضحي) و (أصبحا) و (أوى) بمعنى دخل في الضحى والصباح

و الماء (وصار) بمعنى تحول و (ليس) لنفي الحال، و قيل مطلقا و (زال) بمعنى انفصل،

والمراد بها التي مضارعها يزال، لالتقاء مضارعها يزول أو يزال (يرجأ) بمعنى زال به

ومنه البارحة لليلة الماضية و (قضى) وانقضى و (هذى الاربعة) الأخيرة شرط إتمامها

أن تكون (لشبه نفي) وهو النفي والدعاء (أو لنفي متبعة) ومثل كان دأى بمعنى بقي

واستمر، لكن بشرط أن يكون (مبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعطى مادمت

مُصيبا درهما) وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى مضارعها فتشغل كان وظل

وأضحي وأصبح وأوى بمعنى صار نحو: وفتحت السماء فكانت أبوابا وظلال وجوه

سودا (٢)

تنبيه: ألحق بصار أفعال في معناها وهي: أضحى ورجع وعلو واستحال

وقعد ودار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح (٣) ذكرها في الكافية

واعلم أن هذه الأفعال على أقسام: ماضية لمضارع وأمر ومصدر وصفية

وهي كان وصار وما بينهما - وماض لمضارع دون أمر، وصف دون مصدر

وهي زال وأخواته - وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو:

إن هي كان وأخواتها وما وأخواتها وأفعال المقاربة وإن وأخواتها ولا النافية للنسب ولهن وأخواتهن

(٤) زال التي مضارعها يزال المفعول ناقص، والتم مضارعها يزال ولا يمتنع فاعلانهم تقول:

لا يزال زيد عن مكانه - وزال التي مضارعها يزال متعد لواحد وجمع بمعنى مقيم تقول: زل

كتبك من كتبي - لا يميز بعضها عن بعض

(٥) مثال النفي قوله تعالى: (ولا يزالون متكئين) ومثال النفي: لا يزال ذلك الله تعالى

ومثال الدعاء قوله الشاعر: فلا يزال في هذا البحر عائد القمل

(٦) لم يخل الشاعر لضحي وأصبح وأوى - مثال قوله الشاعر: (ثم أضحو كلهم ورق

جف) ومثال أصبح قوله تعالى: (فأصبحتم بعمقه أخوانا) ومثال أوى: كما

زيد صا جبي فأوى عدي

(٧) من أشلة ذلك: قوله تعالى: ألقاه على وجهه فالتفت به بصره

وفي الحديث الملقق عليه: لا ترجعوا بعدي كفرا، وحديث البخاري: فاستحللت غربا

وحديث الترمذي: لرجلهم كما يزرق الطير ^{تفزع} فصاروا يزرعون بطاننا وقول الشاعر:

(بحور رما دك بعد اذ هو ساطع)، وحكاية سبويه عن بعض العرب: ما جادت

ليس دلام. (وغير ما فيه مثله قد عمدا ان كان غير الماضي منه استعملا) نحو: لم أث بغيته. (٦)
 قد كونوا جهالة، وكونك اياه. (٧) كأننا أخاك، ولست زائدا أجلب. (٨) (وفي جميعها توسط
 الخبر بين الفعل والاسم (أجز). وخالفه ابن معطي في دلام، ورد بقوله: (٩)
 لد طيب. للشيء مادامت منفصلة لذاته بأدكار الموت والحكم. (١٠)
 وبعضهم في ليس، ورد بقوله: فليس سواء عالم وجهول. (١١) وقد يمنع من التوسط بأن خيف
 اللبس (١٢) أو اقترن الخبر بالآء، أو كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ما ليس باسم كان
 وقد يجب بأن كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ما ليس الخبر. (١٣) هكذا، وتقديم الخبر على
 هذه الافعال إلا ما يذكر جائز. (وكل) من النخلة. (سبعة دلام خنفر) أي منع، لا يفر
 لا تخلو من وتوغير صلته ملاء، وما لها صدر الكلام. ومثلا كل فعل قارنه حرف مصدري
 وكذا قعد وجائلا ذكره ابن النحاس. (كذلك) ينهوا. (سبق خبر) بالتسوية. (ما النافية) (١٤)
 سواء كانت شرطيا في عمل ذلك الفعل أم لم تكن، (فجئ بوا مملوءة) أي متبوعة. (لواتالية)
 أي تامة، لأن لها صدر، فان كان الشيء بغير مل جائز التقديم. صرح به في
 شرح الكافية. (ومنع سبق خبر ليس اصطفا) أي اختيار وفاقا للكوفيين والمبرد

= ما جئت؟ أي ما صارت. وقال بعض العرب: أرهف فلان شيزته حتى قدت كأنها حربة،

وقالوا: آض سواد الشربياض.

(٦) المثال الاول المضارع، والثاني للامر، والثالث للمصدر، والرابع الاسم الفاعل، كلها
 من (كان). والخامس الاسم الفاعل من زال في

(٧) بمعنى بيت وهو بتمامه.

بذلك وحلهم ساب في قوله الفتي. وكونك اياه عليك يسير

(٨) بمعنى بيت وهو بتمامه.

وما كل من يبدي لك البشاعة كأننا أخاك اذ لم تلقه لك مجددا

(٩) بمعنى بيت وهو بتمامه.

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا. أهبل حتى يغض العين مغضف

(١٠) الثالث فيه توسط خبر دلام بينها وبين اسمها.

(١١) صدره: (سأى ان جعلت الناس غنى وغنىهم). والشاهد توسط خبر ليس بينها وبين اسمها.

(١٢) مثل: كان جاري صديقي، لتأويلهما من حيث التعريف، والقاعدة تقديم الخبر عنه.

(١٣) مثل: كان في الدار صاحبها. ومنه قوله تعالى: أم على قلوب أغمات

(١٤) سبق أن (لام) لا تفعل عمل كان إلا اذا سبقتها ما المصدرية الظرفية.

(١٥) أي اذا وقعت بعد حرف مصدر.

(١٦) يشير الى أن (لست) ليس مضافا الى (ما).

(١٧) فلا يقال: حاضرا ما كان أخوك. وواضح ان كان يعمل بدون اشتراط تقديم (ما).

وابن السراج. واكثر المتأخرين. قال في شرح الكافية: قياسا على عيسى وذا نوحا وكلاما
في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبر ^(١٨) ~~فعلها~~ انتهى
وفرق ابنه بينه ما بأن عيسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف
ليس قلت: ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ملائمة وذهب
بعضهم الى جواز التقديم استدلالا بتقديم معموله في قوله تعالى: ألا يوم يأتيهم ليس
مردفا عنهم. وأجيب بأنهم في الظرف ^(١٩)
تقديم من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك؟ وما يجب تأخير عنه كما كانت
زيد الذي الدار ^(٢٠)

(وذكرنا) من هذه الافعال (ما يرفع يكتفى) بمن المصوب نحو: وان كان ذو عسرة
أني حضر، ما شاء الله كان، أه وجد، وظل اليوم، أي دام ظله، وبات فلان بالقوم،
أني نزل بهم، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، أي حين تدرخلون في المساء والصباح،
خالد بن فيها ما رامت السموات والارض، أي بقيت. (وما سواها) أي سوى المكثف بالرفع
(ناقص). يحتاج الى المصوب. (والنقص في قتي) (ليس) و(زال) التي مضارعوا زالا. (دأما)
قُتي. أي تبع. وأما زال التي مضارعوا زالا فلا تنافي فيكون ذلك الشيء (ولا يلي الطائل)
بالنصب، أي لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قديم الاسم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال ^(٢١) ~~كان~~ طائلا
زيد آكلا خلافا للكرفيين، ولا كان طعما كآكلا زيدا خلافا لابي علي. فان تقدم الخبر
على الاسم ومعموله نحو: كان آكلا طعما كزيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز، لأن
معمول الخبر لم يزل العامل. وبه صرح ابنه شقيق مدعيًا فيه الاتفاق. وصرح أيضا بجواز تقديم
المعمول على نفس العامل. (الا اذا نظرنا الى) المعمول (أو حرف مجزئ) فانه يجوز ان يلي
العامل نحو: كان عندك زيد عتيقا، وكان فيك زيد راغبا. (ومضمر الثاني اسما) للعامل
(انوان وقع). لك من كلام العرب (مؤنهم) أي مرقع في الوجه أي الذهن (ما استبان) لك

(١٨) أه خبر عيسى.

(١٩) أي انه عيسى ذاته على معنى ما يلزم تقديمه بخلاف ليس الذي الذي لا يلزم عنه ذلك.

(٢٠) يوم معمول لمردفا الذي هو خبر ليس، وتقدم المعمول لا يصح الاجتزاء به في تقديم عامله.

(٢١) هذا مبني على أن (كم) خبر كان مقدم. وطال استمراره.

(٢٢) علمه وجوز زيد في الدار بخلاف ما لو قيل بما كان في الدار لا زيد، لانه لا يلائم هذا على المعمول في الدار على زيد.

(٢٣) تقدم الكلام من قضا.

(٢٤) أي لا يقع معمول الخبر بعد العامل. وواقع أن معمول الخبر في المثال المذكور هو طعما. فلا يصح وقوعه بعد كان.

(٢٥) في المثال الذي قبل هذا الاسم مقدم على الخبر، وفي المثال الثاني الخبر مقدم على الاسم كما هو واقع.

(٢٦) أي مع مجزئ.

(أنه استنع) وهو ايلاء العامل معمر الخبر وهو غير ظرف ولا مجرد كقوله: بما كان اياهم عطية عوداً^(٤٧). فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها، وعطية مبتدأ خبره عود، واياهم مفعول، والجملة خبر كان.

(وقد تزايد كان) بلفظ الماضي (في حشو) أي بين أشاء الكلام. وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو: أنت تكون ما جئت بيل^(٤٨). واطردت زيادتها بين ما وفعل التجب (كما كان أصبح علم من تقدمنا). وبين الصلة والموصول كما في الذي كان أكرمه، والصفة والموصوف كما في رجل كان كريم، والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلاً، والمبتدأ وخبره نحو: زيد كان قائم. وشذت زيادتها بين الجار والمجرور نحو: على كان المسومة العرب^(٤٩). وغير كان لتزايد، وشذت زيادة أسمى وأصبح كقوله: ما أصبح أبردها وما أسمى أدفاها.

(ويحذفون) مع اسم (ويبقون الخبر) وحذف (وبعد إن ولو) الشرطين (كثيراً إذا) الحذف (اشتهر) كقوله: المي يجرني يعلم أن خبراً غير، أي أن كان عمله غيراً وقوله: لا يأمن الدهر ذوبي ولو ملكا^(٥٠). بعد ولو كان الباغي ملكاً. وقيل بعد غيرهما كقوله: من لدن شولا^(٥١)، أي من لدن كانت شولا. وحذف كان مع خبرها وإبقاء الاسم ضعيف، وعليه: إن خبراً غير، بالرفع، أي أن كان في عمله غير. (وبعد أنت) المصدرية (تعريفها عنها) بعد حذفها (أرثيب كمثل) أما أنت برأفاً تقرب (الاصل: لأن كنت برأفاً) تحذف اللام للاختصار، ثم كان له، فافضل الضم، وزيدت ما للتعريف وادغمت النون فيها للتقارب. ومثله: أباحراشة أما أنت ذاتفر^(٥٢).

(٤٧) صدره: (تنافذ هذأجون حول بيوتهم). وهو للفرزدق يهاجو جريراً. وعطية أبو جرير. والشاهد ايلاء (اياهم) كان. وهو مستنع. ولهذا أوله النفاة بما ذكره الشارح.

(٤٨) مجزوء: (إذا تهب شمال بيلك) قاله لم غيل ابن أبي طالب. والشاهد زيادة (تكون) شذوذ.

(٤٩) صدره: (جبل أبي بكر شامي). الجبل المسومة الخيل المعطمة. العرب الاصيلة.

والشاهد زيادة كان بين حرف الجر ومجروره.

(٥٠) مجزوء: (جنوده ضاق عنها السهل والجبل). ذو فاعل يأمن. الدهر مفعول به. والشاهد حذف كان مع اسمها بعد (لو) الشرطية.

(٥١) في نسخة (من لد) و(شولا) بالمد. والشوايق التي جمع شائلة. وهي الناقة التي خف لبنها. أي من زمن كانت تلك الناقة شولا.

(٥٢) أما: أن مصدرية، ما عرفت عن كان المحذوفة، أنت اسم كان، برأخبرها والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور بلام محذوفة.

(٥٣) مجزوء: (فان قومي لم تلم كلهم الضيع). قاله الهامس بن مرداس. قوله أما أنت الخ.

أي لأن كنت ذا جماعة. تقترب بهم. فقومي مجرورون.

تتمتع بحذف كانه مع اسمها وخبرها وتعرض عنها ما بعد ان الشرطية (وذلك)
 كقولهم : افعل هذا ام لا ، اي ان كنت لا تفعل فغيره ذكره في شرح الكافية
 (من مضارع لكان) ناقصة او تامة (منجز) بالكون لم يلبس كان ولا ضمير
 متصل (تحذف نون) تخفيفا ، نحو : ولم آك بغيا ، وان تلك حنقة بخلاف
 غير المنجز والمجنز بالحذف والتصل بالكون او ضمير (وهو حذف) بالنون (ما المنجز)
 بل جائز .

الثاني من نواحي البداء (ما ولاولات) وان الشبهات ليس
 (اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (اعملت ما) النافية عند اهل الحجاز نحو :
 ما هن أمهاتهم (دون) زيادة (ان) النافية ، فان وجدت فلا عمل ما نحو : ما ان
 أنتم ذهب^(١٩) (مع بقا النفي) وعدم انتقاضه بالفاء فان انتقض براد وجب الرفع
 كقوله تعالى : ما أنتم الا بشر مثلنا (و) مع (بترتيب زكن) أي علم ، وهو تقدم
 الاسم على الخبر ، فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع بخوضه ما قلنا
 زيد وكذا اذا كان ظرفا كما هو ظاهر الاطلاق هنا وفي التهيل والعمدة
 وشرهما . صرح به في الكافية وشرحا مخالفا لابن عمنور (و سبق)
 مسمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو : ما لعلك
 زيد آكل . فان تقدم (وهو) ظرف كالمبي أنت معقيل (اجاز) ذلك
 (العلام) لان الفرافة والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره^(٢٠) (و رفع) اسم
 (مصطوف) طالع بلكن الجمل او بيل من بصد (خبر منصوب بما الازم) ذلك
 الرفع (حيث كل) نحو : ما زيد قائما كنت قاعده بالرفع خبر مجزأ مبتدأ
 محذوف أي لكن هو قاعده لان المصطوفين هذين موجب ولا يعمل بما الا في المنفي .

(٢٤) فلا تحذف النون من شد أخون يكره هاخر لا من اخوانك لم يكره غدا بين ولا من لم يكن الرجل كانيا .

٢١ البيت تمامه : (بني غدا انما ما ان أنتم ذهب) ولا صرف ولكن أنتم الخفف) بنو غدا
 هي من أحياء العرب . الريف النفقة وتدل غير قال الخذف النخل والشاهد عدم عمل (ما)
 لزيادة (ان) بعدها .

(٢٤) قائم خبر مقدم ، زيده مبتدأ مؤخر . ولم تعمل (ما) لتقدم الخبر .
 (٢٥) في الشرع تغيير كثير لا غراب اليك ، فيه النظم (سبق) بالنصب مقدم لاجزاء وان ارفع جعله
 مبتدأ . وأخبر عنه بمبطل . (حرف) في النظم مجرور بالاضافة وجعله الشارع خبرا لمبتدأ
 وغدا شارح كثير من هذا لم ينبه عليه .

(٢٦) يقتضي أن يقول يغتفر فيها ما لا يغتفر في غيرها .

فان كان مدلولها بغيرها نصب (وبعد ما وليس حجر) حرفا لباي الزائدة (الحجر) نحو: أليس الله بعزير، ومارتلك بغافل. ولما فرقت بينهما بين المجازية والتمية، كما قال في شرح الكافية، لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفياً لا لكونه منصوباً، يدل على ذلك دخولها في الظم لم يكن بقاء، واستتاع دخولها في نحو: كنت قائماً.

شرح: يجوز في المعروف على الخبر حينئذ الجر والنصب (٦)
(وبعد لاو) بعد (نفي كان قد جر) الخبر بالباء نحو: لا ذو شفاعي معني (٧)
لم اكن بأجلهم (٨) قال ابن عسوق: وهو سماع فيهما. (في التكرات) أمحلت ليس (لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو: تقف فلا شيء على الأرض باقيل (٩)
وأجاز في شرح التهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو: لا أنا باغيا سواها (١٠)
والغالب حذف خبرها نحو: أنا ابن قيس لا أبرح (١١) (وقد تلي) أي تقول (لوت) وهو لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور. (وان) بالكد والكوفة النافية (ذا العمل) أي عمل ليس نحو: ولات حين مناص، انهم متوليا على أحيد (وما للوات في سوي حين) وما رادته كالراحة والادان (عمل) لضعفها (وخذ عضدي الرقع) وهو الاسم والبقاء الخبر (فتشا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر والبقاء الاسم (قل) وقرئ: شذوذاً ولات حين مناص (١٢) أي لهم ولا يجوز ذكرهما معاً، لضعفها.

(٥) من حروف الضعف التي تقتضي التثنية في الحكم كاللوازم الفاسدة بخلاف ذلك فلا تضاف ما ينظرها

(٦) الجر باللفظ على اللفظ، والنصب باللفظ على المحل.

(٧) البيت بتمامه: (وكن لي شقيقاً يوم لا ذو شفاعي) بمعنى: فتيلاً عن سواي خازب (٨)

قاله سوليد قارب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد جر خبر (لا) بالياء والزائدة.

(٨) البيت للتثنية (في لاسعة الدرب) وهو بتمامه.

وان مدت الايدي لم اكن بأجلهم لاذبح شع القوم أعمل.

والشاهد جر خبر يكون (نفي) بعد النفي.

(٩) تعمل (لا) عمل ليس في التكرات على أن لا يتقدم الخبر ولا يستوفى النفي وأن يكون في الشرح.

(١٠) مجزأ: (ولا دوز مما يقضى الله وإيها) والشاهد واضح.

(١١) بعض بيت وهو بتمامه: (دحلت سواي القليب لا أنا باغيا سواها ولا عن جهها متراخيا)

والشاهد عمل (لا) عمل ليس في المعارف. (أنا) اسمها (باغيا) خبرها.

(١٢) صدره: (من صد عن نيرانها) وهو لغير ما لك. والضمير في نيرانها يعود الى الحرب. والشاهد حذف حين (لا).

(١٣) بمزوجة (الأيمن أضعف المجازين) والشاهد واضح.

(١٤) لأن ناقية اسمها مخدومة تعني (الين) حين خبرها (أي) خلاص منافي اليه.

خبر في التكرات المشهورة: (وخذ عضدي الرقع) رفع (حين) على أنه اسمها كما ذكرنا في شرح.

الثالث من النواسخ (أفعال المقاربة)

وفي تسميتها بذلك تغليب، إذ فيها ما هو للشرع وما هو للرجال (ككان) فيما
تقدم من الفعل (كاد) المقاربة معقول الخبر (وعسى) لترجييه (لكن نذر)
أن يجيء (غير مضارع) هذين خبراً، والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح
الكافية، كقوله: انى عيت صائماً، وما كرت آيباً، والكثير مجيئه مضارعاً
(وكونه بدون أن بعد عسى نزر) نحو:

عسى الكرب الذى أُميت فيه يكون ورائه فرج قريب (٤)

والكثير فيه اتصاله بها نحو: عسى ربكم أن يرحكم (و) خبر (كاد) الأمر فيه
مكلاً، فالكثير تجرده من أن نحو: وما كادوا يفعلون، ونقل اتصاله بها نحو:
قد كاد من طول البلى أن يمصل (٤) (وكسى) في كونها للترجي (حزى) بالخاء المهملة
(ولكن) باختصاص بأن (جعل خبرها حتماً بأن متصلاً) فام تجرد منها لا في
الشعر ولا في النثر غيره نحو: حذى زيد أن يقوم (وألزموا) خبر (أخبرون أن)
لكنها (فعل حذى) في الترجي نحو: أخبر لقت الساء أن تمطر (وبعد أو شك)
كثر اتصال الخبر بأن نحو:

ولو شئ الناس التراب لا وشكوا إذا قيل لها أتوا أن يملأوا ويمنعوا (٥)

(وأنشأ أن) من خبرها (نزل) نحو:

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافق (٦)

(ومثل كاد في الصحيح كريباً) ينتج الراء، فالكثير تجريد خبرها من أن نحو: كريب القلب من
جوار يذوب (٧) واتصاله بها قليل نحو: وقد كربت أعناقها أن تقطعاً (٨) وقيل
لما اتصل به أصلاً (وترك أن مع ذي الشرع وجهاً) لانه دال على الحال وأن للاستقبال.

(١) هو بتمامه: (أكثر في اليوم فلما دائماً لا أكثر انى عيت صائماً) الشاهد مجي خبر عسى مفرداً.

(٢) هو بتمامه: (قأت الى فمها والكث آيباً ولم شلوا فارتها وهي تصغر) الشاهد مجي خبر كاد مفرداً.

(٣) البيت هدية بن خنم، والشاهد ورود خبر عسى غير معروفاً بأن.

(٤) صدره: (رُبَّ عفا الدهر طولا فأنحى) يعص ينذر، والبيت لزوجة، والشاهد واقع.

(٥) الشاهد فيه ورود خبر أو شك معروفاً بأن.

(٦) الغرات الغفلات، والشاهد عدم اقتران خبر يوشك بغيره بأن.

(٧) مجر: (حين قال الوشاة هند غصوب) والشاهد عدم اقتران كريب بأن.

(٨) صدره: (سقاها ذود الإحلام سجلاً على الطماح السجل الدلو الكبير) تقطع أصله.

تقطع، والشاهد اقتران خبر كريب بأن وذلك قليل.

(كَأَنَّهُ السَّائِقُ يَجِدُو) أَيُ يَغْنَى لِلدَّاءِ (وَطَفِقَ) زَيْدٌ يَدْعُو، وَيُقَالُ طَبَقَ بِالْبَاءِ. (كَذَا جَعَلْتُ) أَنْظِمَ (وَأَخَذْتُ) أَتَكَلَّمُ (وَمَخْلَقٌ) زَيْدٌ يَفْعَلُ. وَزَادَ فِي التَّهْلِيلِ هَبَّ، قَالَ فِي شَرْحِهِ، وَصَوَغِيْبُ كَهَبٌ عَمْرُو يَصْلِي. (وَاسْتَعْمَلُوا مَضَارِعًا لَا دُشْكَاءَ وَكَادَ لَا غَيْرَ) نَحْوُ: بَوَّشْتُ مَنْ فَرَّ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُفِي. (وَزَادُوا) لَا دُشْكَاءَ اسْمٌ فاعِلٌ فَقَالُوا (مَوْشِكًا) نَحْوُ: فَوَّشِكَةُ أَرْضُنَا أَنْ يَقُودَ (٩٠) وَهَكَذَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ اسْتَعْمَلُوا اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ كَادَ، وَالْجَوْهَرِيَّةُ مَضَارِعُ طَفِقَ. قَالَ فِي شَرْحِ التَّهْلِيلِ: دَلَّ أَنْزَلُهُ لَغَيْرِهِ. وَجَمَاعَةُ اسْمٌ فاعِلٌ كَرَبَّ، وَكَأَنَّ فِي مَضَارِعِ جَعَلُ، وَالْإِفْعَالُ مَضَارِعُ طَفِقَ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَمِنْ كَادَ.

(بَعْدَ عَمَى) د (أَخْلَقَ) د (أَوْشَكَ) قَدِيرٌ د غَنَى بَأَنْ يَفْعَلُ عَنْ ثَانٍ قَدِيرٌ (وَهُوَ الْخَبَرُ نَحْوُ: عَمَى أَنْ يَقُومَ، فَأَنْ وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ رُفْعٍ يَعْنِي سَدَّ الْجَزَائِنِ، كَلَامٌ مَدْرُجٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَمْ أَحَبِّبْ النَّاسَ أَنْ يَهْجُرُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ (٩١) كَذَا مَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ جَعْلِهِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ نَاقِصَةً أَبَدًا. وَذَلَّ جَمَاعَةُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ تَامَةً مَكْتَنِيَةً بِالْمَرْفُوعِ. (وَجَعَدَنَ) مِنَ الضَّيْرِ (عَمَى) د (أَخْلَقَ) د (أَوْشَكَ) (أَوْ أَرْفَعُ مَضَارِعًا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهُ قَدْ ذَكَرْنَا) فَقُلْ عَلَى التَّجْرِيدِ وَهَوَافَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ: الزَّيْدَانِ عَمَى أَنْ يَقُومَ، وَالزَّيْدُونَ عَمَى أَنْ يَقُومُوا، وَكَأَنَّ الْأَفْعَالَ: الزَّيْدَانِ مِمَّا أَنْ يَقُومَ، وَالزَّيْدُونَ مِمَّا أَنْ يَقُومُوا. (وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْزَى فِي الْيَمِينِ مِنْ) عَمَى إِذَا انْقَلَبَ بِأَتَاءِ الضَّيْرِ أَوْ نُونِهِ أَوْ نَا (نَحْوُ عَمِينَ) عَمِينَ عَمِينَ (وَانْتَقَلَ الْفَتْحُ) إِلَى الْكَافِ أَيْ اخْتِيَارُهُ (تَرْكُنَ) أَيْ عَمَى، أَعَارَ مِنْ تَقْدِيرِهِ عَلَى الْفَتْحِ عَلَى الْكَسْرِ، وَأَعَارَ مِنْ شَرْحِهِ بِهِ قَرَأَ الْقُرَّاءُ الْأَنَافِعَ (٩٢)

(٩٠) تَعَمُّدُ الْكَلِمِ فِيهِ قَبْلَ قَلِيلٍ.

(٩١) هَجَرَهُ: (خِلَافَ الْإِنْسِ وَهَوَاتٍ بِلَابٍ) الْوَهْشُ يَفْعُ الْوَابِعُ الْوَهْشَةَ وَالْيَابُ الْوَهْشَةُ وَالْإِنْسُ الْوَهْشَةُ وَرَوَّادُ اسْمٌ فاعِلٌ لَا دُشْكَاءَ.

(٩٢) أَنْ مَصْدَرِيَّةً يَتَرَكَا مَضُوبٌ عَلَيْهِ هَذَا النُّونُ، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ، وَأَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ مَدْرُجٌ مَفْعُولِي حَبِّ.

(٩٣) وَطَبَقَ تَنْ وَبِأَيْدِهَا سَدَّ الْجَزَائِنِ.

(٩٤) وَطَبَقَ تَنْ وَبِأَيْدِهَا فِي (عَمَى) د (وَكَذَلِكَ الْوَادِعُ (عَمَى) د أَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ خَبَرٍ.

(٩٥) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَرِحَ عَمِيَّتُمْ أَنْ تَزِلِّيْتُمْ) (وَأَمَّا عَمِيَّتُمْ أَنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) (وَأَمَّا عَمِيَّتُمْ أَنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) (وَأَمَّا عَمِيَّتُمْ أَنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ)

الرابع من النواسخ (انّ وأخواتها)

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ، وفي اختصاصها بالانكسار ،
 وفي دخولها على المبتدأ والخبر ، وفي بناؤها على الفتح ، وفي كونها ثلاثية ورباعية
 وخماسية كعدد الأفعال^(١) . (لأنّ) و (انّ) إذا كانتا للتوكيد والتحقيق^(٢) .
 و (ليت) للتخيّل و (لكنّ) للاستدراك و (لعلّ) للتخيّل و (كأنّ) للتشبيه
 (عكس ما كان من عمل) ثابت^(٣) ، أي في نصب الاسم و رفع الخبر (كأنّ زيداً عالماً
 بأنّي كفت^(٤) ، ولكن أبنته ذو ضغن) أي حقد . (وراع) وجوباً (ذا الترتيب)
 وهو تقدم الاسم على الخبر ، لأنّها غير متصرفّة (الافخ) الخبر (الذي) هو
 ظرف أو مجرور فيجوز لدّ أن تقدمه . (كليت فيها) متخيلاً (أو) لعل
 (هنا غير البديهي) أي الذي يذّي بمعنى تخشّن ، وقد يجب تقديمه في نحو :
 ان في الدار صاحبها^(٥) (وههنا ان افتح) وجوباً (ليس مصدر متخفاً)
 بأن تقع فاعلاً أو نائباً عنه أو مفعولاً غير محكية أو مبتدأ أو خبراً عن
 اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك . (وفي سوي
 أكبر) وجوباً وقد أفصح عن ذلك بقوله : (فالسر) انّ إذا وقعت (في الابتداء) كأنّا
 أنزلناه ، اجلس حيث أنت زيداً جالساً ، جئتك إذاً زيداً أي لم . (و) إذا وقعت
 (في بديء صله) أي أولها نحو : ما انت منّا تحب ، فإن لم تقع في الاول لم تكرر نحو :

- (١) الثلاثية انّ وأنّ وليت وأوليت و (رباعية) لعلّ وكأنّ ، والخماسية لكنّ .
- (٢) أي كعدد حروف الأفعال ، فالثلاثية كضرب ، والرابعة كدفع ، والخماسية كقتال .
- (٣) قيد الشارع انّ وأنّ يكونان للتوكيد والتحقيق ، لأنهما قد تأنيان لغير ذلك فلا
 تملان هذا العمل ، فإن المكسورة الطرفة قد تأتي بمعنى نعم ، وتأتي فعل أمر للنهائيين المتكررين
 بالانين أو للنهائيين مع التوكيد بالنون الثقيلة ، والمتوعدة الطرفة تأتي فعلاً ما ضياعاً من الانين .
- (٤) ملكي مبتدأ مؤخر ، ولان وما عطف عليه خبر مقدم ، وما الموصولة مضاف إليها ، وقوله
 لكان متعلق بمحذوف هو صلة (ما) ، أي عكس العمل الثابت لكان ثابت لاند وأخواتها .
- (٥) اذ لو قدم اسمها قيل ان صاحبها في الدار عدا الضير على متأخر لفظاً ورتبة .
- (٦) مثال الفاعل : ظهر أنّك صادق ، ونائب الفاعل : أعلم أنّك صادق ، والمفعول : علمت أنّك
 صادق ، والمبتدأ : من المؤكد أنّك صادق ، والخبر : من اسم معنى غير قول : الصبح أنّ زيداً عالماً ،
 والمجرورة : اكرمتك لأنك مؤدب ، والتابعة قوله تعالى : (أذكر وانصت التي أنصت عليكم وأني
 فضلتكم ، فهذا مذكوف على نعتي التي هي مفعول به لا ذكر ولا موصياً في حكم الحكمة والواقعة خبراً عن ذلك .
- (٧) مثل الشارع للمبتدأ الحقيقي بأنّا أنزلناه ، وللاستدراك الحكي بما لين الاول للواقعة
 بعد (حيث) ، والثاني للواقعة بعد (انّ) لأنّها تضافان إلى الجمل ولو لم تكن (انّ)
 لكانت مؤدلة بمصدر فتكون بمنزلة المفرد .

بما وني، الذي في ظني أنه فاضل^(٨)، (وحيث) وقعت (ان لم يمين ميملة) أكرهاكم والكتاب
المبين أنا أنزلناه. (أو حكيت) هي وما بعد لها (بالقول) نحو: قال الله اني معكم،
فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر^(٩) (أو وحلت محل حال كثرته واني ذو أمل) أي
مؤقلا. (وكرهوا) ان اذا وقعت (من بعد فعل) قلبي (علقا باللام) المتعلقة
(كأعلم انه لذوقني)^(١٠) وكذا اذا وقعت صفة نحو: مررت برجل انه فاضل، أو
خبراً عن اسم ذات نحو: زيد انه فاضل. فان وقعت (بعد اذا فجاءة أو) بعد
(قسم) للام بعده فالكم بوجهين نحي) نحو: خرجت فاذا انت قائم، فيجوز كرها
على أنرا واقعة مع موقع الجملة، وفتحها على أنرا مؤدلة بالمصدر، وكذا هلفت انت
كريم (مع) كونها (تأولاً الجزاء) نحو: كتب ربكم على نفسه الرحمة: أنه من عمل منكم
شوراً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه مغفور^(١١) رهم: يجوز كرها
على معنى فهو مغفور رهم، وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة، (وذا) أي جواز الكسر
والفتح (يظردني) كل موضع وقعت فيه ان خبراً عن قول وخبرها قول وفاعل
القولين واحد نحو خير القول اني أحمد^(١٢) فالكسر على الاخبار بالجملة، والفتح
على تقدير: خير القول حمد الله، وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع
التعليل نحو: أنا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم. (وبعد) ان (ذات الكسر
تصح الخبر) جواز (لام ابتداء) أخرت الى الخبر لان القصد بها التوكيد وان
للتوكيد فكرهوا الجمع بينهما (نحو اني لو زرت) أعلمين وان زيدا لأبوه فاضل.
وكذا قوله:

وأعلم ان تسليمًا وتركاً للامتنها به انولاً سواءً^(١٥)

- (٨) المصدر المؤدلة مبتدأ مؤخر خبره (في ظني) والجملة صلة الموصول.
(٩) مثل لك الفاكهي في شرح القطر بأفعل بالقول لأنه صالح، وأقول ان زيدا فاعله، قال
الشيخ ياسين في الحاشية: فانرا في الاول للتعليل، أي لانك صالح، وفي الثاني مفعول للقول بمعنى الظن.
(١٠) أي لام الابتداء، فانرا تعلق أفعال القلوب عن العمل، اذ لها صدر الكلام فلا يعمل ما قبلها فيلزم بعدها.
(١١) أعلم فعل أمر فاعله ضمير مستتر تقديره أنت، (انه) ان واسمها اللام للابتداء (ذوق) خبر ان
وهو مضاف وتقي مضاف اليه، والجملة في محل نصب مدونة مفعول (أعلم).
(١٢) جملة (انه فاضل) خبر زيد، ولو فتحت همزة ان لكانت هي ومفعولها في تأويل مصدر،
أي اسم معنى، واسم المعنى لا يخبر به عن جنس كما تقدم في بحث الابتداء.
(١٣) (من) اسم شرط جازم، جوابه (فانه مغفور رهم)، ذكرت همزة ان ليقوع خبرها بعد الفاء في المربطة للجزاء.
(١٤) اذ كرت همزة اني فالتقول بمعنى القول، أنه فيقول اني أحمد الله، واذا فتحتها فهي وما
بعدها في تأويل مصدر، أي خير القول حمد الله، وقامل القولين واحد وهو المتكلم، وقد وقعت
ان ومفعولها خبراً عن قول، وواضح ان خبرها قول كذلك.
(١٥) البيت لغالب المعكلي. أعلم مضارع فاعله ضمير المتكلم المستتر (تسليماً) اسم ان (لأنه) =

(ولا) يليها (من الافعال مل) كان ما ضيا متصرفا عاريا عن قد (كرضيا)
 ويليهما ان كان غير ماض نحو: ان زيدا ليرضى ، أو ما ضيا غير متصرف نحو:
 ان زيدا لعسى فيهم أن يقوم . (وقد يليها) الماضي المتصرف (مع) كون
 (قد) قبله . (كان) ذا لفظ سما على العداستحوزا) أي متوليا (وتصحب)
 اللام (الواسط) بين الاسم والخبر حال كونه (معمول الخبر) اذا كان الخبر
 صالحا لدخول اللام نحو: ان زيدا لطفعا ملك آكل ، بخلاف: ان زيدا
 لطفعا ملك آكل^(١٦) . ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما أخبره كلام المصنف ،
 ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط . (و) تصحب ضمير (الفصل)
 نحو: ان هذا هو القصص الحق^(١٧) . وتسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر^(١٨)
 (و) تصب (اسما حل قبله الخبر) أو معمولا وهو ظرف أو مجرور نحو: ان
 علينا للهدى ، ان هذا فيك لزيدا راقب .

تنبيه : لا تدخل اللام على غير ما ذكر . وجمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو:
 أم الخليل لعجز شربة^(١٩) ، وللفق من حبها لعميد^(٢٠) . قال ابن الناطم: وأهق
 ما زيدته فيه قوله .

ان الخلاف بعدهم لديمية^(٢١) خلافت ظرف لما أحقر^(٢٢)

أي لتقدم ان في أحد الجزئين .

(ووصلها) بالزائدة (بذي الحروف) المذكورة في أول الباب الاليت (مبطل)
 اعمالها) لزوال اختصاصها بالاسماء كقولها تعالى: انما الله واحد (ووقد
 يبقى العمل) في الجمع ، حكى الاخفش: انما زيدا قائم . وقيل عليه الباقي . هكذا قال
 ابن الناطم تبعاً لابن السراج والزهجاني . أما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال . قالني
 شرح التسهيل في اجماع روي بالوجهين : قالت ألا ليتها هذا الحمام لنا قال^(٢٣)
 في شرح الكافية : ورفع أتي . (وجاءت رفعت مطروفا على منصوب ان^(٢٤)

(١٦) المثال الاول الخبر فيه (آكل) وهو صالح لدخول اللام ، اما الثاني فاخبر جملة آكل وهي لا تصلح لدخول اللام .

(١٧) (لحو) اللام للابتداء هو ضمير فصل ، القصص خبر ان ، الحق حقه .

(١٨) اذا قلت: زيد الفاضل . فقل ان يكون الفاضل خبرا للبت أو قل ان يكون صفة ، فاذا قلت: هو الفاضل تعني انه خبر .

(١٩) مجزؤه : (ترضض اللهم بظلم الرقية) . الخليل بصغر حلس وهو كناية عن الشربة الطافية نحو السن .

(٢٠) صدره : (يا ليو) . ويخفى في هذا ليلي عزادلي . الشاهد دخولها على خبر لكن متذوقا^(٢١) .

(٢١) الديمية بالدال المهملة : العبيقة . الخلاف في جمع خليفة الشاهد في قوله : (لما) حيث دخلت عليها

اللام . وحسن دخولها على محام دخولها على خبر ان قبل ذلك وهو (لديمية) .

(٢٢) محطتها (الى حمامنا أو نصفه فقط) . وهو للنافعة النبيلاني . روي بنصب الحمام الذي هو

بدل من اسم ليت (هذا) . وروي برفعه على المحام . عدم اعمال ليت .

بعد أن قمتكملا) الخبر نحو: إن زيداً قائماً وحموداً بالعطف على محل اسم إن، وقيل هو مبتدأ محذوف الخبر خبره، لدلالة خبر إن عليه، ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر، وأجازه الكسائي مطلقاً، والغرض بشرط خفاء أعراب الاسم، ثم الأصل العطف بالنصب كقوله: إن الربيع الجود والخريف يدأبني العباس والصيونا^(٤٤)
(وَأَلْحَقْتُ بَأَنَّ) المسورة فيما ذكر (لكن) بالتعاق (وَأَنَّ) المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله:

وَأَلَّا فاعلما أنا وأنتم بُعَاةٌ مَا بَيْنَنَا فِي شَقَاقٍ^(٤٥)
أو مضاهة نحو: وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أَنَّ الله يري من المؤمنين والمؤمنات والذين آمنوا وولدت ولعول وكان) فلا يعطف على اسما إلا بالنصب، ولا يجوز الرفع لأقبل الخبر ولا بعده، وأجازه الغزالي بعده.
(وَحَقَّقْتُ أَنَّ) المسورة (فَقُلَّ الْعَمَلُ) وكثرة الالغاء، لزال اختصاصه بالاسماء.
وخرئ بالعلم والالغاء قوله تعالى: وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِكُكُمْ^(٤٦) (وتلزم اللام) أي لام الاستدعاء في خبرها (إِذَا مَا تَأْمَلُ) فلا يتوهم كونها نافية، فإن لم ترمل لم تلزم اللام (وَرَبَّما اسْتَفْعَى عَنْهَا) أي عن اللام إذا أهملت (إِنْ بَدَأَ) أي ظهر (مَا نَالَهُ) أي ما ناله من اللام (وَأَنَّ) وان مالك كانت كرامة المعادن، فلم يأت باللام لأن اللبس بالنافية. (وَالْفَعْلُ أَنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ) أي تجده (غالباً بأن ذي) الخفيفة (موصلاً)، بخلاف ما إذا كان ناسخاً فيوصل به، قال في شرح التسهيل ذو الغالب كونه بلفظ الماضي نحو: وإن كانت لكيرة. وقيل وصلاً بالاضمار نحو: وإن يكاد الذين كفروا. وكذا بغير النسخ نحو: شئت يمينك إن ذللت لهما^(٤٧) (وإن تخفف أنت) المفتوحة (فاسمها) خبر الشأن (استكن) أي خذف^(٤٨)

(٤٩) البيت لروبة بن الجراح، والشاهد فيه العطف على اسم إن بالنصب قبل استكمال الخبر وهو (يدأ) وأدأباني العباس السفايح العباسي، والجود بفتح الجيم المطر. والصيوف أطار الصيف.
(٥٠) هو بشر بن خازم. الشاهد العطف على اسم إن لتقدم (اعلموا).

(٥١) أي أعمد أو معنى العلم كالأذن فإنه أعلم.
(٥٢) للنخاعة في أعراب هذه الآية الكريمة كلام كثير، وقرئت بتخفيف إن وتخفيف ميم لما ونصب (كلا) على العمل إن. واللام في (لما) الاستدعاء، وما موصولة خبر إن. وخرئ برفع (كل) وبشيد ميم لما.
(٥٣) صدره: (أنا ابن أباة الضيم من السالك). وهو للمحتاج. والشاهد عدم نصب خبر (إن) المحقة باللام، لأنه في معرض خبره مبادئ على أن التركيب للنفخي، فلا اللباس بلا النافية. وقوله الشارح (عليه) أي علم المفهوم وهو ظهور قصد التوكيد.

(٥٤) مجزوم: (هَكَتَ عَلَيْكَ عَمْرِيَّةُ الْمُتَعَمِّرِ) والبيت لما تكتبه زيد (درجة الزبير بن العوام) والخطاب موجه إلى قاتل الزبير.

(٥٥) أي ليس المقصود به استن، لأن الخرف لا يستتر فيه الظاهر.

ولا يبطل عملها ، بخلاف المكسورة ، لانها أشبه بالفعل منها ، قاله في شرح الكافية
(والخبر أجمل جملة من بعد أن) كقوله:

في نية كيوف للهند قد علموا أن هالكا كل من يخفى ويتعل (٤٠)

وقد ظهر اسما فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله : بأنك ربيع ربيع (٤١)

(وان يكن) الخبر (فعلا ولم يكن دُعَا ولم يكن نصريه متنعًا فالأحسن (الفصل)

بينهما) بقدر نحو : ونعلم أن قد صدقنا (أو) حرف (نفي) نحو : أخلايرون أن لا يرجع

اليهم قولاً (أو) حرف تنقيح) نحو : علم أن سيكون (أو لو) نحو : أن لو كانوا يفعلون

الغيب . (وقليل ذكر لو) في كتب النحو في الفواصل . فانه كان دعاء أو غير متصرف

لم يحتاج الى الفصل نحو : والخامة أن غضب الله عليها ، وأن عسى أن يكون . وأن ليس

للإنسان إلا ما سعى . وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما أشار اليه بقوله : فلاحه الفعل ،

نحو : علموا أن يؤمنون فجادوا (٤٢)

(وخطفت كأن أيضا فنوي) أي قدّر (منصوبا) ولم يبطل عملها ، لما ذكر في أن

وتخالف أن في أن خبر لها مجيء جملة كقوله تعالى : كأن لم تكن بالأمس ، ومفردا

كالبيت الآتي ، وفي أنه لا يجب حذف اسما ، بل يجوز اظهارة كما قاله : (وثابتا أيضا دروي)

في قول الشاعر : كأن طبيعة تعطو الى واري السهم ، في رواية من نصب طبيعة ، وتقطر

هو الخبر ، ودروي برفع طبيعة على أنه خبر كأن وهو مفرد ، واسما مستتر

خاتمة : لا تخفف لعل ، وأما لكن فان خففت لم تعمل شيئا ، بل هي حرف عطف ، وأجاز

يونس والاختفئ اعمالها قيسا ، وعن يونس أنه حكاه عن العرب .

(٤٣) أي لأن المنترمة أشبه بالفعل من المكسورة فكانت تشبه هكب مثلا .

(٤٤) البيت للدرعي القيسي . لعله أراد بمن يخفى العفاري ومن ينتقل الاغنياء . ~~هو اسم~~ انه

محذوف (هالك) مبتدأ ~~محذوف~~ وهو هم فاعل (كل) فاعل ~~محذوف~~ خبر

(٤٥) محمزة : (وأنتك هناك تكون الشمال) ، الشمال العود والذفر ، والبيت لجنوب

بنت العجلاف قرئ ~~اسما~~ أخاها . والشاهد عدم حذف اسم ان المحففة ومجيء خبرها في جملة

(٤٦) محمزة : (قبل أن يأتوا بأعظم سؤل) السؤل : الامنية ، والشاهد فيه عدم

الفصل بين (أن) المحففة وخبرها .

الخامس من التواضع (لا التي لنفي الجنس)

والدول التعبير بلا المحولة على أن، كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الخالبي، لأن
 المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس^(١)، وتُفترق بين إرادة الجنس وغيره بالقرائن^(٢)، وإنما
 حملت لأنها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستفراق اختصت بالاسم^(٣) ولم تعمل خبراً^(٤)،
 ثم لا يؤولهم أنه بمن المقدرة، لظهورها في قوله: ألا لا من سبيل إلى فند^(٥)، ولا رفعا، لأنها
 يتوهم أنه بالابتداء، فتعين النصب، ولذا قال: (عمل أن اجعل للاد) عملاً لها عليها، لأنها
 لتوكيد النفي، وتلك لتوكيد الاثبات. ولا تعمل هذا العمل إلا (في نكرة) متصلة برا لمفردة^(٦)
 جاءتك أد مكررة (كما سيأتى)، ولا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجتماع، كما
 قلنا في التسهيل. (فانصب برا مضافاً) إلى النكرة نحو: لاصحاب علم ممتوت (أو
 مضارعه) أي مثابه، وهو الذي مابعده من تمامه نحو: لا قبيلاً خله محبوب^(٧). (وبعد ذلك)
 الاسم (الخبر المذكور) حال كونه (رافعه) برا كما تقدم^(٨). (وركب المرفوع معاً، والمراد به
 هنا ما ليس مضافاً ولا يشبهها به (فاً) أي بانياله على الفتح أو ما يقدم مقامه، لنفذه^(٩)
 معنى من الجنسية^(١٠) (كلا حول ولا قوة)، ولا هو زبيرين ولا زبيرين عندك. ويجوز في نحو:
 لاصحاب الكبر استصباها والفتح، وهو أدنى كما قال المصنف، والتزمه ابن عصفور.
 (والثاني) من المتكرر كالمثاله السابق (اجعلاً مرفوعاً أو منصوباً أو مكرراً) إن ركبت الادل
 مع لا، فالرفع نحو: لا أتم إلى أن كان ذلك ولا أب^(١١)، وذلك على أعمال لا الثانية
 عمل ليس، أو على زيادتها وعطف اسماً على محل لا الادل مع اسماً، فإن موضعها
 الرفع على الابتداء والنصب نحو: لا نسب اليوم ولا خلة^(١٢)، وذلك على جعل
 لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها، فإن محله النصب. وقال
 المتحشى خلة في البيت نصب بفعل مقدر، أي ولا ترى خلة، كما في قوله: ألا رجلاً^(١٣)

(١) كما في قول الشاعر: (لمع فلا شيء على الأرض بآقيا) . فله علامة محل ليس كما سبق .

(٢) إذا قلت: لا رجل في الدار بل امرأة، كانت نافية للجنس، وإذا قلت: بل رجلان، فهي نافية للوحدانية .

(٣) لأن قصد الاستفراق يتضمن معنى (من) . وهذا لا يناسب إلا الإكراه .

(٤) البيت بتمامه: (قلم يذو الناب عنها سيفه . وقال الألائل سبيل إلى هند) . والثاني هو واقع .

(٥) قبيل اسم لامضوب، وهو صفة مشبهة (فعله) فاعلاً، محبوب خبر لا، وكذا اسم الفاعل والمفعول .

(٦) من أنرا تعمل عمل (أن) كما هو صريح كلام الناظم: (عمل أن اجعل للاد) .

(٧) كالباء في المتن، وجمع المذكر السالم، لذلك قالوا إن اسم لا هذه يبنى على ما ينصب به .

(٨) وقد تقدم في بحث الجنى من الإساء أن المتضمن معنى حرف يبنى .

(٩) صدره: (هذا لمركم الصغار بعينه) . الصغار الذل، بعينه توكيد والباء زائدة، والثاني هو واقع .

(١٠) مجزئة: (اشم الخرق على الراقع) ، والثاني في (خلة) كما ذكره الشارع .

(١١) هو بتمامه: (ألا رجلاً جزاه الله خيراً يدل على محصلة بيت) رجلاً مفعول لفعل محذوف تقديره لا تردني رجلاً .

فلا شاهد في البيت . والتركيب نحو : لاصول ولا قوة على اعمال الثانية (وان رخصت ^{بما}) والبيت الاول
(لا تنصبا) الثاني ، لعدم نصب ^{الرجل} المعلوم عليه لفظا ومجلا ، بل اقتصاره على اعمال
لا الثانية نحو : فلا لغو ولا تأثيم ^(١٤) فيها . أو ارفعه على الفاعل وعطف الرسم بعدها
على ما قبله ، نحو : لربيع فيه ولا ^{بما} .

(ومنذر انعتا لمبنى ياتي ففتح) على بناءه مع اسم لا نحو : لا رجل ظرفه في الدار .
(أو انصب) على اتباعه لمحل اسم لا ، نحو : لا رجل ظرفا فيها . (أو ارفع) على اتباعه
لمحل لامع اسمها نحو : لا رجل ظرفا فيها . فان تفعل ذلك (تعدل . وغير ما يلي) من
نعت المبنى ^{المفرد} (لا يفتح) لزال التركيب بالفصل الاول وللإضافة وشبهه في الثاني .
(وانصبه) نحو : لا رجل فيها ظرفا ، ولا رجلا قريبا فعله عندك (أو ارفع) اقصد
نحو : لا رجل فيها ظرفا ، ولا رجلا قريبا فعله عندك . ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبنى
(والعطف) أنه المعلوم (ان لم تنكر) في غير الاحكام بما للفت ذى الفصل انتهى (فلا تنصبه
دانصبه أو ارفعه) نحو : فلا أب وابنا مثل مردان وابنه ^(١٥) . ولا رجل وامرأة في الدار . وجاء
شدوذا البناء ، حكى الاخفش : لا رجل وامرأة .

تنبيه : لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد . أما البدل فان كان نكرة فكانت المفعول ^(١٧)
من لا أحد رجلا وامرأة فيها ، بنصب رجل ورفع . وكذا عطف البيان عند من أجازوه
في النكرات . وان لم يكن نكرة فالرفع نحو : لا أحد زيد فيها . وأما التوكيد فيجوز تركيبه
مع المؤكد وتنوينه نحو : لا ماء ماء باردا ^(١٨) . قاله في شرح الكافية . قال ابن
هشام : والقول بأن هذا توكيد خطأ ، أي لان التوكيد الذي لابد أن يكون مثل الاول ،
وهذا أفصح منه . ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا ، لجواز كونها أوضح من المطبوع ^(١٩) .

(١٤) مجزؤه (وما فاعلها به أبدا مقيم) هو ما ينسب الى أمية بن أبي الصلت يذكر أحوال الآخرة .
(١٥) لا يجوز التركيب أي البناء في الاشارة المذكورة لوجود الفاصل بين اسم لا ونعتها ، والفصل هو (فيها)
ولكن الفتحة يشبهها بالمضاف (وهو قبيح فعلة) ، اذ لا يمكن التركيب من أكثر من كلمتين .
(١٦) لان الحكم لقنا على المدحرف لا على العطف .

(١٥) مجزؤه : (اذ اهر بالمجد ارتدى وتأزرا) قوله (وابنه) أراهبه عبد الملك . مثله ^{بما} خبر لا
وبالنصب صفة للغير المدحوف . والثالث جواز الرفع والنصب ان لم تنكر (لا)
(١٦) اثنان كالتدري قبله ، لعدم تكرار لا فلا يصح البناء .

(١٧) أي يجوز فيه الرفع والنصب .
(١٨) المثال الذي ذكره هنا أورده الفاكهي في شرح القاموس بقوله : لا ماء ماء باردا ^{بما} .
وعلى كل يجوز فيه التركيب أي بناء (ماء) الثاني على الفتح كما لا دلالة ويجوز نصبه مع
التنوين فنقول : لا ماء ماء باردا عندنا .
(١٩) لان لفظ (ماء) الاول مطلق والثاني مقيد بكونه باردا فهو أفصح من الاول .

أما التوكيد المفرد فلا يأتي هنا، لاستبعاد توكيد النكرة به كما سيأتي.
 (وأعطى لامع هذه استفهام) أما مجرد الاستفهام أو النفي أو التوبيخ أو التقرير (ما استحق
 دون الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو: ألا طعان الأفراسان
 عادية. (٤٠) وقد يُقصد بالأل التعني فلا تغيّر أيضاً عند ~~الخط~~ الملازم والمبرد نحو:
 المأمور ولي متطاع رجوعه. (٤١) وذهب سيبويه والليل إلى أنها تعمل في الاسم
 خاصته ولا خبر له، ولا يستع اسمها إلا على اللفظ، ولا تلغى، واختاره في شرح
 التسهيل. وقد يُتقدّر بها العرض. وسيأتي حكمها في فصل أمار لولا ولوما.
 (وشاع) عند الجازين (في ذا الباب اسقاط الخبر) أي حذفه (إذا المراد مع
 سقوطه ظهر) كقوله تعالى: لا ضير، ونحو: لا إله إلا الله، أي موجود.
 وينوّهون يرفعون حذفه. فان لم يظهر المراد لم يجوز الحذف عند أحد فقد لا عن أن يجيب
 كقوله عليه الصلاة والسلام: لا أحد أعزّ من الله عز وجل. (٤٢) قال في شرح
 الكافية: وزعم الزمخشري وغيره أن بني تميم يحذفون الخبر خبر لا مطلقاً على سبيل
 اللزوم، وليس بصحيح، لأن حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة، والعرب
 مجمعون على ترك التكليم بما لا فائدة فيه.
تنبيه: قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية، كقولهم: لا عليك، أي لا بأس عليك.

- (٤٠) مجزئة: (الأنشؤكم حول التلذيز)، والشاهد وقوع (لا) بعد هذه الاستفهام.
 (٤١) مجزئة: (غير أب ما أثبت يد الغفلات) أثبت بمعنى أخذت. الشاهد وقوع (لا) للتخفيف.
 (٤٢) ورد هذا في صحيح البخاري.
 (١٢) بقرينة كماله جلاءك شخص يعذر اليك عن تقصيره معك. مستغفرتك لطف لا عليك،
 أي لا بأس عليك.

الحادي من النواسخ (ظن وأفواتها)

وهو أفعال تدخل على المقدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتتصلها مفعولين لها ،
 (انصب بفعل القلب جزائي ابتداء) أي المقدأ والخبر . ولما كانت أفعال القلوب
 كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل^(١) ، والمفرد المضاف يسم^(٢) بـ "بَيِّنَة" ما أراد منها فقال :
 (أعني) بالفعل القلبي العامل هذا العمل (رأي) إذا كانت بمعنى علم كقوله : رأيت
 الله أكبر كل شيء^(٣) ، أو بمعنى ظن نحو : إنهم يردنهم بعيداً ونزه قريباً ، لا بمعنى أصاب الرئة
 أو من رؤية العين أو الرأي^(٤) ، و (خال) ماضى خال بمعنى ظن نحو : خال الغلظة
 يراخي الأجل^(٥) ، أو علم نحو : وخلصني لي اسم^(٦) ، لا ماضى بمعنى يتعبد أو يتكبر^(٧)
 و (علمت) بمعنى تيقنت نحو : فإن علمتموهن مؤمنات ، لا بمعنى عرفت أو صرت
 أعلم^(٨) ، و (وجد) بمعنى علم نحو : أنا وجدناه صابراً ، لا بمعنى أصاب أو غضب
 أو حزن ، و (ظن) من الظن بمعنى الحسان نحو : إنه ظن أن لن يحور ، أو العلم
 نحو : وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، لا بمعنى التهمة ، و (حسبت) بكسر
 السين بمعنى ائتمنت نحو : ويحسبون أنهم على شيء^(٩) ، أو بمعنى علمت نحو : حسبت
 التقى والجود خير تجارة^(١٠) ، لا بمعنى صوت أو سب أي ذات قرعة أو حمرة أو بياض .

(١) أفعال القلوب على ثلاثة أقسام : قسم لا يتعدى بنفسه مثل ظن ، وقسم يتعدى إلى مفعول واحد مثل عرف ، وقسم يتعدى إلى مفعولين وهو المراد هنا .

(٢) قول الناطم (فعل القلب) مفرد مضاف وهو بظاهره كالمعجم جميع أفعال القلوب ، ولما كان الذي يعمل هذا العمل بعضاً بـ "بَيِّنَة" الناطم ذلك بقوله أعني الخ .

(٣) مجزئة : (مجادلة) وأكثرهم جنوداً قاله خداس بن زهير . مجادلة بمعنى دله جنوداً والهاء مفتحة

(٤) تقول : رأيت الظبي بمعنى أصبت رثته ، ورأيت الظلال بمعنى أبهرته ، ورأى أبو حنيفة كذا أي خال كذا

(٥) صدره : (ضعيف النكاية أعداءه) الفرار المفعول الأول وحلته يراخي المفعول الثاني .

(٦) البيت بتمامه : (دعاني الغواني عمن وخلصني لي اسم فلا أدعى به وهو أول) والبيت للفرج

تولب . والشاهد ورود خال بمعنى علم . المفعول الأول الياء والثاني جملة (لي اسم) .

(٧) تقول : خال زيد أبنته أي تفردهم برعايته ، وخال زيد في مشيئة أي تلبس بفرض الخلاء

(٨) تقول : علمت الجراب بمعنى عرفته . وعلم فلان أي صار أعلم أي مشقوق الشفة العليا .

(٩) تقول : وجدت ضالتي بمعنى أصبتها ، ووجدت على زيد أي غفبت عليه أو حزنه عليه .

(١٠) تقول : ظننت زيداً بهذه الجريمة أي اتهمته .

(١١) أي اعتقدوا اعتقاداً بالطلا . المصدر المؤول من أن ومفعوليهما مصدر المفعولين .

(١٢) مجزئة : (رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً) ، الرباح الربح ، أصبح ثاقلاً كناية عن الموت .

والبيت للبديع العامري ، والشاهد ورود حسب بمعنى علم .

(١٣) يقال : حسب الرجل أي صار لونه أحمراً وبيضاً أو صار أبيضاً .

(١٤)
(وزعمت) بمعنى ظننت نحو: فاذن ترجميني كنت أجهل فيكم، لا بمعنى كفلت أو سحت أو هزلت. (١٥)
(مع قد) بمعنى ظن كقوله: فلا تغدر المولى شركك في الغنى (١٦) لأن المدي بمعنى الصداقة. (١٧)
(وجا) بجاء مرفوعة ثم بهم بمعنى اعتقد نحو: قد كنت أجور أبا عمر وأخافه، لا بمعنى غلب في الحاجة أو قصد أو أقام. أدبجل ١٨ و (درى) بمعنى علم نحو: دريت الوفيّ العرب (وجعل اللذات اعتقد) نحو: وجعلوا الملائكة الذين هم مبادي الرحمن اناثاً، لا الله الذي بمعنى خلق. أما جعل الذي بمعنى صير فيأتي أنه كذلك. (وهب) بمعنى ظن نحو: فهبني أمراً هاكاً، (وتعالم) بمعنى اعلم نحو: تعالم شفاء النفس قرره عذولها، لأن التعالم (و) الافعال (التي كصيرا) وهو صير وجعل، لا بمعنى اعتقاد وخلق. وذهب ورد وترك وتخذ واخذ (أيضا بها انصب ببدأ وخبر) نحو: فجعلناه هبة متشورا، وهبني الله فذاك، و أكثر من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا، وتركته أها القوم، لتخذت عليه أجرا، (١٧)

(١٤) عجزه: (خاني شريت الحاتم بعدك بالجره) والبيت لذئيب الهذلي، الشاعر تعدي الفعل (زعم) الى مفعولين، الاول ياتي المتكلم والثاني جملة كست بمعنى شريت استبدلت.

(١٥) تقول: زعمت زيدا، أي كفلته برضه. وأنا بيه زعيم، أي كفيل. ويقال: زعمت الشاة أي سكتة أرضعت.

(١٦) مجزئة: (ولكنها المولى شريكك في العُثم) والبيت للنسابة بنات يراد انظارى. والثاند واضح.
(١٧) فان كانت بمعنى الحساب تعدت الى مفعول واحد، مثل: عذ زيد دراهمه.
(١٨) مجزئة: (حتى اُلت بنا فلما ت) والبيت لقيم بن ابى مقبل. والثاند واضح.
(١٩) اذا كانت بمعنى المجازاة تعدت الى واحد تقول: حجاز زيد عراً، أى غلبه في المجازاة.
وتقول: حجوت ^{ههه} بيت الله بمعنى قصده، وحجاز زيد دمشق، أى أقام فيها، وتقول: حجاز
زيد بماله أى بخل به.

(٤٠) البيت بتمامه: (دُرَيْتُ الْوَفَى الْعَرِيدَ يَعْرِضُ فَأَعْيَبْتُ فَلَانَهُ اغْتَبَاهَا بِالْوَفَى حَمِيدٌ) ،
درية مبنى للمجهول والتأنيب فاعل وهو المفعول الاول ، الوفي المفعول الثاني ،
بالعرض منادى مريض أي بالعرضة .

(٤١) كما في قوله تعالى: وَجعل الظلمات والنور

(٤٤) البيت بتمامه: (فقلتُ أخرجني أبا خالدٍ ولا نهني امرأً جالها) أي والمفعول الأول امرأ الثاني
(٤٥) محذوف: (فبالغ بلطفٍ في التجميل والمكبر) المفعول الأول (شفاي) والثاني (قهرى)
(٤٦) فإن كانت منه تعدت إلى واحد مثل: تقدم ~~في~~ الخور أي أعلمه
(٤٧) تقدم التجميل لها

(٤٦) البيت بقائه: (وربّيته حتى إذا ما تركته أخل العدم واستغنى عن السح شاربّه).
(٤٧) هذا في قراءة بعضهم ، وفي غيرها لا تأخذ.

- واخذ الله ابراهيم خليلا .
 (وخصّ بالتعليق) وهو ابطال العمل فقط لفظا لا محلا (والالغاء) هو ابطاله
 لفظا ومحلا (ما من قبل كعب) من الافعال المتقدمة ، بخلاف هب وما بعده . (والامر هب
 قد الزما) فلا يتصرف . (كذا) أي كعب في لزومه (تعاظم) هو تغير الماضي كالمنفرد عن نحو :
 (من سواهما اجعل كل حاله) أي للماضي (زكن) أي علم من نصيبه مفعولين هما في الاصل
 مبتدأ وخبر . وجوار التعليق والالغاء . (وجوز الالغاء) أي لا توجهه ، بخلاف
 التعليق فإنه يجب بشروط كما سيأتي . (لا) اذا وقع الفعل (في الابتداء) بل في الوسط
 نحو : ان الحب علمت مصطبر . وجاء الاعمال نحو : شباك أظن ربع الظاعنة . وهما
 على السواء . وقال ابن معطين : المشهور الاعمال . أو في الآخر نحوها سيدنا نوحان . ويجوز
 الاعمال نحو : زيدا قائما ظنت ، لكن الالغاء أحسن وأكثر . (وانو خيرة الشأن) في
 مؤخر الغاء ما في الابتداء كقوله : وما إخال لدينا منك تنويل . فالتقدير إخاله أي
 الشأن والحالة بعده في موضع المفعول الثاني . (أو) انو (لام ابتداء) معلقة (في)
 كلام (مؤخر) أي مرقع في الوهم أي الذهن (الغاء ط) أي فعل (تتدا ط) على المفعولين
 كقوله : اني رأيت ملائكة الشجرة الارب . فحذف اللام وأبقى التعليق . (والنعم
 التعليق) لفعل القلب غير كعب اذا وقع (قبل نفي حاء) لان لها الصدر فيمتنع أن
 يعمل ما قبلها فيما بعدها ، وكذا بقية المعلقات ، نحو : لقد علمت ما هو لاء ينطقون .
 (و) قبل نفي (ان) كقوله تعالى : وتظنون ان لبثتم الا قليلا . (و) قبل نفي (لا) كقوله
 لا زيد غدي ولا عمرو . واشتروط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم مفعول بها أو مصدر
 و (لام ابتداء) كذا ، سواء كانت ظاهرة نحو : علمت لزيد منطلق أم مقدرة كقوله (لام القسم)

- (٢٨) كالأمر والمصدر واسمي انما على والمفعول .
 (٢٩) مجزئة : (ولزيد ذنب المحب فقتر) . والشاهد الغاء عمل (علم) لتوسطها .
 (٣٠) مجزئة : (ولم تعبأ بعذل العاذلينا) . والشاهد عمل ظن وهي توسطة .
 (٣١) البيت بتمامه : (هما سيدنا نوحان وانما يسوراننا ان يسرت غمهما) . الشاهد عدم
 اعمال (نعم) لتأخرها عن المفعولين . اذا يسرت غمهما أي كثرت البازراء وسلبها .
 (٣٢) صدره : (أرجو وآمل أن تدن موردنا) . والتأويل ذكره الشارح .
 (٣٣) هذه الافعال تنصب المفعولين اذا تقدمت عليهما . فان ورد عدم اعمالها في هذه الحالة وجب
 أن يتدر ضميرشان أو لام ابتداء لتكون معلقة بمن العمل .
 (٣٤) صدره : (كذلك أرتبت هتي حصار من خلقي) ملك مبتدأ الادب خبره . من خلقي في محل نصب
 خبر حصار متقدم واسمها المصدر المؤدل من أن ومفعولها .
 (٣٥) مثال المفعول بغيره لا يفيد منطلق ولا عمرو ، ومثال المصدر علمت ان زيد قائم .
 (٣٦) في قول الشاعر : اني رأيت ملائكة الخ

نحو: ولقد علمت لثنتين ميثقي (كذا والاستفهام ذاع الحكم وهو تعليق الضمير اذا دل عليه له)
 انكم) وجاءت تقدمت أداته على المفعول الاول نحو: علمت أزيد قائم أم عمر؟ أم كان
 المفعول الاول اسم استفهام نحو: لنعام أي الخرين أحصى أم أضيف الى ما فيه معنى
 الاستفهام نحو: علمت أبو من زيد. فان كان الاستفهام في الثاني نحو: علمت زيدا أبو من هو
 فالارواح نصب الاول، لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شمع الكافية
نتيجه: وذكر أبو علي من جملة المعلقات. لعل كقوله تعالى: وان أدري لعله فتنة لكم. وذكر
 بعضهم محذرا من جعلها لمؤ، وجزم به في التسهيل كقوله:

وقد خيلهم الاقوام لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان له دفر^(٢٨)

ثم الجملة المعلقة عنها الطامع في موضع نصب، حتى يجوز العطف عليها بالنصب.
 (العلم عرفان وظن تربية تعديّة لواحد ملتزمه) نحو: والله هلككم أخرجكم من بطون
 أمهاتكم لا تعلمون شيئا، وما هو على الغيب وظنين، أي يتهم. وكذلك رأى بمعنى أبصر
 أو أصاب الرية أو من الرأي. وقال بمعنى تعبد أو تكبر. ووجد بمعنى أصاب ونحو ذلك
 يتعدى لواحد. (ولرأى من (الرؤيا) في النوم) انهم أي انصب (ما يعلم) حال كونه (طالب)
 مفعولين من قبل انتهى. فان نصب به مفعولين جملا عليه لتماثلها في المعنى، اذ الرؤيا في
 النوم ادرأت بالباطن كالعلم، كقوله: أراهم رفعتي. وعلقه والفح بالشروط المقدمة
 (ولا يجوز هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول)، وأجازهم بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم:
 من يسع نجل، لان لم توجد، كاتصارك على أظن، اذ لا يخلو الإنسان من ظن ما
 فان دل دليل فأجزه كقوله تعالى: أين شركائي الذين كنتم تزعمون، أي تزعمونهم شركائي، قوله:
 ولقد نزلت فلا تظني غيري منى بمنزلة الحب المكرم^(٢٩)
 أي واقعا.

- (٢٧) عجزه: (ان المنايا لا تطيش سواها) وهو للبيد تطيش لا نصب. وإشاهد تعليق علم على العمل.
 (٢٨) انما هو دافع. وفرة المال كثرته. فحتم لو أراد وفرة المال لا تفقد في مرض ما يحصل عليه.
 (٢٩) ولما على الجملة المعلقة. ومثلا لذلك بقول كثير عزة:
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجهات القلب حتى تولت
 فنصب موجهات (بالسنة) علما على محل جملة (ما البكا).
 (٣٠) سبق التمثيل لهذا وجابده من رأى وظن وقال.
 (٣١) البيت بتمامه: (أراهم رفعتي حتى اذا تما في الليل وانزل انزال) يذكر ان عرا أصحا باله رآهم في نومه.
 (٣٢) أي من يسع أخبار الناس وتقلباتهم يجل ما سمعه صدقا.
 (٣٣) المفعول الاول لهم. والثاني (شركائي). وقد حذف.
 (٣٤) البيت لغير لفظة العبي. أراد أنت منى بمنزلة الحب المكرم فلا تظني غير ذلك
 واقعا. وهذا شاهد لحذف مفعول واحد. (الحب) ينتج الحاء اسم مفعول من أحب. والمكرم
 ينتج الراء اسم مفعول من أكرم.

(وكتبتن اجعل) القول جازا ، فانصب به مفعولين ، ولكن لا مطلقا ، بل ان كان مفعلا مستقرا مستقرا نحو : (تقول) و (ان دلي مستقرا به) بفتح الهاء ، أي اداة استفهام (و) ان (لم ينه) عنه (بغير ظرف أو ظرف) أي مجرور (أو عمل) أي بمفعول بمعنى مفعول نحو :

حتى تقول القصة الرواسا يحزن أم قاسم وقاسما (٤٦)

فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو : أنت تقول زيد قائم (وان بعض ذي) الثلاثة (فصلت) بين الاستفهام والقول (يتم) ولا يضر في العمل نحو : أغدا تقول زيدا مطلقا ، وأني الدار تقول عمر جالسا ، وأجرا لا تقول بني لؤي (٤٧) وأجري القول كقول (نصب به المنفردان (مطلقا) بلا شرط (عند سليم) نحو قل زام شيفا (٤٨) ونحو :

قالت وكنت رجلا فطنا هذا لعمري اسرائيل (٤٩)
وأعجبني قوله زيدا مطلقا ، وأنت قائل بشرأكرما .

(٤٥) ذكر الناظم أربعة شروط : أن يكون الفعل مفعلا وأن يكون للمخاطب وأن يكون سبوقا باستفهام وأن لا يفصل بين الاستفهام والفعل بفواصل غير ظرف أو جاز مجرور أو مفعول للفعل .

(٤٦) هو هدية بن خشم ، القاص جمع قصوص وهي الشابة من الإبل ، والرسم نوع من الشيء .
المفعول الأول (القاص) والثاني جملة (يحزن)

(٤٧) أو رد الشارح ثلاثة أمثلة الأول للفعل بالظرف ، والثاني للفعل بالجار والمجرور ، والثالث للفعل بالمفعول وهو (جوالا) .

(٤٨) عجزه : (لعمري أياك أم عجا هليفا) والبيت للبيته . والشاهد دافع
(٤٩) هذا مثال لفعل الأمر من قال ، والثاني للماضي ، والثالث للاستفهام .
(٥٠) قاله أمري اصطاد ظبا ، وأتى به إلى امرأته فلما رأت الطب قالت هذا اسرائيل ، فقال الأمري هذا البيت . واسرائيل لفة في اسرائيل ، أي إن الطب ممسوخ من بني اسرائيل .

فصل في (أعلم وأرى)

وما جرى مجراها (الى ثلاثة) مفاعيل (أرى وأعلم) المتعديين للمفعولين
 (عَدَّوا إذا صاروا) بادخال هذه التقية عليها (أرى وأعلم) نحو: اذيريكهم
 الله في غناك قليلا، ولو أركهم كثيرا لفشلتهم. وأعلم زيد عمرا بشرا كريما.
 (وما لمفعولي علمت) وأخواته (مطلقا) من الالف والتعليل عنهما وحذفها أو أحدهما
 لدليل (الثان والثالث) من مفاعيل هذا الباب (أيضا حَقَّقَا) نحو قول بعضهم: البركة
 أعلمنا الله مع الأكابر، وقوله: وأنت أراي السط منع عاصم، وتقول: أعلمت
 زيدا. أما الاول منها فلا يجوز الفاء ولا تعليل الفعل عنه، ويجوز حذفه مع ذكر
 المفعولين اقتصارا. وكذا حذف الثلاثة لدليل، ذكره في شرح التسهيل. ونقل
 أبو حيان أن سيويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه. (وان تعديا) أي رأى وأعلم
 (لواحد بلا همز) بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف (ثلاثين به توصلا) نحو:
 أريت زيدا عمرا، وأعلمت بشرا بكرا. والاکثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالضعيف نحو:
 وعلم آدم الاسماء كلها. ونقلها بالهز قيسا على ما اختاره في شرح التسهيل من أن
 نقل المتعدي لواحد بالهز قياسا لاسماعيل خلافا لسيويه. (و-) المفعول (الثان منهما)
 أي من مفعولي أرى وأعلم المتعديين لهما بالهز (كتاني اثنين) أي مفعولي (كاس)
 في كونه غير الاول، نحو: أريت زيدا الهلال، فالهلال غير زيد كما أن الحبة غير في نحو:
 كوت زيدا حبة. وفي جواز حذفه نحو: أريت زيدا، كما تقول: كوت زيدا، وفي

(١) هذه التقية تجعل ما كان مفعولا فاعلا. وذهولها على الفعل اللازم
 يجعله متعديا الى واحد تقول: طرح زيد فاذا أرفلت الهزة قلت: أخرجت زيدا.
 وان كان الفعل متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين تقول: ليس زيد فيها
 (وبالطزقة): ألست زيدا قبيحا. وان كان الفعل متعديا الى مفعولين صار
 متعديا الى ثلاثة تقول: علم زيد خالد ما خرا (وبالطزقة): أعلمت زيدا
 خالد ما خرا.

(٢) ذكر الناظم سبعة أفعال هي: أرى وأعلم ونبا وأنبأ وأخبر وخبر وحدث.

(٣) المفعول الاول الفاعل والثاني هم والثالث قليلا.

(٤) البركة مبتدأ (مع الأكابر) خبره. والشاهد الفاعل مفعولين وعدم الفاعل الاول وهو

(نبا) في أعلمنا.

(٥) محزه: (وأراي مستكني واسمعي واهب) والشاهد كالذي قبله.

(٦) مثال لفظ المفعولين كانه القائل يريد مجزأ أعلمنا زيدا.

(٧) لأن الفعل (كاس) يتعقب مفعولين ليس أصلها المستند والخبر

امتناع الغائيه (فهو به في كل حكمي) من أحكامه (ذواتها) أي صاحب
 اقتدار . واستثنى التليق فانه جائز فيه . وان لم يجز في ثانياً
 مفعولي كاء نحو : رَبِّ اَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى (٧) . (وكأري السابق)
 أول الباب في القديه الى ثلاثة (نبأاً) الحق به يسويه واستشهد بقوله :
 بُنِيتُ زُرْعَةً وَالْفَاخَةَ كَأَسْمَاءَ يُرِيدُ إِلَى غَرَابِ الْأَشْعَارِ (٨)
 لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفراً والى غيره بحرف جر
 والحق به السراقي . (أخبراً) كقوله : وما عليك اذا أخبرتني دلفاً (٩)
 والحق به أيضاً (حدث) كقوله :
 أَوْ مَنَعْتُمْ طَائِفَتًا لَوْ فُتِحَتْ مَنَافِقُهُ لَعَالَمٌ (١٠)
 والحق به أبو علي (أنباء) كقوله :
 وَأُنَبِّئُ قِيًّا دَلِمَ أَتِلَهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ (١١)
 (كذلك خبراً) والحقه بأري السراقي أيضاً كقوله : وَخَبَرْتُ
 رَأَى الْعَيْنِ مَرِيضَةً (١٢)

- (٧) (الباء في أري) هو المفعول الاول . كيف في محل نصب حاله . وجملة تحيي معلقة بسبب الاستفهام .
 (٨) البيت لكس للذات الغيباني . وهو شخط اسم زرع . (تأني) نائب فاعل وهو في الاصل
 المفعول الاول لبناء . زرعة المفعول الثاني . وجملة يرهدى المفعول الثالث . وجملة (السفاهة) كسول حاله .
 (٩) (التاء في أخبرتني) نائب فاعل وهو في الاصل المفعول الاول . والياء المفعول الثاني . دلفاً المفعول
 الثالث . الدلف المريضة . وعجزه : (وفاي يعلل يوماً أن تعوديني) .
 (١٠) (التاء في حدثت) نائب فاعل وهو في الاصل المفعول الاول . والهاء المفعول الثاني . له خبر مقدم
 الدلف مبتدأ مؤخر . والجملة في محل نصب على أنها المفعول الثالث . والبيت للمحارث بن حنيفة الشكري .
 (١١) (التاء في أنبئ) نائب فاعل وهو في الاصل المفعول الاول . قيا المفعول الثاني .
 وخبر المفعول الثالث . والبيت للأشعثي يموت .
 (١٢) عجزه : (فأقبلت من أهلي بحضر أعزها) . (التاء في خبرت) أصله المفعول الاول . سوداء
 المفعول الثاني . مريضة المفعول الثالث . الغيم اسم موضع بالجواز . والبيت للعوام بن عقبة بن
 كعب بن زهير .

هذا باب (الفاعل)

وفيه المفعول به ، وهو كما قال في شرح الكافية : المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باقي
على الصوغ الأصلي ، أو ما يقوم مقامه . فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والبتداء والصوغ
الابتداء . وقيد التمام بخروج اسم كان ، والمقيم يخرج المبتدأ ، والفارغ يخرج نحو : يقومان الزيدان ^(١)
وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل . وذكر ما يقدم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل
والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه ^(٢) ، وأو فيه للتوابع لا للتدديد ^(٣) . وذكر المصنف للتوابع
مثالين فقال : (الفاعل الذي مرفوع أي زيد منيراً وجره نعم الفتى) . ومثل بهذه المثال الثالث
اعلاماً بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد . وحصة الفاعل في مرفوعي ما ذكر ، إما
جرها على الغالب ، لا تيانه مجوراً بمن إذا كان فكرة بعدنفي أو شبهه كما جاهدني من أجد ، وبالباء
في نحو : كفى بالله شهيداً ، أو إرادة للدعم من مرفوع اللفظ والحل (و) لبيد (بعد فعل)
(فاعل) وهي أعنى البعدية . مرتبته ، فلا يتقدم على الفعل ، لأنه كالجزم منه (خان ظهر)
في اللفظ نحو : قام زيد ، والزيدان قاما (فهو) ذاك ، (والإفصيحة استتر) راجع إما للاحكام المذكور
نحو : زيد قام ، وهند قامت ، أو لما دل عليه الفعل نحو : ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ^(٤)
أي ولا يشرب الشارب ، أو لما دل عليه الحال المشاهدة نحو : كلما إذا بلغت التراقي ، أي بلغت الروح
قاعد . قالوا : لا يخفض الفاعل أصلاً عند البصريين ، واستثنى بعضهم صورة ، وهي فاعل المصدر
نحو : سقياً ورعيلاً . وفيه نظر ^(٥) . وقد استثنى صورة أخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكدة
بالنون ، فان الضمير فيه يخفض وتبقى خبره دالة عليه . وليس مستثناً في باب
نوني التوكيد . (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (إذا ما أسند الاثنين)

(١) أنه على لغة الكوفي البراغية كما صرح بذلك في شرح الكافية . فالزيدان تقدم فعل لكنه غير فارغ من
الضمير ، فليس فاعلاً إلا على اللغة المذكورة

(٢) تقولون حذف الراجح أبوه ، فأبوه فاعل لاسم الفاعل ، وتقولون : إذلال نعيم الرقيق ، فاعل
المصدر ، وتقولون : هي هات العقيق ، فالعقيق فاعل لاسم الفعل ، ومثل : ومرة عنده أم الكتاب ، فأم
فاعل للظرف (عنده) . وأني البهائم ، فأن فاعل الجرد والمجرب . على رأي من جعل ذلك فاعلاً
(٣) أو المذكورة في التعريف للتوابع ، لأنه التي للتدديد لا يجوز استعمالها في التعريف
(٤) أه حصر الناظم الفاعل في مرفوعي الفعل وما يقدم مقامه أما لأنه الغالب أو أراد
بالمرفوع المرفوع لفظاً والمرفوع محلاً .

(٥) ورد هذا في حديث أخرجه البخاري .

(٦) دل عليه الفعل ، لأنه يشرب يستلزم شارباً . والدلالة المذكورة التزامية .
(٧) الصحيح أن الناحل في المصدرين المذكورين مستند لا مخدوف ، لأن جماعتهم ملان بدلين عن فعليهما .
(٨) وكذلك يار الخالصة في مثل : (المتربين) فتبقى الكسرة دالة عليه . وقد تقدم تفصيل
ذلك في بحث بناء الفعل ، وسبأ في باب نوني التوكيد .

ظاهرين (أدجمع) ظاهر (كفار الشهد) وقام أخوات وجاءت الطنات . وهذه هي
 اللغة المشهورة . (وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء والدالة على
 التانيث و) يقال سعدا وسعدا و) الحال أن (الفعل) الذي لحقته هذه العلامة
 (لظاهر بعد مسند) ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
 وملائكة بالنهار . وقول بعضهم : أكلوني البراغيث . وقول الشاعر : وقد أسلمت بعد
 وحيم . وقوله : ألتعنها غر السحاب . (ويرفع الفاعل فعل أضمر) تارة جوازاً
 إذا أجيب به استفهام ظاهر (كقوله زيد في جواب من قرأ) أو مقدر نحو : يستج له فيها
 بالغد . والاصال رجال ، بنار يستج للمفعول . أو أجيب به نفياً كقولك لمن قال لم يتم أحد :
 بلى زيد . وتارة وجوباً إذا خبره ما بعده كقوله تعالى : وإن أحد من المشركين استجارك
 (و تأثر تانيث) ساكنة (تاي) الفعل (الماضي) دلالة على تانيث فاعله (إذا كان تانيث) . ولا يلحق
 المضارع ، لاستقلاله بتاء المضارعة ، ولا الامر ، لاستقلاله بالياء (كأبنة عند الأذى
 وإنما تلزم) هذه التاء (فعل مضارع) أي فعلا مسند إليه ، سواء كان مضارعاً مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً
 (متصل) به نحو عند قامت والشئ طلعت ، بخلاف المنفصل نحو : عند ما قام الله . وشذوذها في الفصل
 في الشعر كما سيأتي ، (أمر) فعلا مسنداً إلى ظاهر (مفهوم ذات جبر) أي صاحبة خرج ، ويعبر عن ذلك بالمؤنث
 الحقيقة نحو : قامت عند ، بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو : طلعت الشمس ، فلا تلزمه . (وقد يبيح
 الفصل بين الفعل والفاعل بغير الأ) (ترك الثاني) فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (نحو : أتى القاضي
 بنت الراقصة) ، وقوله : إن امرؤ غرته منكن واحدة . (والإهود فيه إثباتها) (والحذف) للتاء من
 فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (مع فصل) بين الفعل والفاعل (بالأفضال) على الإثبات

- (٩) أي تعتبر علامة التثنية والجمع حروفها كالتاء . هذا على لغة أكلوني البراغيث .
 (١٠) الحديث متفق عليه . وللحجة في تأويل ذلك كلام كثير وأمثاله كلام كثير .
 (١١) صدره : (توكل قتال المارقين بنفسه) وهو من قصيدة لا يخفى الرتبة يرفي بها
 حصية بن الزبير ، وأراد بالمبعد والحجم البعيد من الناس والقرية منهم .
 (١٢) صدره : (نتج الربيع محاسناً) والشاهد في ألفتها حيث الحق بعنق النسوة مع أن الفاعل غرض .
 (١٣) في المثال الذي ذكره الناطم زيد فاعل لفعل محذوف وليس مفعلاً فالقصد من هذا المحذوف .
 (١٤) فكأن قيل : (من يستج) فقال (رجال) هذا على قراءة سجع بالبناء للمجهول . أما على
 أنها مبنية للمعلوم فافرجاه فاعله .
 (١٥) أنه فاعل لفعل محذوف يفهمه المذكور ، أي وإن استجارك أحد .
 (١٦) أما أنتي من الحيوان أو الإنسان .
 (١٧) وقوله سارت البقرة وولدت التاة ورفضت اللبوة .
 (١٨) أما الفصل بالألفياتي حكمه .
 (١٩) عجزه : (بدي وبديك في الدنيا كغدر) والشاهد عدم تانيث الفعل مع أن الفاعل مؤنث حقيقي للفصل .

(كما زكا الافتاء ابن العلاء)، اذ العمل مستند في المعنى الى مذكر، لان تقديره: ما زكا أحد الافتاء ابن العلاء. ومثال الاثبات قوله:

عَابَرْتُ مِنْ رَبِيعَةٍ وَذَقْتُ فِي حَبِينَا الْإِبْنَاتُ الْعَرَبِيَّةَ^(٢٠)

(والحذف) للتأني من فعل مستند الى ظاهر مؤنث حقيقي (قد يأتي بلا فصل)، حكاه سيبويه عن بعضهم: قال فلانة (و) المحذوف (مع) الاستناد الى (ضريح) المؤنث (ذي الجبان) وهو المنى ليس له فرج (في شروقه)، قال عامر الطائي:

فَلَا مَزْنَةَ وَدَقْتُ وَدَقْتُهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلُ أَبْقَلُهَا^(٢١)

ومله ابن الفراء في الكافي على أنه عائد الى محذوف، ولم يولامكان أرض أبقل، والضريح في أبقلها للدرع. (والتأني مع) فعل مستند الى (جمع سوى السالم من مذكر) وهو جمع التكسير. (والمؤنث السالم) كالتأني مع) مستند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو (أحدى اللين) أي لبننة، فيجوز إثباتها نحو: قالت الرجال وقامت الهندات على تأنيهم بالجماعة، وحذفها نحو: قام الرجال وقام الهندات، على تأنيهم بالجمع. هذا مقتضى الحلافة في جمع المؤنث، واليه ذهب أبو علي. وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفردة مذكر كالطلحات، أو غير لبنات. أما غيره كهندات فخكه حكم واحد، ولا يجوز قيام الهندات إلا في لغة قال فلانة. قال في

شرح الكافية: مثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول: قال نسوة وقالت نسوة، أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث، لأن سلامة نظيره تدل على التذكير، والكون جري مجرى جمع التكسير لثبوت نظمه. واحدة كبنات. (والحذف للتأني فصل مستند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو) (نعم الفتاة) وبئس المرأة (استحسنوا) لأن قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة في المدح أو الذم (بئس)، ولفظ الجنس مذكر، ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر، فتقول: نعمت الفتاة وبئس المرأة.

(والاصل في الفاعل أن يتصل) بفعله، لانه كالجزء منه (والاصل في المفعول أن ينفصل) عن فعله لانه فضلة نحو: ضرب زيد عمراً. (وقد يجازى بخلافه الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو: ضرب عمر أزيد. (وقد يجزى المفعول قبل الفعل) نحو: فريقا أحدى وفريقا حق عليهم الضلالة. (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وهو (ان لبني) ينهط (حذر) كأن لم يظهر الإعراب ولا قرينة نحو: ضرب موسى عيسى، اذ رتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم. فان كان قرينة جاز التأخير نحو: أكل الكثير موسى، وأضئت سعدى الحمى. (أو أظفر)

(٢٠) التأني فيه الخالق التأني في برئت مع أن الفاعل غير متصل بالفعل.

(٢١) التأني في قوله (أبقل أبقلها) حيث لم يأت الحق الفعل بالتأنيث مع أن الفاعل ضمير على مؤنث وهو (أرض) مع أنه الخالق التأني في مثله واجب، لكن ورد في التفسير بدونه.

(٢٢) أي تغير بناء مفردة فاعلها في بنت مكسورة وفي الجمع مفتوحة.

(٢٣) وقوله: أَرْضَعْتِ الصَّغِيرَ الْكَبِيرَ، وضربت موسى سلمى، اذ من الواضح أن المفعول هو الحمى وأن الأكل موسى، وأن المرضعة الكبرى، وإن تأني التأنيث في ضربت دال على أن الفاعل سلمى.

الفاعل (أي حيي به ضمير) (غير محصور) نحو: ضربت زيداً، فإن كان مفعولاً فهو واجب تأخير
 نحو: ما ضرب زيداً الآن. وكذا إذا كان المفعول ضميراً نحو: ضربني زيد. (وما بالاً أو بالاً
 انحصار) سواء كان فاعلاً أو مفعولاً (أخيراً) وهو با، مثال حصر الفاعل نحو: ما ضرب عمر الأزيد، وإنما
 حصر عمر الأزيد، ومثال حصر المفعول ما ضرب زيداً (وقد سبق) المحصور سواء
 كان فاعلاً أو مفعولاً (إن قصد ظهر) بأن كان محصوراً بالاً، وهذا ما ذهب إليه
 الكاشي، واستشهد بقوله: فما زاد الاضعف ما بي كلاماً، وقوله: ما عاب إلا لئيم فعل
 ذي كرم؟ ووافقه ابن الأنباري في تقديمه إذا لم يكن فاعلاً. والمحذور على المنع مطلقاً،
 أما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه إلا بالتأخير. (وشاع) أي كثر وظهر تقديم
 المفعول على الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل، ولم يبال بعود الضمير على متأخر، لانه
 متقدم في الرتبة، وذلك نحو: (خاف ربه عمر) رضي الله عنه. (دشد) تقديم الفاعل إذا اتصل به
 ضمير يعود على المفعول. (نحو زان نوره الشجر) يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز
 إلا في مواضع متة ليس هذا منها. وفي الفردة نحو: ملاعص أصحابه مصعباً. وأجازوه ابن جنى في النشر
 بقلة، وتبعه المصنف، قال: لأن استلزام الفعل للمفعول يقدم مقام تقديمه.

- (٢٤) صدره: (ترؤدت من ليلى بنظم ساعية) وهو مجنون إلى كلامه فاعله زاد، وفيه موضع
 الشاهد حيث قدم المحصور بالاً.
 (٢٥) مجزؤه: (ولا جفا قط الأجيباً بطلا)، الجبا: الجبان. والشاهد سبق المحصور بالاً،
 أي ما عاب فعل كرم الأليم، ولا جفا بطلا الأجبان.
 (٢٦) نوره فاعل والشجر مفعول به. والنور يفتح النون الزهر. والشاهد حيث عاد الضمير
 على الشجر وهو متأخر لفظاً ورتبة.
 (٢٧) قال الأشموني في شرح الالغية: أهدى الضمير المرفوع بنعم أو بنس، نحو نعم رجلاً زيداً بنام
 على أن المرفوع مبتدأ محذوف خبر محذوف أو خبر مبتدأ محذوف، الثاني أنه يكون مرفوعاً بأول المستترين
 الثالث أن يكون مبتدأ عنه فيغره خبره نحو: إن هي إلا هيلتا الدنيا. الرابع ضمير الشأن والعلقة
 نحو: قل هو الله أحد. الخامس أن يجز برب وحكمه حكيم غير نعم ديش. السادس أن يكون
 مبتدأ لأنه الظاهر المقترن كضربه زيداً. أو باقتضار.
 (٢٨) مجزؤه: (أدى إليه الكليل صاعاً بطلا) الشاهد واضح.

هَذَا بَابُ (النَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ)

أِذَا حُذِفَ. وَالتَّعْيِيرُ بِهِ أَحْسَنُ مِنَ التَّعْيِيرِ بِمَفْعُولٍ مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ، لِشَوْبِهِ لِلْمَفْعُولِ وَغَيْرِهِ، وَلَصَدَقَ الثَّانِي عِلْمُ الْمَنْصُوبِ فِي قَوْلِكَ أُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا، وَلَيْسَ مُرَادًا. (يَنْبَغُ مَفْعُولُ بِهِ) إِنْ كَانَ مَوْجُودًا (عَنْ فَاعِلٍ نِيَالَهُ) مِنْ رَفْعٍ وَتَمْدِيدٍ وَاسْتِغْنَاءٍ تَقْدِيمِهِ عَلَى الْفِعْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (كَيْفَ خَيْرُ نَائِلٍ) وَزَيْدٌ مُفْرَدٌ غَلَوْنَهُ (فَاعِلُ الْفِعْلِ) الَّذِي حُذِفَ فَاعِلُهُ (أَضْمَنَ) وَهُوَ كَانَ مَا ضَمَّ أَوْ مَفَارِطًا (وَالْمُقَصِّلُ بِالْآخِرِ الْكَسْرِ فِي مَضِي) فَقَطْعُ (كَوْصِلٍ) وَدُجْرَجُ (وَأَجْعَلُهُ) أَيْ الْمُتَصِلُ بِالْآخِرِ (عَنْ) فِعْلٍ (مَفَارِغٍ مُتَفَتِّحًا كَيْفَ تَنْتَهِي الْمَفْعُولُ فِيهِ) إِذَا بَنِيَ لِمَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ (يُنْتَهَى) وَكَيْفَ يُرَبِّدُ وَدُجْرَجُ وَتُجْرَجُ (و) الْحَرْفُ (الثَّانِي الثَّانِي) أَيْ الْوَاقِعُ بَعْدَ (تَا الطَّاءِ وَوَعْدَةُ كَالْأَدَلِ أَجْعَلُهُ) فِيهِ (بِلَا مَنَازَعَةٍ) فِي ذَلِكَ، أَمْ بِلَا خِلَافٍ، نَحْوُ تَعْلَمُ الْعَالَمُ وَتُدْجِرُ فِي الدَّارِ، لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يُضْمَرْ لَاتَّبَعَ بِالْمَفَارِغِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ (وَكَيْفَ يُضْمَرُ) الثَّانِي الثَّانِي مَا أَشْبَهَ تَاوَ الطَّاءِ وَوَعْدَةُ نَحْوُ تَكْبَرُ وَتَجَنَّبُ (وَنَائِلُ) الْمَاضِي (الَّذِي) ابْتَدَأَ (بِهِمُ الْوَصْلُ كَالْأَدَلِ أَجْعَلُهُ) فَضَمُّ (كَاسْتَحْيَى) لَوْلَا يَلْتَبَسُ بِالْأَمْرِ فِي بَدْرِ الْإِحْوَالِ (وَأَكْسَرُ) فَاءُ ثَلَاثِي مَعْدِلِ الْعَيْنِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنْ يُضْمَرَ أَوَّلُهُ وَيَكْرَهُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، فَتَقُولُ فِي قَالَ وَبَاعَ: قَوْلٌ وَبُيْعٌ، فَاسْتَنْقَلَتْ الْكُسْرُ عَلَى الْوَادِ وَالْيَاءِ فَتَنْقَلِتُ إِلَى الْفَاءِ فَتَكْتَسِبُ فَقُلَيْتُ الْوَادِ يَادُ لَكُونَهَا بَعْدَ كُسْرٍ، وَكَلِمَتُ الْيَاءِ لَكُونَهَا بَعْدَ حَرَكَةٍ تَجَاسُرًا. وَهَذِهِ هِيَ اللَّفْظَةُ الْعَلِيلَةُ (أَدَا شَيْئًا فَاسْتَلْزَمَ ثَلَاثِي أَعْمَلُ عَيْنًا) بِأَنْ تَشِيرَ إِلَى الضَّمِّ مَعَ التَّلَفُّظِ بِالْكَسْرِ (وَلَا تَقْتَضِي الْيَاءُ) وَهَذِهِ هِيَ اللَّفْظَةُ الْوَلُحِيَّةُ، وَبَرَأَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ فِي قِيلَ وَنَحْوِ (وَضَمُّ) لِلْفَاءِ

(١) التَّعْيِيرُ بِالنَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ مِثْلُ الْمَفْعُولِ وَالظَّرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالْمَصْدَرِ مَا يَصِلُ لِلنِّيَابَةِ كَمَا سَيَأْتِي. فَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ التَّعْيِيرِ الثَّانِي مِنْ مَهْمَلَةٍ: الْأَوَّلَى أَنَّهُ الثَّانِي لِشَوْبِهِ الْمَذْكُورَاتِ مِنَ الْأَرْفِ وَمَا يَمِينُهُ إِذَا لَمْ يَرَجَدْ مَفْعُولُ بِهِ، وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ يَنْشَلُ (دِرْهَمًا) أَيْ الْمَفْعُولُ الثَّانِي فِي الْمَثَلِ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّارِحُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مُرَادًا، وَلَا يَأْخُذُ أَخْلَاطُ النَّائِبِ الْعَيْنِ مِنَ الرَّفْعِ وَغَيْرِهِ.

(٢) لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَفْعُولُ مَوْجُودًا كَلَّنَ كَانَ الْفِعْلُ لَا يَسْتَعْدِي إِلَيْهِ نَائِبُ عَنْهُ الظَّرْفُ وَغَيْرِهِ.

(٣) كَيْفَ كَلِمَتَانِ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ النَّائِبُ مَوْثِقًا، تَقُولُ فِي الْكَمِّ زَيْدٌ هَذَا: أَلَمْ تَقْدِرْ.

(٤) مِثْلُ ثَمَانِينَ أَحَدًا مَطْرُوعِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْرُورِ، وَالثَّانِي لَمْ يَخْرُجْ لِسْمِ الْمَفْعُولِ.

(٥) مِثْلُ النَّائِبِ الْفِعْلِ الْخَامِسَ، وَمِثْلُ الشَّارِحِ لَلثَلَاثِ وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ.

(٦) تَقُولُ: أَنْتَ تَعْلَمُ وَهُوَ يُدْجِرُ: يَضْمَرُ الْأَدَلُ مِنْهَا لَنْ الْمَاضِي رَبَّيْ، فَلَوْ لَمْ يُضْمَرْ لَوْنُ الثَّانِي

لَاتَّبَعَ بِالْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ.

(٧) فِي مِثْلِ: تَقْدَمُ وَاسْتَمَعَ عِنْدَ الْوَقْتِ فَازِلًا يَكُونُ كَالْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُضْمَرْ إِلَيْهِ الرُّنُ الثَّانِي لَمْ يَشْرَ.

(٨) قَالَ الْمَكْرَدِيُّ حَقِيقَتُهُ أَنَّ حَرَكَةَ الْكُسْرَةِ مَشْوِيَةٌ بِشَيْءٍ مِنْ صَوْتِ الْفَتْحَةِ.

(٩) أَيْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ. وَقَوْلُهُ: وَغِيضَ الْمَاءِ.

جار عن بعض العرب مع حذف حركة العين فليمت الواو وقُلِبَت الياء واواً كحَوَكْتِ في
 قوله: حَوَكْتِ على نولَيْتِ اذ تَحَاكْتُ^(١٠) وكَبِيعَ في قوله: لَيْتَ شَيْئاً بُوِعَ فَاخْتَرَيْتُ^(١١)
 وقوله: (فاحتمل) أى فاجيز. وخرج بقوله: أَعِلَّ مَا كَانَ مَعْتَلًا لَمْ يُعَلْ نَحْوَ عَوْرِ^(١٢)
 في المكان فحكه حكم الصحيح. ثم هذه اللغات الثلاث اغتاجوز مع أمن اللبس (وانه يسهل)
 من أشكال الفار المتقدمة (خيف لبس) يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول (يجتنب)
 ذلك الشكل، كاف فانه اذا أُسِنِدَ الى تاء الضمير يقال خِفْتَ بكسر الخاء، فاذا
 بُنِيَ للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خِفْتُ، ونحو جِلْتُ، أى قُلِبْتُ
 في المطاوعة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول فصار
 (وما لباع) أى اذا بنى للمجهول من كسر الفاعل واشماها وضمر (قد يرى لنحو جب)
 من الثلاثي المضقف المدغم اذا بُنِيَ للمفعول. وأوجب الجمهور الضم واستدل بميز الكسر
 بقراءة ملحقة: رَدَّتِ الياء. (وما) ثبت (لما لباع) اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة
 فهو (لما العين تلي في) كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل أو انفعَل نحو (اختار
 وانقاد وشبهه)^(١٥) (لذين ينجلي) خبر هو محط حصول ما لباع لما وليته العين فيما ذكر،
 فيجوز ضمها كسر التاء والقاف وضمرها والاشمام على العمل السابق، ويلفظ بمرحلة الوصل
 على حسب اللفظ بمرحل (وقابل) للنيابة (من طرف) بأن كان متصرفاً مختصاً أو غير مختص
 لكن قيد الفعل بمفعول آخر^(١٧) (أو من مصدر) بأن كان متصرفاً لغير التوكيد^(١٨) (أو عرف جر) مع

- (١٣) مجزوء (تَحْتَطُّ التَّوَكُّلُ وَلَا تَشَاكُ) حِكْمَةٌ شَجَتْ، الْفَعْلُ مَدْرُفٌ، وَتَحْتَطُّ إِلَى أَسْفَلٍ فِي التَّوَكُّلِ وَلَا يَنْفَعُ هَبْرًا.
 (١٤) لَيْتَ دَهْلٌ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ ثَانِيَةً فَاغْلَبْتَ يَنْفَعُ إِذَا ارَادَ لَفْعًا، وَثَانِيَةً تَوَكُّلًا لِلدَّوْلِ، شَيْئًا
 اسْمٌ لَيْتَ الدَّوْلِ، وَجَلَّةٌ يَنْفَعُ خَيْرَهَا، وَالشَّاهِدُ فِي (بُوعِ) وَالْقَبْلُ بِسَمْعِ.
 (١٥) فِي (عَوْرِ) تَحَرَّكَ الرَّادُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَهُ، وَالْفَلَعَةُ الْعَرَبِيَّةُ قَبْلَهُ الْفَاءُ كَمَا فِي (قَالَ) وَكَانَ لَمْ يَلْطَوْهَا، إِذَا ارَادَ
 بِهَا الْمَكَانَ الَّذِي يَجِبُ سِتْرُهُ وَهُوَ الْعَوْرَةُ.
 (١٦) أَيْ فِي قَوْلِهِ خِفْتُ [هَذِهِ بِفَتْحٍ مَقْدَرَةِ الْيَاءِ] وَالْقَرَأَةُ بِضَمِّ الرَّادِ، وَقَرَأَ مَحَلَّةً لِكِسْرِهَا كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ.
 (١٧) أَيْ لِمَنْزِلَةِ الَّذِي قَعَبَ بَعْدَهُ الْعَيْنُ وَهُوَ الْفَاعِلُ.
 (١٨) وَمِثْلُهَا اعْتَادَ وَارْتَادَ وَانْزَاعَ وَأَنْجَابَ وَغَيْرُهَا.
 (١٩) لَعَلَّ الشَّارِحَ يَرِيدُ أَنْ يُمَيِّزَ لِمَا بَاعَ فَرُوهُ يَنْجَلِي أَيْ يَتَحَقَّقُ لِمَا بَاعَ لِمَا بَاعَ، وَالْقَارِئُ مَحَلَّةً يَنْجَلِي خَبِيرًا
 (هَدً) الَّذِي قَدَرَهُ الشَّارِحُ، مَحَلَّةً مَبْتَدَأً وَمَا وَابِتَهُ إِلَى خَبِيرِهِ، أَيْ مَا بَاتَتْ لِمَا بَاعَ ثَابِتًا لِمَا وَلِيَتْهُ الْعَيْنُ إِلَى
 (١٧) الظَّرْفُ يَنْبَغِي عَنِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ مَتَرَفًا مَخْصُصًا، وَمَا كَانَ زَمَانِيًا مَقْلُوبًا، فَصَحَّ بِمَعْنَى أَنَّهَا مَكَانِيَّةٌ مَثَلُ
 وَقِفْتُ أَمَامَ الْقَاضِي، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَخْصُصٍ إِذَا قِيدَ الْفَعْلُ بِمَعْمُولٍ آخَرَ، وَمِثْلُ لَعَلَّ الشَّارِحَ يَنْجَلِي يَنْجَلِي
 وَغَيْرُ الْمَتَرَفِ لَا يَقْبَلُ النِّيَابَةَ مِثْلَ إِذَا وَغَيْرِهِ، وَلَا غَيْرَ الْمُتَحَقِّقِ فَلَا يَقْبَلُ مِثْلَ يَنْجَلِي
 (١٨) الْمَصْدَرُ يَنْبَغِي عَنِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ مَتَرَفًا مَخْصُصًا، مِثْلُ لَعَلَّ الشَّارِحَ يَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا وَأَمَّا غَيْرُ الْمَتَرَفِ كَمِثْلِ
 فَلَا يَنْبَغِي عَنِ الْفَاعِلِ، وَكَذَا غَيْرُ الْمُتَحَقِّقِ فَلَا يَقْبَلُ ضَرْبًا ضَرْبًا، وَكَذَا إِذَا كَانَ لَتَوَكُّيدٍ مِثْلُ جِلْتُ جِلْسًا، وَالْمَقْصُودُ بِالْمَتَرَفِ

مجرده ، بأن لم يكن متعلقاً بمحذوف ولا صلة ^(١٨) (بنياية) عن الفاعل (حري) أي جدير نحو:
 سير يوم السبت و سير يزيد يوم . و ضرب ضرب شديد ، و لما سقط في أيديهم . و نقل
 أبو هيان في الارتشاف اتفاق البصريين و الكوفيين على أن النائب هو المجرور وأن
 الذي قاله المصنف من أنهما معاً النائب لم يقله أحد . و غير القابل لا ينوب نحو
 اذا وند وشم و سبحان الله و معاذ الله و ضرباً في ضربت ضرباً و ضرباً من تخصيفه
 النياية بما ذكر أنه لا يجوز نياية الحال ولا التميز ولا المفعول له ولا المفعول معه .
 و صرح بالاول في التسهيل ، و بالثاني في الارتشاف ، و بالثالث في اللب . (ولا ينوب بعض
 هذه) (الثلاثة المتقدمة) . (ان وجد في اللفظ مفعول به) كما لا يكون فاعلاً اذا وجد
 اسم مفعول . لهذا مذهب سيويه (و ذهب الكوفيون والافطحي الى أنه) (قد يرد)
 نياية غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى : ليخزي قوما بما كانوا يكسبون ، و قول الشاعر
 لم يُعن بالعلياء الاسيد ^(١٩) و اختاره في التسهيل . (و باتفاق) من جمهور النحاة (قد
 ينوب) عن الفاعل المفعول (الثاني من باب كذا فيما المتباعدة) (أمن) فهو كسي زيد
 حبة ^(٢٠) بخلاف ما اذا لم يؤمن الدلتباس فيجب أن ينوب الاول نحو : أعطيت عمر و بشر ^(٢١)
 و حكى عنه بعضهم منع اقامة الثاني مطلقاً و منع بعضها آخر المنع ان كان ذكره و الاول معرفة .
 و لعل المصنف لم يحتج بهذا الخلاف . و قد صرح بنفيه في شرح التسهيل و الكافية
 و حيث جاز اقامة الثاني فالاول أولى ، لكونه فاعلاً في المعنى . (في باب ظن و أرى)
 الحقيقية لثلاثة (المنع) من اقامة الثاني و محبوب اقامة الاول (أشبه) (عنه) (شدة الخفاء) ^(٢٢)
 قال الأتدي في شرح الجزولية : لانه مبتدأ و هو أشبه بالفاعل ، فان مرتبته قبل ^(٢٣)
 الثاني ، لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر و مرتبة المرفوع قبل المصوب ، ففعل ذلك للمناسبة .

(١٩) المتعلق بمحذوف مثل باسم الله ، والذي لطفه مثل جاء زيد للاكل .
 (٢٠) ذكر الشارح ثلاثة ظروف غير متفرقة ، و الرابع الخامس المصدر غير المتفرقة ، و السادس
 للمصدر الوارد للتوكيد .
 (٢١) هذا على قراءة (يجزى) بالبناء للمفعول ، و نائب الفاعل (بالانوا) و قرأ مفعول به .
 و في هذه القراءة نياية الجار و المجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به .
 (٢٢) مجزء : (و لا شفاذا الغني الاذ و هدي) و الشاهد اقامة الجار و المجرور عن الفاعل
 مع وجود المفعول به .
 (٢٣) اذن الواضح أن الذي يسمى بالجبة زيد . فلا التباس .
 (٢٤) لهذا لا بد فيه من تقديم الآخذ ، لان كلامه من عمرو و بشر يصلح أن يكون آخذاً و مأخوذاً .
 (٢٥) قال الاشعري : وان أمن اللبس لمحمد ^(٢٦) عنه ثم ظن زيد قائم ، و لا
 أعلم زيداً أرسل عرجاً .
 (٢٦) أي بين المفعول الاول و الفاعل .

وقال ابن عصفور جماعة وتبعهم المصنف فقال: (ولا أرى منعاً) من
 نيابة الثاني (إذا قصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفاً كما في التسهيل، كقولك
 في جعل الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر: جعل خيراً من ألف شهر ليلة القدر
 وأما الثالث من باب أرى فني الأرى شاف، أرى ابن قاسم الاتفاق على
 منع إقامته. وليس كذلك فني المخترع جوارحه عن بعضهم. وكلا لا يكون
 للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد. (وما سوى
 النائب) عنه (ما علقا بالرفع) أي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول
 والمصدر على ظاهر قول سيبويه (النصب له محققاً) لفظاً إن لم يكن جازماً
 ومجزواً، نحو: ضُرب زيدٌ يدمُ الجمعة أما ملكٌ ضرباً شديداً، ومحملاً إن يكنه (٤٠)
 نحو: فإذا نفع في الصور نفعاً واحدةً.

(٤٧) أي إذا كان الفعل متدياً إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر كما في مفعولي نحن وأخواتنا،
 أو كان متدياً إلى ثلاثة كما في المأمور وأرى، فالأشهر عند النحاة إقامة المفعول الأول
 لينوب عن الفاعل. فتقول في ظنت زيداً ما فر: نحن زيداً ما فر، وفي أعلمت زيداً فرسه
 سرها: أعلم زيداً فرسه سرها. وقال الناطم وجماعة يجوز أنابته غير الأول إذا
 لم يحصل التباس فيجوز أن يقال في المثالين المذكورين: نحن زيداً ما فر، وأعلم زيداً فرسه سرها.
 (٤٨) الجملة مثل: علمت زيداً أبوه منطلق، فجملة أبوه منطلق في محل نصب على أن المفعول الثاني
 فلا يقال: علم زيداً أبوه منطلق على أن الجملة نائب فاعل. والظرف مثل: علمت زيداً
 عندك، فلا يقال: علم زيداً عندك على أن عندك نائب فاعل.
 (٤٩) ما سوى النائب عن الفاعل في المثال الذي سيذكره الشارح هو يوم الجمعة وأعلمك
 (ضرباً). وهي منصوبات لفظاً كما هو واضح.

(٥٠) أي إن كان جازماً مجزواً، فنصبه فيقال هو في محل رفع. ففي الآية الكريمة الآية
 على قراءة نصب نفعاً يكون (في الصور) في محل رفع على أنه نائب فاعل. وعلى قراءة
 رفع (نفعاً) تكون هي النائب عن الفاعل.

هذا باب (اشتغال العامل عن المفعول)

هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو شبهه قد عمل في خبره أو سببه لولا ذلك لعمل فيه أدنى موضع (أن مضراًً سبقه فعل) نفعول بقوله (شغل) أي ذلك المضر (عنه) أي من الاسم السابق (بنصب لفقه) أي لفظ ذلك المضر (أو المحل) أي أو محله (فالسابق) أي أنه على الابتداء أو (انصبه) . واختلف في ناصبه ، فالجمهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل) أي ضمير متعلق لما قد أظهِرنا (لفظاً أو معنى) وقيل بالفعل المذكور بعده ، ثم اختلف فقيل أنه عامل في الضمير وفي الاسم معاً ، وقيل في الظاهر والضمر معاً ، وأعلم أن هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصبه نصيره على خمسة أقسام : لازم النصب ولازم الرفع ، وراجم النصب على الرفع ومستور فيه الامران وراجم الرفع على النصب . هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله : (والنصب) للاسم السابق (هت) أن تلا السابق) بالرفع أي وقع بعد (ما يختص بالفعل) (إن وحيثما) نحو : أن زيداً لقيته فأكرمه ، وحيثما قرأت لفته فأكرمه . وكذا أن تلا استفهاماً غير الهزة ، كأي نكر أفا رقتك ، وهل قرأت حديثك . وسياق حكم التالي للهزة . (وأن تلا السابق) أي وقع بعد (ما بالابتداء) (كانا) النجاشية (فالرفع) للاسم السابق على الابتداء (الترجمة) (أبدأ) نحو : خرجت فإذا زيدا لقيته ، لأن إذا لا يليها الابتداء ، نحو : فإذا هي بيفاء ، أو خبر نحو : فإذا لهم مكر . ولا يليها فعل ، ولذا قلنا متعلق الخبر بعد لها اسماً كما تقدم . وذكره لهذا القسم إفاضة لتام القسم وإن كان ليس من الباب ، لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا : لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ، ولا يصح ذلك هنا ، لما تقدم من أن إذا لا يليها فعل . (كذا) يجب الرفع (إذا الفعل) (تلا) أي وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذي (لم يرد ما قبل) أي قبله (معمولاً لمابته) كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط ، نحو : زيد هذا رائيته ، وخاله ما صجته ، وعبد الله أن الكرمية الكرمية . (واختار نصيب) للاسم السابق إذا وقع (فيل فعل) ذي طلب (كالامر والنهي والدعاء) ، نحو : زيداً اضرب ، وهاً لا تشبهه ، وخالداً اللهم اغفر له ، وبشرنا اللهم لا تعذبه . واحتار بقوله فعل من اسم الفعل نحو : زيداً رآك . فيجب الرفع (٨)

(١) أي ما يصح أن يعمل فيما قبله كاسم العامل مثل : أريد أن أنت ضاربه الآن أو غداً .

(٢) العامل في خبره مثل : زيداً الكرمية ، والعامل في سببه مثل : زيداً الكرمية أبا .

(٣) مثل : هذا الكرمية ، فهذا في محل نصب مفعول لفعل محذوف يفهمه المتكلم . إذ لم يرب هذا بقوله .

(٤) كالشال في التعليق السابق لهذا .

(٥) مثال المقدّر بلفظ الفعل المتأخر : زيداً الكرمية . ومثال المقدّر بما في معناه : زيداً مرات به ، أو جودته .

(٦) من أن إذا النجاشية لا يليها اسم ، فمثل (إذا لهم مكر) لهم متعلق بمستقر لا استقر .

(٧) اختار النصب ، لأن الرفع يوجب أن يكون الاسم مبتدأ ولكنه الجملة الطلبية خبراً وذلك خلاف الأولى .

(٨) ررأك - اسم فعل أمر بمعنى (أدرك) - واسم الفعل لا يعمل فيما قبله ، فزيد

مبتدأ وما بعده خبره .

وكذا ان كان فعل أمر مراد به العموم نحو: والسارق والسارقه فاقطعوا أيديهم، قاله
ابن الحاجب (د) اختير نصبه أيضا اذا وقع (بعد ما ايلاؤه الفعل غلب) كقصة
الاستقوام نحو: أبشرا منا واحدا نتبعه، ما لم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالجواز
الرفع (١٠) وكما ولدوا إن النافيات نحو: ما زيد رأيته، قال في شرح الكافية: وكيف
بمجردة من ما نحو: (يد حيث زيد) أتلقاه فأكرمه، لأنها تشبه أروايت الشرح، فلا
يلها في الغالب الرفع (و) اختير نصبه أيضا اذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له
(بلا فصل على مفعول فعل) متصرف (مستقيم أولا) نحو: ضربت زيدا وعمرا أكرمه، قاله
في شرح الكافية: لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلاً، وتشاكل الجملةين المطفوفتين (١١)
أولى من تتألفا انتهى. وهينذ ليسك فالعطف ليس على المفعول كما ذكره ~~في~~ هنا.
ولذلك تلابد على التلصق منه. وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف
~~والمعطوف~~ والاسم فالجواز الرفع نحو: قام زيد وأما عمرو فأكرمه، وخرج بقوله
متصرف أفعال التجب والمع والذم فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في تلكه
على مقدمة ابن الحاجب (وان تلا) الاسم (المعطوف فعلاً) متصرفاً (مختاراً به عن اسم) (١٢)
أول مبتدأ نحو: هند أكرمتها وزيداً ~~أكرمتها~~ ضربته عندها (فاعطف مبتدأ) بن الرفع
على الابتداء والخبر والنصب عطف على جملة أكرمتها. وتسمى الجملة الأولى من هذا
المثال ذات وجهين، لأنها اسمية بالنظر إلى أولها فعلية بالنظر إلى آخرها.
وهذا المثال أصح. كما قال الأبدى في شرح الجزلية: من تميز بزيد قام وعمرو
كلمته، بلطالان العطف فيه لعدم خبر في المطفوفة يربطها بمبتدأ المعطوف عليها،
إذا المعطوف بالواو يشترك المعطوف في معناه، فيلزم أن يكون هكذا في هذا المثال

(٩) أجمعت التاء السبعة على الرفع مع أن الفعل لطبي وهو (فاقطعوا) قال الفاكهي في شرح
القطر: لأنه تناول عند سيديه، أي مما يشي عليكم حكم السارق والسارقه ثم خفف
الخبر والمضاف وأتيتم المضاف إليه مقامه، ثم استوفقت لكم، وذلك لأن الغاء لا
تدخل عنده ~~في~~ في الخبر نحو هذا ومثله: الزاني والزانية فاجلدا

(١٠) إذا فصل بين الهزة والاسم بغير ظرف مثل: أنت زيد تنصيه فالجواز الرفع.
وعلاه الشيخ ياسين في ما شئته على شرح النظر للفاكهي بقوله: لأن الاستفهام
هينذ داخل على الاسم.

(١١) أي وأكرمت عمرا، فتكون جملة فعلية مطفوفة على فعلية.

(١٢) المعطوفة هي الثانية: أما الأولى فمعطوف عليها لمعطوفة.

(١٣) الفعل المحرر المخبر به هو (أكرمتها) وجملة خبر المبتدأ: جملة (وزيداً ضربته
عندها) بنصب زيد على أنها مطفوفة على (أكرمتها). وبرفعه على أنها مطفوفة على
على جملة: (هند أكرمتها).

خير عنه ، ولا يصح إلا بالربط ^{وقد} قد فقد انتهى . ولعله يُفتَر في التوابع ما لا يقتضي
غيرها . (الرفع في غير الذي مرَّ به) لعدم موجب النصب ودرجته وموجب الرفع
وستوى الامرين ، وعدم التقدير أدنى منه نحو : زيد ضربته . ومنع بعضهم النصب . وروى
بتدله تعالى : جنات عدن تجري من تحتها الأنهار . (خامس) لك (افعل ودع) أي أنت لك
(الملم بفتح) لك . وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه
أحسن . كما قال من صنع ابن الحاجب ^(١٥) ، لأن الباب لبيان المنصب منه . انتهى .
وكان ينبغي أن يؤخر واجب الرفع عنها لا ذكر ^(١٦) . (وفصل) خير (مفعول) به عن
الفعل (بحرف جر أو بإضافة) أي بضاف (كوصل) فيما مضى (يجري) فيجب النصب
في نحو : إن زيداً مررت به . أو رأيت أخاه أكرمك . والرفع في نحو : ضربت خازن زيد
مرته به عمرو وأخوه . واختار النصب في نحو : زيداً امرؤ به . أو انظر أخاه . والرفع في نحو :
زيد مررت به . أو رأيت أخاه . ويجوز الامران على السواء في نحو : هَذَا أكرمها وزيد
مررت به . أو رأيت أخاه في دارها . نعم يُقدَّر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه .
(وَسَوْفَى ذَا الباب وصفاً داخل) بالفعل فيما تقدم (إن لم يكن مانعاً حصل)
نحو : أزيداً أنت ضارب به الآن أو غداً . بخلاف الوصف غير العاطل كالذي بمعنى
الحاضري أو العاطل غير الوصف كاسم الفعل أو الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام .
(وَمُعْلَقَةٌ حاصلة بتابع) للاسم الشاغل للفعل (كعلقة) حاصلة (ينبغي الاسم
الواقع) الشاغل للفعل . فقولك : أزيداً ضربت عمراً وأخاه كقولك : أزيداً
ضربت أخاه . وشرط في التمهيد أن يكون التابع عطفاً بالواو كما مثلنا ، أو نقلاً
كما زيداً رأيت رجلاً يحبه . وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كما زيداً ضربت
عمراً أخاه .

(١٤) - في قرينة من قرأ بنصب جنات (بالكرة) - خرى مفعول به لفعل محذوف ينتهه المتكلم - وفي هذه القرينة
دليل على جواز النصب في هذه الحالة .

(١٥) ابن الحاجب قدم في (الطافية) اختيار الرفع ثم اختيار النصب ثم استواء الامرين ثم وجوب
الرفع ثم وجوب النصب .

(١٦) أي واختار الرفع .

(١٧) قال المكون في شرح اللفية : المراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق .
والمراد بالتابع هنا النعت أو عطف البيان أو عطف النفع . والعلقة (أي التلحم) في التابع
بهم لعم أن ذلك جائز في جميع التوابع . وليس كذلك ، بل هو محصور بما ذكرناه من عطف

هنا باب (تعدي الفعل ولزومه)

وتنبه رتب المفاعيل - (علامة الفعل المعدي) أي الجواز إلى المفعول به (أن تقول

ما) تعود على (غير مصدر) لذلك الفعل (به نحو عملك) فأنك تقول: الخير عملته، ففعل

به هاء تعود على غير مصدر. واحترز بها من هاء المصدر فأنها توصل بالمعدي نحو: خربتته زيدا

أي الضرب، وباللزام نحو: قتله، أي القيام.

تنبيه: ومن علامات: أيضا أن يصلح لأن يصلح منه اسم مفعول تام كقُتْ فهو مفعول. قال في

شرح الكافية: والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر، فلو صيغ منه اسم مفعول خسر إلى حرف جر

سُمي لازما، كقُتْ على عمرو فهو مفعول عليه. (فأنصب به مفعوله) الذي تجاوز إليه

(أن لم ينب عن فاعل نحو: تَدَبَّرْتُ الكُتُبَ)، ومعلوم أنه انشأ بـ عن فاعل رُفِعَ. (د) فعل

(لازم غير) الفعل (المعدي) وهو الذي لا يتصل به به خير ~~غير~~ مصدر، ويقال له

أيضا قاصر وغير متعدي ومتعدي بحرف جر. (و) حتم لزوم (أفعال السجاء) جمع بحية وهي الطبيعة

(كنهم) إذا كثرت أكله، وظرف وكرم وشرف. (و) حتم لزوم ما كان على وزن (أفعلت)

تخفيف اللام الأولى وتشديد الثانية كاقْتَرَعُوا طَرِيقًا (و) كذا أفعلت نحو (المضاهي

أفعلت) وهو آخر بنجم، وكذا ما التقى بأفعل وأفعلت كأكوهت وأخرتبا (و) كذا

حتم لزوم (ما اتقى تلافق) كطهر ونظف (أو دنس) كدس ودسج ونجس

(أو) اتقى (غرض) أي معنى غير لازم كرضت وبرئ وفتح (أو طاع) فاعله

فاعل الفعل (المعدي) لوحد كدس فامتد (ودخرجه قد خرج من المطاوعة قبول

المفعول فعل النازل. فأن طاع المعدي لاثنين كان متعديا لوحد نحو كسوت

زيدا بحية فالكساة.

(و) فعل (لازما) إلى المفعول به (بحرف جر) نحو: عجبت من أنك قادم، وزعت بقدره

ومعه أيضا بالهزة نحو: أذهبت زيدا، وبالضعيف نحو: فرحته. (و) ان حرف

الجر (فالنصب) ثابت (للنجر) ثم هذا المذهب ليس قياسا بل (نقلا) عن العرب يقتصر

فيه على السماع كقوله:

تموت الديار ولم تقوها ^(١) لئلا تم عليّ أذن حرام

(١) اعتد به بضم أوله مثل (كتبت) لا يحتمل متعديا مع كنه متصل به أو لا تعود إلى مصدر

و) يقال لا تنفس البعير ^(٢) المستع عن الانقباض وأخرتجت الدبل إذا اجتمعت أطرافه

البرء والركود المنفرد إذا ارتعد وأخرتبا الذيك أو أخرجت إذا انتشلت للمباشرة

(٣) الببت الحير، وأنشأه حذف حرف الجر ونصب ما بعده أي بالديار ويرد في مرزوم بالديار

ولا شاهد فيه على هذه الرواية

وقد يحذف وينتج البحر كقوله : أُنْخَرْتُ كُلَّيْ بِالْأَلْفِ الْأَصْلِيَّةِ (٤) (و) حذف
حرف البحر ~~لن~~ (في أن وأن) المصدرين (يُطَرَّد) ويقاس عليه ،
(مع أن لبس كحبيته أن يدوا) أي يطهر الدية ، ومحبة أنك قادم ،
أي من أن يدوا ومن أنك قادم . ومحل أن وأن حيث نصب عند سيويه
والفراء ، وجرت عند الخليل والكسائي . قال المصنف : ويؤيد قوله الخليل ما
أنشده اللاحقون :

وما زرتُ ليلي أن تكون حبيبةً إلى ولدين بها أنا طالبه (٥)

بحر المعطوفه على أن ، فعلم أنها في محل جبر . فان لم يؤن اللبس لم يطرد الحذف
خبر : رغبته في أن تقوم ، إذ يحتمل أن يكون المحذوف عن (٦) ولان لم ينضم من عدم الارتفاع
عدم الوجود ، فلا يشك كل بقوله تعالى : وترغبون أن تنكحوهن فقالا له (٧)

فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والاصل سبق) مفعول هو (فاعل معنى) مفعولا
ليس كذلك ، كن من قولك : (أَلَيْسَ مِنْ زَارِكٍ نَسِجَ الْيَمَنِ) ؟ ومن ثم جاز : أَلَيْسَ
توبه زيدا وامتنع : أَلَيْسَ رَبُّهَا الدار (٨) (ويذكر) هذا (الاصل لموجب عمرا) له وجه
لأن خيف لبس الاول بالثاني نحو : أعطيت زيدا عمرا ، أو كان الثاني محصورا نحو :
ما أعطيت زيدا الدرهما ، أو ظاهرا والاول مضمرا نحو : أعطيتك درهما . (وترك ذلك
الاصل حقا قديري) لموجب كأن كان الاول محصورا نحو : ما أعطيت الدرهم الا زيدا ، أو
ظاهرا والثاني مضمرا نحو : الدرهم أعطيت زيدا ، أو فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم .

(٤) صدره : (أذليل أمة الناس شر قبيلة) وهو للفرد في يجمعو قديم جبر . والثاني حذف حرف
الجمي . وابقاء ما بعده مجرورا ، والاصل إلى كليب .
(٥) الشاهد في (دين) المجرور باللفظ على (أن تكون) التي حذف منها حرف الجر ، مما يدل على أن
محل أن وصلتها الجر .

(٦) رغب في الشيء أراحه ، ورغب عنه لم يرد . فلو حذف حرف الجر لالبس المخيلان .
(٧) هذه الآية بمجمله موقوفة للردع . أو أن سبب نرد لها يدل على (في) ~~مطلقة~~ قوله وعلى معنى (عن)
في قول آخر . قال الأخفش : يجوز أن يكون المحذف فيه لقراءة كانت ، أو الحذف للايجاز لم يرتفع من
يرغب فيه بل بالهين ، ومن يرغب عنهم لدماعتهم اهـ

(٨) أليس يتعدى إلى مفعولين . ولهذا تقدم اللبس على اللبس .
(٩) أن ومن أهل أن الاصل تقدم ما هو فاعل في المعنى جاز المثال الاول التالي اذن الضمير
وان كان محمدا إلى تناظر وهو (زيد) لكنه في الاصل متقدم لانه فاعل في المعنى . أما في
المثال الثاني فان الهاء في (ربها) عماد على الدار وهي ليست فاعلا في المعنى ، اذ هي مسكونة لا كائنة .
(١٠) في هذا المثال يصح أنه يكون الآخرة زيد أو ممد . لذلك وجهان يقدم الآخرة اذ هو فاعل في المعنى
(١١) اذ المقصود حصه ~~الملك~~ المأخوذ ~~للملك~~

(و حذف) مفعول (خفلة) بأن لم يكن أحد مفعول (ظن) ، لفرض حال القلي كتناصب
 الفواصل أو الإيجاز ، وأما مفعول كاهنتاره (أجز) نحو : ما ودعك ربك وما
 قلى ، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا ، كتب الله لكم غلاتكم (١٤) وهذا (ان لم يفرح) بفتح
 أدله وتخفيف الراء ، فإن ضار ~~هنا~~ أى ضرة (كذف ما سبق جواباً) سائل (أو)
 ما حصر لم يجر ، كقولك زيداً لمن قال : من ضربت ، ونحو ما ضربت لا زيداً فلو حذف
 من الاول لم يحصل جواب ، ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقاً والمعقول نفيه مقدر
 (ويحذف) الفاعل (الناصبها) أى الناصب الفضلة جوازاً (ان غلبا) كأن كان
 ثم قرينة حالية كانت كقولك ~~لمن~~ قاهب للمحكمة أى تريب ، أو مقالية كزيداً
 لمن قال : من ضربت ؟ (وقد يكون حذفه ملتزماً) كأن فتره ما بعد المنصوب
 كما في باب الاشتغال (١٤) أو كان نداءً (١٥) أو مثلاً كالكتاب على البقر ، أى
 أرسل ، أذجار يا مجرم كاتمهوا خيراً لكم ، أى واسألوا .

- (١٤) أى أحد مفعول فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .
 (١٥) المثال الاول الحذف لتناصب الفواصل ، والتقدير ومطلقاً ، والثاني للإيجاز
 والتقدير ولن تفعلوه ، والثالث للاختصار ، أى لا غلبت الكافرين .
 (١٤) تقدم في باب الاشتغال أن قل (زيداً) في قولك : زيداً ضربته مفعول لفعل محذوف وجواب
 ينه المذكر . فلا يجوز أن يقال ضربت زيداً ضربته .
 (١٥) قل : يا عبداً ، لأن (يا) عوض عن أدعو ، فلو قيل أدعوا يا عبداً لرجوع العوض
 والمعوذ عنه .
 (١٦) أى جارياً مجزئاً ، لأنه يستعمل في موارد يستعمل المثل فيه .

هذه باب (التنازع في العمل)

ويسمى أيضا باب العمل، وهو كما يؤخذ مما سبق أنه يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكداً للآخر إلى معول واحد متأخر عنهما نحو: ضربت واكرمت زيداً، فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيداً بالفعولية. (إن عاملان) فعلان أو اسم وفعل (انتضيا) أي طلباً (في اسم عمل) رفعاً أو نصباً، أو طلباً أحدهما رفعاً والآخر نصباً وكانا (قبل ذلك واحد منهما) بالاتفاق (العمل) إما الأول أو الثاني. مثلاً ذلك على أعمال الأول: قام وقعد أخواك، رأيت واكرمتها أبويك، ضربني وضربتها الزيدان، ضربت وضربوني الزيدان، ومثاله على أعمال الثاني: قاما وقعد أخواك، رأيت واكرمت أبويك، ضرباني وضربت الزيدان، ضربت وضربني الزيدون. وهذا في غير فعل التعجب. أمّا لو شرط فيه أعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التمهيد في جواز التنازع فيه خلافاً لمن منعه، كما أحسن وأفضل زيداً (و) أعمال (الثاني أدنى) من أعمال الأول (عند أهل البصرة) لقربه، (واختار عكا) وهو أعمال الأول لسبقه (غنيهم) أي أهل الكوفة حال كونه (ذا أسرة) أي صاحب جماعة قوية. (وأعمل المرحل) من العمل في الاسم الظاهر (في غير ما تنازعناه) وجوبا. إن كان مما يضر مما يلزم ذكره كالفاعل. (والنظم ما التزمنا) من مطابقة الضمير للظاهر في الأفراد والتذكير وفرد عظماء. (يخففان ويسمي ابنك) فإبناك تنازع فيه بين ربي، فأعمل بين فيه وأضر في حين الفاعل. ولم يُبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة إليه، كما في ربه رجلاً زيداً. (موتع جواز قتل هذا الكوفيون، فجوز الأمازيغي بين ربي ابنك، بناءً على منقبه من جواز حذف الفاعل، وجوز العزاء بناءً على مذهبه من توجه العاملين معاً إلى الاسم الظاهر. وجوز العزاء أيضاً أن يؤول في ضمير الفاعل مؤخرًا نحو: بين

(١) سماه البصريون التنازع، وسماه الكوفيون الأعمال (بكر اللمعة).

(٢) أما مثل قوله الشاعر: (أناك أناك اللاهقون) أمّا الثاني توكيد للدلالة ولا فاعل له.

بظاهر بمنزلة حرف زيد للتوكيد.

(٣) مثل الهمزة للفعولية بقوله تعالى: آتوني أفرغ عليه قطراً، والهمزة بمقول الشاعر: (تمهدت مُفَيْسًا عَيْنًا مِنْ أَجْرَتِهِ) والاسم والفعل بقوله تعالى: هلاوم اقراؤا كتبهم، أي هلكم. (٤) أورد الشارع أربعة أمثلة لأعمال الأول، المثال الأول لطلب العاملين الرفع، والمثالان لطلبها النصب، والمثال لطلب الأول الرفع والثاني النصب، ولكن ما نحن

(٥) كذلك أورد لأعمال الثاني أربعة أمثلة على حسب ترتيب أعمال الأول.

(٦) فالاسم المذكور مفعول (أعقله)، ومفعول (أهنته) محذوف على قائمة عمم اخبار الفعولية للفاعل الأول.

(٧) أي التثنية والجمع والتأنيث.

(٨) رجلاً يميز للضمير في (رَبِّهِ) فاطماء مما شدد على هذا التمييز وهو متأخر رتبة.

وَيْسُ ابْنُكَ هَذَا (وقد يغني) واعتد يا عبد الله (فبعد ذلك تنازع فيه بغنى واعتدى خاطئاً
فيه الاول وأضر في الثاني، ولا محذور، ليجوز الضير الى متقدم في الرتبة، فان أعملت الاول
واحتاج الى منصوب، وجب أيضاً اضراره نحو: ضربني وضربه زيد. وتذكر قوله: (٩)
بفكاخذ يعنى الناهي عن الضرب اذا ضم نحواً شاعره

(ولا تجزئ مع اول قد أضر) من العمل (بضمير لغير رفع أو هلا، بل حذفه) أي
ضير غير رفع (الضم ان يكن) فضلة بأن لم يكن حذفه يقع حذفه في ليس وكان (غير
خير) و غير مفعول اول لظن نحو: ضربت وضربني زيد. وتذكر المجرى به في قوله:
اذا كنت ترضيه وترضيك صاحباً (وأضرته) (وآخرته) وجوبا (ان يكن)
ذلك الضير عمدة، بأن كان (هو الخير) لكان أدون (أو المفعول الاول
لظن أو أوقع حذفه في ليس) ككنت وكان زيد صديقاً أياه، وظنتي وضنت
زيداً هالماً أياه، وظنت منطلقاً منطلقاً وظنتني منطلقاً هالماً أياه،
واستعنت واستعان علي زيد به. وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمه كالفاعل، وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل،
وابن الحاجب الى الايتان به اسماً ظاهراً، والاختصاص الى أنه ان
وجدت قرينة حذفت، والاول أي اسماً ظاهراً (و) لا ضميراً بل (أظهر) مفعول
الفاعل الماهل (ان يكن ضميراً) لو أضر (خبراً) في الاصل (لغير ما يطابق
المنفرد) بكسر الهمزة، وهو المتنازع فيه، بأن كان مثنى والضير خبراً عن
مزد (نحو أظن ويظناني أهما زيداً وعمراً أخوين في الرحا) فأخوين متنازع فيه أظن
لانه يطلبه مفعولاً ثانياً، اذ مفعوله الاول زيداً ويظناني لانه يطلبه مفعولاً ثانياً،
فأعمل فيه الاول وهو أظن، وبقي يظناني يحتاج الى مفعول، فلو أتيت به ضميراً مفرداً فقلت أظن
ويظناني أياه عمراً أخوين لكان مطابقاً لما قبله ولا يعود عليه، وهو أخوين، ولو أتيت به مثنى فقلت
أظن ويظناني أياهما زيداً وعمراً أخوين لطابقه، ولم يطابق قوله الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار، وقد علمت
أن المسألة حينئذ ليست من باب التنازع، لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهره.

(٩٥) عكاد موضع بكاء، يعنى يصف البصر شفاؤه فاعل يعنى. والبيت لعائكة بنت عبد المطلب في أسلمة قوماً.

(٩٦) مجزئة: (جوازاً) فكان في الغيب اهتد للهدى، والشاهد اعمال الثاني في الاسم واعمال الاول في ضميره.

(٩٧) أي المفعول الثاني لظن، وفي تسميته خبراً لظن تسامح بمنى على أن هذا المفعول صاحب خبر المبتدأ.

(٩٨) القاعدة حذف مفعول العائد الاول اذا كان ذلك المفعول فضلة مثل: أكرمت وأكرم خالداً أهله،

فقد حذف مفعول أكرمت لانه فضلة. ولا يذكر الا في المواضع التي ذكرها الشرح، وبند لها بأربعة أمثلة:

الاول لكون المفعول خبراً كان، والثاني لكونه خبراً لظن، أي مفعولاً ثانياً لها، والثالث لكونه المفعول

الاول لظن، والرابع لذكره خبراً الاتساع، اذ لو حذف لم يعام هذا المحذوف مستعان به أو عليه.

فصل : والمقابل فحة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه ، الثاني :

المفعول المطلق

ولمؤ كما يؤخذ مما يأتي : المصدر الفعلة المؤكدة لمعامله أو المبتدئ لنوعه أو عدده .
 وتسمى مطلقاً لأنه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ، وهذه العلة قد مر على
 المفعول الزحري وابن الحاجب . وإعلام أن الفعل يدل على شيئين : الحركت والزمان ، وأما
 (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ما سوى الزمان من مدلولي الفعل) وهو الحدث (كأمن
 من أمن . مثله) أي مصدر (أدفع أو وصف نصب) نحو : فان جهنم جزاؤكم جزاء مرفوراً ،
 وكلم الله موسى تكليماً ، والصفات صفاء ، وهو مرفوب ضرباً (دكونه) أي المصدر (أصله)
 هذين (أي للفعل والوصف) وهو مذهب أكثر البصريين هو الذي (التيج) أي اختير ، لأن
 كل فرع يتضمن الأصل وزيادة ، والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونهم . وذهب
 بعض البصريين إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف . وآخر إلى أن كلا من
 المصدر والفعل أصل بآلهما . والكوفيين إلى أن الفعل أصل للمصدر (توكيد) بين المصدر
 إذا ذكر مع عامله كاركع ركوعاً (أو نوعاً بين) إذا وصف أو أضيف إليه (أو عدد كسرت
 سرتين سيرة رشداً) ورجعت القهري . (وتدنيوب عنه ما عليه ذلك) لكل مضافاً
 إليه (لجذ كل الجد) وبعض كما في الكافية كضربه بعض الضرب (و) كذا مرادفه نحو : (أخرج
 الجذ) بالمعجمة أي الفزع . ووصفه والراك على نوع منه أو على عدده أو آله أو ضميره
 أو إشارة إليه كما في الكافية نحو : سرت أهن الير ، واشتمل السماء ورجع القهري ،
 فاجله وهم ثمانين جلدة ، ضربه سوطاً ، لا أعذبه أهداً ، ضربت ذلك الضرب . وينوب عنه
 ما يشاركه في مادته وهو ثلاثه : اسم مصدر نحو : اغتسل غلا ، واسم عين نحو : والله
 أنبتكم من الأرض نباتاً ، ومصدر لفعل آخر نحو : وتبتل إليه تبثلاً (٤) (وما بالوكيد فوجد
 أبداً) ، لأنه بمنزلة تكرير الفعل ، والفعل لا يشي ولا يجمع . (وتن وجمع غيره

(١) المثال الأول للمصدر المنصوب بمثله ، والثاني المنصوب بفعله ، والثالث والرابع المنصوب بوصفه ،
 الثالث المنصوب باسم الفاعل والرابع المنصوب باسم المفعول .

(٢) مثاله ما وصف : سرت سيرة حسنة ، وقال ما أضيف : سرت سيرة المريض ، ونحوه وما كان للنوع
 مثل رجعت القهري ، فان القهري نوع من الير واشتمل السماء ، والسماء نوع من الاشتغال .
 (٣) (ثمانين) منصوب على أنه من المصدر ، وهو مخرج وجلدة تميز ، والهاء في الأعذبه نائب عن المفعول المطلق .
 (٤) مصدر افعل افتال ، وفعل اسم مصدر ، ومصدر أنبت نبات ، وقد ناب عنه اسم عين وهو نبات ،
 ومصدر تبتل تبتلاً ، وقد ناب مصدر لفعل آخر وهو تبثل ، وهذا مصدر (بتل) .
 (٥) المصدر المؤكدة لمعامل لا يشي ولا يجمع بل يجب إفرادها في قول ضربه ضرباً ، لأن هذا المصدر
 فعل بمثابة صفة مرفوعة ، والفعل لا يجوز تشيته وإلجعه كما تقدم في بحث الفعل .

وَأَفْرَدًا ، وَحَذَفُ عَامِلٍ (المؤكد) المصدر (المؤكد) امتنع) قال في شرح الكافية: لانه
يُقصد به تنويع عامله وتقدير معناه ، وحذفه منافي لذلك ، ونقصه انشائه بجميعه
في نحو: سقيا ورعيا^{٦٦} ، وُرَدَّ بأنه ليس من التوكيد في شيء ، وانما المصدر فيه نائب
العامل دال على ما يدل عليه ، فهو عوض عنه ، ويدل على ذلك عدم جوابه عن شيء ، ولا شيء
من المؤكدات بمنع الجمع بينه وبين المؤكد (وفي) حذف عامله (سواء لدليل) عليه
(متشع) فيبقى على نصبه ، كقولك لمن قال: أَي سِير سِرْت؟ سيرا سريلا ، ولمن
قدم من سيرا قد دوماً مباركاً (والحذف) للعامل (هتتم مع) مصدر آت بدلائل فعله
سما عا في نحو: حذراً وشكراً ، أدقياً في الامر (كندلاً اللز) في قول الشاعر:
على حين ألهي الناس جل أمورهم فندلاً زريق الما لنده الثغالب^(٧)

فهو (كاندلاً) ، وفي النهي نحو: قيا ما لا تعوداً ، والمندعاً نحو سقيا ورعيا ، والاستفهام للتوبيخ
نحو: أتوانياً قد جئتَ فترأذك . ولا فرق فيما ذكر بين عمله فعل كما تقدم وما يسببه فعل نحو:
بئله الاكفر كأن لم يخلق^(٨) . فيقدر له فعل من معناه أي أترك (وما انفصل) لعاقبة
ما قبله (كاما مناً) بعدد واما فداي (عامله يحذف) هتما قيا (هيف عفا) أي عرض ،
فالتقدير في الآية - والله أعلم - فاما تمنون منا واما تفدون فدائ (كذا) في الحكم (مكرر)
وَرَدَّ نائب فعل سيند الى اسم عين نحو: زيد سيرا سيرا ، أي سيرا سيرا (و) كذا
(دوهر) بالاداء (وراد نائب فعل لاسم عين استند) نحو: ما أنت الا سيرا
وانما أنت سيرا ، فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية في العورتين نحو:
أمرتك سيرا ، وانما سيرا سيرا البريف (ومنه) أي من المصدر الذي حذف عامله
هما (ما يدعونه) أي سمونه (مؤكد) اما (لنقه أو غيره فالجند) به أي ^{لنقه}
فالاول وهو المؤكد لنقه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره (نحوه على ألف) درهم
^(٩) ~~هنا~~ (عرفاء والثاني) وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لا محتمل غيره (كأني أنت حقاً)

(٦) أي ابن النظم ، فانه يرى أن مثل سقيا ورعيا بما حذف عامله ، أي سقار
الله سقيا ورعيا ورعيا ، والرد عليه بأن مثل ذلك بدل من فعله ، فهو مثل
(قيام) أي قم وجرسا أي أجلس ، وهذا مما يجب حذف عامله
(٧) ندلاً منقول مطلق لفعل محذوف تقديره اندل ، أي اختطف
زريق منادى وهو اسم رجل

(٨) صدره: (تذر الجاهم ضاحيا لها ما تراه) فاعل تذخير يعود الى
السيوف المذكورة قبله . المصاحبة البارزة ، أي ان سيوفها تترك رؤوس
مبارزينها منفصلة عن أبدانها ففصلها عن الاكف التي انفصلت أفعالها
لم تخلق

(٩) أي اعترافاً ، وهو منسوب بفعل محذوف وجوباً

(١٠)

ضراً كان في التسهيل: ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفقاً للزجاج. (كذلك

(١١)

ذو التشبيه) الواقع (بعد جملة) مشتقة على اسم بمعناه وصاحبه (كأن بكاء بكاء

(١٢)

ذات عطفة) أي صاحبة داهية، بخلاف الواقع بعد مغرد كصوته صوت حمامة،

والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر ككأن بكاء بكاء والتكلى.

تنبيه ما أصدرني حذف علامة ما وقع موقعه نحو: استصعبت مما تذايل، قاله في شرح الكافية.

الثالث من المفاعيل (المفعول له)

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله. وهو كما قال ابن الحاجب: ما فعل لأجله فعل مذكور،
(يُنصَب) حال كونه (مفعولاً له المصدر أن أبان تعليل) للفعل (كجئتكم أردت) وهو بما
يعمل فيه) وهو الفعل (متحد وتساوفاً ملاء، وإن شرط) مما ذكر (فقد فاجرة باللام) ونحوها
ما يفهم التعليل وهو من نحو: لدوا للموت وآبوا للتراب، فنجت وقد نصبت لزم ثيابها،
وإن لتعروني لذكرات هذه. قال في شمع الكافية: فإن لم يكن ما قصد به التعليل
مصدراً فهو الحق باللام أو ما يقدم مقاماً نحو: سري زيد للماء أو للفتب، وكلمة
أرادوا أن يخرجوا منها من غم، إن امرأة دخلت النار في هرة (وليس يمتنع) الجر
(مع) وجود (الشرط) المذكورة بل يجوز (كأن قد ذاقنع) ثم جواز ذلك على أقسام
ذكرها بقوله: (وقل أن يصحبها) أي اللام (الجر) من أله والاضافة، وكثر نصبه وأوجه
الجزولي. وقال الشاذلي شيخ المصنف: ولا سلف له في ذلك. (والفلس) وهو كثيرة
صحتها ثابت (في مصحوب أله) وقل نصبه (وأندوا) عليه قول بعضهم (لا أقعد
الجن) أي الخوف، أي لأجله (عن الهجاء) بالمد ويجوز قصره، أي الربيع (ولو توالى زمراً العزى)
جمع زمرة وهم الجماعة من الناس. وقرئ من كلامه استوائهم الأبرين في المضاف وصرح
به في التسهيل.

(١٠) هذا يحتمل الحقيقة أي أنت ابن شيباء، ويحتمل المجاز أي أنت كإبني. فقوله بعد ذلك

حقاً أنت الحقيقة. وسنبي مؤكداً لغيره لأنه أثنى في الجملة التي قبله فحدها نصاً في الحقيقة.

(١١) لأن في علامة معنى الفعل فلا يتقدم عليه كما لا يتقدم على الفعل.

(١٢) ضربها الشاذلي بالمرعة من الزجاج، وقد ألورد في قوله تعالى: (ولا تفضلوهن) .

(٢١) أي اخضع وآنه

(٢٢) وجهه: (أله ملك ينادي كل يوم) الممرات والخراب مصدران لم يزلما تعليل فحدها باللام.

(٢٣) مجزئة: (لدى السرا لايسة المتفعل) زمن الناع قبل زمن النوم والبيت لا يرى النيس.

(٢٤) مجزئة: (كما تنقض العصفور بالله القطر) فاعل النرى المتكلم وفاعل الهزة العصفور.

(٢٥) الوارد في الحديث الملقن عليه، دخلت امرأة النار في هرة فسبها، وفي رواية ربطتها.

الرابع من المفاعيل (المفعول فيه وهو السمي ظرفاً) أيضاً
 (الظرف) في اصطلاحنا (وقت أو مكان ضمنا في باطراد كقوله أملت أزماناً بخلاف
 ما لم يُضْمَرْ نحو: يوم الجمعة مبارك، أو مضمناً بغير اطراد وهو المصوب على التوسيع نحو:
 دخلت الدار. (فانصبه بالواقع فيه) وهو المصدر، ومثله الفعل والوصف^(١) إن
 (مُظَرَّرٌ كان) كما تقدم (والا فلأنه مقدَّر) نحو: فرسخاً لمن قال كم سرت؟
 (وكلَّ وقتٍ) سواء كان بهما أو مختصاً^(٢) كل (قابل ذلك) النصب. واستثنى منه في نكته
 على مقدمة ابن الحاجب مذكره. (وما يقبله المكان إلا) أن كان (مفعولاً) بأن افتقر
 إلى غيره في بيان صورة مساه (نحو الجرات) الستة وهي فوق وتحت وظلف وأمام وبين
 وبار وما أشبهها بجانب وناحية. (والمقادير) كالليل والفرسخ والجريد
 (وم) إلا أن كان من (ما يبع من الفعل) أي مادته (لمر من رمى) أي مادته. (وشرطه)
 كون ذاتية أن يقع ظرفاً لا أي لفعل (في أصله) أي حروفه الأصلية (معها إحقع)
 كجئت بملت زيد وريت مرماه، فانه لم يقع كذلك كانه شاذاً يُسَمَّى ولا يُعَاسَى عليه،
 كقولهم: هو عمرو مزجر الكلب، وعبد الله ملاط الثوب^(٣). وغير ما ذكر من الإمكانة لا يقبل
 الظرفية كالدار والمجد والطريق. (وما يرى ظرفاً وغير ظرف) كأن يرى مبتدأً أو خبراً
 أو فاعلاً أو مفعولاً أو مضافاً إليه^(٤) نحو يوم وشهر (فذلك ذو تصرف في العرف وغيره
 ذي التصرف الذي كرم ظرفية) كقط وعرض (أو شبهها) كالجر بالجر كقند ولدي
 (من الكلام) بيان للذي. (وقديتوب عثم) ظرف (مكان مصدر) كان مضافاً إليه (الظرف)
 فحذف وأقيم هو مقامه، نحو: جلست قرب زيد. (وذلك في ظرف الزمان يكتسب)
 نحو: انتظر صلاة العصر، وأمهلتني خبر جزيرين. وقد يجعل المصدر ظرفاً دون
 تقدير، ومنه: ذكاة الجنين ذكاة أمه، وقد يقام اسم عين مضاف إليه الزمان
 مقامه نحو: لا أكلت هبرة إلا لله قيس^(٥)، أي مدة غيبته.

(١) المصدر مثل: جمعت من الكرام يوم الجمعة غنائاً. والفعل مثل: جلست أماناً يوم الخميس، والوصف مثل:
 أنا مكرم أناك اليوم عندك.

(٢) الوقت البهيم ما لم يكن محدداً كوقتة وعين، والمختص بخلافه كرمضان ويوم الخميس.
 (٣) التقدير هو مستقر من عمرو في محل بعده كبعد مزجر الكلب من زجره، ويبدى مناط الترويض الشخص.
 (٤) مثاله المبتدأ: اليوم يوم مبارك، والخبر مثله: هذا يوم عبيد، والفاعل مثل: سرتي يرمي
 العبيد، والمفعول به قتل: أحبيت يوم قتل، والمضاف إليه مثل: بقيت هناك بعض يوم.
 (٥) قط للاستفراق الزمان الماضي، تقول: ما فعلت ذلك قط، وعموم لا استفراق الزمان
 المستقبل تقول: لا أفعل هذا عوض.

(٦) أمه ذكاة الجنين في ذكاة أمه، هذا على رواية النصب. والمحدث رواية أحمد والترمذي.
 (٧) هبرة مصوب على أنه نائب عن ظرف زمان. والاصل مدة غيبة هبرة الذي ضرب بالمثل لغير غيبته.

الخامس من المفاعيل (المفعول معه)

وأخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ، ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره (يُنصب) اسم (تالي الواء) التي بمعنى مع التالفة لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وجوده حال كونه (مفعولاً معه) ومثال ذلك موجود (في نحو سيري والطريق) مسرعة . بمان الفعل ونسبه سبق ذال نصب لا بالواو في القول الأحق (بالتزجيج الذي نص عليه سيبويه . وقال الجرباني بالواو ، وفقاً للزجاج بفعل مضم . وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه ، وهو كذلك بلا خلاف . (و) ان قلنا قد روي النصب (بعد ما استقام أو كيف) نحو : ما أنت وزيداً ، وكيف أنت وقصعة من تريد ، فبطل ما قرره من أنه لا بد أن يسبق فعل أو شبهه ، فالجواب أن أكثرهم يرفعه . وقد (نصب) هذا (بفعل) من كون مضرباً للفعل (العرب) فتقديره ما تكون وزيداً ، وكيف تكون وقصعة من تريد . (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المفعولية نحو : كنت أنا وزيداً كالأخوين . (والنصب على المفعولية مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسب) نحو : جئت وزيداً وأوليه السراخى بناءً على قاعدته أن كل ثان كان مؤثراً للدول ، أي مسبباً له لا يجوز فيه إلا النصب ، اذ قولك : جئت وزيداً معناه كنت السبب في مجيئه . (والنصب على المفعولية ان) أمكن (ولم يميز العطف) لما نع (يجب) نحو : مالك وزيداً بالنصب ، لان عطفه على الكاف لا يجوز ، اذ لا يطفئ على ضمير الجرا لا باعادة الجار . قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوارزه (أو اعتقد) اذ لم يمكن النصب على المفعولية (اضماراً لفعل عامل) ناصب له (نصب) نحو : علمتها بتنا وما بآراء . أي وسقيتها . نتيجة : يجب العطف ان لم يميز النصب نحو : شارك زيد وعمرو ، لافتقاره الى عاملين ، فالاقسام حينئذ أربعة : راجع العطف وواجهه وراجع النصب وواجهه . وهذا خاتمة المفاعيل ، ولحقه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال :

- (١) سيري فعل أمر البناء فاعله ، الواد للمعية الطريق مفعول معه ، مسرعة حال .
 (٢) ذال اسم إشارة مبتدأ مؤخر خبره (بمان الفعل) أي الناصب للمفعول معه ضميراً سابقاً .
 (٣) أي بعض الذين ينصبون مثل هذا يكون مقدر .
 (٤) المعطف في مثله ضعيف ، لان العطف على غير من ترك يقين تركيد الضمير بمقتضى .
 (٥) مجزؤه : (حق شئت كما لا يخفى) شبه أي غدت . وواضح أن العطف في ذلك بعيد ، لان الملاء ليس علماً ، فلا بد من تقدير فعل مناسب وهو الذي قدره الشارح .
 (٦) في هذا تاسم ، اذ لا يكون لفعل فاعلاً . والفعل الذي علم (تفاعل) مما يقتضى المشاركة اذ لا يحصل الاثنان فأكثر ، فلا بد من العطف . ففهم ومطوف ولو يُزب فاعلاً .
 (٧) لان المصوب على الاستثناء هو في الواقع منصوب بالفعل المستثنى .

بالاستثناء

صوالخرج بالادأ واحد، أخواتها حقيقة أو حكماً من متعدد (ما استثنى الامع تمام) وإيجاب
 (ينصب) بها عند المصنف، وبما قبلها عند السيراني، وبمقدور عند الزجاج، نحو: فسجد
 الملائكة بطمهم أجمعين إلا إبليس (و) ان وقع (بعد نفي أو) ما هو كنفى، وهو النفي
 والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتفق) للمستثنى منه في إيجابه على أنه
 بدل منه بدل بضمين كل نحو: ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم، ولا يلتفت منهم أحد إلا
 امرأتك، ومن يقطع من رحمة ربه إلا الضالون (ويجوز نصب)، قال المصنف: وهو
 عمري جيد. قال ابن النحاس: كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا يحسن
 (وانصب ما انقطع) وجوباً نحو: ما لهم به من علم إلا اتباع الظن (وعن تميم فيه ابدال
 وقع) قال شاعرهم:

وبلدة ليس برا أنيس إلا اليعافير والالعين (٦)

(وغير نصب سابق) على المستثنى منه أي اتباعه (في النفي قد يأتي) كما تقول حسنة:

لأنهم يرجون شفاعته إذا لم يكن إلا البنيون شافع (٧)

(ولكن نصبه اختراعه ورد) كقوله: نعم مالي إلا آل أحمد شيعته (٨) أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو:
 قام الزيداً القوم (وان يندفع سابق الا لما بعد) أي للعمل فيه (يكن) ما بعد (كما لو اغمط)
 نيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها، وذلك لا يقع الا بعد نفي أو شبهه كلاتر الأفتي
 لا يتبع إلا الهدى، وكل زكا إلا الورع (وأنف الا ذات توكيد) وهي التي تلاها اسم
 مماثل لما قبلها، أو تلتها طفا فاجعلها كما لمعدمة (كلامهم بهم إلا الفتى إلا الملام) كقوله:
 مالك من شريك العمله الدرسيه والارمله (٩)

١١ (١) إشارة إلى المتصل والمنقطع، فالاول كقام القوم الزيداً، والثاني كقام القوم اليعافير.

(٢) أي بفعل محذوف مخذوف تقديره استثنى.

(٣) فذ على أنه من الملائكة. أما على أنه ليس منهم فالاستثناء منقطع. والبعث في ذلك لحويد.

(٤) المثال الاول للنفي، والثاني للنهي، والثالث للاستفهام. وما بعد (لا) تابع. فأنفسهم
 بدل من شهداء، و امرأتك من أحد، والضلون من فاعل يقطع وهو (من).

(٥) اتباع الظن منقطع لأنه غير العالم.

(٦) بلدة بجملة بواب، اليعافير جمع يعفر وهو ولد البقرة الوحشية، والعين الابل التي

يخالط بياضاً صفرة. والشاهد جعل ما بعد (لا) تابعاً مع أن الاستثناء منقطع لأن اليعافير ليست من الابل.

(٧) الشاهد فيه رنع ما بعد (لا) مع تقدمه على المستثنى منه. والبيت لسان بن ثابت.

(٨) مخز: (وما لي إلا مذنب الحق مذنب) وهو للكيفية. والشاهد نصب المستثنى مقدمه على المستثنى.

(٩) يريد بشريك جملة الشبهة بالشئ في الوصول إلى المقصود. والرسم والرمل نوعان من

السير. للأخيه مقدم علمه بمقدام مؤخر، لا الأول لآلة شعر، والثانية والثالثة مجرد التوكيد.

(وان تذكر) الا (لا لتوكيد) فمع تعريض من المستثنى منه بأن حذف (الثاني) بالفاعل (الواقع قبل الا) (دع في واحد مما بالآ آستثنى) مقدما كان أولا (وليس عن نصب سواه ففني) نحو: ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا. (ودون تعريض مع التقدم) (١١) لجميع المستثنيات على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والنظم) دلالة العامل يؤثر في شيء منها نحو: قام الا زيد الا عمرا الا عمرا (واصب لنا خير) لجميع المستثنيات من المستثنى منه كل في غير ما ذكر في قوله: (دجعت بواحد منها) مقربا (كما لو كان) وحده (دون زائد) عليه فان نصبه وادفعه حيث يقطن ذلك على ما تقدم (كلم يقولوا الامرؤ الا بلي) برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيد الا عمرا الا عمرا بنصب الجميع، اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه. (واحكمها) أي ما بعد ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذ لم يمكن استثناء بعض من بعض (في العقد حكم) المستثنى الاول، فان كان خارجا، بأن كان استثناء من موجب فما بعده كذلك، وان كان داخلا، بأن كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك. فان احسن استثناء بعضا من بعض نحو: له عهدي أربعون الا عشرين الا عشرة الا اثنين استثنى كله واحد مما قبله، أو أسقط الاوتار وضم الباقي الى المستثنى بعد الاسقاط الى الاشباع فالجميع هو الباقي بعد الاستثناء. قاله في شرح الكافية.

بالاستثناء

- (١٠) بل لعقد الاستثناء بعد الاستثناء.
- (١١) في هذا المثال (الا) مكررة والاستثناء مفع. ما بعد الا الاول فاعلم، وما بعد الثانية والثالثة مفعولان على الاستثناء.
- (١٢) في لغة المثال الاستثناء غير مفعول والمستثنيات متقدمة على المستثنى منه ملاك ذلك هو التقدم.
- (١٣) امرؤ يدل من الواو فلا يفوت (على) منصوب على الاستثناء ولكن وقف عليه بالكون على لغة ربعة.
- (١٤) لان الكلام تام موجب.
- (١٥) ما يتكرر من المستثنيات حكمها من حيث المعنى حكم المستثنى الاول، فهي داخلة في مثل ما قام القوم الا زيد الا عمرا أي هم محكوم على ما بعد الا الثانية بما حكم على ما بعد الاول أي محكوم عليه بتمام وهو خارجة في مثل: قام القوم الا زيد الا عمرا، أي محكوم على عمرو بما حكم على زيد بعدم القيام.
- (١٦) هناك طريقتان: الاولى استثناء الاخير مما قبله وما قبله مما قبله وهكذا. فقد اختلف المذكور تقطع الاثنان من النخلة والباقي وهو ثلاث من النخلة والباقي وهو سبعة من العشرين والباقي وهو ثلاثة عشر من الاربعين فبقية عشرون. والثانية اسقاط مجموع الاوتار من الاصل والادوار هنا عشرون وخمسة ومجموعها خمسة وعشرون. وهذه كلها التي تطرح من الاصل أي من اربعين فالباقي خمسة عشر، ثم يضاف هذا الباقي الى ما قبله من مجموع الاشباع وهو اثنا عشر فالناجم سبعة وعشرون وهو نفس الناجم الاول.

الثالث من التوابع (العطف)

١- عطف البيان

(العطف اما ذو بيان أو نفي والغرض الآن بيان ما سبق . فذو البيان تابع شبه الصفة) في أن (حقيقة المقصد به منكشفة) لكنه مخالف لها في أنه لا يكون مشتقاً ولا مؤولاً به (فأوليته من وفاق الاول) أي المتبوع (ما من وفاق الاول) لفظة (ولي) من تذكير واخوادم غير ذلك اذا علمت ذلك (فقد يكونان) أي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو: استقى ثراباً حليبا (كما يكونان معرفين) نحو: ذكرت الله في الوادي المقدس طوى^(١) وأشار بآتيانه بحاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي ، بل الاولوي^(٢) ، لان احتياج النكرة الى البيان أكثر من غيرها ، الى خلاف من منع آتيانها نكرتين كالزخري ، وذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه .

خاتمة : جعل أكثر الضويين التابع المكرر به لعطف المتبوع كقوله : لقائل يا نهر نهر نهر^(٣) عطف بيان قال المصنف : والاول عندي جعله توكيداً لفظياً لان عطف البيان حقه أن يكون للاول زيادة وضوح ، وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحاً لبدلية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مسألتين الاولى أن يكون التابع مفرداً معرباً والمتبوع منادى (نحو يا غلام يصر) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلاً لانه لو كان كذلك لكان في تقدير حرف النداء غير مضمضم^(٤) (و) الثانية أن يكون المعطوف خالياً من لام التعريف والمعطوف عليه مفعلاً بها مجروراً بإضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع البكري) في قوله : أنا ابن التارك البكري بشر^(٥) ، فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفاً (وليس أن يُبدل بالموضي) عندنا

(١) من انه اذا كان جارياً على من صوله تبعه في أربعة من عشرة ، والا فني اثنين من خمسة كما تقدم في النعت .

(٢) المقدس نعت للوادي ، وطوى عطف بيان عليه .

(٣) ثبوت وجه التشبه في التشبه به قد يكون أكثر من ثبوته للتشبه أو ما ورائه . فهذا

قياس صحيح تشبهي ، فان كان ثبوت وجه التشبه في التشبه أكثر منه التشبه الاولوي .

(٤) صدره : (اني وأسطار سطون سطر) وهو لرواية بن العجاج . قوله (وأسطار) الواو

للتسم (قائل) خبران . نهر الاول صوابين سيار والى خراسان ، والثاني حاجبه واسمه نهر أيضاً . ولشارح في شرح شواهد المعنى كلام طويل حوله .

(٥) أي لو كان بدلاً لكان في تقدير (يا) قبل يصر فيقال : يا غلام يصر . ولا يصح يا يصر .

(٦) (بشر) في قوله : أنا ابن التارك البكري بشر (عطف بيان على البكري ، ولا يصح ان يكون

به لا اي لا يقال : أنا ابن التارك بشر ، بإضافة التارك الى بشر لان الوصف المقترن بال

(وصو التارك هنا) لا يضاف الى الثاني من الـ كما تقدم في باب الإضافة .

(٧) يحزه (عليه الطير ثوبه وتوفا) وهو للرام القمسي . والشاهد في (بشر) فانه عطف بيان على البكري لا بدل .

بالتبني كنته ضيما مضمعا، تحملني الذلعاء حولاً ألتعا^(١٠) . وعن نخاة البهوة المنع) من توكيد
 النكرة (شمل) ما أفاذ أيضا: (واغن بكلتا في مثنى وكلا . عن وزن فعلاء) أي جمعا في
 المؤنثة (وزن أفعل) أي أجمع في المذكر وأجاز الكوخيون استعمال ذلك قياساً
 (وان توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعه) أن يؤكد (المنفصل عينت) بهذا
 المضمير (ذا الرنغ) نحو: قوموا أنتم أنفكم . بخلاف: قوموا أنفكم . ويجوز تأكيد
 ذي النصب والجربها وان لم يؤكد بمنفصل (واكدوا) المضمير المتصل المرنوع (بما
 سواهما والعيد) المذكور حينئذ^(١١) (لن يلتزما) فيجوز تركه (وما من التوكيد لفظي)
 هو الذي (يجيء مكرراً) ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه (لقولك
 ادرج ادرج) أو بمرادفه كقوله: انت بالخير حقيق قن^(١٢) . والثاني اما أن يقتن
 بحرف عطف وهو الأكثر كقوله تعالى: أول لك فأولى ثم أول لك فأولى . وكقوله:
 أيام است أقتله . ولا في البعد اناء . لك اللهم على ذلك . لك اللهم لك الله
 (ولا تعد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيداً لفظياً (الامع اللفظ الذي به وصل) نحو:
 مرت بك بك ، وأنتك رأيتك . ولو صوغ أمر المنفصل كقوله (كذا) أي
 كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا . به جواب) فيجب إعادة ما اتصل
 بها نحو: أيعيدكم أنكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون^(١٣) . وشده حق
 نواها وكأن كان^(١٤) ، وأشد منه: ولا للمأبهم^(١٥) . والحروف (كنتم وبلى) فيجوز أن
 تؤكد بأعانتها وحدها (وضمير الرنغ الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل)
 مرفوعاً كان أو غيره نحو: اسكن أنت وزوجك . ومعت أنت وأكرمك أنت ،
 ومررت بك أنت^(١٦) .

- (١٠) تقدم قبل قليل .
 (١١) وهو في التوكيد بضمير رنغ منفصل أولاً .
 (١٢) قن: مرادف حقيق . أي بمعنى جدير .
 (١٣) أن المفتوحة الهمزة قد أكدت بمثلها . وأعيدت مع ما اتصل بها .
 (١٤) أوله: (أعناؤها مشدودة بقرن) . والشاهد تأكيد كأن بمثلها
 دون أن يتصل بها شيء .
 (١٥) تقدم في حروف الجر في قوله: ولا للمأبهم أبداً دواء .
 (١٦) ذكر الشارح مثاليين للضمير الرنغ الاول للمستثنى والثاني للبارز . وذكر
 مثاليين للجرور .

(التوكيد)

[illegible]

(١) إذا قلت: جاء الأمير فقامه مجئ الأمير ذاته وحمل مجئ وكهيلة أو غيره... فإذا أكدته ارتفع هذا الاحتمال.

(٤) العين من الالفاظ المشتركة تطلق على الذات وعلى الباصرة والجارية. لذلك فـ عينه الشارح.

(٢) أي إن كان ذا الأجزاء يبيع وقوع بعضها موقعه كأنه يقول: اشتريت الدار كلها.

(٤) قال في شرح المفاتيح النافية: وقد ظفرت بشاهد له وهو قوله امرأة من العرب ترحص ابنها: (فإذا حيّ حولان جميعهم وهمدان، وكل آل تحطان والأكومون عدنان).

(هـ) أي الزائدة على ما ذكره أكثر النحاة من إهمال ذكرها.

(٦) نَعُولُ اشْرَبِيَةِ الْبَيْتِ عَامَتِهِ

(٧) قبله: (يا ليتني كنت عبداً مريضاً تحملني الذل لغناء عرلاً أجمعاً). والشاهد فيه التوكيد بالجمع غير مسبوق بغيره.

(۸) (من قتل قتيلًا فله شبه) وروى حديث متفق عليه دون قوله (أجمع).

(٩) مما يصحح للفيل والكنز.

(كذا) المثار بها (وذي) بمعنى صاحبه (والمغضب) نحو: رجل تمجني جاءني (ونفتوا بجلة) اسماً (نفاً) لغتاً ومعنى: نحو: وانتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله. ومعنى: نحو: ولقد أمر على اللئيم يسبي (٥) (خاطبته) حينئذ (ما عطفية) حال كونها (خبراً) من الرابطة ومن تعلقها بمحذوف وجوباً إذا كانت ظوفاً أو جاراً ومجوراً أو غير ذلك مما سبق ذكره (واسم هنا إيقاع) الجملة (ذات الطلب) وإن لم يمنع إيقاعها خبراً (وان أنت) من كلام العرب (خالقوله أضمر) نفياً (نصب) نحو: جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط (٦) أي مقول فيه هل رأيت (ونفتوا بمصدر كثير) على تقدير مضاف (خالقوله) لذلك (الأفراد والتذكير) له وإن كان المنفوت بخلاف ذلك كما مرأة رضا وعديني رضا. ولا ينفى غير ما ذكر من الجوامد (ونفت غير واحد) وهو المثنى والجمع ولا يكون إلا متعدداً (إذا اختلف) معناه (معاطفاً) ليعضه على بعض (فرقه) نحو: مررت برجلين عالمين (ولا يفرق) إذا اختلف (نحو: مررت برجلين عالمين) (ونفت معطوف) عالمين (وحيدتي معنى) وحمل أتبعت بغير استئنا) نحو: ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان. فإن اختلف العاملان معنى وعملًا أو في أحدهما وجب القطع (٧) وإن نفوت كثرت وقد تلت) أسماء مفتقرة (في الإيهام والتبيين) (لأنه) أتبعته) وجوباً (واقطع أو أتبعت إن يكن) المنفوت (معيناً) بدونها (كلها) أو بعضها (اقطع معننا) إن كان معينا به دون غيره (واتبع الباقي بشرط تقديمه (وارفع أو انصب) النف (إن قطعت مضمراً) بكر الميم (مبتدأ) (رامفاله أو) فعلاً (ناصباً) له (لأن يظن أيداً) نحو: الحمد لله الحميد أي هو، وامرأته حمالة الحطب أي أذنم. (ومامن المنفوت والنفى معقل) أي علم (بجوز حذفه) نحو: وعندهم قاصرات الطرف، فلم أعط شيئاً طائلاً (و) لكن الحذف في النفى يقل) وفي المنفوت يكثر (٨) ولم يمنع شيئاً (٩)

(٥) مجزؤه: (فأبغى) ثم أمول لا يعينني) مجلة يسبي في محل بوصفة للئيم. وهو نكرة معنى إذ لم يقصد به لئيم بعينه.

(٦) صدره: (حتى إذا جن الظلام) (اختلط) والمذق اللبن المزوج بما كثير حتى صار يشبه لونه لون الذئب.

(٧) التقدير بامرأة ذات رضا وبديلين ذوي عدل.

(٨) إذا نفى غير واحد فإن اختلف النفى وجب التفريق بالعطف مثل: مررت بالزيد بن

الكريم والبخيل. وإن اتفق جيئ به مثنى أو مجموعاً مثل: مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء.

وإذا نفى معمولان لعاملين متحدين معنى وعملًا وجب أن يتبع النفى منفوتة مثل:

ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان. وإن اختلف معنى العاملين أو عملهما وجب

القطع. تقول: جاء زيد وذهب عمر العاقلين على إظهار مقل، أي أعني العاقلين

أو (العاقلان) أي هما العاقلان.

(٩) إذا تعدت المنفوت وكان المنفوت لا يفتح أو لا يتبعين إلا بهما جميعاً وجب اتباعها كلها مثل:

مررت بزيد الكاتب النقيص الشاعر. إذا كان هنا من يشارك زيد في الاسم وفي هذه الصفات.

(١٠) صدره: (وقد كنت في الحرب ذا تدبر) وهو للعباس بن مرداس. والدرو القوة.

والشاهد حذف الصفة وقد قدرها الشاعر.

هذا باب (النعت)

وصور الوصف بمعنى . ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها اجمالاً ثم فصل فقال : (يتبع في الاعراب الاسماء الأول) أربعة أشياء : (نعت وتوكيد وعطف وبدل) وسأتي بيان كل . (فالنعت تابع) أي تال لا يتقدم أهلاً ، وصوحي (متم) أي مكمل (ما سبق) فصل يخرج عطف النسق والبدل (بوسه) أي ما سبق ، ويسمى نعتاً حقيقياً (أو وسم ما به اعتلق) ويسمى سبباً ، وهذا فصل ثانٍ يخرج التوكيد والبيان . وشمل قوله متم ما سبق ما يخصه^(١) نحو : فتخرج رقية مؤمنة وما يوضحه نحو : الحمد لله رب العالمين ، أعود بالله من الشيطان الرجيم ، اللهم أنا عبدك المكين ، لا تتخذ واليَيْن اثني . (وليقط) النعت سواء كان حقيقياً أو سبباً^(٢) (في التعريف والتكثير ما) ثبت (لما تلا) أي لم يتبعه . ويجب حينئذ أن يكون المتبوع أعرف من النعت أو ما ديا له (كما مر^(٣) بقوم كراما) وبالرجل الفاضل . (وهو) أي النعت (لدى التوحيد والتذكير) أي عند ثبوتها للمتبع (أو سواها) وهو التثنية والجمع والتأنيث (كالفعل) فإن رفع ضمير المفعول المستقر وافقه في التثنية والجمع أو الظاهر أو الضمير البارز فلا الأعلى لفظة الظلوي البراعين ويوافقه أيضاً في التأنيث إذا رفع ضميره والآن فلي التفصيل السابق في باب الفاعل (ما قفوا مقفوا) كلابين برين شج قلبها^(٤) وامرأتين حني مرءاه^(٥) (وانعت بمشتق) وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفصيل والصفة المشبهة (كصعب وذرب) بالذال المعجمة والمهمل ، وهو الجدير بالأشياء المحب لها (وشبهه) وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارضة عن الاشتقاق .

(١) يخصه ان كان المنفوت نكرة ، ويوضحه ان كان المنفوت معرفة . وقوله^(٦) ويلحق به أي بالمخفص والموضح . وفي بعض الحواشي حول هذا الاحاق ان الاوصاف المذكورة قبل علم المخفص بها تكون للتخفيف أو التوضيح . وبعد علمه تكون للمدح أو الذم أو الترجيح أو غيرها .
(٢) يجب في النعت سواء كان حقيقياً أم سببياً أن يتبع مفعوله في أوجه الاعراب الثلاثة . وفي التعريف والتكثير . فإن كان حقيقياً يتبعه أيضاً في التذكير والتأنيث أما في الافراد والتثنية والجمع فيبقى مفرداً كالفعل . قالوا : السبي يتبع مفعوله في اثنين من جهة : احدى اوجه الاعراب وهذا واحد من ثلاثة والتعريف أو التكثير وهذا واحد من اثنين . والحقيقي يتبع مفعوله في أربعة من عشرة : الاثنين من جهة المذكورين وفي الافراد وهو واحد من ثلاثة . وفي التذكير والتأنيث وهو واحد من اثنين .

(٣) شج مجرور بكثرة مقدرة على الياء المحذوفة وهو صفة لابنين . قلبا لها فاعل شج .

(٤) صن بالجر صفة لامرأتين ، امرأها فاعل .

ذِي الْحِجَّةِ وَمَارَأَيْتَ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكَمَلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ . وَالْأَصْلُ : أَنَّهُ
يَتَعَبَقُ هَذَا الظَّاهِرُ بَيْنَ صَحِيحَيْنِ أَوَّلَهُمَا لِلْمَوْصُوفِ وَثَانِيَهُمَا لِلظَّاهِرِ كَمَا تَقْدِمُ وَقَدْ يَحْذَرُ
الْمُصَنِّفُ الثَّانِي وَتَدْخُلُ مِنْ أَمَامِهِ الظَّاهِرُ نَحْوُ : مَنْ كَمَلَ عَيْنُ زَيْدٍ أَوْ كَمَلَهُ نَحْوُ : مَنْ
عَيْنُ زَيْدٍ أَوْ ذِي الْكَمَلِ نَحْوُ : مَنْ زَيْدٍ مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلَامِهِمْ : كُلُّ مَا أَحَدُ أَحْسَنَ
بِهِ الْجَمِيلُ مِنْ زَيْدٍ وَالْأَصْلُ : مَنْ حَسَنَ الْجَمِيلُ بِزَيْدٍ أَصْنَفَ الْجَمِيلِ إِلَى زَيْدٍ ثُمَّ
حُذِفَ وَنَقِيضُهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ : (كُلُّ مَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ^(١٩)) أَيُّ صَاحِبِ
(أَوَّلِي بِهِ الْفَضْلُ مِنْ) أَيُّ بَكْرٍ (الْهَدِيْقُ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا الْأَصْلُ أَوَّلِي بِهِ
الْفَضْلُ مِنْ وَلَايَةِ الْفَضْلِ بِالْهَدِيْقِ ثُمَّ مِنَ الْهَدِيْقِ .
خَاتِمَةٌ : أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ أَفْضَلَ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي التَّخْيِيزِ وَالْحَالِ وَالطَّرْعِ وَعَلَى
وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَلَا فِي الْمَفْعُولِ^(٢٠) وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى :
اللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ . فَحَيْثُ مَفْعُولٌ بِهِ لِفَعْلٍ مُقَدَّرٍ دَلَّ عَلَيْهِ
أَعْلَمُ^(٢١) أَوْ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى السَّعَةِ كَذَا خَالُوهُ . قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : وَقَوَاعِدُ النُّحُو
تَأْبَاهُ لِنَصْبِهِمْ عَلَى أَنَّ حَيْثُ لَا تَتَشَرَّفُ^(٢٢) وَأَنَّهُ لَا يَتَوَسَّعُ إِلَّا فِي الظَّرْفِ
الْمُتَشَرَّفِ ، خَالٍ : وَالظَّاهِرُ أَقْرَبُ إِلَى الظَّرْفِ الْجَازِيَةِ وَتَضَعُ أَعْلَمُ
مَعْنَى مَا يَتَقَدَّرُ إِلَى الظَّرْفِ فَالْمُتَقَدِّرُ : اللَّهُ أَنْفَعُ عِلْمًا حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
أَيُّ هُوَ نَافِعُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

- (١٨) مِنْ زَائِدَةٍ ، أَيَّامٌ مُبْتَدَأُ حَبْرَةٍ (أَحَبُّ) الصُّومِ فَاعِلٌ أَحَبُّ . وَالْحَدِيثُ
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ .
(١٩) مِنْ زَائِدَةٍ ، رَفِيقٌ مَفْعُولٌ تَرَى . أَوَّلِي صِنْفَةٌ رَفِيقٌ . الْفَضْلُ فَاعِلٌ
أَوَّلِي ، مِنَ النَّاسِ مُتَعَلِّقٌ بِتَرَى ، مِنَ الصَّدِيقِ مُتَعَلِّقٌ بِأَوَّلِي .
(٢٠) فَلَا يَقَالُ : زَيْدٌ أَحْسَنَ النَّاسِ حَسَنًا وَلَا زَيْدٌ أَشْرَبَ النَّاسِ لَبَنًا .
(٢١) أَيُّ يَعْلَمُ وَقَدْ حُذِفَ الدَّلَالَةُ (أَعْلَمُ) عَلَيْهِ .
(٢٢) وَمَا لَا يَتَشَرَّفُ وَلَا يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ .

مجرىها (٩) (هذا الحكم إذا) قصدت بأفعل المذكور التفضيل، بأن (نويت معنى من وان) لم تقصد به بأن (لم تنو) معناها (فهو طبق ما به تنو) أي مطابق له كقولهم: الناقص والاشج أعدلا بني مروان^(١٠) ولما كان لأفعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه^(١١) كان حقه أن لا يتقدم عليه^(١٢) (و) لكن (ان بتلو من مستفهما فلها) أي لن وتلوها (كن ابدما مقدا) على أفعل وجوبا لأن الاستفهام له صدر اللام (كمثل ممن أنته حين) أهله أخير ولا يكاد يتعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الأخير وكذا أثر. ومما جاء منه على الأصل قراءة أي تلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاثر^(١٣) (ولدي أخبار) يتلو من (التقديم) لها (نذر أوردنا) كقولهم: بل ما زودت منه أطيب^(١٤)

تتمة: لا يفضل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكرنا، وجاء الفصل في قوله: لا تُلَفُّ من أقطب بسم أَيْنُ ما في حشايا البطن من إثريبات قد اذ غشي^(١٥) فصل: يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة، (ورفعه الظاهر نزر) لضعف شبهه باسم الفاعل، ومنه مكايه سيويه: مررت برجل أفضل منه أبوه. (دمي عا قبة) أفعل التفضيل (فعلا) بأن صلح أحلاله محله، وذلك إذا سببه نفي وكان مرفوعة أجنبيا متفكلا على نفعه باعتبارين (فكثيرا) رفعه الظاهر (تبتنا) نحو: ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر

(٩) في قوله تعالى: (وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها) فهذا مثال لاستعمال أفعل التفضيل مضافا إلى معرفة مع مطابقته بوروده مجوعا.

(١٠) أي ما دلاهم. ففيه مطابقة أفعل التفضيل للمنضلي. والناقض لقب يزيد بن الوليد بن عبد الملك، لقب بذلك لأنه لما تولى الخلافة نفعه أعطيان الجند. والاشج لقب حمزة بن عبد العزيز، لقب بذلك لشجته كانه في جبينه. (١١) أي كان بمنزلة المضاف من المضاف إليه.

(١٢) فلا يجوز تأخيرها كما لا يجوز تأخير المضاف عن المضاف إليه.

(١٣) إذا كان الجور بمن اسم استفهام. أو اسم مضاف إلى اسم استفهام وجب تقديمه ما قضي الاستفهام على اسم التفضيل.

(١٤) ربما كان المقصود بلال بن أبي بردة الذي مدحه كثير من الشعراء.

(١٥) بفتح الشين على أنه اسم تفضيل. وقراءة غيره بكسر الشين والاشج البطل الغرور.

(١٦) البيت بتمامه: (فقال لتلنا أصلا وسهلا ومرحبا وزودت جني النخل بل ما زودت منه أطيب). والمبيت للعز زروق.

(١٧) رجول يعرف قائله. السداد: الياسات وهي بلال الهملة وفي بعض النسخ بالال المعجمة. اثريبات: المنسوبة إلى يثرب. وخشي: غير متاعفة. أي تعداد اثريبات خشي.

هذا باب (أفعل التفضيل)

(صغ من) فعل (صوغ منه) صيغة (للتعجب أفعل للتفضيل) نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه (وَأَبْ) أَنْ تصوغ أفعل التفضيل من (اللذَّ أُرِي) صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة إلى آخر ما تقدم وشذوه أقن بكذا وأخضر منه وأبيض منه من اللبن (دما به إلى تعجب وصل لما نفع) من أشد وما جرى مجراه (به إلى التفضيل وصل) لما نفع وأنت بمصدر الفعل المحتسب المصوغ منه بعده منصوبا على التخييل نحو هذا أشد أحمررا من الدم (دافعل التفضيل صله إبرا تقديرأ أو لفظا بمن) التي لا ابتداء الغاية (إن جودا) من أله والاضافة نحو أنا أكثر منك مالا وأخفى نفرا أي أعز منك فان لم يوجد فلا وقوله: ولست بأكثر منهم هي هي من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية (وإن لمذكور بصيغة) أفعل التفضيل (أو جودا) من أله والاضافة (الزم تذكيرا وإن يوحد) وإن كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحبب، قل إن كان آبائكم وأبنائكم إلى أن قال: أحب إليكم (وتلو أله) أي الحرفين بها (طبق) أي مطابق لوصوفه في الأفراد والتذكير وفردعهما نحو: زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهذا الفضلي والمندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل (وما لمعرفه أضيف) منهو (ذو وجرين) مرويين (عن ذي معرفة) وجه يجريه مجرى الجود نحو: ولتجدنهم أحرص الناس على حميلة وأخر يجري به مجرى المعرفة بال نحو: أظاير

- (١) أتمت به أي أحق به. والثمة وذفيه صوغه من غير الفعل فاعل. وأخضر صيغ من أحققي وهو زائد على ثلاثة، والقياس أشد اختصارا، وأبيض صيغ للوصف منه على أفعل فعلاء والقياس أشد بياضا.
- (٢) من عدم استكمال الشروط الثانية المتقدمة في باب التعجب.
- (٣) هذا الكلام الوصف منه على أفعل فعلاء. ويقال فيما زاد على ثلاثة أحرف هو أسرع انتقالا وما كان ناقصا: هو أقرب من كونه ناجحا. ومنه المبنى للمجهول: هذا الجسم أفتح من أن يعنى عنه. ومن المنفي هو أبعد من أن لا يحفر.
- (٤) اجتمع في الآية الكريمة وجود (من) لفظا ووجوهها تقديرا.
- (٥) مجزؤه: (وإنما العزة للعاث) حسم: عدا. الماث: الفائق في الكثرة. والشاهد فيه وجود (من) بعد اسم التفضيل المرفق بال. وذلك غير جائز، لذلك أولوه بزيادة (أله).
- (٦) في الآيتين المفضل غير مفرد، فهو في الأولى مشي. (يوسف وأخوه) وفي الثانية جمع (الآباء) (الأنباء).
- (٧) الخلاصة أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا من (أله) والاضافة وجب أن يبقى مفردا مذكرا سواء كان المفضل عليه كذلك أم لا. وإن كان مرفقا بال وجب أن يطابق المفضل في الأفراد والتذكير وفردتها وإن كان مضافا إلى مذكور فهو كالأول في عدم المطابقة، وإن كان مضافا إلى معرفة جاز الإعران.
- (٨) مثال للمضاف إلى معرفة مع عدم المطابقة لما قبله، إذ هو مفرد ما قبله جمع.

الى المخصوص حذف وأقيم مقامه فتقديره حبذا ههنا حبذا احسنها مثلاً. ومثمن من
قوله وأدل الى آخره أن مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكره وقال ابن
بائشاذ للثلاثينهم أن في حب ضيماً. وذا مفعول (وما سوى) لفظ (ذا) ارفع بحب
إذا وقع بعده على أنه فاعله نحو حب زيد رجلاً (أو فجر بالبا) الزائدة نحو :
وحب بها مفعولة حين تُقتل^(١٥) (ودون) وجود (ذا) انقضاء الحاك) بضمة منقولة
من العين (كث) كالبيت السابق وفتحها نذر كقوله : وحب ديننا ومع ذاك واجب^(١٦)

(١٥) صدره : (فعلت اقلوها عنكم بمزاجها) أي اقلوها الخبز بمزاجها .
والبيت للاضطرار .

(١٦) تقدم أنه لغير الله بن راحة .

قوله (نعم ما يتدل الفاضل) وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي
بئس ما اشتروا به أنفسهم، وحال المصنف في شرح الكافية الى تجميع
القول الثاني (ويذكر المخصوص) بالمدح والذم (بعد) أي بعد نعم
وبئس وخاطبا نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل أبو لهب وهو اما
(مبتدا) خبر الجملة قبله (أو خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) أي يظهر
(أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الابتداء (وان يقدم) صواب (مشتور
به كفي) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم نعم المقتني والمقتنى) ونحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد (واجعل كبئس) في جميع ما تقدم (ساء) نحو ساء
مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول
هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها (واجعل فعلا) بهم العيني المصنوع
(من ذي ثلاثة كنهم) وبئس (مستجلا) نحو علم الرجل زيد وكثرت
كلمة تخرج من أفرادهم وفي فاعله الوجهان اللذان في فاعل حب
وقوله مستجلا أي مطلقا أشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير
علم وجهل وسمع^(١٠) (ومثل نعم) في معناها وحكمها (حبذا) كقوله
يا حبذا جبل الريان من جبل^(١١) وقوله: فحبذا ربا وجب دينا^(١٢)
والصحيح أن حبه فعل ماضى (والفاعل) له (ذا) وقيل الجملة اسم
مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسم
فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لجانب الفعل
كما تقدم (وان تردّ كما ذا فعل لا حبذا) الا حبذا^(١٣) اهل الملا غير أنه
اذا ذكرت ي فلا حبذا هيا^(١٤) (وأول ذا) المتصلة بحب (المخصوص) بالمدح
أو الذم (أي كان) مفردا أو مثني أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا و
(لا تعدل بذا) بان تغير صيغتها بل انت بها باقية على حالها نحو حبذا
هذه والزيادات والهندان والزيدون والهندات (فهو أيضا هي المثالا)
الجاري في كلامهم من قولهم: الصيفة شبيبة اللبن^(١٥) بكر التاء للجميع
وهذا علة لعدم تغيره وعله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف

- (١٠) نقل الاشويني عن ابن عصفور ان العرب لم تحول المدفعل ثلاثة الفاظ وهي علم وجهل وكبح
(١١) محو: (وحبذا ساكن الريان من كانا) والثالث استعمال حبذا بالمدح . الريان اسم جبل
(١٢) هو لعبه الله بن رواحة رضي الله عنه . وقيل: (باسم الله وبه كبرنا ولو عبدنا غيره ما اهتدنا
(١٣) قاله الشاعر في (مبي) صاحبة ذي الرمة . والثالث فيه استعمال (لا حبذا) للذم
(١٤) هذا مثل قاله رجل غني تزوج امرأة غني كتهه وطلبت طلاقها فطلقها ثم تزوجت ثانيا
فقيل وجاءت الى زوجها الاول تطلب لبنا فقال ذلك . وكان قد طلقها في الصيفة .

هذه أيات (نسم دبش) وباجزي مجراهما (١)
 في المدح والذم من جنس واحد (فعلان غير متصرفين نفع ويثنى)
 له قول تاء التانيث الساكنة عليهما في كل اللغات ، واتصال ضمير الرفع بهما (٢)
 في لغة حكاها الكسائي ، وذهب الكوفيون على ما نقله الأصحاب عنهم في
 سائر الخلاف إلى أنهما اسنان (٣) وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما
 فعلان ، وإنما الخلاف بعد اسنادهما إلى الفاعل ، فالبربريون يقولون : نفع
 الرجل ويثنى الرجل جملتان فعليتان ، والكسائي : اسميتان محكييتان بمنزلة
 تأبط شراً ، فيقال من أصلها وتسمى بهما المدح والذم . (رافضان اسمين)
 فاعلين لهما ، (مقارني أل) الجنسية نحو : فنعم المولى ونعم النصير (أو مضافين
 لما قارنهما) أو مضاف لما قارنهما . (كنهم معقبى الكلام الكرم) ونعم ابن أخت
 النعم . (ويرفان مضمر) مستراً (يفسر بميم) بعده (كنهم قوما معشره)
 ويثنى للتأنيث بدلا . وقد استغنى عن التمييز للعلم به يحسن الضمير كقوله صلى الله
 عليه وسلم : من توضع يوم الجمعة فيها دنمت (٤)

تنبيه : حكى الاخفش أن ناسا من العرب يرفضون بنعم النكرة مفردة وضمادة .
 (دجمع) يميز بين (فاعل ظهر) كنعم الرجل رجلا (فيصخر) عنهم قد اشترى) فذهب يسيويه
 والسيرافي إلى النفع ، لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له ، والمبرود إلى الجواز ،
 واختاره المصنف قال : لأن التمييز يجاء به تأكيداً كما سبق (٥) ومنه قوله : والسقليون بشي
 الفحل فحلهم فلا (٦) وقوله :

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا
 (وما محمد) عند الزمخشري وكثير من المتأخرين ، زني نكرة موصوفة . (وقيل) أي قال
 يسيويه وابن خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة تارة ونامة أخرى (٧) (في نحو)

- (١) للمزود بها إنشاء المدح والذم على سبيل المبالغة .
 (٢) تاء التانيث الساكنة والاتصال بضمير الرفع البارز من خواص الأفعال .
 (٣) وما استدلوا به على ذلك دخول حرف الجر عليها كقوله بعضهم : والله ما هي بنعم الولد . وأجيب
 بأن الأصل ما هي بولد يقال فيه نعم الولد .
 (٤) فالمراد بنعم المدح ويثنى المذموم ، كما أن الراد بتأبط شراً الشتم للثب بذكر
 (٥) ورد هذا في حديث أخرجه أبو داود وغيره .
 (٦) في باب التمييز .

- (٧) هو لجبريل راجع إلى فعل القلب ، وال شاهد واضح .
 (٨) هو الذي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، والله واضح .
 (٩) المراد بالناقصة ما يحتاج إلى صلة كقوله : (نصار عظام به) وباللغة ما يحتاج إلى ذلك .

لا يخرج من انطلق واختار واستخرج واحمر واحمض (صرفا) بخلاف نعم ونفس
 (قابل فصل) أي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات ودفني (تم) بخلاف كان
 وكاد (غير) دخل (في انتقا) أي مني، بخلاف نحو ما علاج به الدواء وما ضربت
 زيدا. (وغير) فعل (ذني وصفي) يظهر (أشغلا) في كونه على أفضل، بخلاف
 ذي الوجود في المضاهية نحو موجود وهور (وغير) فعل (سالك سبيل فعل) في
 كونه مبنيا للمفعول، بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم، لكن يستثنى ما كان
 ملازما له لزيد نحو: غنيبت بجاحلك فقال ما أقناه. (واشدد أو أشد
 أو شبرها) طكثر وأكثر به (يتخلف) في التجب (ما بعضه الشرط عديما) بأن كانت
 زائدة على ثلاثة أحرف أو وصفه على أفضل أو ناقضا، نحو: ما أشد دحرجه وحرته
 وأشد يكونه مستبد، وكذا إن كان متبعا أو مبنيا للمفعول، لكن مصدرهما مؤول،
 نحو: ما أكثر أن لا تقوم، وأعظم بأن يضرب. ومنه ابن النظم الذي لا يقبل التثنية
 الفصل بما أنجم موته وأجمع بموته. وقال ابن هشام: لا يتجب منه (السنة)،
 (ومصدر) الفعل (العادم) للشرط (بعد) أي بعد أشد (يشعبا وبعد أفعل) أي أشد (جاءه بالبايغ)
 كغيره كما تقدم. (وبالنسبة) أي القلة (الحكم لغير ما ذكر) كقولهم: ما أذرعها من امرأة (ذراع) أي
 خفيفة اليد بالفضل، وما أخصر من أخصر، وما أعساه وأعسى به، وما أحقه من حق زواحق.
 فانه سمع ذلك. (ولاقى على الذي منه أثر) أي روي عن العرب كل ما شابهه. (وقيل هذا الباب
 لن يقدم معموله) عليه (ودصلة به الزما) بلا خلاف فيهما (وفصله) عن معموله (نظرف أو
 بحرف جرم متعل) نظما ونثرا كقوله: (٢٨)
 وقال نبي المسلمين تقدموا وأجبت الدنيا أن تكون المقدما
 وقوله عمر بن عبد العزيز: ما أهن في الدنيا لقاءها. (والخلف في ذلك) الفصل على جود
 أولا (استقر) فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والاعتق والجدول المنع.

- (٤) سواء كان ملازما للثاني مثل ما علاج به الدواء، أي ما انتفع به، أم لا مثل ما ضربت زيدا.
 (٥) هذا ملازم للمبني للمفعول، ما عنيته أي ما أهميته.
 (٦) يتوصل للتجب بمصدر صريح مما زاد على ثلاثة أحرف أو ناقضا أو على أفضل. ومؤول مما
 كان متبعا أو مبنيا للمفعول.
 (٧) يوزن كتاب، لم يسع له فعل. وما أخصر. مما زاد على ثلاثة أحرف وما أحقه ما كان على أفضل
 (٨) الميت للعبد بن مراد. والناقة الفصل بين فعل التجب ومعموله بالجار والمجرور.
 (٩) بعده: (والكثر في اللزومات مطاء لها) اللزومات الشديدة. والناقة كالذي قبله.

الحسن وجهه أب، لكنه قبيح، والحسن وجهه أب ولا تجر كما سيأتي. ورأيت رجلا مناديه أب
لكنه قبيح ومناديه أب ومنه وجهه أب (أو مجرداً) عطف على ضا فأنحو رأيت
الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح، والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتي، ورأيت مناديه الحسن
قبيح ومناديه وجهه (ولا تجر بها) حال كونها (مع الـ) من الـ خلا.
ومن إضافة لتاليها (فلاتقل) السند وجهه والحسن وجهه (أو وجهه أب) (وما
لم يخل) مما ذكر (فهو بالجواز) وقد سبق ذلك مثيرها مثلاً مبيناً فيه الحسن
والضعيف والقبيح والله الحمد (١)

هذا باب (التعجب)

وله صيغ كثيرة نحو: كيف تكفرون بالله وكنتم أمماتاً فأحياكم، سبحان الله ان المؤمن لا يجنس،
واهاً لليلى شم واهاً واهاً. والمحبوب له في النحو صيغتان أشار اليها بقوله: (بأفعل
انطق) حال كونه (بعدها) النكرة ان أردت (تعجباً أرحم بأفعل) وهو غير بصفة
الامر (قبل) فاعل له (مجرداً) زائدة لازمة. (وتلو أفعل) أي الذي بعده
انضبطه (مفعولاً) د تلو أفعل اجره كما تقدم (كما أدنى ضيلتاً واحديق برهما
وحدث ما منه تعجباً) وإبقاء صيغة التعجب (استبح أن كان عند الخذف
معناه يضح) ولا يلتبس كقوله تعالى: أسمع بينهم وأبصر، وقول علي رضي الله عنه:
جزى الله عني والجزاء بفضل ربيعة ما أعفواكرما

(وفي كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قدماً) لما منع تصرف بحكم) من جميع النحاة (فهما) أي
نقد، وهما نظيراً عسى وليس وهب وتعلم. (وصغوا من) فعل (ذي) أحرف (ثلاث)، بخلاف

(١٠) أورد الشارع المحقق ستة دلائل مثلاً، لأن معمول الصفة المبهمة اما مرفوع أو منصوب
أو مجرور، والصفة في كل منها اما مجردة من ال أو معتدة بها، فهذه ست حالات. والمعمول في كل
منها اما معتد بال كالوجه اذضاف الى معتد بال كوجه الاب أو مجرد من ال والإضافة
مثل وجهه اذضاف الى مجرد مثل وجهه أب اذضاف الى ضمير مثل وجهه اذضاف الى مضاف
الى ضمير مثل وجهه أبه، فهذه ست حالات أيضاً مفروبة في الست المتقدمة خالداً
ست دلائل حالة. منها أربع مستفعاة والباقيات اما حنة أو ضمنية أو قبيحة.

(١) أخرجه البخاري ومسلم.

(٢) مجزؤه: (هي الخى لدأنا لنناها). واهما اسم فعل بمعنى اعجب وهو محذوف الهد.
(٣) أفعل التفضيل والتعجب لا يصحان إلا بالاستكمال ثمانية شروط وهي
أن يكون فعلاً ثلاثياً تاماً متصفاً قابلاً للتفاوت ليس الوصف منه على
أفعل فعلاً وان يكون مبيناً للعلوم.

هذا باب أبنية أسماء الفاعلين في الصفات المشبهة بها

وفيه أبنية أسماء المفعولين (كفاعل صنع اسم فاعل من ذي ثلاثة) مجرد مفتوح العين
 لنزما أو متديا ، أو مكسورا لها متديا (ليكون (كغذا) بالمعجمة أي سال فهو غايز وذهب فهو
 ذاهب و ضرب فهو ضارب وركب فهو راكب . (دهوقليل) مقصور على السماع (في فعلن) بهم العين
 (وفعل) بكسرهما حال كونه (غير متدي) كسوف فهو حامض و آمن فهو آمن (بل قيا سم)
 أي فعلن بالكسر ، أي إتيان الوصف منه في الاعراض (فعل و) الخلفة والالوان (أفعل) .
 ونيادل على الاستلاء وحرارة الباطن (فعلان نحو أشير) ودرج (دخوصيدان) وعضشان
 و شيطان وريان (دخول الجهر) وهو الذي لا يبصر في الشئ والاحول والاعور والافخر
 (وفعل) ككسور بكون العين (أول وفعل بفعل) بضمها من فاعل وغيره (كالضخم) والفعل
 ضخم (والجحد والفعل جمل) وأفعل فيه قليل (مقصور على السماع كضرب فهو اخضب و) كذا
 (فعل) بفتح العين كبطل فهو بطل ، وفعل بفتح الفاء كبئن فهو جبان ، وضمها كشجع فهو شجاع .
 وفعل بضم الفاء والعين كبئب فهو جئب . وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعقر فهو عقر .
 وبسوى الفاعل قد يفتح آياء والنون (فعل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعفا فهو
 عفيف . وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة . (د) على وزن المضارع) يأتي (اسم
 فاعل من غير ذي الثلاث) مجردا أو مزيدا (كالواصيل مع كسر متلا والأخر مطلقا) منزها كان
 في المضارع أو مكسورا (وضم ميم زائد قد سبعا) أول الكلمة كدحرج وكرم وندرج ومقلم
 ومتباعه ومنتظر ومجتمع ومخرج ومقنن ومغشوب ومتدحج ومخرنم . (وان فتح)
 منه ما كان أنكر صار اسم مفعول كثل المنتظر) والمخرج والمكرم إلى آخره . (وفي اسم مفعول
 الثلاثي اطرز رزة مفعول كآت من قصد) فهو مقصود (وناب نقلا) أي سماعا (عنه) أي عن
 وزن مفعول ثلاثة أشياء . (دفعيل) ويستوي فيه المذكور والؤنث (خوفتاة
 أو فتى كيل) بمعنى مكحول . وثانيها فعل كنبئ بمعنى مقبوض . وثالثها فعل كدجج بمعنى
 مذبح ذكرها في الكافية . ولا تعمل هذه الثلاثة على اسم المفعول فلا يقال مررت
 برجل ذبح كبطه ولا صرغ غلامه . وأجازته ابن منظور .

وَيُسَمَّى التَّسْلِيمَ (وَزَكَاةَ تَزْكِيَةٍ) وَاسْمُ تَسْمِيَةٍ (وَأَجْمَلًا بِإِجْمَالٍ مَنِ تَجَمَّلَ تَجَمُّلاً)
 وَاسْمُ أَكْرَامٍ مَنِ تَكْرَّمَتْ (تَكْرُمًا) وَاسْتَعْدَّ اسْتِعْدَادًا وَاسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً
 (ثُمَّ أَقَامَ أَقَامَةً) وَاعْتَمَدَ اعْتِمَادًا. (وَعَالِبًا ذَا الْمَصْدَرِ) (الْمَا لَزِمَ) وَنَادَرًا
 غَيْرِيٍّ مِنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَقَامَ الصَّلَاةَ. (وَمَا يَلِيهِ الْخَرْمَنُ مَدَّةً وَافْتِخًا مَعَ كَسْرٍ
 تَلَوِ الثَّانِي) وَهَذَا الثَّلَاثُ (مِمَّا افْتَتَحَ بِهَازٍ وَصَلٍ) فَيَصِيرُ مَصْدَرُهُ (لَا مَصْطَفَى)
 أَصْطَفَاءً وَاقْتَدَرَ اقْتِدَارًا وَاحْتَرَجَ احْتِرَاجًا. (وَضُمَّ مَا يَرْبِعُ) أَيْ الرَّابِعُ
 فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمَّعًا تَلَمُّعًا. (فِعْلًا) بِكَسْرِ الْفَاءِ أَوْ فَعَالَةً بِنَتْحِهَا مَصْدَرَانِ
 (لِلْفِعْلَيْنِ) بِنَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَلْحَقُ بِهِ كَدَرَجٍ دَرَجَةً وَهَوْدَلٌ هَوْدَلَةً وَسِرْهَفٌ سِرْهَفًا
 (وَأَجْعَلُ مَقِيًا ثَانِيًا لَا أَوَّلًا) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَيْضًا مَقِيًا. (لِفَاعِلٍ) مَصْدَرَانِ
 (الْفِعَالِ) بِكَسْرِ الْفَاءِ (وَالْمَفَاعِلَةِ) نَحْوُ قَاتِلٌ قَتْلًا وَنَقَاتِلَةٌ. وَيَنْبَغِي ذَا فِعْمًا خَاوُهُ يَأْوِي
 نَحْوُ: يَأْوِيهِ مِيَا سَرَّةً. (وَفِعْرًا مَاتَرًا السَّمَاعُ عَادِلُهُ) نَحْوُ كَذَبَ كَذِبًا وَفَزَى فَوْزًا
 وَتَلَقَّى تَلَقُّؤًا. (وَفَعْلَةٌ) بِنَتْحِ الْفَاءِ (لِمَرَّةٍ) مِنَ الثَّلَاثِ أَنْ لَمْ يَكُنِ الْمَصْدَرُ الْعَامَ عَلَيْهِا
 (تَجَمُّلَةً) ، فَإِنْ كَانَ لَفَتْ ضِدًّا عَلَى الْمَرَّةِ مِنْهُ بِالْوَصْفِ كَصَحٍّ رَحِمَةً وَاحِدَةً (وَفِعْلَةٌ)
 بِكَسْرِ الْفَاءِ (لِهَيْئَةٍ) مِنْهُ كَذَلِكَ (رَكْبَةٍ) قَامَةٌ كَلَّتْ بَنَاءً (لِلْمَصْدَرِ) الْعَامِ
 عَلَيْهِا فَيَا لَوْ صَفَّ كُنْشَدَتْ الصَّلَاةُ زَيْدٌ مَعْلُومٌ (فِي غَيْرِ
 ذِهِ الثَّلَاثِ) بَأَنَّهَا يَدُلُّ عَلَى الْمَرَّةِ أَنْ لَمْ يَكُنِ بِنَادِ الْمَصْدَرِ الْعَامِ عَلَيْهِا كَانْفِطَحَ انْفِطَاةً ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْوَصْفِ
 كَاسْتَعَانَةٍ وَاحِدَةٍ. (وَشَدَّ فِيهِ) أَيْ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِ (لِهَيْئَةٍ) كَالْحَجَرَةِ وَالْعَمَةِ وَالْقَصَةِ. ^(٧)

(٤) مَصْدَرُ أَفْعَلَ الْمُفْعَلِ الْعَيْنِ مَثَلُ أَرَادَ ارَادَةً وَالْإِصْلَ (أَرَادًا) مَثَلُ أَكْرَمَ أَكْرَامًا ^{ثَلَاثُ} وَتَقَعَتْ نَتْمَةُ الْإِصْلِ

إِلَى الرُّأْيِ وَهَذِهِ لِلرَّسَائِدِ سَائِلَتَيْنِ دَعَوُضٌ عَنْهَا التَّاءُ فِي الْآخِرِ. وَشَلُّهُ يُقَالُ فِي اسْتِقَامَ اسْتِقَامَةً

(٥) مَصْدَرُ فَعَلَ النَّفْعِ كَالْتَرْتِيبِ ، إِذَا كَانَ مَقْدَرُ الْآخِرِ مَثَلَهُ فِي ذِكْرِ فَالْمَصْدَرُ التَّرْتِيبِيَّةُ وَالتَّوَكُّفِيَّةُ

(وَمِنْهُمُ الْمَقَامُ التَّكْرِبُ ، وَالتَّعْزِيَةُ وَالتَّمْلُوحُ

(٦) الْمَرَّةُ تَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِ بِإِضَافَةِ تَاءٍ فِي الْآخِرِ مَعَ نَتْحِ الْإِصْلِ ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِ بِإِضَافَةِ تَاءٍ عَلَى

الْمَصْدَرِ . أَمَّا الْهَيْئَةُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِ .

(٧) أَيْ فَإِنْ كَانَ الْمَصْدَرُ الْعَامَ عَلَى خَفْلَةٍ وَارِيدَ الْمَرَّةُ وَصَفَّ فَيُقَالُ رَحِمَةً وَاحِدَةً

(٨) سَبَقَ أَنَّ الْهَيْئَةَ لَا تَكُونُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِ . أَمَّا سَادِرٌ مِنْ غَيْرِهِ فَمَشَاوِدُ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخْفَرُ غُرُوبًا وَخَشَعًا

أَخْفَارًا وَاقْتَمَعَتْ وَتَقَعَتْ قَصَّةً ، وَتَقَعَتْ قَصَّةً وَتَقَعَتْ قَصَّةً

وَمَعَادِرُ الْإِنْفَالِ الْإِلَاشِيَّةُ أَكْثَرُهَا سَامِيَةٌ ، وَالَّذِي تَقْدِمُ زَكْرَهُ أَوَّلُ الْبَابِ إِذَا حُضِرَ بِطَرَفَيْهِ

أَمَّا الثَّلَاثُ عَلَى الثَّلَاثِ فَطَائِفَةٌ تَبَاجِي الْأَمَانَةَ

عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالفعل به ، وان كان اسم الفاعل
لا يجوز فيه هذا (كعمود المقاصد الورع) اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ، ثم صار
الورع محمود المقاصد ، ثم اُضيف . .

هذا باب اُبنية المصادر

وأخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب (فَعَلَ) بفتح الفاء ويكون
العين (قياساً مصدر المعتدى من) فَعَلَ (ذِي ثَلَاثَةٍ) مفتوح العين كضَرْبٍ ضَرْباً ، أو
مَكُورٍ لَهَا كَفِيمٍ فَرِحَ ، أو ضَرْباً (كَرْدَرْدَا . وفعل اللازم) بكسر العين (بابه
(فَعَلَ) بفتح الفاء والعين ، سوا في ذلك الصحيح (كَفَرَجَ) مصدر فَرَجَ (و) المعتل
اللام (كَبُوعِي) مصدر جَوِيَ (و) المضاعف (كَشَلَّ) مصدر شَلَّت يده اذا تيبست ،
الا ان دل على حركة أو ولاية فتبناه الفعالة . (وفعل اللازم) بفتح العين (مثل
(قدما له فَعَلَ) مصدر (بالهراذ كَفَدَا) غَدَا . (ما لم يكن مستوجبا فعلا) بكسر الفاء
(أو فعلا) بفتح الفاء والعين (فَاذَرُ أو فعلا) بضم الفاء ، أو الفاعل أو الفعالة
بكسر الفاء ، (فَاوَلُ) وهو فَعَلَ بالكسر مصدر لذى امتناع كَأَيَّ (إِبَاءُ
وَنَقَرٍ فَنَارًا وَشَرْدَ شَرَادَا . (والثاني) وهو فَعَلَ مصدر (لذنى امتنع ثَلَاثًا)
كجاء جَوْلَانَا . (لذا) (الثالث وهو) (فَعَالُ) بالضم كحل حَفَالًا (أو لصوت)
كصَرَخَ صُرَاخًا . (وشل سِدًا وصوتًا) الرابع وهو (الفعل كسهل) سهلاً
ورحل رحلاً ، والروضة والولاية الخامس كطاط خِيَاطَةً وَفَرَسْنَهُمْ سِفَارَةً
أَيَّ أَصْلَحَ . (وفعله) بضم الفاء و (فعالة) بفتحها مصدران (لفعلا) بفتح الفاء
بضم العين (كسَلَّ الأرض سَهْلَةً وَصَبَّ صَعْبَةً) (وَرَبْدُ جَوْلًا) جزالة ونفع نصاحه .
(وما أتى خالفنا مضى فبأيه التقل) عن العرب (١) كَشَاوَرُ وَشَارَانُ وَذَهَابُ وَ
(كُتِبَ وَرَضَا) وبلغ وبيع وشيخ وحن . (وغير ذي ثَلَاثَةٍ مُقْبِيٌّ مصدره)
فتياً من فَعَلَ صحيح اللام التفصيل ومثلاً التفعلة ، وأفعل الصحيح العين الانفعال (٢)
والمعتل كذلك لكن نقل حركتها الى الفاء فتقلب ألفا ففوزت ونموض منها الباء ،
وتفعل التفعّل واستفعل الاستفعال ، فان كان مقبلاً ففعل (كفَدَسَ التقديس)

(١) شَاوَرُ وَشَارَانُ بضم الشين فيهما مصدران للفعل شَارَ . أما شَاوَرُ بفتح الشين فهو صيغة
مبالغة كصَبْرٍ . وَذَهَابُ مصدر ذهب وخط مصدر خط ورضاض مصدر رضي وبلغ مصدر
بلغ وصعد وبيع مصدر بيع وشيخ مصدر شيخ وحن مصدر حن . وفي شرح الكافية : بُلُغُ
مصدره بُلُغٌ وبيع ببيعة .

(٢) مصدر فَعَلَ التفعّل على رتب ترتيبها الا اذا كان قبل الآخر مثل زَكَّى فمصدره تركية .

والنظام مختلف ألوانه ما أي صنف مختلف. (وان يكن) اسم الفاعل (صلة أل فني المضى
 وغيره أعماله قد ارتضي) عند الجمهور. وذهب الرماني إلى أنه لا يعمل حينئذ في الحال.
 وبعضهم إلى أنه لا يعمل مطلقاً وأن ما بعده باخار فعل^(٦) (فَعَالٌ أَوْ فَعُولٌ أَوْ فَعُولٌ)
 (لذا لا تسمى المبالغة) في كثرة عن فاعل بديل، فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة
 عند جميع البصريين نحو: أما العبد فأنا شراب، أنه لمخار بواكلها، ضرب بنصل السيف
 سوق سارنيا. (وقى فصيل) الدال على المبالغة أيضاً (قلّ ذا) العبد، حتى خالف فيه
 جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قلّ أيضاً، نحو: إن الله سمع دعاء من دعاه^(٩)
 أتاني أنهم مَزِقُونَ عرشي. (وما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كالمتى والمجموع
 (شبه جعل في الحكم والشروط حينئذ عمل) كقوله: القائلين الملك الحلال، وقوله: ~~فهم الحلال~~
 ثم زادوا أنهم في قومهم غَفَرْتَنَّهُمْ غَيْرَ غَرٍّ^(١٠).

(تتم) المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل إلا عند الكسائي. ~~و~~
 (وانصب بذي الأعمال تلواً) له واخضع بالاضافة (وهو لنصب ما سواه) من الفاعل
 مَقْتَضٍ (كأنت كاسي خالد أثوباً، ومعلم العلاء عمراً مرشداً الآن أو غداً، وخرج بذي
 الأعمال ما بمعنى الماضي، فلا يجوز إلا جرت عليه ونصب ما عده فعل مقدر. (و) واجز
 أو انصب تابع (المفعول) (الذي انخفض) باضافة اسم الفاعل إليه. أما الأول^(١٢)
 فباكمل على اللفظ، وأما الثاني فباكمل على الموضع عند المصنف، وبمثل مقدر
 عند سيبويه (كبتغي جاه وما لا من نهض^(١٥)) وكل ما قرّر لاسم الفاعل من عمل
 بالشروط السابقة^(١٦) (يُعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل ضيع للمفعول
 في مناه كالمطعم كفا فليكني. وقد يضاف ذلك إلى اسم مرتفع معنى) بعد تحويل الوجداد

- (٥) مختلف اسم فاعل، ألوانه فاعله، وقد عمل لأنه صفة لموصوف محذوف.
- (٦) فإذا قلت: هذا الضارب زيد، فنصب زيد بفعل محذوف تقديره: هذا الضارب يضرب زيداً.
- (٧) البوائك جمع بائلة، وهي الناقة الحسنة.
- (٨) مجزء: (إذا عمدموا زاداً فأنك عاقب) حاله أبو طالب، والشاهد عمل (مفعول).
- (٩) دعاء مفعول به ليسع. وقد صيغة بالمغة على وزن (فعل)، وهو محذوف الثاني.
- (١٠) مجزء: (جهاش الكركين لها نديد) مزقون جمع مزق وعرضي مفعول.
- (١١) مجزء: (خير مني شبا وناثلاً) الحلال السيد.
- (١٢) البيت لطرفة. غفر جمع غفور، والثلث هو واضح.
- (١٣) أي جرت تابع المفعول للجمهور بالاضافة.
- (١٤) هو نصب التابع للجمهور للمجوز باضافة اسم الفاعل إليه.
- (١٥) من اضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. والشاهد العطف عليه بالنصب يتبع المحل.
- (١٦) من كونه يعمل مطلقاً مع أل، وبالشروط المسقودة أن لم يتصل بال.

بالشعر، ورددَ بقوله تعالى: والله على الناس حج البيت من استطاع إليه.

نتيجة: قد يضاف إلى الطرف نوعاً فيعمل فيما بعد الرفع والنصب كحبة يرميها قائل
 طوا حبلاً^(١٤) (وجر ما يتبع ما جر) مراعاةً للفظ نحو: عجبت من ضرب زيد الفريخ.
 (ومن راح في الاتباع المحل) فرمى الفاعل ونصب التابع للمفعول المجزئ لفظاً
 (فحسب) فعله كقول: شئ الملوك عليها الخيل الغفل، وقوله: مخافة
 الأفلاس والليانا^(١٥).

نتيجة: يجوز في تابع المفعول المجزئ إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على
 تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله.

هذا باب (أعمال اسم الفاعل)

هو كما قال في شرح الكافية: ما صيغ من مصدر موارناً للمضارع ليدل على فاعله
 غير صالح للاضافة إليه. وفي الباب أعمال اسم المفعول. (كفعله اسم فاعلي
 في العمل) مقدماً ومؤخراً، ظاهراً ومضراً، جارياً على صيغته الأصلية ومعدولاً عنها^(١٦)
 (أن كان عن مضمته بمنزلة) لأنه حينئذ يكون لفظه شيئاً بلفظ الفعل المدلول به
 على الحال والاستقبال وهو المضارع. فان لم يكن، فان كان صلة لال فسيارة،
 والأفلاي عمل، فإلا للكا^(١٧). (و) ان (و) لي استغراها) نحو: أضارب زيد عمراً.
 (أو حرف نداء) نحو: يا طالعا جبلاً. وهو من قسم الفتحة المحذوف بنوعه، ولذا لم يذكره
 في الكافية. (أو نفيًا) نحو: ما أضارب زيد عمراً. (أو جازفة) نحو: مرتت برجل ضارب زيداً،
 أرباهة حالاً نحو: جاد زيد ضارباً عمراً. (أو) ضارباً (سنداً) لذي خير^(١٨) نحو:
 زيد ضارباً عمراً، كان قيس مجاليل، ان زيدا مكرماً عمراً، طشتت عمراً ضارباً حالداً.
 (وقد يكون نعت محذوف عن فاعل فيستحق العمل الذي وصف) نحو: ومن الناس والرواي.

(١١) الشاهد اضافة المصدر وهو (حج) إلى المفعول. فاعله (من) الموصولة.

(١٢) هذا شرط لم يعرف مثله الآخر. الشاهد اضافة المصدر (حب) إلى الطرف وفاعله. حائل وهو المفعول.

(١٣) صدره: (الالك البقرة اليقظان صاحبها) وهو للمتلل هذه البقرة مفعول الالك. شئ مصدر مضاف

إلى فاعله. الملوك المرأة الفاجرة. الخيل ثوب قصير وربما كان بدون أكمام، والفتل ثوب الخولة.

(١٤) صدره: (تدكت دابيت برا حاناً) وهو لزيد الفريخ. مخافة مفعول لوجه. وهو مضاف إلى

الأفلاس، والليانا مصدر عليه تابع للملح. والليانا المراهلة.

(١٥) أي مع تقدم من جاز اتباعه اللفظ أو المحل.

(١٦) في حركاته وسكناته، فوزه ضارباً يكون يفرط.

(١٧) كصغ البالنة.

(١٨) العراب أن الله وليس من سوغات الإبداء بالكرة فطالها جيلاً ففقدت على برمونه والكبر برجل مثلاً.

(١٩) أي إلى شئ يمتدح إلى خبره كالبداء واسم كان وانه ومفعول ضم الاداء.

هَذَا بَابُ (إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ)

دفيه المال اسمه (بفعله المصدرُ يُحقَّقُ في العملِ) سواء كان (مضافاً) وهو أكثر
(أو مجرداً) منونا وهو أقيس (أصحُّ أُل) وهو أندر^(١) ثم انه لا يعمل مطلقاً بل
(ان كان) غير مضمير ولا محدود ولا مجموع، وكان (فعلٌ مع أن أد) مع (ما) المصدرية^(٢)
(يولِّحُ محله) نحو: ولولا دفعُ اللهِ النَّاسُ، أو اطعامٌ في يومٍ ذي مَسْفَحةٍ يتيمًا، ضعيف
النكاحِ أعداءه^(٣) بخلاف المضمير نحو: ضربك السيِّءُ من وهو الحقُّ قبيحٌ^(٤) والمحدود نحو:
عجبت من ضربتك زيداً، وشذ:

يُحَايِي بِهِ الْيَلَدَ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَقَيْدِ الْمَلَأَنَسِ رَاكِبٌ^(٥)
والمجموع، وشذ: تركته بملاحسِ البقرِ أولادَها^(٦) (ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال
على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير هلم ولا ميمى (عمل) عند الكوفيين واليعنانيين
نحو: وبنتُ عطاءك المائةَ الرناغا^(٧) فان كان علماً كبحان للتبجيع وفجارٍ وحمارٍ للفرجة والمجدة،
فلا عمل بالاجماع، أو ميمياً فكما المصدر بالاجماع نحو:

أُظَاهِرُكُمْ أَنْتُمْ أَتَيْتُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلامِ تَحِيَّةً ظَاهِرًا^(٨)
وبعد جريته أي المصدر مفعوله (الذي أضيف له كَلَّ بنصب) به عمله
ان أضيف الى الفاعل وهو الأكثر كمنع ذي غنى حقاً شين^(٩) (أو) كل
(برفع محله) ان أضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو: لا يَأْمُرُ
الذَّيْنِ مِنْ دَعَاةِ الْخَيْرِ، وقيل ان ذكر نحو: بذلُ مجهودٍ ثَقُلَ زَيْنٌ^(١٠) وخصه بعضهم

(١) اعماله المصدر المضاف أكثر، والماله مجرد أسقن لانه اقرب الى الفعل، وانما الصريح ان ينادر
(٢) يتدر بان (والفعل اذا اريد المفعول او الاستقبال) ويتدر بما والفعل اذا اريد به الختان
(٣) المثال الاول للمضاف فذفع مضاف الى المصدر من اضافة المصدر الى فاعله، والثاني مفعوله
والثاني للمجرد وهو اطعام، يتيماً مفعوله. والثالث للمدح بان وهو النكاحية - أعداءه ومفعوله
(٤) مجزؤه: (يُحَايِي الْيَلَدَ يُرَافِي الْإِجْل) الشاعري صنفه بالجنين. والثالث للمصدر المدح بان

(٥) فهذا غير جائز، أي جعل الحق مفعولاً هو العائد الى المصدر
(٦) الضمير في به يعود الى الملام. الشاعري صنفه شخفا معه ما أعد للرفوة فاعطاه شخفاً عفتان
وتيسم للصلاه. والثالث هو المصدر المحدود وهو (ضربة) وذلك شاذ.

(٧) في شرح الكافية: ومن كلام العرب: تركته بملاحسِ البقرِ أولادها فاعمل ملاحس
وتصريحه ملحق بمعنى حق وهو شاذ أيضاً.

(٨) صدره: (أَكْفَرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ غِنًى) قاله القليوبي في قصيدة يمدح بها زفر بن الحارث
وكان القفا من قد أسره قوم زفر فأحلقة زفر وأعطاه مائة من الإبل. والثالث هو عمل

اسم المصدر (عطاء) وهو ~~مصدر المفعول~~ ومصدر أعطى اعطاء.

(٩) ظاهراً منادى هدف منه حرف النداء. مصاب مصدر ميمى للفعل أصاب وصريحه الحمد.

(١٠) يحمّل ان يكون هذا مصدر بية مجزؤه ما تقدم من قوله. ومنع ذي غنى الخ.

ويحتمل أن يكون على لغة أب بالالف على كل حال، وزيد بدل منه أو عطف بيان. قال ابن هشام:
تتمة: من الفواصل إما. قال في الكافية: والفصل برا مفتقر كقوله:
 هما خطنا إما اسار ومنية وإما دمر والموت بالحر أجدر

فصل في (المضاف الى ياء المتكلم)

الصحيح أنه عرب خلا لابن النشاب والجرجاني في قولها انه مبني، لانضائه الى غير ممكن. لا عراب المضاف الى
 الكاف والراء والمثنى المضاف الى الياء. ولبعضهم في قوله: انه ليس بمبني لعدم السبب، ولا عرب
 لعدم تغير حركته. (أحرما أضيف ليا أكبر اذا لم يك مقتدا) أو جارا مجزأ كصاحبي
 وغلادي وطبي ودلوي. ولك حينئذ في الياء الفتح والسكون وهذا لدلالة الأسماء عليها
 نحو: خليل أملك مني (١) ونعم ما وليته لتتلب ألفا نحو: أرى الى أمّا (٢) وهذا اللان مابقا والفتح نحو:
 وست بمدرج ما فات مني بلهف ولابلية ولانكواي (٣)
 (فان يك مقتدا كرام وقدى أوليك) مثنى أو مجموعا جمع سلامة (كاتبين وزيد بن قتي جميعا الياء)
 المضاف اليها (بمد) بالضم (فتربا) وسكون الياء التي في آخر الضم (أهنية) ثم في ذلك
 تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم الياء) التي في آخر المضاف (فيه) اي في الياء المضاف اليه نحو:
 جاء قاضي وغلادي وزيدتي ومرت بقاضي وغلادي وزيدتي. (والراء) تدغم فيه أيضا بعد
 قلبها ياء نحو: أودي بنيت (٤) (وان ما قبل واو ضم فأكسره يهه) فان فتح فأنقه نحو:
 هؤلاء مصطفي. (والفاسلهم) نحو: محياي وعصاي وغلادي. وسلامة الالف التي في المثنى
 في لغة الجميع (دني) التي في (المعصور عن هذيل انقلابا ياء هين) نحو: سبقتهم هومي (٥)
خاتمة: السند في إضافة أي واخ وصبي وهني الى الياء: أي واخي وصبي وهني. وأجاز
 المبرد أبي برد اللام، وفيه في في، وقل في في. وأجاز الفراء في ذي ذي. وصحوا أنهما لا يضافان الى غير أصل.

(٦) البيت لتأبط شرا. والشاهد الفصل بين المضاف وهو (خطنا) والمضاف اليه اسار باعا.

- (١) وهو ياء المتكلم. والرد على هذا بان المضاف الى الكاف عرب مثل هذا الباب. والكاف غير ممكن.
- (٢) يكرر آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم الا في أربع موارد: اذ يكون مقصورا أو مفتوحا أو مثنى أو جمع.
- (٣) تمامه: (بالذي كسبت يدي دما لي فيما يفتني طمعي) والشاهد ياء المتكلم من خليلي وأبائي الكسرة.
- (٤) البيت بتمامه: (ألهف ما ألهف ثم أذى الى أمّا ويردني النقيع) والشاهد في (أمام) بقلب الياء ألفا.
- (٥) الشاهد في قوله (بلهف) والرميل بلهفي فقلبت الياء الفاعل هذفت وجهه وبقيت الفتحة.
- (٦) تمامه: (أودي بنيت فاعتبوني حرة عند الرقاد وعبدة لا تقلع) وهو لادن ذؤيب اللذلي يرفق بها أبطاه. والشاهد واضح.
- (٧) هي من تسمية يلد زويب المذكورة وقها والية بتمامه: (سبقتهم هومي وأعتقوا الهديهم) فتزمر وكل هينة مصرع. الشاهد في قوله (هوي) أصله حويي، وهذيل تغلب والالف ياء فادعت مع ياء المتكلم.

مَنْ قَالَهَا كَيْ قَطَعَ إِلَيْهِ يَدَيْنِ قَالَهَا وَرَجُلٌ مِنْ قَالَهَا . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ عَقْفٍ كَالْحَكِيِّ
الْكَاسِي : أَنْوَاقٌ تَسَامُ أُمُّ اسْتَفْلَ (٥٩٢) (فَصْلٌ مضاف) عَنْ المضاف إِلَيْهِ بِالنَّسْبِ
مَفْعُولٌ أَجْزَ (شَبَهَ فَعْلًا) صِفَةُ المضاف إِلَيْهِ مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ فاعِلٌ (جاءَتْ صَبَ)
ذَلِكَ المضاف فاعِلُ فَعْلٍ (مَفْعُولًا) تَمِيِزُ (أَوْ ظَرْفٌ أَجْزَ) . وَالْمَعْنَى أَجْزَ أَنْ
يَنْصِلَ الَّذِي نَصَبَهُ المضاف عَلَى المفعولية أَوْ الظرفية بَيْنَهُ وَبَيْنَ المضاف إِلَيْهِ
كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَمَرَ : قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ ، دَتُولُ بَعْضِهِمْ :
تَرَكْتُ يَوْمًا نَفْسِي . هَوَاهَا . سَمِي لَهَا فِي رَأْدِهَا (٦١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : أَفَلَا تَحِبُّنَّ اللَّهَ تَخَلَّفَ وَعَدَهُ رَسَلُهُ ، وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ أَتَيْتُمْ
تَارِكِي صَاحِبِي (٦٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ : كُنَّا حَيْثُ يَوْمًا صَخْرَةً بِقَيْلٍ (٦٤) (وَلَمْ يُقَبْ فَضْلُ عَيْنٍ) ، وَكَانَ
الْكَاسِي : هَذَا غِلَامٌ وَاللَّهُ زَيْدٌ . (وَأَضْطَرَّ أَوْجَدًا) الْفَصْلُ بِأَجْنَبِي مِنَ المضاف كَقَوْلِهِ :
مَا لَنْ جَعَدْنَا لِلَّهِ مِنْ طَبَرٍ وَلَمْ يَجِدْنَا قَرَرًا وَجَدُ صَبٍ (٦٥)

وَقَوْلُهُ :

أَجْبِ أَيَّامٌ وَاللَّهُ بِهِ إِذْ تَجَلَّاهُ فَتَمَّ مَا تَجَلَّاهُ (٦٦)
وَقَوْلُهُ : يَقَى امْتِلَاحًا نَدَى الْمَوَاكِرِ بِقَيْلٍ (٦٧) وَقَوْلُهُ : كَمَا حُطَّ الْكِنَابُ بَلَقَ يَوْمًا يَهْدِي (٦٨)
(أَدْبَعَتْ) نَحْوُ : مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ الْإِبْرَاهِيمِ طَالِبٍ لِمَا رَدَّاهُ ، مِثْلُهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ يَقُولُهُ :
كَأَنَّ بَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ زَيْدٌ حَمَارٌ دَقَّ بِالْبَحَامِ (٦٩)

(٥٩) أَهْمُ أَيْ أَخَذَ هَذَا تَسَامُ أُمُّ اسْتَفْلَ . وَتَدْبِئُ ذَلِكَ .
(٦٠) قَالَ تَعَالَى : (وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لَكثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَمَرَ نَصَبَ أَوْلَادَهُمْ
وَجَرَّ شُرَكَاءَهُمْ . عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ وَهُوَ تَكَلُّفُ مضاف إِلَى شُرَكَاءَهُمْ وَفَصْلٌ بَيْنَهُمَا بِمَفْعُولِ الْمَصْدَرِ .
(٦١) هَذَا مِثَالٌ لِلْفَصْلِ بِالظَرْفِ . وَالْمَعْنَى تَرَكْتُ نَفْسِي تَجْرِي عَلَى هَذَا هَذَا سَبَبٌ فِي رَأْدِهَا .
(٦٢) هَذَا مِثَالٌ لِلْفَصْلِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (تَخَلَّفَ) عَنْ المضاف إِلَيْهِ وَهُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِتَخَلَّفَ بِالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ
وَهُوَ (رَسَلُهُ) عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ . وَالْقِرَاءَاتُ الْأُخْرَى تَخَلَّفَ وَعَدَهُ رَسَلُهُ بِمَجْرُوعَةٍ وَنَصَبَ رَسَلُهُ .
(٦٣) هَذَا مِثَالٌ لِلْفَصْلِ بِمَصْدَرٍ (تَارِكِي) عَنْ المضاف إِلَيْهِ وَهُوَ صَاحِبِي بِالْمَجْرُورِ وَهُوَ (يَوْمًا) .
(٦٤) وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ .
(٦٥) صَدْرُهُ : (فَمَوْشِيٌّ بِجَدِيدٍ لَا أَكُونُ بَعْدَ حَقِيقَةٍ) وَهَذَا مِثَالٌ لِلْفَصْلِ بِمَصْدَرٍ (نَاهَتْ) عَنْ
المضاف إِلَيْهِ وَهُوَ (صَخْرَةً) بِالظَرْفِ يَوْمًا . رَشْنِي الْمُقْصُودِ أَصْلَحَ حَالِي وَرَأَيْتُ عَيْنِي بِمَصْدَرٍ لَمْ
كُنَّا حَقِيقَةً بِمَا لَا يَنْتَحِي بِهِ .

(٦٥)

(٦٦) فِيهِ فَعْلٌ (الْمُضَارِعُ) عَنْ المضاف إِلَيْهِ وَهُوَ (أَنْ) بِمَا عَلَى أَجْبِ وَهُوَ (وَاللَّهُ) .
(٦٧) مَجْرُوعَةٌ : (كَمَا تَقَضَّى مَاءُ الزَّيْنَةِ الرِّصْفَ) فَاعِلٌ تَقَضَّى بِمَجْرُوعَةٍ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَهُ . أَلَمْ تَرَ هَذَا خَلْفَهُ الَّذِي رَأَيْتُمَا .
(٦٨) تَمَامُهُ : (يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ) أَشْأَدَ الْفَصْلِ بَيْنَ المضاف وَهُوَ (كَيْ) وَالْمضاف إِلَيْهِ يَوْمًا بِالظَرْفِ .
(٦٩) صَدْرُهُ : (نَجْمٌ وَقَدْ بَدَأَ الظُّرَى سَيْفُهُ) أَشْأَدَ الْفَصْلِ بَيْنَ (أَيْ) وَ(وَالْهَابِ) بِالنَّفْتِ وَهُوَ شَيْخُ الْإِبْرَاهِيمِ
(٧٠) أَيْ كَانَ بَرْدُونَ زَيْدًا بِأَبَا عَصَامٍ حَمَارٌ الْحَمِي

والجرات) الست (أيضا) نحو، ولم يكن لقائك الامن درأؤوراء^(٥٤) وحكى الكائن: أنق تنام أم أسفل،
بالنصب - أن أنق هذا - و (نقل) بمعنى فوق نحو: وأنت فوق نبي كليب من عل^(٥٥) كجهد صغير
حظه السيل من عل^(٥٦) . ففهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا ونية، وبه صرح الجوهري،
وخالفه ابن أبي البريق . (وأقربوا نصبا) دجرا كما تقدم ورفعا (إذا ما نكرا) أي قطع عن الإضافة
لفظا ونية (قبلا وما من بعده) وقبلة (قد ذكرنا) ، وشمل ذلك عل، وبه صرح بعضهم لكن
قال ابن هشام: ما أظن نصبا مرجورا . ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب
فعلى الحالية. وذكر المصنف: أن أسماء الجرات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا، وأن
دون تتصرف تصرفا نادرا^(٥٧) . (وما يلي المضاف) أي المضاف اليه (يأتي خلفا عنه) أي عن
المضاف (في الاغراب) والتذكير التانيث وغيرها (إذا ما حذفنا) نحو جاء ربك أي أمر ربك،
وتجملون رزقكم، أي بدل شكر رزقكم،

(٥٤)

يَقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ بَرَّيْ يَصْنُقُ بِالرَّصِيقِ السِّلِ

أي ماء بردي، وهو نهر بدمشق، والملك من أردانها نائمة، أي راحته، أن هذين حرام
على زكور أنتي^(٥٥) أي استمائها، وتلك القرى أهلكتهم، أي أهلها، تغفوا أيادي سب^(٥٦)
أي شلها . (وربما جردوا) المضاف اليه (الذي أتبعوا كما قد كان قبل حذف ما أتبعوا) وهو المضاف
(لكن) لا مطلقا، بل بشرط أن يكون ما حذف مما شلا في اللفظ والمعنى (لا عليه قد عطف) او تعابلا له، فلا دلالة
أكل امرئ نخسين امرأ^(٥٨) ونار توقد بالليل نارا

والثاني كترامة بعضهم: تريدون مرض الدنيا والله يريد الآخرة، أي باقي الآخرة. كما قدره ابن أبي البريق .
(ويحذف الثاني فيبقى الاول) بلا تيون (كالمه اذابه يتصل) بشرط عطف على هذا المضاف
(وانشافة) لهذا المعطوف (الى مثل الذي أضفت الاول)، كقولهم: قطع الله يد ورجل

(٤٩) البيت بتمامه: (إذا أنا لم أؤنح عليك ولم يكن لقائك الامن درأؤوراء) والشاهد واضح .

(٥٠) صدره: (ولقد سددت عليك كلاً شقيقاً) وهو للفرزدق في الجاهلية جرير . والشاهد اعراب (عل) لحذف المضاف اليه .

(٥١) صدره: (مكة مكية مقبل مبرمعا) وهو لامرئ القيس . والشاهد كالمه قبله .

(٥٢)

(٥٣) هو للمنافقة الذي يأتي مدح آل هفص من الفاسية) أي يقعون الاضياف الذين يردون عليهم نحرهم نحو دجاءهماء
بردي والبريصة اسم راد بان م . ونفعلون يقعون جاء محذوف ونصب المضاف اليه وهو بردي .

(٥٤) صدره: (مررت بنا في نسوة خولت) . الشاهد في زانحة) حيث جعلنا هجرا لكس وهو مذكر لكون المضاف مذكور في قوله .

(٥٥) المفعول الذنب والجرير . الحديث: ان هذين حم على ذكورا متى حل نسائهم . رواه اسحاق والبخاري وغيرهما .

(٥٦) أي مبتدئين بتدوير أيادي سبها . المفرد بولهم الخلل في ذلك .

(٥٧) أي المائل للمحذوف .

(٥٨) أي ليس كل من تشابه بين من الرجال له قدر، ولا كل نار توقد بالليل تدل على أن موقدها يريد الجاهل (الريضة) التي منه له .

(واضم بنا) وفاقا للمبرد (غيت ان عدت حاليه اضيف) حال كونك (ناديا) معنى (ما عديا)
 قال في شرح الكافية: لزوال المعارض للشبه العقضي للبناء وهو عدم الاستقلال
 بالمفوضية. قلت: وهي نظيرة أي: فيأتي في هذا ما قلته فيها وهو وجود اللفظة
 فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها حينئذ، فالأحسن ما ذهب اليه الاخفش
 من كونها عربية في هذه الحالة ايضا، كما اجمعوا على أن فتحها في هذه الحالة مطلقا
 وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتها اعرابا. وشرط ابن هشام لجواز حذف
 ما يضاف اليه أن يقع بعد ليس، نحو: قبضت عشرة ليس غير، أي ليس المقبوض
 غير ذلك، أو ليس غير ذلك مقبوضا. وذكر ابن السراج في الاصول وغيرها وقولها
 بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها أصلا في التكمين. ولولا لم يغيرها البناء،
 وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء. قال في شرح التسهيل. وخرج بقوله
 ان عدت الى آخيه ما اذا لم يعدم المضاف اليه. واحا اذا عيّن ولم ينفو فانها
 حينئذ عربية. وسيأتي تصحيح هذه الحالة. وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قاله
 في شرح الكافية. وأخرجه تصيدي المنيوي بالمعنى (قبل كفي) في جميع
 ما تقدم، فبني على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو: لله الامر من
 قبل ومن بعد، دون ما اذا لم يحذف نحو: جئت قبل العصر، أو حذف ولم ينو نحو:
 فاعلى الشرب وكنت قبلا، أو نوي لفظه نحو: ومن قبل نادى كل مولى قرابة. والاحسن فيها
 أيضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا. ومثلها أيضا بعد فبني وترب
 على التفصيل المتقدم كالأية السابقة. ونحو: جئت بعد العصر، وقرئ: لله الامر من قبل
 من بعد. وكذا (حسب) نحو: قبضت عشرة فحب، أي فحبى ذلك. وهذا حسبك
 من رجل. (أول) كما حكاه الفارسي من قولهم: ابدأ من أول، بالضم على نية معنى
 المضاف اليه، والجر على نية لفظه، والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف (ووزن

(١٩) ليحتمل أن بناء (أي) من شرطه حذف المضاف اليه دنية معناه. ولم يشترطوا ذلك في غير.

(٢٠) (حركتا) خبران في قوله: ان فتحها الخ.

(٢١) أي تكون (غير) خبر ليس أو اسرها.

(٢٢) لانها اسم وانح. وتنون كطل وبعض عند القطع عن الإضافة.

(٢٣) أي أنها حالة اعرابها اما منصوبة بالفتحة او مجرورة بحى بالكرة بدون تنوين فيهما، فلو كانت حركة بناؤها

واحدة. كصل التبيين حالة اعرابها بحالة بناؤها.

(٢٤) أي في قوله السابق: حال كونه ناديا معنى.

(٢٥) جزمه: (أكلد أغصن بالماء الزات). الشاهد في قبلا حيث نصبه فنونا لعدم المدح ونسب المجرور.

(٢٦) مجزؤه: (فما عطفت سرى عليه العواطف) الشاهد اعراب قبلا لانه لفظ المذروف منصوب.

(٢٧) يمر قبل وبعد بدون تنوين على ان اللفظ انضاف اليه محذوف لكن بلفظ مزي.

(٢٨) حسب في المثال الاول مبتدأ خبره محذوف، أي فحبى ذلك. وفي الثاني خبر هذا.

مرف بلا تفرق) يعطف (أضيفت كلتا وكلا) نحو: جاءني كلا الرجلين، وكلا ذلك وجهه وقبله .
 وللنفاخات المفرد، ولا المنكر خلافاً للكوفين، ولا المنق. وشدة: كلا أخى وخليلي وأخوتي
 عَصْدُ (٢٨) (ولا تُضيف لمفرد مدرف أيّاً) بل أضيفها إلى مثنى أو مجموع مطلقاً أو مفردياً معطفاً
 (وان كررتها فأضيف) إلى المفرد المعروف نحو: أيّ وأيّك فارس الأجزاء (أو)
 (إن تنو الأجزاء) فأضيفها إليه نحو: أيّ زيد حسن، أي أيّ أجزاءه (واخصص
 بالمعرفة) مع اشتراط ما سبق (موصولة أيّاً) فلا تُضيفها إلى نكرة، خلافاً
 لابن عصفور، نحو: أثيرهم أشد. (وبالعكس) أي (الصفة) والجمال فلا
 تُضافان إلا إلى نكرة مكررة بفاصلين أيّ فارسين، وبزيد أيّ فارسين. (وان
 تكن) أي (شرطاً إذا استنهما فمطلقاً) سواء أضيفت إلى معرفة أو نكرة (ككل برأ
 الكلام) نحو: أيّما الإجلين قضيت، فبأي حديث.

فرع: إذا أضيفت أيّ إلى مثنى معرفة أو نكرة ضميرها، أو إلى نكرة طريق (٢٩)
 (والزوايا ضارة لدن) وصورت لأول عاية فوان أو مكان مبني اللام في لغة قيس (نحو)
 وأزادها (نصب غداة برأ) على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو ضامن كان وأسماء الوارد
 (عنهم نذر)، كذلك رفعها على الضمار كان كما حكم الكوفيون. ويُعطف على غداة المنصوبة بالجر،
 لأن محليها جر. وجوز الإختصاص بالنصب قاله المصنف وهو بعيد عن القياس. (ومع) اسم المكان الاجتماع
 أو وقته، معرب اللام في صيغة ربيعة، فيقولون (مع) بتكن العين (فيها) بناءً وصلاً (قليل) وقال
 سيبويه ضرورة، ونه: فريشي منكم وكوأي مقام (ونقل) في هذه الحالة (فتح وكسر)
 ليعنيها (لكن يتصل) بها، مستند الأول الثقة والثاني الأصل في التقاء الساكنين.

نتيجة: لا تشك مع عن الإضافة (إلاها بمعنى جميع كقوله: (٢٨)

بكت عين البيرو فلما زجرتها عن الجمل بعد الحام أسبلاً

(٢٧) صدره: (ان للخير والشر مدى)، القبل بفتح القاف والباء الجرّة. وإن هذا إضافة فمركب إلى مثنى معنى وهو
 (٣٨) مجزوء: (في النباتات دالام الملمات)، العصد كناية عن المعونة. وإن هذا إضافة (كلا) إلى مثنى معرفت.

(٣٩) أي نكرة أو معرفة .
 (٤٠) صدره: (ولئن لقيتُ غاليين لقائن) هذا إضافة (أي) إلى مثنى مفرد معرف .
 (٤١) (لكن) في المثال الأول مجرد لأنه صفة خارس، وفي المثال منصوب لأنه حال من زيد .
 (٤٢) (أيّا) هذه تكون شرطية وموصولة واستفهامية ودالة على الكمال ووصلة النداء فإيه ال .
 (٤٣) تقول: أي الرجلين حضر، وأي رجلين حضر .

(٤٤) أي على الكون، وبناءً لها عدم تصرفاً، فلما لا لزوم للاستئذان واحد وهو الطريقة .
 (٤٥) أفرادها مبتدأ، خبره قوله (نذر) والمفعول بأفرادها قطعها عن الإضافة .
 (٤٦) على التمييز، نقوله: راقد غلاً، أو على التشبيه بالمفعول به لشبهها باسم الفاعل في ثبوت نزعها

هيئاً وهذه تراها (آخر)
 (٤٧) مجزوء غداة على أن لذن مضافة. ويجوز نصبها، فاعطف على المنصوبة جازف المفعول وجاز جره .
 (٤٨) أسبلاً أي سكباً المزعج. وإن هذا في قوله (معاً) حيث جردت عن الإضافة وتوابعها .

قاله في شرح الكافية التمهيد . وألزموا إضافة إلى الجمل (اسمة كانت أو فعلية) حيث
 واذ (نحو : جلست حيث جلس زيد - حيث زيد - فوجد جالس ، واذكروا اذ كنتم قليلا ، واذكروا
 اذ أنتم قليل) ، واذكروا (إضافة حيث إلى المفرد في قوله : أما ترى حيث سبيل ظالما)
 (وان يكون) اذ ويكرر ذالها لالتقاء الساكنين (ايجمل) أي يجوز (افراد اذ) لغة الاضافة
 و ايجمل (لتويز عوضا عما تضاف اليه نحو : وأنتم حينئذ تنظرون . (وما كاذ معني) أي في المعنى ،
 وهو كل اسم زمان مبهم ماضٍ (كاذ أضف) إلى الجملة (جواز نحو حين جازئ) ، وحيثك
 حين الجحجج أميد . (وأين) على الفتح (أو أعرب ما كاذ قد أجريا) . اما الادلة فلا فائدة عليها ،
 وأما الثاني فعلى الأصل (و) (لكن اختارنا متلوا) أي واقع قبل (فعل بنييا) ماضٍ أو مضارع
 مقرون بأحدى التويز نحو : على حين . ألهم الناس جلا أمورهم . (و) الواقع (قبل فعل مضارع
 أو) قبل (مبتدا) أعرب (جوبا عند البصريين نحو : هذ يوم ينفع الصادقين . جود الكافرين
 بناءه واختاره المصنف فقال : (ومن بني ذلك يفتدا) كترادف نافع يوم ينفع .
 وألزموا اذ إضافة إلى جمل الافعال فقط (كهن اذ اعتلى) أي تراضع اذ انما ظهر ذلك
 وأجاز اللفظ والكوفون وقوع المبتدأ بعدها ولم يشع . ونحو : اذ السماء انشقت (١٨)
 من باب واذ أحد من المشركين استبارك ، ونحو : واذ بابا هلي تحت حنظلة ، على اخبار
 كما أنفرت هي وضمير الشأن في قوله : التي فزلا نقي لي شيعيا .

فروع : شبه اذ من أسماء الزمان المستقبل كاذ لا يضاف إلا إلى الجمل الفعلية . قال في شرح
 الكافية نقلا عن سيويه ، واستحسنه ، وقال لولا أن من المسموع ما جاء بخلافه لكانت : هذ يوم
 هم بارزون اه وأجاب ولده عليها بأزوا مما نزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه منزلة الماضي ، وحينئذ
 فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ ، وهي تضاف إلى الجملتين . قال ابن هشام : ولم أر من صرح
 بأن شبه اذ كشيبة اذ يتي وتقرّب بالتفصيل السابق . وقيل عليه ظاهر ، ومنه هذ يوم ينفع ، لأن
 المراد به المستقبل اه قلته : قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على شبه اذ ، لأنه مما نزل فيه المستقبل
 لتحقيق وقوعه منزلة الماضي ، ولا سيما في أوله قاله بلفظ الماضي . (لمزم اثنين) لفظا ومعنى فقد

(١٥) عجزه : (نجما يضي كالشهاب ساهما) ، سهل نجم مروي ، والشاهد إضافة حيث إلى مفرد .

(١٦) تقدم في بحث المفعول المطلق . والشاهد بناء (حين) لإضافتها إلى جملة فعلية غفلا مبني .

(١٧) يوم مرفوع بالصفة خبر هذا ولم يكون لأنه مضاف إلى الجملة بعده .

(١٨) السماء فاعلة لفعل محذوف يشبه ما بعده . وكذا (أحد) كما تقدم في بحث الاستفهام .

(١٩) عجزه : (له ولد منها فذال المديح) الشاهد كاذ في قوله . المدرج من كانت إليه أشرف من شبه .

(٢٠) صدره : (وبنييت ليلى أرسلت يثعرا عقي) . فسمي اسم لأن المذوق مع اسمها ، وخبرها

الجملة الإسمية بعدها .

(٢١) أي بخلاف القول بأن ما يشبه إذا الشرطية ليدخل على الجملة الفعلية .

(٢٢) أي من الآية المذكورة .

(٢٣) وهو متبوع بالبناء اذ دخلت على الجملة الفعلية التي تعللها مبني .

(٢٤) اه قياس ما يشبه اذ على اذ في الحكم المذكور .

(٢٥) أي قال الله هذ يوم ينفع الصادقين صدقهم .

(٢٦) سياتي التعليل لذلك .

سبيل المثني (اتبع) بأن كان جمع صلاتة نحو: مررت بالصاري زيد، والصاري رجل. (ويقال
 كسب ثانياً أدلاً ثانياً) وتذكيراً (أن كان) الأول لحذف موهلام أي أهلاً نحو: كما شُرقت
 صدر القناة من الدم، فأكسب القناة الموثق الصدر المذكر. الثابت لما أضيف إليه، ونحو:
 رؤية الفكر ما يؤول له الأمر معين على اجتناب التواني (٨)

فأكسب الفكر المذكور رؤية الموثق التذكير لما أضيف إليه. وخرج بقوله أن كان لحذف موهلام
 ما ليس أهلاً له، بأن يخل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند، وقامت امرأة
 زيد. (ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى)، فلا يضاف اسم لمرادفه ولا مرصوف إلى صفته ولا صفة إلى مرصوفها،
 لأن المضاف يتعذر ههنا بالمضاف إليه أو يتخصص، والشئ لا يتخصص ولا يتخصص الإبهام (وأقول مؤمها)
 لذلك (إذا ورد) نحو: هذا ميد كرز، أي سمي هذا اللقب، ومسجد الجامع أي مسجد اليوم
 الجامع أو المكان الجامع، وجرد قطيفة أي شئ جرد من قطيفة. واعلم أن الغالب في الأسماء
 أن تكون صالحة للإضافة والازداد. وبعض الأسماء يمنع إضافته كالمفردات (وبعض الأسماء
 يضاف) إلى المفرد (أبدأ) لفظاً ومعنى كقصارى وحادي ولدي وبنت وسوى وعند وذي
 وفردعه وأدلى (وبعض ذا) الذي ذكر أنه يلزم الإضافة (قد) يلزمها معنى فقط و
 (بأق لفظاً مفرداً) عنها ككل وبعض وأى نحو: وإن كلاً لما يوصفهم، وفضلنا.
 بعضهم على بعض، أي ما تدعوا. (وبعض ما يضاف حتماً استع ايلولة اسما ظاهراً) فلا
 يليه الاخير (حيث وقع (كوهن) نحو: إذا دُعيت الله وحداً، وكنت اذ كنت الله وحدك،
 والذنب أخشاه أن مررت به وحدى. (البتى) ويتخصص بضمير غير الفاعل نحو: لبيك،
 أي احاطة بعد اجابة، وهو عند سبويه مثني للتكثير، وعند يونس مفرد أصلاً
 لبتى بوزن فعلى، قلبت ألفه ياء في الإضافة كما قلبت ألف لى وعلى والى. ورد
 بأنه لو كان مفرداً جازياً مجزى ما ذكر لم تنقلب ألفه إلا مع المفعول كدى، وقد وجد قبلها مع الظاهر
 في البيت الآتي (و دوائى) كلبى نحو: دوائى أي تداولاً بعد تداول. (وعدي) نحو
 عديت، أي بعداً بعد سعيد. (وشذا ايلادى يدى للبتى في قول الشاعر:
 فلبى قلبى يدى مقور (١٤) وكذا ايلاده خير غائب في قوله: لقلت لبتى لم يدعنى (١٥)

(٧) أي الموثق إلى المذكور بالعكس، لكن بشرط أن يصح الكلام إذا حذف المضاف.
 (٨) صدره: (وتشرق بالتول الذي قد أذعته) وهو للاعشى. وشرق معناه غص.
 (٩) معناه واضح. معين مذكر وهو خبر (رؤية)، اذ يصح أن يقال الفكر معين الخ.
 (١٠) قصارى الشئ وصماده بمعنى غايته.

(١١) مجزى: (لم يكن شئ يا الله قبلها) والشاهد إضافة (وحد) إلى كاف المخاطب.
 (١٢) البيت بتمامه: (والذنب أخشاه أن مررت به وعدي وأخشى الرياح والمطر). قال الشاعر
 يشكو شيوخه. والشاهد واضح.

(١٣) صدره: (دعوت لما نابني سوراً) أي دعوت سوراً لما أصابني قلبى دماى فقلت:
 قلبى يدى سور. والشاهد إضافة (لى) إلى (يدى). وهو شاذ.
 (١٤) قلبه: (أنك لو كنتى عورتى ودعوتى ذواتى مشرعى هو بيونى). الزوراء هنا
 لا طرف من اليد بل اليد العينة.

هذا باب (الاضافة)

فوناً تلي الاعراب) أي حرفه (أو تنويناً) ملفوظاً به أو مقدراً (مما تُضَيَّفُ أَحَدُ) ثلاثة
 الاضافة تُؤَدِّنُ بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤدِّنُ بالانفصال (كطوبى سينا)
 ودراهمك وغلّامى زيد^(١) (والثاني) وهو المضاف اليه (أجرز) وجوباً بالحرف المقدّر
 عند المصنف ، وبالمضاف عند سيبويه ، وبلاضافة عند الاخفش (والتونين) ان كان
 المضاف بعض المضاف اليه ، وتصح اطلاقاً اسمه عليه ، كما قال في شرح الكافية تبعاً لابن
 السراج ، مُخْرِجاً بالقيد الاخير نحو : زيد زيد ، مثلاً بنحو : خاتم فضة وثوب حرّ (أو) ان
 (في اذا لم يصلح الا ذلك) نحو : مكر الليل والنهار (واللام خذ) ناوياً لها (لما سوى ذينك)
 نحو : غلام زيد (واخصص اولاً) بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل (أو اعطيه التعريف
 بالذى تلا) ان كان معرفة كغلام زيد (وان يشابه المضاف بفعل) أي المضاف في كونه
 مراداً به الحال أو الاستقبال حال كونه (وصفاً) كما سمي الفاعل والمفعول والصفة للمشبهة
 (فن تنكيره لا يُعزَل) سواء أُضيف الى معرفة أو نكرة ، ولذلك دُصِفَ به النكرة كدراً بالغ الكلبة
 ونُصِبَ على الحال كثنائي عطفه^(٢) ودخل عليه ربّ^(٣) (كربّ راجيناً عليهم الامل مرقّع القلب قليل
 الحيل^(٤)) (وذي الاضافة) وهي اضافة الوصف الى معموله (اسمها النظية) لانها اُفادت تخفيف
 اللفظ بحذف التنوين والنون (وتلك) الاضافة التي تفيد التعريف أو التوضيح اسماً (موصفة)
 أي خالصة (وجنوية) أيضاً لانها اُفادت أمراً معنوياً (ودخل ال بداهة المضاف) اضافة لعقبة
 (مُعْتَر أن فصلت) أله (بالثاني) أي المضاف اليه (كاجتمع الشعر أو) فصلت (بالذى المضاف له
 أُضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني) أو بما يعود عليه ان كان ضميراً كما في التسهيل ، كررت
 بالضارب الرجل والشاعره ومنع المبرد هذه ، وجوز الفراء اضافة ما فيه ال المعارف كلها ،
 كالضاربك والضارب زيد^(٥) بخلاف الضارب رجل . وقد استعمله الرمام الشافعي رضي الله عنه
 في خطبة رسالته فقال : الجاعلين من خیرامة^(٦) أخرجت للناس (وكونوا) أي أله (في الوصف)
 فعلاً كما في ان وقع مثني) نحو : مررت بالضارب زيد ، والضارب رجل (أو) وقع (جمعاً سبيله) أي

(١) المثال الاول حذف التنوين الملفوظ من (طوبى) ، والثاني لحدفه مقدراً من (دراهم) لان هذا منوع من الصرف .

جمع والثالث حذف التنوين من (غلامين) .

(٢) الخاتم بعض النقة ، والشرب بعض الخمر . ويصح ان يقال هذا الخاتم نقة ، وهذا الشرب خمر . أيما اليد فانها

وان كانت بعض زيد لكن لا يقال هذه اليد زيد .

(٣) بالغ نكرة ، ولو أُضيف الى الكلبة المعرفة بأل ، وثاني نكرة وان أُضيف الى مضاف الى ضمير ،

لان الاضافة لعقبة لذلك صح ان يقع بالغ الكلبة صفة لنكرة ، وثاني عطف حالاً والحال بحسب تنكيره .

(٤) الاضافة لعقبة ، راج اسم فاعل ، عظيم صفة صفة مشبهة ، روع اسم مفعول

(٥) والضارب غلامه والضارب هذا والضارب الذي اعتدى .

(٦) الجاعلين اسم فاعل معتبر بأل وقد أُضيف الى الضير (نا) وذلك جازماً عند الفراء .

(٢٤) نحو: ماوي ياربنا غارة، كما الناس مجرم عليه وجارم. (وَحَذَفَتْ رُبَّ فُجُورٍ) مضمرة (بمذلل) وهو قليل نحو: بل بلدي مدد النجاج قومه. (د) بعد (الفاء) وهو قليل أيضا نحو: فمثلك جلي قد طرقت وموضع. (د بعد الواو شاع زال العمل) حتى قال بعضهم: ان الجرب بالواو نفسها نحو: وليل كوج البحر ارضى سدوله على بأنواع المصمم ليعتلي (٢٧) وربما جرت محذوفة دون حرف نحو: رسم دار وقفت في حلله. (وقد يجربسوى رب لى حذوف) له وهو سماع، كتول بعضهم وقد قيل له: كيف أصبحت؟ خير والمجد لله، أها على خير. (وبعضه يرى مطردا) يقاس عليه نحو: بكم درهم اشتريت، أي بكم من درهم، ومررت برجل صالح الا صالح فطالح، فكاه يونس، أي: وإن لا أثر بصالح فقد مررت بطالح.

(٢٤) مجزؤه: (شعواء كاللذعة بالميسم). الشعراء المنتشرة، اللذعة الكى بالنار. الميسم ما يرم به البعير وغيره. والبيت لضرة النهشلى. ماوي منادى مضم أى يا ماوية، (و) الثانية للتنبيه. والشاهد جرب لعارة مع وجود (ما). (٢٥) صدره: (ونكسر مولانا ونعام أنه). البيت لعرواخذنى. أى ننصر مولانا ونعام أنه كثر الناس يجنى ويحبنى عليه. والشاهد جرب الكاف مع وجود (ما). (٢٥) مجزؤه: (لا يشترى كنانة وجهه) هو لرقبة والشاهد عمد رب محذوفة بمذلل. الجهم البساط. (٢٦) مجزؤه: (خالصتها عن ذي تمامم تحول) وهو لامرئ القيس. والشاهد جرب المحذوفة بعد الفاء. (٢٧) هو من معلقة امرئ القيس. والشاهد جرب المحذوفة بعد الواو. (٢٨) مجزؤه: (كدت أقضي الحياة من جلله) وهو لجمل بن معمر. الرسم بقايا الآثار الطلل ما ارتفع من تلك الآثار. جلله غلظه أو تأثره على من شاهده. والشاهد في قوله (رسم دار) جرب رسم برب محذوفة بدون عوض.

نب

لا كمة
٢

(شبه بكاف) نحو: زيد كالاسد (دبرها التعليل قديعني) نحو: واذكروه كما هداكم. (واذا لتوكيد ورج)
 نحو: ليس كمثلهم شئ. (واستعمل) الكاف (اسما) مبتدأ نحو: أبدا كالنرا فوق ذراها (مفاعلا)
 نحو: ولعنيتهم ذوي شطط كالظن. (مفعول) ورجوراً باسم نحو: فقيروا مثل كعصيا مأكول، ورجو نحو:
 بكاللقوة الشغواء جلت فلم. (وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذا) الاستعمال
 (عليهما من دخلا) في قوله: من عن عين الجبيا، وقوله: قدت من عليه. (ومذومند اسمان
 حيث رفعا) نحو: ما رأيتك مذومان. (هما في الماضي بمعنى أول المدة، وفي غيره بمعنى جميع المدة. والصحيح
 أنهما حينئذ مستعملان ما بعدهما خبر، وقيل بالعكس، وقيل فزان وما بعدهما فاعل بكاف فاعله (مفعول)
 مذكورة. (أو أريها الفعل) أو الجملة الاسمية (كجئت مذعما)، وما زلت أبقى اللام مذكرا يافع.
 وان جرتا في مضي فكنن (الابتدائية) (هما وفي المفعول) ان جرتا (معنى في) أي الظرفية (استبين)
 بهما. (وبعد من وعن وباء زيد ما خلفه تقع) أي تكلف (عن عمل قديعما) وهو الجر نحو: مما خطبنا لهم،
 مما قليل، فيما نقضهم. قال في شرح الكافية: وقد تجددت مع الباء تعليلا وهي لغة تديل. (وزيوت
 بعد ربت والكاف تكلف) عن العمل وأظهرها على الجمل نحو: ربما أوفيت في علم، ربما يورد الذين
 كفرا، ربما الجامل المؤمل فيهم، كما سيفهموه (تخنة يضاربها) (وقد تليها) ما (دجرت لم تكلف)

= (واللام) لواحد وعشرين، (والباء) لخمسة عشر و (في) ل عشرة، (د على) ل عشرة و (عن)
 ل عشرة، و (الكاف) ل أربعة.

- (٢٣) (حين يطوي السامع الصرار) الشاهد ورد الكاف كما هو لنا مبتدأ خبر شبه الجملة بعده.
- (٢٤) تمامه: (يذهب فيه الزيت والقتل) الكاف فاعل ينهي، زوى مفعول به، أي لا ينهي ذوي شطط مثل الظن الذي ينادى بالزيت والقتل.
- (٢٥) هذا من مشهور الرجز. الصف ورق الزهرع الباقيل كعاد تنصفه الرياح.
- (٢٥) البيت بتمامه: (بكاللقوة الشغواء جلت ولم أكن لأدفع إلا بالكسبي المفتح) أي بمنزل
 اللقوة فكالكاف مجرور بالباء. اللقوة الشغواء العقاب المعوجة المنقار، والكسبي الشجاع.
- (٢٦) البيت بتمامه: (فقلت للركب لما أن علمهم من عن عين الجبنا نظرت قبل) عن اسم بمعنى جانب.
- (٢٧) صورته بتمامه: (قدت من عليه بعد ما تم ظمونها تظن بيقين بزيادة الجمل) من عليه أي من فوقه.
 شبه ناقته بقطاة عظمى تصل أعاذلها من شدة الظما. زيزاء مجرول أرض مقفرة وعرة.
- (٢٨) نقول: جئت مذومان، أي مذكان يومان. كان تامه ويوماة قاعلا.
- (٢٩) مجزؤه: (وليداً وكللاً حيث شئت وأمر دأ) وهو للاشئ يمون. والشاهد إضافة مذ إلى الجملة الاسمية.
- (٣٠) مجزؤه: (ترفعن ثوبي شلالات) العلم الجبل، الشلالات رياح الشمال. وإن هذا واضح.
- (٣١) مجزؤه: (وعناجيج بينهن المهار) قال الشاعر في شرح شواهد المفتي: الجامل
 الجماعة من الإبل أو القطيع منها مع رعاته، المؤبد صاحب الإبل، المناجيج الخيل الطويلة
 الإغناق، المهار جمع مهر. والبيت لإبي دؤاد النهشلي.
- (٣٢) صدره: أخ ما جد لم يحزني يوم مشهد) والشاهد كف الكاف عن الجر لزيادة ما.

نحو: سُقناه لبلدٍ مبيت. (والى) نحو: سرت البارحة الى آخر الليل. (ومن) وباء يُفهمان بدلا) نحو: أرَضَيْتُمُ بالحياة الدنيا من الآخرة، فليت لي بهم قوما اذا ركبوا. (واللام للملك) نحو: لله ما في السموات وما في الارض. (وشبهه) وهو الاختصاص نحو: السرج للداية. (وفي تعديده أيضا وتعليل قضي) نحو: ذهب لي من كدلكَ دَلِيًّا، والى لَتَقْرُونِ لَذَكَرَاكَ هَذِهِ. (وزيد) للتوكيد نحو: لا يلما بهم أبداً دَوَامًا. (وتأني للثبوت وهو معنى بين التعبدية والزيادة نحو: ان كنتم للرؤيا تعبدون، فقال لما يريد. قال في شرع الكافية: ولا يُفعل ذلك في فعلٍ تعبديةٍ اثنين لعدم احكام زيادتهما فيها، لانه لم يُعهد، ولا في أحدهما لعدم المزمع. (والظرفية) حقيقة أو مجازاً (استثنى بيا وني) نحو: وانكم لتعبدن عليهم مُصِفين وبالليل، وما كنت بجانب الغربي، مُلِيت الرزم في أدنى الارض، لقد كان في يوسف وأخوته آياتٌ. (وقد يُبينان السببا) نحو: فبظلم من الذين هادوا، دَخَلَتْ امرأةُ النار في هرةً جسستها. (بالبا استغن) نحو: بسم الله الرحمن الرحيم (وعَد) نحو: ذهب الله بنورهم. ولا يجمع بينه وبين الهزلة. (وعَوَضَ) والتعريف غير لبدل نحو: بعثتك هذا بهذا. (والصق) نحو: وصلت هذا بهذا. (وشمل مع ومن) التبعية (ومن بها النطق) نحو: ذبح بحمدك، عينا يشرب بها عبدُ الله، سَأَلَ سَأْلًا بِعَذَابٍ. (على للاستعلاء) حساً نحو: وعليها وعلى الفلك يُحمَلُونَ، أو معنى نحو: تكبر زيد على عمرو. (ومعنى في) نحو: وانت بعد ما تملوا النياطين على ملك سليمان: (و) معنى (عن) نحو: اذا رَضِيتَ عليّ بنو قُشَيرٍ. (معن تجازاً عنى من قد فطن) نحو: رَمِيتُ السهمَ عن القوس. (وقد تجي موضع بعد) نحو: لتركن طَبَقًا مَطْبُوعًا. (و) موضع على نحو: لاه ابن لا أُنْضِلْتَ في حَسْبٍ عَنِّي. (كما على موضع عن قد جعلها) كما تقدم. وهذا تصحيح بأن لكل حرف معنىً مختصاً به، واستعماله في غيره على وجه النيابة. (٩٨)

(١٠) مجزؤه: (سُتُو الاغارة فرسانا وركبانا) البيت لقرط العنبري لاجل قومه لانهم لم ينضموا له. والشاهد ورد الباء بمعنى بدل. الاغارة مفعول لاجله. وأل فيه زائدة.

(١١) مجزؤه: (كما انتفض العصور بلَّله التقرُّ) الشاهد ورد اللام للتعديل. وقد تقدم في بحث المفعول لاجله والبيت قاله أبو صخر الخدفي

(١٢) صدره: (فلا والله لا يلغى لمباي) والشاهد زياده اللام في (لها).

(١٣) الرؤيا مفعول لتعبدون لكنه لما تقدم ضعف الفعل فزيد اللام. وفعل فرع للفعل فهو أضعف منه.

(١٤) الباء في (بالليل) للظرفية الحقيقية، وبجانب للمجازية. (في) الحقيقية، وفي يوسف للمجازية.

(١٥) هو حديث متفق عليه.

(١٦) التعديدية تكون بالهزلة وبالباء وبالتضيق كما سبق في بحث تعدي الفعل وزومه.

(١٧) أي شبع مع حمدك، وشرب منها، وعن عذاب.

(١٨) مجزؤه: (لعمري الله أنجبني رضاها) قاله التميمي المعيني يمدح أهدني تشير.

(١٩) أي طبقاً بعد طبق، بمعنى حال بعد حال.

(٢٠) تمامه: (ولا أنت داني فتزوني) قاله ذو الاصبع الصدواني. لاه ابن عجل، أي لله در ابن عجل. أراد أنك حازدت علي في حَسْبٍ، ولا أنت مالئ امرئ لتطعم اهانتني.

(٢١) قال الاستخوني في شرع الالغية: تأني (من) لشرة معان، (والى) لثمانية.

هذا باب (حروف الجر)

(هالك) أي خذ (حروف الجر وهي) عشرون (من) و(إلى) و(حتى) و(خلا) و(حاشا) و(عند) و(في) و(عن) و(على) و(منذ) و(منذ) و(منذ) و(رب) و(اللام) و(كي) . وقل من ذكرها ، ولا تجر إلا ما الاستفهامية . وأن وما د صلتها و(واو) و(تا) والكاف والباء والعَل (قل من ذكرها أيضا ولا يجر بها إلا هذيل . وزاد في الكافية لولا إذا وليها ضمير ، وهو مشهور عن سيويه .) بالظاهر اخصص (منذ) و(منذ) وحتى والكاف والواو و(رب) و(التا) فلا يجر بها ضمير . (داخض بمند وقل) غير مستقبل نحو: ما رأته مذونا . أو من يوم الجمعة . (وا) اخصص (رب) منكرا لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو: رب رجل وأخيه . (والتا) جارة (لله و(رب) مضافا إلى الكعبة أو إليها نحو: تالو وترت الكعبة وتمتعي . وسمع أيضا تالو الرحمن . (وما رَوَا من) ادخال ربا على الضمير (نحو ربه فتى نزر) من وجهين : ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة . (كذا) نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله : وان يك إنسا ما (لها) الانس تفعل (نحوه) مما (أتى) كقوله : كه ولاكن الا حاطلا . وكذا ادخال حتى عليه نحو: هتاك يا ابن أبي زياد ؟

فصل في معاني حروف الجر : (بعض وبتين) الجنس . وأبتدئ في الامكنة) بالاتفاق (بمن) نحو: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ، فاجتنبوا الرخص من الاوثان ، سحابة الذي أسرى بعبده ليلا من السجد الحرام . (وقد تأتي لبدء الازمنة) كقوله تعالى : ليجد أئسس على التقوى من أول يوم . وقناه البصريون الا الاخشى ومذهبه هو الصبح لصحة السماع بذلك . (وزيد) أي من عندنا (في نفي وشبهه) وهو النهي والاستفهام (نجر نكرة كما لباغ من مفر) ، وهل من خالق غير الله . (وزيد عند الاخشى في الإيجاب نجر النكرة والمعرفة) نحو: قد كان من سكر ، ويكثر فيه من حين الدابة . (و) للاستفهام (حتى مطلع الفجر) . (ولام)

(١) تقول للاستفهام من هذه الشئ كبره بمعنى له ، فما في محل جر وحذفت ألفها لوقوعها بعد حرف جر ، كما تقول : ألم ديم . وأدخلت عليها هاء السكت للوقف . وتقول : جئت لأراك ، بمعنى لأن أراك . (٢) مثل يولوى ولولاك . والجرور في محل رفع على الابتداء والجر محذوف . (٣) مذونا أي في يومنا ، ومن يوم الجمعة ، أي من يوم الجمعة . وقد سبق هذا في بحث المفعول فيه . ومنذ ومنذ يكونان لابتداء غاية الزمان . إن كان ماضيا . كالنال الثاني ، وللظرفية إن كان حاضرا كالنال الأول . (٤) رجل نكرة لفظا ومعنى ، (أخيه) معرفة لفظا نكرة معنى فكانت قلت : هو رب رجل وأخيه له . (٥) صدره : (لن كان من بين كبرج حارقا) والشاهد واضح . (٦) صدره : (ولا ترى بعلا ولا حلا ولا) وهو لزومية يصف حمار وحش وأتباعه ، الماخذ المانع ، أي لا ترى زواجا كحمار وحش مانع ومدافع عن أتباعه كما يذفع الرجل عن حلاله . (٧) أوله : (فلا والله لا يئني أنا من نقي الخ) أي لا يجد ناس في رجونه . لا عانتهم حتى يجدوا . والحد واضح .

(٨) المثال الأول للزيادة بعد النفي ، الثاني للزيادة بعد الاستفهام . أما بعد النهي فمثل : لا يقيم من أحد . (٩) صدره : (يظن به الحبراء بمثل) أي يكثر في ذلك الوقت حين الأبل من شدة الحر كما يظن الحبراء واقفا لتي جسمه من حرارة الأرض . والحبراء ذكر أم جبين موالا هذرا يمتحن في الرضا .

هَذَا بَابُ (التَّمْيِيزِ)

- وهو التَّمْيِيزُ والتَّبْيِينُ والْبَيِّنُ والتَّيْسِيرُ والمُفَرِّقُ بمعنى (اسم بمعنى من مبيِّن) لِدِهَامِ اسم أو نسبة
 (نكرة يُنْصَبُ تَمْيِيزًا) تخرج بالمزيد الدول الحال. وبالثاني اسم لا نحو: استغفر الله ذنبًا. وقديماً التَّمْيِيزُ
 غير مبيِّن فَيُعَدُّ مُرَكَّبًا نحو: ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا. وقديماً في بلفظ المعرفة نحو: ولجبت النفس
 ياقين عن عمرو، فيَقَعْدُ تَكْلِيمُهُ معنى. ونصبه (بما قد فُتِرَ) في تفسير الاسم وبالمسند من فعل أو شبهه
 في تفسير النسبة. هذا والاسم المبهِّم الذي يفسره التَّمْيِيزُ أربعة أشياء: العدد كاحد عشر كوكبًا. ولا يجوز
 جَرُّ تَمْيِيزِهِ، والمقدار وهو المساحة (كشبر أرضًا) كيل نحو (قفيز بُرًّا) وزن نحو: (مَنُونٌ علاد عمرا)
 وما يشبه المقدار نحو: مثقال ذرة خيرًا، وخرج التَّمْيِيزُ نحو: خاتم حديدًا. (وبعد ذي) الثلاثة المذكورة في البيت
 (ونحوها) كالذي ذكرته بعد (اجزؤه اذا أضفتم) بمائل المضاف إليه (كخطبة غدا) ولا تحت ظلالة ولو
 شبر أرضًا. ويجوز أيضًا جره عن كماله يذكره، ورفعه على البدل. (والنصب) للتَّمْيِيزِ الواقع (بديما) أي مبهِّم
 (أضيف) المدغمه (وجبا ان كان) الميز لا يعني عن المضاف إليه (مثل مل الأرض ذهبًا)، فان أُنْفِىَ
 أَسْمَعَ الناس رجلًا جاز البر فتقول: هو أشجع رجل. (و) التَّمْيِيزُ (الفاعل) في المعنى أرضين بأنفعلي الطالبين
 منفلا كأنت أعلى منزلا، اذ معناه علامته لك، بخلافه فيجب جبهه كزيد أكلت فقه. (وبعد كيل ما
 اقتضى تعجبا) سواء كان بصيغة ما أفعله أو أُنْفِىَ به أم لا (مَيَّزَ) ناصبا (كاكرم باي بكر) الصديق
 رضي الله عنه (أبا)، والله ذررك فارسًا، وحبل بزيد رجلا وكفى به عالما، ويا جارة ما أنت جارة. (٧)
 (واجزؤه) أي التَّبْيِيزُ (ان شئت) كل تَمْيِيزٍ (غير) أشياء: التَّمْيِيزُ (ذي العدد) أي المفسر له كما تقدم
 (و) التَّمْيِيزُ (الفاعل) في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة (كطب نفسا تغد) أو عن مضاف محو
 زيد أكثر مالا، والمحول عن المفعول نحو: غرس الأرض شجرا. (وعامل التَّمْيِيزِ قديم مطلقا) عليه اسم كان
 أو فعلا جامدا أو متصرفا. (والفعل ذو الضمير نزل أسبقا) بضم أوله بالتَّمْيِيزِ كقول: وما كاذبا بالزقاق
 تطيب، وقوله: أنفأ تطيب نبيل المنى. وأجاز ذلك اللساني والمبرد والمازني. واختاره المصنف في شرح العمدة. (١٠)
- (١) هو كونه بمعنى (من) تقول: عندي فلان أرضا أي من أرض، أما الحال فعلى معنوي (أي في حالة كذا).
 (٢) هو كونه مبينا لِدِهَامِ اسم أو نسبة. أما اسم لا فأنه (أن كان بمعنى من) لكنها فني الجنس للبيان.
 (٣) هو تسمية: (استغفر الله ذنبًا) تحصيله رب العباد إليه الوجود (والاعل) أي من ذنب (من) استغفارة لإبائية.
 (٤) هو تسمية: (رايتك لما أن عرفت وجهها) صدرت ولجبت النفس ياقين عن عمرو) والثالث هو ورود التَّمْيِيزِ معرفة.
 (٥) في قوله تعالى: (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره). مثقال ذرة يشبه ما يوزن، لكنه لا يوزن به حرفا.
 (٦) الفاعل في المعنى ما يصلح للفاعلية عند جعل (أفعل) فعلا. تقول: أنت أعلى منزلة يصح أن تقول: علا
 منزلك. أما مالى فاعلى في المعنى فلا يصلح فيه ذلك. والضابط أن تميز (أفعل) ان كان من جنس ما قبله
 جرح مثل: زيد أفضل رجلا. وان لم يكن من جنس ما قبله نصب مثل: زيد أكثر مالا. وقوله: لا يعني الخ أي
 ان كان عند حذفه لا يستقيم المعنى مثل: مل الأرض ذهبًا.
 (٧) جازا منادى محو صفة صفات الأيار المتكلم المتقلبة ألفا.
 (٨) صدره: (انهم أتجرب ليلى بالزقاق جيسبا)، والثالث هو تقدم التَّمْيِيزِ على عاطفه.
 (٩) مجزؤه: (ودهي المنون ينادي جهارا) والثالث هو كالمبى قبله.
 (١٠) قال: وبقولهم أحول قياسا على سائر الفضلات.

والفعلية المصدرية بمضارع منفي بهم. أو بلاض مثبت أو منفي بشرط أن تكون غير مؤكدة تأتي
(جاء) فقط نحو: جاء زيد وعمر قائم، جاء زيد ولم تطلع الشمس، جاء زيد وقد طلعت الشمس،
جاء زيد وما طلعت الشمس. وشرط جملة الحال المصدرية بالماضي للثبت المتصرف المجرد من التقييم
أن تقترب بقدر ظاهرة أو مقدرة، لتقريبه من الحال. واستثله السيد وبقية شيخنا المصنف
الكافي بأن الحال الذي هو قيد على حسب عامله. فإن كان ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً وكذلك الحال
فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقدر. قال فما ذكره غلط. فتأمن اشتراط لفظ الحال بين
الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة (تسمى) وقد اختار أبو هيان
تبعا لمجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير (أو) تأتي (بعض) فقط نحو: اهبطوا جميعا بعضكم لبعض
عدو، فانتقلوا بنعمته من الله وفضل لم يسلمهم سوء، أو جاءوكم حشرت صدورهم، جاء زيد ما قام أبوه.
(أو برها) نحو: خرجوا من ديارهم وهم ألوف، والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهدة إلا أنفسهم،
أفتظنهم أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله، جاء زيد وما قام أبوه. (والحال قد تحذف
ما فيها عمل) جوازاً لدليل حالي كقولك لما فرأيت مهادياً، أو مقالي نحو: بلى قارين. (وبعض ما
ما تحذف) مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى أن (ذكره حنظل) أي منعه كعامل المؤكدة
للجملة والنائبية من باب الخبر كما سبق، والمذكورة للتوبيخ نحو: أقام عدو وقد قام الناس، أو بيان زيادة
أو نقص بتدريج كصدق بيدار فصاعداً، واشتراب بيدار فافلا. وهو قياس. وكفينا لك وهو كمال.
تتمية: الأصل في الحال أن تكون جائرة الحذف. وقد يحذف لها ما يمنع منه كقولها جواباً نحو: رأيت
قال: كيف جئت، أو مقصوداً حصرها نحو: لم أعد إلا عرضاً، أو نابياً عن خبر نحو: ضربني زيداً قائماً،
أو منهيًا عنها نحو: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى.

(٤٨) مثل الشارح حسب هذا الترتيب، فالحال الأول للجملة الاسمية المثبتة، والثاني للمصدرية
بمضارع منفي بهم، والثالث للمصدرية بماض مثبت، والرابع للمصدرية بماض منفي. ولم يمثل للجملة
الاسمية المنفية مثل: جاء زيد وما هو حافراً.
(٤٩) تقدم مثال قد الظاهرة، أما المقدرة فنحل: أو جاءوكم حشرت صدورهم، أي قد حشرت.
(٥٠) رد على هذا بعضهم بكلام طويل خلاصته أن الحال وعامله إذا كانا ماضيين، فإن المضي
بالنسبة إلى زمان المعامل، وزمان القيد غير زمان الحقيقتين غالباً. وهذا مناف للتقارب
المعتبر في الحال، فوجب أن تدخل عليه (قد) التي تقرب الماضي من الحال لصير مقارناً
لزمان عامله.

(٥١) الحال فيها: بعضكم لبعض عدو، لم يسلمهم سوء، حشرت صدورهم، ما قام
أبوه، والرابط فيها كلها الضمير فقط.
(٥٢) في قوله النظم: وإن ترك جملة فخصر عاملها، وفي بحث حذف الخبر.

ظرفاً أو مجرداً منبراً به وإن أجازته اللفظ بكثره (نحو سعيد مستقر في حجر). ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع
تقديم عليها بإجماع. (و) تقديم الحال على عامله إذا كان الفعل منقلاً به كونه في حال على كونه في حال (نحو زيد
مفرداً أنفع من عمرو معانا)، وهذا بلساً أظن منه ربطاً (مستباز لن يهن) أي يصف. (والحال قد يجيء ذاتاً تعقد
لمجرد فاعله) كما في سواها كان الجمع في المعنى واحداً كما شئت الرمان حلواً حامضاً، أم لم يكن كجاء زيد غادراً ذامناً.
(وغير مفرد) نحو لقيت زيدا مصعباً معجوراً. ثم إن ظهر المعنى ^(٢٧٨) في كل حال إلى ما يليق به، والأجمل الأول والثاني
والثاني للأول. (وعامل الحال) وكذا صاحبها (بها) قد أكد في نحو لالتفت في الأرض منبداً، وأرسلناك
للناس رسولا، لأن من في الأرض كلهم جميعاً. (وإن تؤكد) الحال (جملة) معقودة من اسمين
مرفقين جادين لبيان يقين أو تخيراً أو تعظيماً أو نحو ذلك (فخصر عاملها) نحو: أنا ابن دارة معروف
بها تكلي، أي أحقه. وقيل عاملها المبتدأ، وقيل الخبر الواقع في الجملة (ولفظها يؤخر) وجوبا
لعدم جواز تقديم المؤكّد على المؤكّد. (وسوضع الحال) قد (يجيء جملة) خالية من دليل
الاستقبال (كجاء زيد وهو نازحاً) وقد يجيء موضعه ظرفاً أو مجرداً متعلقاً بمحذوف وجوبا
نحو: رأيت الهلال بين السحاب، فخرج على قومه في زينته. (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة
أم لا إذا جازي بها (ذات بدو بمضارع) حال من قبل (ثبت) أو قضي بلا أو ما أو بما ضا تالي الذا
أو متبوعاً أو (حوت ضميراً) رابطاً لها هراً أو مقدر (ومن الواو حلت) نحو: ولا تمنن تستكثر، ما لكم لا تشاؤون،
أنه قد نكح ما تصبو، إلا كانوا به يستهزئون، لا ضربته ذهباً أو مكن. (و) إن أتى من كلام العرب جملة
مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) فلا تجر على ظاهره بل (بعدها) أي بعد الواو (أو مبتدأ له المضارع)
المذكور (اجعل منبداً) نحو:

فلما خشيته أظفرتهم نجوم وأرهنهم مالكا

أي وأنا أرهنهم مالكا. وذات بدو بمضارع مقرون بقدر يلزمها الواو نحو: لم تؤذوني وقد تعلمون أنني
رسول الله. قاله في التسهيل. (و) جملة الحال سوى ما قدما (وهي الجملة الاسمية مثبتة أو منفية

(٢٧) هو ما في المعنى واحد وهو (متر). والفرد غير المين الذي هو الكذب فليس معنى الغدوم والمين واحداً.
(٢٨) مثل: لقيت هنداً مسلماً ضاحكة. وإن لم يظهر المعنى فكما ذكرنا شارح فخصر حال من زيد وفرد حال من القاري.
(٢٩) لالتفت بمعنى لا تفرد. ورسولا مؤكدة لا أرسلناك. والمثال الثالث المؤكدة لصاحبها وهو (من) (٣٠)
(٣٠) مثال اليقين: هو زيد معلوماً، والفر: أنا فلان بطلاً، والتعظيم: أخوك زيد جليلاً.
(٣١) مجزئة: (وهل بدارة يا للقوم من عار)، مفرداً حال مؤكدة لمضمون الجملة التي قبله.
(٣٢) أي يخصص وقوع مضمون الفعل بوقت حصول الحال، والاستقبال يأتي في ذلك.
(٣٣) يقتضى أن يقول متعلقان.

(٣٤) الظاهر واضح، والمقدر مثل: هذا التمر باع القدير بدرهم، أي منه.
(٣٥) هو بتمامه (عزمتك ما تصبو ذيلك صباية). فما لك بعد الشيء صباية متبوعاً (الثاني وقوع جملة تصبو حالاً وهي
فعلية مصدره بمضارع منفي بما).

(٣٦) المثال الأول للمصدة بمضارع مثبت، والثاني للمنفية بما، والثالث للمنفية بما والبراع للواقع بعد (التي)،
والخامس للواقع بعد أو.
(٣٧) البيت لهما المروي. اللفظ فيه يريد بها السلاح. خاف أن يرد عليه فرب رترك صاحبها مالكا. (و) قد
في (وأرهنهم) حيث وقع حالاً وجملة معقودة بمضارع بعد ولو. لذلك قد روي أنه ذكره الخارج.

كيسان وبرهان (فقد ورد) في الضميمة قال الله تعالى: وما أرسلناك الا كافة للناس^(٤٦) وقال الشاعر: فطلبها كلها عليه شريد^(٤٧). وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في أرسلناك، والهاء للمبالغة^(٤٨) أي وما أرسلناك الا كافة للناس، وبأن كلها حال من الفاعل المحذوف من المصدر أي فطلبها ايها كلها عليه شريد. وسبقها للمرفع والمنصوب^(٤٩) جانز، خلافا للكوفيين. وسبقها للمصدر واجب كما جاء ركبها الازيد وسبقها وهي محصورة متمنع^(٥٠) (ولا يجوز حالاً من المضاف له) خلافا للفارسي (الا اذا اتقى المضاف عمله) أي العمل في الحال كقوله تعالى: اليه مرجعكم جميعا (أو كان) المضاف (جزء ماله أضيئنا) كقوله تعالى: ونزلنا ما في صدورهم من غل^(٥١) إخوانا (أو مثل جزئيه فلا تحيها) كقوله تعالى: ثم أوحينا اليك ان أتبع ملة إبراهيم حينئذ. والصورتان الاخيرتان قال أبوحيان: لم يبق المصنف الى ذكرهما أحداً انتهى. قلت: قد نقلها المصنف في فتاويه عن الاخفش، وقد تبعه عليها جماعة. (والحال ان ينصب بفعل صرفاً أو صفة أشبهت المصرفة فجانز) خلافا للكوفيين (تقديمه) على ناصبه ما لم يعارضه معارضة من كون عامله صلة لذل أو حرف مصدري أو مترونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معرلة الواو (كسراً ذا راحلة ومخلصاً زيد دعاً) فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر (فعل) أو فعلاً غير متصرف كفعل التمجيد أو صفة كذلك كأفعل التقعيد في بعض أحواله لم يجوز تقويمه عليه.

مما يلاحظ: جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان وأخواتها وعلى على الاصح
(وعامل من معنى الفعل لا حروفه مؤخر^(٥٢) لن يعملا) لصفه (كذلك) (ليت وكان) ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار^(٥٣). (ونذر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان

- (٤٦) ان اهد في كافة حيث وقع خلافاً من الناس الجذور بحرف الجيم.
(٤٧) صدره: (اذا المرء أعيته المروءة نائماً) ان اهد في كهلاد وهو حال متقدم على صاحبه وهو الهاء.
(٤٨) أي ليت للتأنيث. واعترضه بعضهم بأن درودها للمبالغة كعلامة سماعي فلا يقاس عليه.
(٤٩) تقول: جاء سرور زيد، وضربت مكتوباً اللفت.
(٥٠) لأن المصور يجب تأخيره كما في قوله تعالى: وما أرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين.
(٥١) (وجميعاً) حال من الضمير في (مرجعكم) وهو مضاف اليه، وجاز ذلك لأن المضاف مصدر ميمي وهو العامل.
(٥٢) المصدر جزء من البدن.

(٥٣) الملة كالجزء من إبراهيم نسبها اليه، ولو حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لصح في غير الآية.

- (٥٤) راحل اسم فاعل، فهو وصف يشبه الفعل المقرفه ودعاً فعل مقرف.
(٥٥) لا يتقدم الحال على عامله الا كان العامل غير فعل ولا وصف يشبه الفعل ولا فعل جامد ومصدر. فلا يتقدم في مثل: نزل سروراً^(٥٦) ضرب أخاك مجرد مؤلم. وهو نفع الناس فطيباً وقوله في بعض أحواله أي ما لم يترط بين هالين كما سيأتي من التقيد على نفسه باعتبارين^(٥٧).
(٥٦) مثل: زيد عند سروراً، وخاله في الدار مرتهاها، وهال كآب مفتوها.

نحو: هذا مالك ذهباً، أو كان زعماله نحو: هذا عديك خاتماً، أو أصلاً نحو: هذا خاتمك حديداً (١٤)
 (والحال) شرطه أن يكون نكرة خلافاً ليعنى والبغاديين مطلقاً والكويتيين فيما اتفق من معنى
 الشرط. (وان) أذ حال قد (عُرِفَ لفظاً فاعتقد تنكيره معنى كوهك اجتهد)
 أي مفرداً، وجاءوا الجاء ^{التي هي} الغني أي جميعاً، وجاءت الخيل بدار أي متباعدة (١٥)
 (ومصدر تنكر حال يقع) سماعاً مطلقاً عند سيوييه (بكثرة كبقعة زيد طلع) أي بافتاً.
 وقياساً عند المبرد على ما كان نوعاً من الفعل كجئت ركضاً، فيقيس عليه جئت سرعةً وجملةً.
 وعند المصنف وابنه بعد أما نحو: أما تالما فعالم. ^(١٦) بعد خبر شبه به مبتدؤه كزيد زهير
 شعراً، أو قرن بال الدالة على الكمال نحو: أنت الرجل علماً. (ولم ينكر غالباً ذو الحال (١٨)
 ان لم يتأخر أو) لم (يُخَصَّصْ أو) لم (يُنَّيْ) أي يظهر واقعاً (من بعد نفي أو) من بعد
 (مضاهية) وهو النهي والاستفهام. وينكر أي يجوز تنكيره أن تأخر خبر كقولها: لمية موحياً
 طلالاً، أو تخصص بوصف نحو: ولما حارهم كتاب من عند الله مصداقاً، في قراءة بعضهم، أو
 إضافة نحو: في أربعة أيام سوائاً، أو وقع بعد نفي نحو: وما أهلكنا من قرية إلا وطها
 كتاب معلوم، أو بعد نفي (كلا يبيح امرؤ على امرئ مستهلاً)، أو استفهام نحو:
 نحو: يا صاح هل فهمت شيئاً باقياً فترى. وقد نكر نادراً من غير وجود شيء مما ذكره ومنه:
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً وصلى وراءه قوم قياماً. (وسبق حال)
 ما بحرف جرٍّ قدأبوا (كسبوا ما جبر باضافة اليه) (ولأمنعه) (وفاقاً للغاري وابني

- (١٤) الذهب نوع من أنواع المال، والخاتم فرع للحديد، والحديد أصل للخاتم.
 (١٥) بدار مبنى على الكسر، اذ هو علم مبنى على فعال. فهو معرفة مؤول بنكرة أي متباعدة.
 (١٦) أي ما يذكر أهد بعلم فالمنكر كور علم. تقول ذلك إذا وصف لك شخص بعلم وغيره.
 (الحال) حال من المرفوع بفعل الشرط المحذوف. فعالم الفاعل رابطة عالم خبره محذوف
 تقديره فالمنكر كور علم.
 (١٧) أي زيد كزهير شعراً، فالمنبه المبني والمنبه به الخبر.
 (١٨) صاحب الحال يجب أن يكون معرفة، ولا يكون نكرة اليعسوغ، فهو من جهة كالتنكير.
 (١٩) ظاهر قول الناظم: ولم ينكر الخ أنه إذا تأخر فلا يجب تنكيره مع أن زهير جازم.
 (٢٠) مجزؤه: (يلوح كأنه خلل) والبسطة لكثرة خذ (على ما قال بعضهم). والثا هذ وقوع صاحب
 الحال نكرة لتأخره عن الحال. الطلل بقايا الديار. والخلل جمع خللة وهو في الأصل بطانة السيف.
 (٢١) (مصداقاً) حال من كتاب وهو نكرة مخففة بشبه الجملة. هذا على قراءة اللفظ.
 (٢٢) (سواء) حال من أربعة وهو نكرة لكثرة المخففة باضافة إلى أيام.
 (٢٣) جملة (ولما كتاب معلوم) في محل نصب حال من قرية وهو نكرة لكنها مسبوقة بنفي.
 (٢٤) مجزؤه: (لنفس العذر في إبعادها الاعلا) صاح أي يا صاحبي وجم بمعنى قدّر.
 (٢٥) (قياساً) حال من قوم وهو نكرة ولاسوغ له. واليرث متفق عليه ولكن بالنظر في قاعداً لوجهاً.

هذا باب (الحال)

(١٦١) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للثبر والنفث (فضلة) أي ليست أحد جزئي الكلام،
 فصل مخرج الثبر (منتصب مفعول في حال) كذا، أي بين حال صاحبه، أي الهيئة التي هو عليها، فصل
 مخرج النفث والتميز في نحو: لله درها فارسا (كفرأ أذهب) أي في حال تنفري. ولا يرد على هذا
 الحد نحو: مررت برجل راكب، لأنهم في حال ركوبه، لأن إفهامه ضمني، والغرض من تعريف الحال
 معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا، لا معرفته ليحكم له بالنصب، فلا يلزم
 الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه. قاله والذي رحمه الله، أخذنا من كلام صاحب المقوط
 في نظير المسألة. (وكونه مستقلا مشتقا) أي وصفا غير ثابت هو الذي (يغلب) وجوده في كلامهم
 (لكن ليس) ذلك (مستحقا)، فيأتي لازما بأن كان مؤكدا نحو: يوم أبت حيا، أو دل على مفعول
 على تجديد ذات صاحبه نحو: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها، وغير ذلك مما هو مقصور
 على السماع نحو: قائما بالقسط. (و) يأتي جامدا لكن (يكثر الجهد في سقر) بالسين المرحلة (و) في
 مبدي تأويل (بالمشتق) بلا تكلف، بأن يدل على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب، فالسقر (كعبه)
 ندا بكذا أي سقرا، والذي على المفاعلة نحو: (يدأ بيد) أي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو:
 (كز زيدا سدا أي كاسد) في الشجاعة، والدال على الترتيب نحو: تعلم الحساب بابا بابا، وأدخلوا رجلا
 رجلا. ويقال إذا كان غير مؤول بالمشتق، بأن كان موصوفا نحو: فتمثل لها بشرا سويا، أو دالا على مفعول
 فتم ميقات ربه أربعين ليلة، أو تقصيل نحو: هذا بشرا أطيب منه رطبيا، أو كان نوعا لصاحبه

(١٦٢) المقصود بالفضلة هنا ما ليس مندرجا في الاستغناء عنه، إذ قد لا يستغنى عنه مثل ما جاء في قوله لا ركبنا.
 (١٦٣) لأن الخبر مندرج في فروع عدة.

(١٦٤) قولك: رأيت رجلا سميئا، وإن كان رسمينا، وصفا منتظما، لكنه يقي لتفصيل الرجل لا لبيان الهيئة عند رؤيته.
 (١٦٥) التمييز جامد، لكنه قد يرد مشتقا كما في المثال المذكور. والغرض التعجب من فروسيته لا لبيان هيئته.
 (١٦٦) هذا من تمام قوله، ولا يرد على. أما دفع ذلك ففي قوله: لأن إفهامه ضمني، لأنه لتفصيل الرجل لا
 لبيان هيئته عند ما مررت به.

(١٦٧) لا يجوز ادخال الأحكام في العدد، بل لا بد أن يعرف العدد دأولا ثم يحكم عليه. ولو أدخل الحكم للزم الدور،
 أي لتوقف معرفة الحال على كونه منصوبا، وتوقف كونه منصوبا على معرفة كونه حالاً.

(١٦٨) لأن الحال من التحول وهو الانتقال، فعقولك: جاريد راكبا يزول الركوب بفزول زيد.
 (١٦٩) فإن البعث من لوازم الحياة.

(١٧٠) يديها حال من الزرافة، أطول حال من يديها. وقال بعضهم: يديها بدل من الزرافة بدل نفس
 من كل وأطول حال.

(١٧١) من قوله تعالى: (شهد الله أنه لا إله إلا الله) قائما بالقسط.

(١٧٢) بشرا حال من قائما (تمثل) سويا صفة.

(١٧٣) أربعين حالة من (ميقات) بوليلة تمييز.

(١٧٤) هذا مبتدأ خبره (أطيب) بجا حال وكذا رطبيا. والبسملة غير تام المنفوخ.

ما عُداني فأننى . (وايتمار) برهما حينئذ (قد يرد) عكاه الاخفش والجري والربيعي
على أن ما زائدة . (وهي جَرَّاً فرها عرفان) للجر . (كما هما ان نصبا) المستثنى (فعلان)
استتر فاعلها وجوبا كما سبق . وكلا في نصب المستثنى وجهه . وغير ذلك مما
سبق (هاشا) عند المبرد . والمازني والمصنف . وعند سيبويه أنها لا تكون إلا
حرف جر . ورد بقوله :

حاشا قريشاً فان الله فضّلهم على البرية بالاسلام والدين (٢٦)
(و) لكنها (لا تصح ما) ، وأما الحديث : (أُسمَةُ أُهْبَتِ النَّاسَ إِلَى مَا حَاشَا فَاطِمَةَ) (٢٧)
فليست حاشا هذه الاداة ، بل فعل ماضٍ بمعنى استثنى ، وما الداخلة عليه نافية
لامصدرية ، وهو من كلام الراوي . وفي رواية : (أُسمَةُ أُهْبَتِ النَّاسَ إِلَى مَا حَاشَا فَاطِمَةَ وَلَا غَيْرَهَا) (وقيل) في حاشا
في لغة (حاش و) في أخرى (حشا فاعظها) .

-
- (٢٥) مجزؤه : (بطل الذي يهوى يُدِيمِي مَوْلَعٌ) (الشاهد نصب ما بعد (ما عدا) .
(٢٦) البيت للوزدق . والشاهد استعمال (حاشا) فعلا ماضيا ، ولكن
ينبغي حينئذ أن تكتب الفه على صورة ياء أي (حاشي) لأن الفقه المنتزه يألف
إذا زاد على ثلاثة أحرف تكتب الفه (ياو) مثل ألقى وارقض واستغنى .
(٢٧) الحديث رواه الإمام أحمد . دون قوله (ما حاشي) .
(٢٨) أي الحديث : (أُسمَةُ أُهْبَتِ النَّاسَ إِلَى) أما ما حاشا فاطمة فهو من كلام الراوي .
-

(واستثنى مجرداً بغير) لاضافته له حال كونه (معرباً بما استثنى بالآشياء) من وجوه
 نصب واختياره واتباع على ما تقدم، ولكونها موضوعاً في الأصل^{الغاية} المفارقة شاركت الا في
 الاخراج الذي معناه المفارقة. ولم تكن متضمنة معناه فلذلك لم تثن. (وليوى) بكسر الهمزة
 مقصوراً ومدوداً (سوى) بضمها مقصوراً و (سواء) بفتحها مدوداً (اجعل على) القول
 (الاصح ما لغير جعل) من استثناء واخراب بما نُسب للمستثنى بالا. ومقابل الاصح قول
 سيويه انزالاً لتعمل الاطرافاً، ولا يخرج عنه الا في الضرورة. ورده المصنف بورودها
 مجردة عن قول صلى الله عليه وسلم: دعوت ربي أن لا يسقط على أمتي عدو من سوى
 أنفسهم^(١٨٨)، وخلافاً في قوله:

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا^(١٨٩)

ومبتدأ في قوله: فوالك باؤها وأنت المشتري^(١٩٠)، واسما ليس في قوله:
 أترك ليلي ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذن لصبر^(١٩١)

وقال الرماني: انما تستعمل ظرفاً غالباً وكثيراً قليلاً، واختاره ابن هشام. (واستثنى
 ناصباً) للمستثنى (بليس) على أنه خبرها واسمها مستتر، كقوله صلى الله عليه وسلم:
 ما أنهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر^(١٩٢). (و) كذا (خلا)
 نحو قام القوم خلازيدا (و) المستثنى (بعداً وبكون) الكائن (بعداً) كذا أيضاً،
 نحو: قام القوم لا يكون زيدا، واسمها ليس. (واجزأ بتأني يكون دها خلا وعداً
 (إن ترد) نحو:

(١٩٣)

خلا لله لأرجو سواك وانما أعتد عيالاً شعبة من عيالكا

وقوله:

أبجنا صيهم قتلأ وأسرأ عدا الشطار والطفل الصفي^٢

(و) ان وقعاً (بعداً ما أنصب) بهما حتما لانها فعلان، اذا ما الدخلة عليها مصدرية وهي
 لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله: ألا كل شيء ما خلا الله باطل^(١٩٤)، وقوله: نعل النذامى

(١٩٥) أخرجه مسلم بلفظه: سألت ربي الخ.

(١٩٦) أي جنيناهم كجنائهم. والبيت للفند الرماني قاله في حرب البوس. وان شهد وقع سوى فاعلا.

(١٩٧) صدره: (واذا ثبأ عن كريمة أو تثنى) والبيت لمحمد بن عبد الله المدني في مدح يزيد بن المهدي.
 الكريمة الحفلة الشريفة. والشاهد وتويع سوى مبتدأ.

(١٩٨) البيت لأبي ذهل الجهمي. والشاهد وتويع سوى اسماء ليس.

(١٩٩) الشاهد وردد سوى حرف جر. والوارد في صحيح البخاري: ما أنهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه
 فكل ليس السن والظفر.

(٢٠٠) الشاهد وردد (خلال) حرف جر.

(٢٠١) الشاهد وردد (عدا) حرف جر والشاهد العبور التي بان بياض شعرها.

(٢٠٢) عمرة: (وكل نعيم لمحال زائد). وقد تقدم الكلام فيه. والشاهد نصب ما بعد (ما خلا).

لأنه حينئذ يكون في تعدد إعراده العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام ^{التي} ^{للمعنى} الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم ، وهو مريض عند الفراء . لتجوز ما يلزم عليه .
وقد تقدم تأييده ^(٨)

تنبه : استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمناه به هاتين المأثرتين بأنهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الأوائل وقد جوزوا في أنك أنت كون أنت تأكيداً وكونه بدلاً ^(٩) مع أنه لا يجوز أن أنت .

٢ - عطف النسق

القسم الثاني من قسمي العطف (عطف النسق) ، وهو يفتح السين اسم مصدر من نَقَتَ الكلامَ أنتَ ، أي عطفتُ بفضه على بفضه ، والمصدر بالتكسين (تأنيدهم) متبوع (بكر الباء) (عطف النسق) ، كإخضعتُ بؤدٍ وثناءٍ من صدق ، فالعطف لفظاً (أي لفظاً ومفياً) (براء) (درثم) (وفا) (حتى) بالاجتماع ، وكذا (أم) (و) (أو) على الصواب (كفيتك صدقاً ووفاءً) وأتقت لفظاً (خب) (أي لا معنى) (بل) عند سيويه ، و (لا) (لكن) عند الجميع ، وليس عند الكوفيين (كلم يبدأ امرؤ لكن طلاء) أي ولد بقر الوحش . (فاعطف بواو لاحقاً) في الحكم نحو : ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم (أولاً بقا في الحكم) نحو : كذ لك يوصي اليك وإلى الدين من قبلك الله ، (أو صاحباً موافقاً) فيه نحو : فأججناه وأصحاب الغيبة ، (و) على هذا (إخضعت بواو عطف الذي لا يفتي متبوعه) عنه كفعل ما يتقضى الاشتراك (كاصطف هذا وابني) ، (وتخاضهم زيد وعمرو) ، (والفائز للترتيب باتصال) وتعقيب نحو : الذي خلقك فوأك ، وأما قوله تعالى : وكلم من قرية آهلكناه فجاءها بأئمتنا ، فمننا : إردنا إلهاداً فجاءها . وقوله تعالى : والذي أخرج المرعى فجعله غثاءً أخوى ، فجاءه : فحقت مدة فحطه .

(٨) تقدم في باب الإضافة ، وأن اللام التي استعملت في كلامه .

(٩) أي جوزوا أن يكون (أنت) تأكيداً للكاف في (أنك) مع أن الكاف في محل نصب ، وأن يكون

بدلاً منه مع أنه لا يجوز أن تكون (أنت) اسماً لأن .

(١) أي وتدع اللفظ قبل المصروف عليه أو قبله أو بعده .

(٢) في حاشية الصيغ على شرح الأشموني أن الواو تختص بواحد وعشرين حكماً ، وقد عدوها

مع التثنية . والذي ذكره الزايم هنا هو عطف اللاحق على السابق والساوي وعطف

كامل حذف مفعوله وعطف ما يدل على المشاركة .

(٣) أي ههنا أسود .

(وتم للترتيب) ولكن (بالتفصيل) ومهلة نحو: فأقبوه ثم اذا شاء أنشره. وتأني بمعنى القاء نحو: جري في الانابيب ثم اضطرب. (واختص بفاء عطف ما ليس صلة) بأن خلا من العائد (على الذي استقر أنه الصلة) ، نحو: الذي يطير فيغضب زيد الذباب. (٥) ولا يجوز عطفه بغيرها، لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح وقوعه صلة. وانما لم يشترط ذلك في العطف بالقاء لجعلها مابعدهما مع ما قبلها في حكم جملة واحدة، لا شعارها بالسببية. (بعضاً) تحقيقاً أو تاديداً (حتى اعطف على كل) ، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها.

ألقى الصيغة كي يخفف رحله. والزاد حتى نعله ألقاها (٦)
(ولا يكون) المطفوف بها (الغاية الذي تلا) رضة أو فسة ، نحو:
فهرناكم حتى الكماة فأنتم ترها بوننا حتى بيننا الاصاغر. (٧)

فرفع: حتى في عدم الترتيب كالمواو.

(وأم) باتصال (بها اعطف بعد هز لتوية) وهي الهزة الراخلة على جملة في محل المصدر نحو:
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ، أموتني ناء أم هو الآن واقع ، سواء عليكم أروعتموهم أم أنتم صامون. (٨)
(أو هزة عن لفظ أي مفعلة) بأن حُلب بزا. وبأم النعينة نحو: وإن أدري أفرى أم بعيد ما توعدون ،
أنتم أشد خلقاً أم السوء بناها. شعيب ابن سهم أم شعيب ابن مقرن. (٩)
نعت للطف مراعاً فأرتقي. فقلت أهي سرت أم عادي حلم. (١٠)

أفرى ما توعدون أم يجعل. (وربما أقطعت الهزة إن كان هنا المعنى جندراً أم) نحو: سواء عليهم
أنذرتهم ، سبع زمين الجحش أم بثمان. (١١) (وبانقطاع و) هي التي (بمعنى بل وقت) مع اقتضاء
الاستغناء كثيراً (إن ذلك مما قيدت به من تقدم إحدى الهزتين عليها) (خلت) ، نحو: لا ريب فيه
من رب العالمين أم يقولون افتراه ، ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي. وقد لا تقضي الاستغناء

(٤) صدره: (كثير الرديته حتى العجاج) الرديني صفة للرجل. والاضطراب لاساً خرجت الهزة.
(٥) جملة يطير صلة الذي وزيد خبره. جملة يغضب زيد مفعولة على الصلة وليس فيها عائد.
(٦) قال السمكة للبعض حقيقة ، مثال النمل للبعض تاديداً ، أي ألقى ما ينقله. والبيت
للمناس دليل فيه. والقصة مشهورة.

(٧) المثال الدال للمطفوف حتى وهو ارفع قدراً ، والثاني لما هو أودن.

(٨) أي جزعنا وصبرنا سبباً. وهو مثال للفعلين والثاني للاستين.

(٩) صدره: (ولست أبا لي بعد فتني مالكا) ، والشاهد واضح.

(١٠) أي يطلبه بالهزة وأم النعينة ، أم أي الامرين حاصل.

(١١) صدره: (لعمرك ما أدري وإن كنت ذارياً) الشاهد حذف هزة النعينة. وشعيب اسم قبيلة ،

وهو مبتدأ فبوه ابنه ، لذلك كتبت الهزة في الموضعين. وقوله شعيب الخ أي لا أدري أي النبيين أصح.

(١٢) البيت لزياد بن جمل ، هي يكون اطباء للوزن. الرماح التي ترفع. الارقي السحر.

(١٣) صدره: (وهو لعمر بن أبي ربيعة والشاهد حذف الهزة)

أي أبيع أم بثمان.

نحو: هل تسوه الظلمات والنور أم جعلنا . (خَيْرُهُ أَيْحَ قَسَمَ بِأَوْ) ، نحو: تزوج هنداً
أو أختها ، وأقرأ فقرأ أروها ، والاسم نكرة أو معرفة . والفرق بين الإباحة
والتيير جواز الجمع في تلك دونه . (وَأَبْرَهُمْ) بها أيضاً نحو: إنا أو أياكم لعلّى هدى
أو في ضلال مبين . (وَأَشْكَلُ) ، نحو: لبثنا يوماً أو بعض يوم . (وَأَضْرَابُهَا) أيضاً
نبي) أي ضب للكونين وأبي علي وابن برهان نحو :

ما ذرتي في عيال قد برمت بهم لم أحص عديتهم إلا بعدد (١٥)
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

(وربما عاقبت) أو (الواد) أي جاءت بمعناها (إِذَا لَمْ يَلَفْ ذُو النُّفُوسِ) أي لم يجد المتكلم
(للبس منفذ) ، بل آمنه : نحو : جاء الخلافة أو كانت له قدراً . (رمزاً أو في)
إفادة (المصدراً) الثانية في نحو) أنكح (ذي راما الثانية) ، ورجاها الحسن
أو ابن سيرين إلى آخره (١٦) وأكثر التوبيخ على أن أمّا هذه عاظمة ، وخالف ابن
كيسان وأبو علي ويصعها المصنف ، فخلص من دخول عاظف على عاظف . ونفع
همز تر لفة تسمية .

فرع : يَتَقَنَّى عَنْ أَمَّا بِأَوْ نَحْوُ : أَقَامَ أَمَّا زَيْدٌ أَوْ عَمْرُوهُ مِنَ الْوَدِّ بِالْثَّانِيَةِ نَحْوُ :
نَرَاهُ ضَرْبٌ بَدَلٍ قَدْ تَقَدَّمَ عَهْدُهَا وَأَمَّا بِأَمَوَاتٍ أَلَمْ خَيَّأَهَا (١٧)
وعن أَمَّا بَوَالِدٍ كَقَوْلِهِ :

فَمَا تَأْنِ تَكُونُ أُنْجِي يَهْدِي فَأَعْرِفُ مِنْكَ نَعْتِي مِنْ سَمِيحِي
وَالْأَفْطَرُ حَقٌّ وَاتَّخَذَنِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَقِينِي (١٨)

(١٢) كان يمكن الاكتفاء بالظن الأول من البيت الثاني . والبيتان لجريير يمدح هشام
ابن عبد الملك .

(١٥) محجزة : (كما أُنْجِي مُوسَى رَبَّهُ عَلَى قَدَرٍ) والبيت لجريير يمدح عمر بن عبد
العزیز . والشاهد وقوع (أو بمعنى الواو)

(١٦) أمّا الثانية مثل (أو) في إفادة التخيير والإباحة والتقديم
إلى آخر ما تقدم في (أو) .

(١٧) البيت لذي الرمة . الشاهد فيه لا حذف (أما) أي أما بدلاً راما
بأموات الخ .

(١٨) البيتان للشعبي الغنوي . والشاهد الاستغناء بوالا عن (أما)
والمتقدير أَمَّا أَنْ تَكُونُ أُنْجِي يَهْدِي وَأَمَّا أَنْ تَطْرَحَنِي

وقد يُستغنى عن ما كقولُه :

١٢٢ (١٩)

وقد كذبته نفسك فاكذبنيها

وقد تجي اما عارية عن الواو كرواية قطرب

لا تغيبوا ابائكم ايما لنا ايما لكم (٢٠)

(وَأَوَّلُ لَكِنْ) عارية من الواو (نفياً أو نهياً) وأتبعها بمغرد نحو : ما قام زيد لكن محمداً ، ولا تغرب زيداً لكن محمداً . (ولانداً أو امرأ اثباتاً خلا) كذا ابن أبي عمير ، واضرب زيداً لا محمداً ، وقام زيد لا محمداً . وخالف ابن سنان في الأولى . ولا مبهمة أجبه تلك الناصب لما قبله مفعولاً . (وبل كلكن بعد مصحوبينها) وهما النفي والنهي (كلم أكن في مربع بل بينها) ، ولا تغرب زيداً بل محمداً . (وانقل بها للشايفي حكم الأول) ٢٢ إذا وقعت (في الخبر المثبت والامر الجلي) نحو : قام زيد بل محمداً ، واضرب زيداً بل محمداً . وأجاز المبرد كونها خافلة في غير ما ذكر (٢٤)

فصل : الضمير المنفصل والمتصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط .
(وان على صير متصلي) بارز أو مستتر (عطفة فاضلي) بينها (بالضمير المنفصل) نحو : كنتم أنتم وآباؤكم ، اسكن أنت وزوجك الجنة . (أو فاضلي ما) نحو : يدخلونها وما صلح ما أشركنا ولا آباؤنا . (وبلا فضلي يرد) العطف عليه (في النظم فاشيا) وفي النثر قليلاً نحو : ما لم يكن وأب له لينا لا (٢٥) وهي سبويه : حررت برجل سواي والعدم . (و) مع ذلك (ضعفه اعتقد) . وعمود خافتي لدى عطف على ضمير خفي لازماً قد جُعِلَ (عند جمهور البصريين) نحو : فقال لها وللأرضي ، نعبه الهلك وآله ابائك . وعلوه بأن ضمير البحر حينئذ شبيه بالتونين ومعاقبه له ، فلم يجز العطف عليه كالتونين ، وبأن حق المطوف والمطوف عليه أن يصلحا لمحل كل واحد منهما محل الآخر ، وهو البحر

(٢٩) هو لريد بن الصفة يروي حديثاً له . قوله كذبتك بالتحفيف . والشاهد احتمال (ما) بدون (ما) والاهل فاما جزعا واما اجمال صبر .

(٢٠) الشاهد احتمال (اما) الثانية بدون واو . وايما اصلها اما باب ال الميم الأولى يا . (٢١) أي لفظ (لا) فهي مبتدأ خبره جملة (تلا) نداء مقول به مقدم لتلا . أي يطف بلا ليه النداء والامر والاحتجاج والاثبات ، وقد مثل لها الشارح على هذا الترتيب .

(٢٢) المربع منزل الربيع ، والمقصود المكان المأخوذ . والنتية المكان الذي لا ينتهي فيه . (٢٣) (بل) حرف عطف مثل لكن ، وتقع بعد نفي أو نهي . وإذا وقعت بعد الخبر المثبت أو الأمر دلالة على نفي الحكم عما قبلها واثباته لما بعدها ، فتوكل قام زيد بل محمداً ونفي القيام عن زيد واثباته لمحمداً . وتوكل الكرم زيداً بل محمداً أمر بالكرم محمداً ولا زيد .

(٢٤) أي أجاز المبرد كون (بل) تنقل المعنى الى ما بعدها في غير الخبر المثبت والامر أيضاً .

(٢٥) الغافل في المثال الأول هو الضمير (ها) وفي الثاني الضمير (نا) .

(٢٦) شاهد لعدم الفصل في الكلام النظم . وهو مجزئ بيت بحري يهجو الأخطى ، صدره : (أرجا الأخطى في ضاحه رأيي) .

(٢٧) شاهد لعدم الفصل في النثر . عدم بالرفع مطوف على الماء المستتر في سواد .

لا يصلح لذلك ، فامتنع الجمع إعادة الجاء ، قال المصنف : (وليس عندي لازماً) تبعاً
 ليوثق والاختصاص والزجاج والكوفيين ، لأن شبه الصغير بالتونين لومنع من
 العطف عليه لمنع من توكيده والبدال منه . كما لتونين مع أن ذلك جائز^(٢٨) بالجمع ،
 ولأنه لو كان الحول شرطاً في صحة العطف لم يجوز^(٢٩) رباً رجل وأخيه ، لاستماع دخول
 رب على المعرفة كما تقدم من جواز ، وأيضاً لنا السماع (اذ قد أتى في النظم
 والنثر الصحيح مثبثاً) ، كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنسفي
 والاعمش وغيرهم : الذي تاء تون به والارحام ، وحكاية قطرب : ما فيها غيره
 ونسبه ، وانشاد سيويه : فمابك والايام من عجب^(٣٠) . (والفاء قد تحذف
 مع ما عطفت) اذ ائمن اللبس نحو : فمن كان منكم مريضاً أو على سفر
 فعده^(٣١) أي فأفطر فعدة . (و) كذا (الواو) تحذف مع ما عطفت (اذ لا لبس)
 نحو : سريال تقيمكم الله ، اه والبرد . وقد تحذف الفاعل فقط كقوله
 عليه الصلاة والسلام : تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بمره
 من صاع تمر^(٣٢) . وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد : اكلت خبزاً لمأخراً^(٣٣)
 (وهي) أي الواو . (انقردت بعطف عامل مزال) أي محذوف (قد بقي معموله)^(٣٤)
 مرفوعاً كان نحو : اسكن أنت وزوجك الجنة ، وأما وليكن زوجك ، أو منصوباً نحو
 والذين يتوآؤا الدار والايام ، أو وألفوا الايمان ، أو مجروراً نحو : ما كل سواد تمر
 ولا يفياء شجرة ، أو ولا كل يفياء . ولم يجعل العطف ذهن على الموجود في الكلام^(٣٥) (دفء)
 لرهم اتقي) وهو منع الامر للظهور في الاول ، وكون الايمان متبوعاً في الثاني ، والعطف

- (٢٨) أي جواز العطف عليه والبدال منه .
 (٢٩) بطف (أخيه) علمه على الجور لم يسمع انقردت مع قوله محل رجل .
 (٣٠) بحر الارحام عطف على الهاء في (به) . وقراها غيرهم بالنصب .
 (٣١) فسه بالجر عطف على الهاء من (غيره) الذي هو في محل جر باضافة غير اليه .
 (٣٢) البيت بنامه : (فالسوم قرئت تراجوا وتشتا فاذلب فمابك (الايام من عجب) بحر الايام .
 عطف على الكاف من (لك) . أي اذ كنت اليوم تراجوا وتشتا فليس ذلك عجب لتقلب الايام .
 (٣٣) أي ومن صاحب درهم ومن صاع بمره ومن صاع تمر .
 (٣٤) كحذف وليكن وابقاء الفاعل في الآية التالية ، وحذف ألفوا والبقاء المفعول به من الآية
 الاخرى ، وحذف كل وابقاء المضاف اليه في المثال الثالث .
 (٣٥) أي لم يجعل زوجك مفعولاً على فاعله اسكن ، ولا الايمان مفعولاً على الدار ،
 ولا يفياء مفعولاً على سواد .
 (٣٦) أي رفع ان يكون الامر للمخاطب موجه الى زوجه أيضاً (في المثال الاول) ، ورفع ان يكون
 الايمان متبوعاً^(٣٧) فيها^(٣٨) . (الثاني) ورفع ان يكون العطف على سواد الجردية باضافة
 كل اليها . وتمر لمجرد (ما) العائدة على لبيس ، وريفاء خبرها ، فلو عطف بريفاء على
 سواد . وشجرة على تمر لزم من ذلك ما قاله الشارح . ونسبه بحث .

على معمولي عاملين في الثالث. (و حذف متبوع بدأ) أي ظهر (هنا استبح) نحو: ولتفتح على عيني ، أي لترحم وتضع . (د عطفك الفعل على الفعل) ان اتحد في الزمان (يصح) نحو : لتجني به بلدة ميتاً ونسقيه . ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو: تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً . (واعطف على اسر شبه فعل فعلاً) نحو: فالطغرات صبا فأنزلن . (وعلى استعمل تجده سهلاً) نحو: فخرج الحجة من الميت وخرج الميت من الحجة .

الرابع من التوابع (البذل)

التابع المقصود بالكم بلا واسطة هو المسمى بدلاً ، فخرج بالمقصود غيره وهو البذل والتوكيد والبيان واللفظ بالحرف لا بالحرف غير بدل ولكن في الاثبات ، وبني بواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببدل ولكن في الاثبات . (مطابقاً) للبذل منه (أو بلفظاً) (أو ما يشتمل عليه يلقى) البذل ، بان يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه (أو يعطوف ببدل وذا) القسم (للاضرب) والبدل (انحر ان قصد) صحيح لكل منهما (صح) ، والبيان ان قصد الاول ثم تبين فاداه (ودون قصد) للدول (غلط) وقع فيه (به) أي بالبذل (سلب) ، فالاول (كزره خالد) (و) الثاني واشترط كثير مصاحبه ضيراً عانداً على الجدل منه . وأباه المصنف نحو: (قبلة اليداع) ، والله على الناس حج البيت من استطاع . (و) الثالث وهو الثاني نحو: (اعرفه حقه) ، قتل أصحاب الاخدود النار (و) الرابع والخامس والسادس نحو: (خذ نبلاً مدي) جمع مديته وهم الكين والاحن في هذه الثلاثة أن يؤتى ببدل .

فصل: يُبدل الظاهر من الظاهر مرفقين كانا أو أكثرين أو مختلفين ، والضمير

(٢٧) باختلاف جعل ويجعل .

(٢٨) أي عطف ما يشبه الفعل على الفعل كعطف (مخرج) على (يخرج) .

(١) فانه بواسطة الحرف . أما العطف ببدل ولكن في حالة الاثبات فان المقصود هو المعطوف ، فنقولك : جاء زيد بل خالد أو لكن خالد المقصود مجي خالد .
(٢) البذل على أربعة أنواع : المطابق وهو بدل الكل من الكل مثل : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم . وصح وبدل البعض مثل : قرأت الكتاب نصفه . وبدل الاشتغال مثل : أعجبتني زيد معلمه . والبذل الجاهل وهو اما للاضرب أو الفلظ أو النسيان حسب قصد المتكلم .

(٣) خالد بدل من الهاء في (زره) .

(٤) اليد بدل بعض من الهاء في (قبلة) .

(٥) حقه بدل اشتغال من الهاء في (اعرفه) .

من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب (ومن ضمير الجار الظاهر لا تبدل) خلافاً
للافتقار. والظاهر مفعول تبدل به متعلق من في أول البيت (الما اهاطة جلا)
نحو: تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا (أو اقضى بعضاً) نحو: أوعدني بالسجن والاداهم
رجلي (أو اشتد كائنك ابتهاجك استملا . وبدل) الاسم (المضن) معنى
المضن (لا استفهام) (ياي همزا كمن ذا أسيد أم علي) وكيف أصبحت أقوماً
أم ضعيفا ..

تنبيه: بدل المضن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو: مرها تصنع ان خير وان
شراً مجز به . (و) كما (يبدل) الاسم من الاسم يبدل (الفعل من الفعل)
بدل كل نحو: متى تأتينا تأيهم بنا في هديارنا ، لأن الاسم هو الايتان ،
ويبدل احتمال (كن يصل اليها يستعن بنا يعن) ، لأن الاستعانة
تستلزم معنى الوصول وهو فتحه . كذا قال ابن الناطم . ومنع ابن هشام
الاستلزام ، قال: فقد يستعين ولا يعان ، فلا يكون الوصول متنجماً ، قال:
فألواجب رفع يستعين حالاً كتحشو في قوله: متى تأتية تحشو الى ضوء نارو .
تنبيه: يبدل الجملة من الجملة نحو: أمداً كم بما تعلمون أمداًكم بأنعام وبنين ،
والجملة من للفرد نحو:

الى الله أشكو حاجة بالمدينة حاجة وبالغمام أخرى كيف يلتقيان (١١)

(٦) أولنا بدل من دننا (من لنا) .

(٧) تمامه: (رجلي شئتة الغمام) والبيت شبه بعضهم الى تعديل من الفرج ،
وكان قد هجا الحجاج وهرب الى بلاد الردم والتجأ الى القصر ، فأرسل
الحجاج الى القصر ليعيد الشاعر ، فأمداه القصر . الاداهم
القيود ، رجلي بدل من الياء في أوعدني .

(٨) اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول هزة الاستفهام على البدل .

(٩) مجزؤه: (تجد حطباً جبرلاً وناراً تأجلاً) ، تأجيم بدل من تأتينا بدل كل من كل .

(١٠) مجزؤه: (تجد خيراً ناراً عندنا خير موقيد) ، تحشو فعل مضارع مرفوع

فأعله ضمير المتخاطب المستقر ، والجملة حال .

(١١) جملة كيف يلتقيان بدل من حاجة وأخرى وهما مفردان ، والجملة في

تقدير مفرد ، كأنه قال: الى الله أشكو هاتين الحاجتين . وقال

بعضهم: يحتمل أن تكون الجملة مستأنفة .

هَذَا بَابُ (النَّادِي)

(وَالْمُنَادِي النَّادِ) أَيُ الْبَعِيدِ (أَوْ) الَّذِي (كَالنَّادِ) كَالنَّادِمِ وَالسَّاهِي
 (يَا وَآيِي) بفتح الهزرة وسكون الياء (وَأَ) بِالْفَتْحِ بَعْدَ الْهَزَرَةِ (كَذَا أَيْانُمْ هِيَا
 وَالْهَمْزُ) فَقَطْ (لِلدَّانِي) أَيُ الْقَرِيبِ (وَوَا) اسْتَبْرَاهُ (لَمَنْ نَدَبَ أَوْ يَدْعُو) (وَالْهَمْزُ
 دَهْوِيَا) (لَدَى اللَّبَسِ) بغير المندوب (اجْتَنِبْ) بضم التاء (وَوَا) كُلُّ مُنَادِي
 (بغير مندوب ومضمر وماجا مستغاثا) واسم الله كما في الكافية (قد يعرى)
 من حرف النداء بأن يحذف (فاعلها) نحو: يوسف أعرض عن هذا، رب اغفر لي
 ولوالدي. ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث، لأن المعقود فيها
 تطويل الصوت، ولا المضمر، على أن نداه شاذ، ولا الاسم الكريم إذا
 لم تعرض في آخره ميم مشددة. (وذلك) الحذف مجيئه (في اسم الجنس)
 المعين (والمشار له قل) نحو: ثوبي حجر، ثم أنتم هؤلاء تقتلون^(١)
 وهل يقاس عليه أو يقتصر على السماع، البصريون والمصنف على الثاني،
 والكوفون على الأول. (و) أما (من يمنع) سماعا وقياسا (فأنصر)
 عما ذلّه (أى لائمه على ذلك، لأنه مخطئ في منعه) (وآبن المعرف)
 أما بالعلية أو بالقصد^(٢) (المنادى المفرد)^(٣) لتضمنه معنى كاف الخطاب
 (على الذي في رفعه قد غريها^(٤)) كيازيد يازيدان يازيدون. (وآنو)
 أى قدّر (انضمام ما بنوا^(٥)) أو حكموا كما في العدة (قبل النداء)
 كياسبويه. (وليجر مجرى ذي بناء جدد^(٦)) فليحكم عليه بنصب محله.
 (والمفرد المنوّر) الذي لم يقصد (والمضافا وشبهه أنصب عادما خلافا) معتدّا به
 نحو: يا غافلا والموت يطلبه، ويا عبدا لله ويا حسن الوجه^(٧) وأجاز تغلب ضمة ويا ثلاثة
 وثلاثين (ونحو زيد ضم واقتن من) كل علم مضموم إذا وُصف بابن أو ابنة متصلا

(١) أي ثوبي يا حجر يردى أن موسى عليه السلام كان إذا أراد أن يغتسل اعتزل
 قومه، فاتهموه بأنه آدر (أي ذو حافية منتفخة) فاعتل مرة وقد وضع على ثوبه حجرا
 فتقلب الحجر بالثوب، فتبعة موسى وهو يقول: ثوبي حجر خراه قومه عمران ولم
 يرداه ما اتهموه. فراه الله تعالى من ذلك.

(٢) أي يا هؤلاء. وثالث حذف حرف النداء في اسم الجنس أصبح ليل أي باليل.
 (٣) أي أحكم ببناء العلم والذكاة المقصودة.

(٤) المقصود بالمفرد هنا وفي باب لا النافية للجنس مالم يضاف ولا شبيهها به.

(٥) أي يبنى على ما يرفع به.

(٦) أي إذا نودي الاسم المبني كسبويه والحكي كتابا شرا فإنه يقدر أنه مبني
 على الضم في محل نصب.

(٧) المثال الأول للثمة غير المقصودة، والثاني للمضاف، والثالث للشبيه بالمضاف.

مضافا الى علم (نحو: أزيد بن سعيد لا يهن) ويأهند بنت عاصم. ويجوز في هذه الحالة حذف ألف ابن خطأ. ^(٩) والضم حتم أن فصل نحو: يا سعيد المحسن ابن خالد (و) كذا (الضم) أن لم يلل الابن) بالرفع علما أو لم (يل الابن) بالنصب (علم قد حتما) نحو: يا غلام ابن أخينا، ويازيد ابن أخينا، ويا غلام ابن زيد. (و) واضطرارنا نونا بماله استحقاق ضم بينا) نحو: سلام الله يا حطر عليها، يا عديا وقتل الدواقي. ^(١٠) والاول اول ان كان علما. قاله في الكافية. (و) واضطرار نفس جمع يا أو آل) نحو: فيا الغلمان اللذان قرا ^(١١) ولبجوز في الة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين أراي تعريف. ومحل جواز نداء مافيه آل اذا كانت لغير العهد، فان كانت له لم ينادأ أصلا. قاله ابن النحاس في تعليقه (الامع الله) فيجوز في الة أيضا لكثرة الاستعمال. ويجوز حينئذ قطع ألفه وحذفها (و) الامع (محكي الجمل) نحو: يا الرجل منطلق ^(١٢) (والاكثر) في اسم الله اذا نودي أن يقاه (الله بالتعريف) عن حرف النداء يماشدة في آخره، ولذا لا يجمع بينها (دثبا اللهم) الآتي (في قرين) أي شعي وهو قوله: اني اذا ما حدثت ألما أتوك يا اللهم يا اللهم ^(١٣)

فصل في أحكام تابع المفادى

(تابع) المفادى (ذي الضم المضاف) صفة تابع (دون آل الزمة نصبا) اذا كان نعتا أو توكيدا أو بياناً ^(١٤) (كأزيد ذا الحيل). وأجاز الانباري رفعه. (وما سواه) أي سوى المضاف الجرد من آل كالمفرد والمضاف المقرون بها (ارفع) حملا على اللفظ نحو: يا زيد العاقل والكريم الاب، ويا تميم أجمعون، ويا غلام بشر (أو أنصب) حملا على الموضع نحو: يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم أجمعين ويا غلام بشر.

(٨) قال بفهم يجب الحذف في هذه الحالة. وفي شرح الكافية تحذف ولم يترك الوجوب والجواز.

(٩) أي يجب ضم المنادى اذا لم يقع (ابن) بعده علم أو لم يقع بعده علم. وقد مثل الشارح للاول بقوله: يا غلام ابن زيد، وللثاني بيازيد ابن أخينا. أما يا غلام ابن

أخينا فهو مثال لما لم يقع علمه علم قبل ابن ولا بعده.

(١٠) مجزؤه: (وليس عليك يا مطر السلام) والبسطة للماحوص الانصاري والشاهد

تنوين (مطر) ورفع اضطرارا. ومطر اسم رجل تزوج امرأة كان الشاعر

يجبها.

(١١) مجزئته صدره: (قربت صدرها الي وقالت). والشاهد تنوين (عدي) ونصبه.

(١٢) أي تنوينه ورفع.

(١٣) مجزؤه: (يا أيها أن تعقبنا شرا) والشاهد واضح.

(١٤) أي اذا سمى رجل بهذه الجملة.

(١٥) حولا مية بن أبي الهلته. والشاهد واضح.

(١٦) النعت مثل: يا زيد صاحب الرجل، والتوكيد مثل: يا تميم كلهم، والبيان مثل: يا زيد أبا خالد.

(واجعل استقل نقاً) مجرداً من أل (وَبَدَلَا) فضمها حيث يُفهم المنادى وانفهما حيث يُفصب، وان كان المتبوع بخلاف ذلك^(١٧) (وان يكون معجوباً أل ما أتقا فيه وجهان): نصب وهو عند أي عمرو ويونس والجزمي مختار، (ورفع) وهو عند الخليل والمازني والنسب (يُثبِتُ). وقصّل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب ومالا فالرفع^(١٨) (وأشهرها) مبتدأ أول^(١٩) (معجوب أل) مبتدأ ثان (بعه) أي بعه أيها حال كونه (صفة) لها (يلزم) وهو الخبز لأنها مبهمة لا تستقل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام، فلما لم توصّل لزمت الصفة لتبينها وهي معربة (بالرفع لدى ذي المعرفة) نحو: يا أيها الإنسان انك كاذب. وقد تزايد فيها التاء للتأنيث نحو: يا أيها النفس المطمئنة. (و) وُصِفَ أي بالاشارة نحو: (أيتها ذا) وبالموصول نحو: (أيتها الذي ورد) فقبل، ومنه: ألا أيها الأبرهه الباطع الوجهة نص^(٢٠)، يا أيها الذي نزل عليه الذكر. (وَوُصِفَ أي بوى هذا) الذي ذكر (يُرد) على قائله ولا يقبل منه. (وذو اشارة كأي في) لزوم (الصفة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أي الصفة (يُفِيَّتُ المعرفة)، فان لم يكن جاز التهنيت^(٢١) وهو لا يوصف إلا بما فيه أل (في نحو) يا (سعد سقة الاوسى) وزيد زيد التيميلات^(٢٢) وكل ما كثر فيه اسم مضاف في النداء (ليُفَصِّلُ ثاني)، لانه مضاف. (وقم) وافتح أولاً نصيب، أما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعه الثاني. وهو تأكيد عنه سيبويه، وقال المبرد: الى محذوف، والفراء:

كلاهما الى ما بعه الثاني.

فصل: في (المنادى المضاف الى ياء المتكلم)، وفيه المضاف الى المضاف اليها.

(١٧) حكم الناق المجرد من أل والبديل حكم المنادى المستقل فيجب ضمّه في مثل: يا زيد وخالد ويارجل زيد، ويجب نصبه في مثل: يا زيد وابن عبد الله، ويا زيد أبا عبد الله.

(١٨) أي وما لا تكون (أل) فيه للتعريف فالرفع.

(١٩) في بيتة الالعية هذا أوجه من الاعراب ذكرها الاشعولي في شرحه.

(٢٠) مجزؤه: (لامٍ تحتة عنه المقادير) وهو لدى الرمة. الباطع المهلك. وتفتح مقول به. والشاهد وصف أي باسم اشارة.

(٢١) أي ان كان ترك الصفة يغوّت على المخاطب معرفة المنادى وجبه رفع الصفة. والا ان لم يغوّت عليه المعرفة كأن يضع المتكلم يده على المثار إليه ويقول: الرجل جاز الرفع والنصب.

(٢٢) التيميلات جمع تيملة وهي الناقة القوية. واهنيف زيد الى التيميلات لانه كان يحدو لها. وزيد الثاني توكيد للاول عند سيبويه، والاول مضاف الى التيميلات، وعنه الفراء مضاف الى محذوف يفرضه المذكور والاهل زيد التيميلات زيد التيميلات ويرى الفراء ان الاول والثاني مضافان الى التيميلات المذكورة.

(واجعل منادى صحيح كغلام ولحي (أن) بكسر الهمزة (يقف ليا) على وجه من أوجه
فتحة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الهمزة للدلالة عليها (كعبير) ، وبليه أن
أن تحذف الياء وتبقى الهمزة فتحة والياء ألفا واحذفها
نحو (عبدة) ، وأحسن منه أن لا تحذف نحو (عبدا) ، وأحسن من هذا بثبوت الياء
مركبة نحو (عبديا) . وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الإضافة
بثبوتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ، ومنه : ربّ المحسنين أحبّ إليّ (و) .
مثل من الفتح والكسر وحذف الياء (أي ياء المتكلم) (استمر في) ما إذا نودي
المضاف إلى المضاف اليها وكان لفظه أم أو عم نحو : (يا ابن أمّ يابن عم
للمفرد) . أما استمرار الهمزة فللدلالة على الياء ، وأما الفتحة فللدلالة
على الالف المنقلبة عنها نحو : (يا ابن أمّ يابن عم) .
نفس (يا) وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو : (يا ابنه محمداً لا تلوحي واهجبي) .
ولا تحذف الياء في غير ما ذكر . (وفي النداء أبت أختي) بقاء التانيث
(معرض . وأكر) التاء (أو أخت) وهو الأكثر (ومن الياء
عوض) ، فلذا لا يجمع بينهما .

فصل في أسماء النداء فلا تستعمل في غيره إلا لفردة (دقل) وحذف للرجل دفلة
للهمزة (بعضاً ما يخص بالنداء لو مان) بضم اللام وسكون الهمزة ، ولامان ولاما بمعنى كثير
الدم و (نو مان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير اللغوم (كذا) أي يخص بالنداء
وكذا مكرمان ، وذلك ليرطد (واطراد) وقيل في سبب الدش استعمال أسماء في
النداء على وزن لا فعال نحو (يا خباب) و (يا كراع) ، (والامر هكذا) أي على وزن فعال
مطرد مقيس (من) الفعل (الثلاثي) القائم المتصرف كترال (وشاع في سبب الذكر)
استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو (يا فقوم) (٩)
وباعد (٨) . (ولا تقس) هذا بخلاف ما لا يندفع (وجرد في الشرح) اضطراراً

(١) أي صحيح الآخر كغلام ، أو ما هو في حكم صحيح الآخر كما لو كان آخره ياء أو واو قبلها ساكن كطير و
(٢) في قراءة . وفي آخره (رب) بكسر الهمزة .
(٣) عجزه : (أنت خلفتي له جرسيد) . والمبني لمرحلة بن المذير في أقطاب . ولا أحد اثبات الياء شذوذاً .
(٤) عجزه : (فليس بخار منك بدما مفعلي) . والمبني لابي النعم العجلى . ولا أحد اثبات الالف شذوذاً .
(٥) إذا لا يجمع بين الموصوف والموصوف عنه .
(٦) فلا دفلة كذا بيان عن فلان وفلان .
(٧) هو من الكريم .

(٨) ما مد دلان بن فاسق ونماد .
(٩) من ذلك قوله : تفضل منه أبي بل هو يدل في لغة أصله خلافاً عن غيره اللبنة الجليقة المحصول

كما رُحِمَ ما ليس منادى لذلك، اذا اختصَّ هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص
الترخيم به .

فصل في (الاستغاثة)

(اذا استغثت اسم منادى) ليخلص من شدة أو مصيبة على دفع مشقة (خفضا) ابراما (باللام
مفتوحا) فرقا بينه المستغاث به والمستغاث من أجله (كما للترخيم . وافتح) اللام أيضا
(مع) المستغاث (المعطوف) على مثله (ان كررت يا) نحو:

يا قديم ويا لأمثال قديم ، لاناس لمعوثهم في الزديار (٤٦)

(وفي سواه ذلك) وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا (بالكر ايتيا) نحو :
فيا للناس للواشي الملاح ، يا الكهول وللشبان من عجب (٤٧) . (ولام ما استغثت ما قبلت ألف)
تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو : يا يزيدا لآمل نيل عز (٤٨) . واللام فقدت هي كما
تقدم ، وقد لا يوجدان نحو :

ألا يا قوم للعجب العجيب وللعقلات تفض للاربيب (٤٩)

(ومثله) اي مثل المستغاث في جميع أهواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو : يا للعجب ، أي
يا للعجب احضر هنذا وقتك .

فصل في (الندبة)

وهي كما في شرح الكافية : اعلان المبتغى باسم من فقهه لموت أدغيبه . (ما)
ثبت (للمنادى) من الاحكام المقدمة (اجعل المنسوب) فقهه ان كان مفردا
وانصبه ان كان مضافا ، وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ، ومنه :
واقفها و ابن منى فقه (٥٠) . (وما نكر لم يندب) لانه لا يعذر النادب
لـ . (ولا ما ابرما) كائما . واسم الجنس المفرد واسم الاشارة (و)
لكن (يندب الموصول بالذي استشهد) شهرة تزيل ابراهمه
(كبير زحزم يليلي وامن حفر) اي قتلك : وامن حفر بئر زحزما .

(١) قال ابن عقيل : يقال : يا يزيد لعمرو ، فيجوز الاستغاث باللام مفتوحة ويجوز الاستغاث باللام مكسورة .
وانما تحتمل مع المستغاث لانه المنادى واقع موقع المضر ، واللام تنفتح مع المضر نحو : لك وله .

(٢) تفتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله اذا تكررت (يا) مثل : يا يزيد ويا خالد يعزير .
٢٧٥ الفتو التجبر والطغيان . والشاهد فتح اللام الداخلة على المعطوف مع تكرر (يا) .

(٣) صدره : (تكنفسي الحمد وأرحموني) والشاهد واضح .

(٤) صدره : (بيك يا وبيد الدار مقرب) والشاهد واضح .

(٥) تمامه : (دغني بعد فاقية وقوان) والشاهد واضح .

(٦) الشاهد فتح اللام من أول المستغاث والالف من آخره .

(٧) او المتوجع منه منه مثل : رؤاسه .

(٨) آخره : (أبلى يا فذاها كروسي) كروسي اسم رطل ، وفقص حتى من أحياء العرب .

فانصبت زلة داعية المندوب (ومنتهى المندوب) أي آخره (صله بالالف) بعد
 فتحه نحو: وفتح فيه بأمر الله يا عمر^(١). وأجاز يرنس وصلها بآخر الصفة نحو:
 نحو وأزيد الظريفاه. (مماؤها) أي الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب
 (ان كان مثلاً) ألفاً (حذف) نحو: واموساه^(٢). (كذلك) يحذف (تنوين الذي به
 كل) المندوب (من صلة) نحو: وامن نصر محمداه (أو غيرها) كخاف اليه وعجز مركب
 نحو: واغلام زيده ومعديكرباه (نبت الامل والشكل) الذي في آخر المندوب
 (هنا أدله) حرفاً (مجاناً) له، بأن قلب الالف ياءً أو واواً (ان يكن الفتح)
 والالف لو بقياً (يؤهيم لابساً) نحو: واغلامكي للمخاطبة، واغلامه للغائب،
 واغلامكم للجمع، لانك لو لم تقبل وأبقيت الالف لادهم الاضافة الى كاف
 الخطاب وهاء الغيبة والفتحة^(٣). (دواتفاً زدوها سكيت ان ترد) ولا تردّها
 في الوصل. ونشد:

الايام عمرو عمراه وعمر بن الزبيره (٧)

وان تشأ فالتك كاف في الوقف (داها لا يزد. وقائل) اذا نذب المضاف الى
 الياء (واعبدياً واعبداً من) فاعلم قائل، أنه يقول ذلك الذي (في النداء) الياء
 ذاكون أبدي (أي أظهر. ومن أتى بها مفتوحة يقول واعبد يا قتل. ومن
 فعل غير ذلك يقول واعبد فقط.
 تنبيه: اذا نذب مضاف الى مضاف الى الياء لزم الياء، لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في (الترخيم)

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيماً)، أي لاجل الترخيم (أحذف آخر
 المفادى كما سافين دعا سادا، وجوزنه مطلقاً في كل ما أُنثى بالها) علماً كان
 أم لا، زائداً على ثلاثة أم لا. (والذي قد رُخِّمها بحذفها وفره بعد) فلا تحذف

(٤) صدره: (جُحِلَّتْ أُمراً عظيماً فاصطدت له) وهو جريح يرى عمر بن عبد العزيز، والشاهد
 وصل المندوب بالالف.

(٥) أي في نذب (موسى) فان ألفه تحذف ويضاف الى ما قبلها ألف التثنية وهذا لكثرة.

(٦) حذف تنوين محمد وزيد. أما معديكرباه فهو غير ممنون لانه ممنوع من الصرف.

(٧) أي لو بقيت الالف المنقوع ما قبلها لصل في المخاطبة واغلامك، وفي الغائب واغلامها، وفي
 الجمع المذكور واغلامكم، لان الالف في الاول بالمفرد المذكور، وفي الثاني بالمخاطبة وفي الثالث بالمتن.

(٨) عمرو المندوب هو عمرو بن الزبير بن العوام الذي سجنه أخوه عبد الله الى أن مات في السجن.

(٩) الاول أن يكون الاعراب: من مبدأ مؤخر، قائل حبه في مقدم.

(١٠) يشترط أن ترخيماً مفعول لاجله لقوله احذف.

(١١) يقال في ترخيماً العلم يا فاطمه في ترخيماً فاطمة، ويا هارون (من غير العلم) في ترخيماً هارون.

فلا تحذف منه شيئا آخر، نقل في معنياه يا معنبا. (وا حظلا) أي منع (ترخيم ما من
 هذه الها قد خلا الارباعي فما فوق العلم دون) تركيب (اضافة أراسناد تخيم)
 فأجز ترخيمه نحو: جعفر وسيويه ومعدكير. بخلاف الثاني كعمر وغير العلم
 كعالم والمضاف كغلام زيد والسند ككتاب بشر. وسأني نقل ترخيم هذا.
 (ومع) حذفك (الآخر احذف الذي تلا ان زينة) وكان (لينا ساكنا مكمل)
 أربعة فصاعدا) قبله حركة من جنسه، نحو: يا غنم ويا منهن ويا ربك في
 عثمان ونصور ومكين. بخلاف مختار وهبيته وسعيد وزرعون وغزنيق^(٨)
 (والخلف) ثابت (في) حذف (واو ويا) ليس قبلهما حركة من جنسهما، بل
 (بهما فتح قفي) فأجازه الفراء والجزم لعدم اشتراطهما ما ذكرناه،
 ونقعه غيرهما (والعجز احذف من مركب) كقولك في معدكير وسيويه
 وبختنصر: يامدي وسيب^(٩) رباحته. (وقل ترخيم جملة اسنادية
 (وداعمر) وهو سيويه (نقل) عن العرب. (وان نويت بعد حذف)
 بالتنوين (ما حذف) فالباقي استعمل بما فيه ألف^(١٠) قبل الحذف، فأبقى
 حركته ولا تعلقه ان كان حرف علة. (وا جعله) أي الباقي (ان لم تنو
 محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تماما) فأعلقه وأجبر الحركات عليه
 (نقل على الاول في ثود) وعلاوة وكروان (ياثو) بالواو وباعلاوة
 وياكرو، بابقاء الواو مفتوحة، وفي جعفر ونصور وحارث: يا جعفر ما فتح
 ويا منهن بالضم ويا حار بالكر. (و) قل (ياثي على الثاني بيا) مقابلة

- (٩) يوصف بها العقاب ذو الخالب القوية.
 (١٠) الخالي من الماء لا يحذف منه شيء الا اذا كان علما رابعا فصاعدا وغير مركب تركيب
 اضافة الا أو اسناد. اما المركب المزجي فيجوز ترخيمه كما سيأتي.
 (١١) الدلف في مختار ليست زائدة بل منقلبة عن أصل، والياء في سعيد
 بسوقة بحرفين مد بثلاثة فأكثر، وما قبل الواو في زرعون مفتوح، وكذا
 ما قبل الياء في غزنيق. والجميع الغلام الضم ما قبل يائه مفتوح،
 والغزنيق طير حائي معروف.
 (١٢) عمر واسم سيويه. أي نقل سيويه عن العرب ترخيم الجملة.
 (١٣) مفعول به لنوينة. ولذا قال الشاعر جسر حذف بالتنوين.
 (١٤) الباقي بعد الترخيم يبقى على حاله في لغة من ينطقه. وفيما قل
 صالحة عالم يحذف منه شيئا على لغة من لا ينطق.
 (١٥) وكروان اسم طير مغرر.

عن الواو، لأنه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسم
السته . وقل : يا كذا كرا . تغلب الواو ألفا لثقلها وانفتاح ما قبلها ،
ويا جفء . ويا حار . بضمها (و التزم الادول) دهونية المحذوف (في) ما فيه
تاء التانيث للفرق (كسمة) بضم الميم الادول . (وجوز البرهين في)
حاليته فيه التاء للفرق (كسمة) بفتح الميم الادول . (ولا يظهر رخصا)
على اللغتين (دون هذا حاله) يصلح كأحدا (تقولون) نعم الفتى يشو الضوء
ناره طريف بن مال : بخلاف ما يصلح للنداء . ومن ثم كان خطأ قول من
جعل من ترقيم الضرورة : أو الفاعلة من ورق الحمى .

فصل في الاختصاص

(الاختصاص كنداء) لفظا ، لكن يخالفه في أنه يجيء (دون يا) في أنه لا يجيء
في أول الكلام . ثم إن كان أثيرا أو أيتها استعمل كما يستعملان في النداء
فيضمانا ويوصفان بمعرفة بآك مرفوع (كأثيرا الفتى أثر أرجونيا)
واللهم اغفر لنا ايغفر العصابة . (وقد يرى ذا دون أي تلو ال)
فينصب ، حيث يشترط تقدم اسم بمعناه عليه . والغالب كونه
ضمير تكلم (كمثل نحن العرب) أسخى من بذكر (وقد يكون ضمير
خطاب نحو : ياك الله نزهو الفضل)

فصل في التحذير والاعتذار

التحذير الزام المخاطب بالاعتذار عن مكرهه ، والاعتذار الزامه العكوف على ما
يحمد عليه من مواصلة الصواب ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك (اياك
والشر رجوه) كما يلكا و اياكم وجميع فروعه (نصب محذر) بمر الذاك (بما استتاره
وجب) لان التحذير بايا أكثر من التحذير بغيره ، فجعل بدلًا من اللفظ بالاعذار

(١) ما كان آخره تاء تانيث إن كانت التاء للفرق بين المذكر والمؤنث كسمة في
تانيث مسلم وجب في ترقيبه لفة من ينتظر فيقال يا مسلم ، وإن لم تكن التاء
للفرق كسمة بفتح الميم الادول اسم رجل بجاز فيه الوجوهان فيقال يا مسلم ويا مسلم
(٢) البيت بتمامه : (نعم الفتى يشو الضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر)
والخصر بفتح الخاء والصاد البرد الشديد . والشاهد حذف الكاف من مال في غير النداء .
(٣) أو الفاعل جمع آلفة ، والورق الحمام الأبيض والحصى فيه حذف الميم للفاضة .

(٤) نحن مستأخرونه أسخى والعرب منسوب على الاختصاص .

(٥) ياك متعلق بنزهو ، ونظره البلاغة منصوب على الاختصاص .
(٦) يجب حذف الفعل الدال على التحذير إذا كان التحذير بايا وكذلك بغيره أو غير عليه .

(ودون عطف) نحو: آياك الأسد (ذا) الحكم الملقب وهو النصب بلزوم الاستتار (للإي
 انب) أيضا. (وما سواه) أي المحذّر بأيا (سَدَّ فعله لن يلزما) نحو: نفسك الشّر
 أي يمتنع، وان شئت فأظهره (الامع العطف) فانه يلزم أيضا سدّ فعله نحو: مازرؤك
 والسيف. (أو التكرار) فانه يلزم أيضا (كلا الضيفين الضيفين) أي الأسد الأسد (يا ذا
 الساري). والسامع في التحذير أن يراد به المخاطب (هو شئت) بحقيقته للمتكلم نحو: (اياي)
 وأن يحذف أحدكم الاربعة (أي تحثي عن حذف الاربعة ونحوه عن حضرتي). (و) بحقيقته
 للغائب نحو: (اياه) واما الشواهد (أشد) وعن سبيل القصد من قاس (على ذلك
 انتبه). وكذا بلا ايا اجعلنا مفرق به في كل ما قد فصلنا، فأوجب اضرارا عليه
 مع العطف نحو: الاله والولد (أو التكرار نحو:

أخاك أخاك أن من لا أخاله كاع إلى الهيجا بغير سلاح^(٦)
 وأجرتهم مع غيرهما نحو: الصلاة جامعة^(٧)

(٢٤) ماز نادى منهم أصله مازن، أي ياستن وثقتك واحذر السيف.

(٢٥) في قوله: أياي وأن يحذف الخ هي جملتان في عبارة النظم في شرح الكافية، ولم ينسبها
 الشارح إليه.

(٢٦) أياه في محل نصب على التحذير. وفيه شذوذاً: مجيء التحذير فيه للغائب وإضافة أيا
 إلى ظاهره، قاله الأتوني.

(٢٥) أي الزم الذب عنهم. قاله في شرح الكافية.

(٢٦) نصب البيت بعضهم إلى مكن الدارمي. أخاك منصوب على الإغراء بفعل محذوف وجوبا للتكرار،
 أي الزم أخاك. وأخاك الثاني توكيد للأول. الهجاء الرب.

(٢٧) أي احفظوا الصلاة. فالصلاة منصوبة على الإغراء وجامعة حال من الصلاة.

هذا باب في (أسماء الافعال والاصوات)

(١) ما ناب عن فعل (مضى واستحال) (كشتان) بمعنى افترق (وصفه) بمعنى اسكت (هو اسم فعل) (٢) (وكلنا أوه) بمعنى اتجمع (ومعه) بمعنى تأخفت (وما) كان (بمعنى فعل) في الدلالة على الامر (كأين) بمعنى استجب (كثر) وروده، ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى اميل وهيت وهيا بمعنى أسرع، واية بمعنى امض في حديثك، وحيثك بمعنى استأجّل أو أقبل، وما بمعنى خذ، وهلم بمعنى احضر أو أقبل (ونحوه) كالذي بمعنى المضارع (كوي) رواها بمعنى اجدب، وأقّ بمعنى اتخبر (و) كالذي بمعنى الماضي نحو (صيهات) بمعنى بعدد ووشكان وسرعان بمعنى سرع ويطآن بمعنى بطؤ (نزر) وكذا اسم الامر من المضارع الرباعي كقرّ قار بمعنى قرّره (والفعل من أسماء) ما هو منقول عن حرف جر أو ظرف نحو (عليك) بمعنى انتم (وهكذا ذلك) بمعنى خذ (مع اليك) بمعنى تأخّر (ولا يستعمل لغة النزع الا متصلا بضمير المخاطب. ونذ: عليه رجلا حرمي الشيء والي: وحمل (٥) الضمير المنقول بهذه الكلمات جرّ عند البحرين، ورفض عند الكسائي ورفع عند الفراء (وكذا) أي كما يأتي اسم الفعل منقولاً مما ذكر يأتي منقولاً من المصدر نحو رويد، اذ هو من أروده (٦) (أراد) بمعنى أمرله (مهالا) ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به (٧) فبنوه على الفتح (و) كذا (بلفظ) اذ هو في الاصل مصدر موحّد فعل مرادف لدع، ثم سمى به الفعل وبنى. وهذا حال كونهم لا ناصبين) نحو: رويد ريداً وبله زيدا (ويعملان المنفصّل صديين) مريين نحو: رويد زيدا وبله زيدا (وما خاتوب عنه من عمل) ثابت (٨) (فرفع الفاعل ظاهراً ومستتر آتياً) وتقدم الى المفعول بنفسها وحرف الجر (٩) ومن ثمّ عدّي صيغته لانا ناباً لائت، وبالباي لانا ناب عن تجلّ، ويطان لانا ناب عن اكمل (١٠) (وأخر ما الذي فيه العمل) عنها خلافاً لذلك (١١) (واحكم بتكثير الذي ينون منها) لزوماً، نحو:

- (١) شتان متلا معنى افترق واستعملها
- (٢) هذا أوله من قول كثيرين أن معناه الكف، لأن (وه) لازم كانكف، أما الكف فمستعدي
- (٣) مرفوعاً بنون الوقاية (عليه رجلا ليسي) أي ليلزم رجلا غيره
- (٤) معنى (علي الشيء) أو لنيه، والي الشيء بمعنى نحى أو انتح وفي ذلك جملة للشهيدان في حاشيته على شرح الرخوى
- (٥) الجهر بالاضافة، والنصب على المفعولية، والرفع على الفاعلية
- (٦) المنقول من أسماء الافعال اما عن جاز وجرد أو عن ظرف أو عن مصدر
- (٧) أي منفعلاً المكنة والالف (نرادين) وصقرو (رود) الذي هو الاصل
- (٨) أي ثبتت لأسماء الافعال من العمل ما ثبتت للافعال التي نابت عنها
- (٩) الظاهر في مثل: صيهات العقيق، والمستد في مثل: ذراك زيدا
- (١٠) بنفسها اذا نابت عن فعل متعد بنصبه مثل: جهل الطعام، وحرف الجر اذا نابت عن فعل متعد بنصبه مثل: جهل الطعام

والها وديها ، أولاد كفه ومه . (دتريف سواه) أي الذي لم ينون (بني) لزوما نحو :
 نزال ، أولاد كفه ومه . (وما به حوطب ما لا يعقل) أوما هو في حكمه كصفاء الأديمين
 (من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل) كمولك لزجر الغرس هلا ، وللبغل مدرس ،
 وللحمار عد . (كذا الذي أجدي) أي أعطى بمعنى أفرم (حكاية) لصوت (كعب) لوقع
 السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للصقار . (والزيم) بنا النوعين
 فهو قد وجب الملا فتم سبق في أول الكتاب (١٤٦)

هذا باب (نوني التوكيد)

للفعل توكيد بنونين هما (شديدة وخفيفة) (كنوني) اذهبن واقصيرنما يركدان (فعل) أي
 الأمر مطلقا نحو (اضرب) (ويضعل) أي المضارع بشرط أن يكون (آتيا ذا طلب) نحو :
 فإياك والميتات لا تقربنها ، ونحو : وهل يمنعتي ارتياد البلاد ، ونحو : هلا تمنين
 بوعد غير خلفتي ، ونحو : فليتك يوم هلكا الملقى ترينني (أو شربا أما قاليا)
 نحو : وإيا نرنيك بعن الذي نعدهم أو تنوختك (أو مشتأ في قسم يستبلا)
 مقفلا يلامه نحو : لست أن ، بخلاف المنفي نحو : والله نفا تذكر (أو قاله)
 نحو : لأقسم بيوم القيامة . وإن نفعه البصريون . وغير المصل باللام نحو : لأني
 الله أنحرون ، ولرف يعطيك ربك .

(١١) أي لزوما أولاد لزوما بل جواراء فهذا إذا نون كان نكرة ، والافحرفة .
 (١٢) أي يجب بناء أسماء الافعال وأسماء الحيوانات . وقد تقدم في بحث المبني أن أسماء الافعال
 مشبهة للحروف في بنائها عن الفعل وعدم تأثر لها . أما أسماء الارصوات فلازنها مشبهة لأسماء
 الافعال . كذا حال بعضهم . والذي في شرح الكافية أن أسماء الارصوات أحق بالبناء ولازنها لازمة ولا محولة .

(١) ويقال ثيلة وخفيفة . وقد أجمعا في قوله تعالى : (لجنت ولجنتا)

(٢) أي أهوا ووجه ما يتوقف في المضارع أم لا .

(٣) من أمر ونهي واستفهام وغيرها .

(٤) مجزؤه : (فلا يصل ولا يقبل الشيطان والله فاعبد) وهو للامني . والثالث تركيد المضارع الواقع
 بعد استفهام .

(٥) ثمانية : (بين حذر الموت أن يأتي) والثالث تركيد المضارع الواقع بعد استفهام .

(٦) مجزؤه : (لما عهدت لك في أيام ذي كهم) الثالث تركيد المضارع الواقع بعده حرفين .

(٧) مجزؤه : (لكني تقر في أني امرؤ بك هام) الثالث تركيد المضارع الواقع بعده تمن .

(٨) اذ هو مجزؤه (لا) قبل تنفأ .

(٩) في ترايق ترايعه (لا) .

تنبيه : لا يلزم هذا التوكيد (الابعد القسم كما ذكره في الكافية . (١٠)
(وَقُلْ توكيده اذا وقع (بعدها) الزائدة نحو : قديلا به ما يد حنك وارث . وأقل
منه ان يقدم عليها ربتا نحو :

ربما أدتني في علمي ^(١١) ترعنه ثوبى شملت

(وإبعد لم) نحو : يحبه الجاهل ما لم يعلم . (وإبعد لا) نحو : واتوا فتنتكم لا نصيبين
الذين ظالموا منكم خاصة . (و) بعد (غيرا ما من طوالب الجزل) وهي كلامات الشرط نحو :
دمها تشا منه فزارة تمنها . وجاز توكيد المضارع خاليا بما ذكر وهو في غاية الشذوذ ، ومنه قوله :
وليت شعري وأشرف إذا ما ^(١٢) قربوها منشورة ودعيت ^(١٣)

وأشذ منه توكيد أفعل التعجب في قوله : فأصوبه بطول فقر وأصريا . وأشذ
من هذا توكيد اسم الفاعل في : أقاتلن أخصيرا والشهودا ^(١٤) . (وأخر المؤكّد
افتح كأبوزا) وآخشين وآرمين وآخرون . (وأشذ ^(١٥) قبل مضى) ذي (لين
بما جئت من تحرك قد علما) فافتحه قبل الالف وأكره قبل الياء وضعه قبل الواو
(و) بعد ذلك (المضمر آخذ منه الا الالف) فأثبتها نحو : اضربن يا قوم واضربن يا هه
واضربان يا زيدان (وان يكن في آخر الفعل ألف فأجعلها) أي الآخر (منه) ان كان
(رافعا غير الواو والياء) كالالف (ياء كاسية صيا) ^(١٦) وارضية وهل تميان .
(واخذ منه) أي الآخر (من) فعل (رافع هاتين) أي الواو والياء (و) بعد ذلك
(في واو ديا شكل مجانس) لهما (قفي) نحو آخشين يا هه بالكرس للياء (ويا
توم اخشون واضم) الواو (دقي) على ذلك (مؤويا ولم تقع) النون

(١٠) مجزؤه : (اذا نال محالته أجمع مقفا) وهو لما تم الطائي . والشاهد المضارع المؤكد بعد (ما) .

(١١) الشاهد توكيد المضارع المبوق برت . وقد سبق هذا في بحث حروف الجر .

(١٢) مجزؤه : (شخا على كرسية ممتما) ضمير يجبه يعود الى المثال أي رغبة الكليب .

خالتا يصف تمما علته رغبة .

(١٣) صدره : (دمها تشا منه فزارة نفعلم) وهو للمكية . والشاهد توكيد المضارع

الواقع بعد أداة شرط . (تمنعا) أي تمنعن فالالف بدل من النون الحفيفة .

(١٤) وهو للسؤال بن عادي . قربوها أي صحف الاعمال يوم القيامة . والشاهد توكيد

المضارع بدون الشروط المذكورة .

(١٥) صدره : (ومستبدل من به غفني صريحة) الشاهد توكيد فعل التعجب (واحرى) والالف تنطبقه من نون

(١٦) سبق هذا في أوائل الكتاب .

(١٧) الفعل المؤكد بالنون اذا اتصلت به الف الاثنين أو الواو الجمع أو ياء المخاطبة يترك ما قبل الالف بالفتح ،

وما قبل الواو بالضم ، وما قبل الياء بالكرس ، ويحذف الواو الجمع وياء المخاطبة كالأشلة التي يذكرها الشاعر .

(١٨) اذا كان آخر الفعل ألفا كالامر من يعنى ويرضه حذف ألف الفعل ان رضع الالف وان رضع الواو

أداليا قلبت ألف الفعل ياء مفتوحة كالأشلة التي يذكرها الشاعر .

(خفيفة بعد الالف) لالتقاء الساكنين. وأما زه يونس. قال المصنف: ويمكن أن تكون منه قراءة ابن دكران: ولا تتبعان^(١٩). (لكن شديدة وكسرها) حينئذ (الف) ، وألفاً زداً قبلها) أي قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكد) فضلاً إلى نون الاناث أسنداً) فضلاً بينهما كراهية توالي الأمثال نحو: اضربنا^(٢٠). (واحد ف خفيفة لساكن ردف) نحو: لا تهيئ الفقير غللاً أن^(٢١) تسرع يوماً والدهر قد رفته^(٢٢).

(رو) احذفها أيضاً (بعد غير فتحة) إذا تقف وأردد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عديماً) وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في آخره واخرجوا واخرجوا ، وفي هل تخرجن وهل تخرجين: هل تخرجون وهل تخرجين. (وأبد لنها بعد فتح الفاء وقفاً) كالسنوين (كما تقول في قفن قفاً). (تسعة): قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله: اضرب عنك الهمم طارقتها^(٢٣).

هذا باب (مالا ينصرف)

هو ما فيه غلتان من الغلة الآتية أو واحدة تقوم مقامهما. سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال: (الصرف تنوين أتى مبيناً معنى) وهو محم مثابة الفعل. (به) أي بهذه التنوين أي بدخوله (ليكون الاسم) مع كونه متحركاً (أمكننا) ، وبعبارة يكون غير أمكن ، ولذلك سمي بتنوين التكميل أيضاً. وغير هذا التنوين لا يسمى صوغاً ، لأنه قد يوجب فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات^(٢٤) والموض في جوار ونحو ذلك. (فالف التانيث مطلقاً) مقصوداً ومعدوداً (منصرف الذي هو اه كيفاً وقع) من كونه نكرة كذكرى

(١٩) بكون النون. والقراءات الأخرى بكون النون مشددة.

(٢٠) البيت للأضبط ، (لا تهيئ) بفتح النون ، إذا أصله (لا تهيئ) تحذف النون لو وقعها قبل ساكن.

(٢١) (اضرب) بفتح الباء والملاص (اضربن) تحذف النون مع أن ما بعده صامت.

طارقتها بدل من الهمم. القوس خلف أذن العرس. والبيت لطرقة بن العبد بحجزة: (ضربك بالسيف قوس الفرس).

(١) ألف التانيث مثلاً علة ، ولزومها يقوم مقام علة أخرى ، ومنتهى الجموع للكونه جمعاً علة. وكون أوله مفتوحاً وثالثه ألفاً الخ يقوم مقام علة أخرى.

(٢) أي معنى استحق به الاسم أن يسمى أمكن ، وذلك المعنى هو مثابته للفعل.

(٣) المتحرك هو الاسم المربوب ، فإن كان مضموعاً فهو متحرك أمكن ، أي متحرك في الاسمية غير مثابة للفعل. وإن كان ممنوعاً من الصرف فهو متحرك غير أمكن مثابة للفعل.

(٤) تنوين المقابلة هو اللاحق لجمع المؤنث السالم ، فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم منصرف. فإن كان ماضياً كعوفات وأذونات جاز صرفه وعدم صرفه.

(٥) أي الموض عن حرف كها في جوار وعواش وليال. أما ما كان عوضاً عن كلمة أو جملة فليس من هذا. وقد سبقته أنواع التنوين في أوائل الكتاب.

وصحراء ومعرفة كمنه باء مفرداً كما مضى أو جمعاً كجبل وأهدقاء، اسماً كما مضى أو وصفاً كجبل
وصحراء (وزائدان) وهما الالف والنون ينفذان إذا كانا (في وصف سليم من أن يرى
بناءً تأنيثاً ختم) ، إمالة له مؤنثه فعلى ككران ونخضبان ، أو لا مؤنث له أصلاً
كالحبان ، فان ختم بالهاء صرف كندمان^(٨) (ووصف أصلي^(٩) ووزن أفعلا) كذلك إذا كان
ممنوع من الصرف تأنيثاً (إمالة مؤنثه على فعلاء (كأشهر) أو على فعلى كأفضل ، أو
لا مؤنث له كما كرم^(١١) فان كان بالهاء صرف لأرمل ويقال^(١٢) (والعين عارض الوصفية كاربعة)
فاله لكونه وضع في الأصل اسماً مصروف^(١٣) (والبين عارض الاسمية فالادهم^(١٤) أي القيد
لكونه وضع في الأصل وصفاً انصرفه مضع وأجدل^(١٥) للسكر (واحنيل^(١٦) لطار عليه نقة
كالحيلان^(١٧) (وإمالة) الحية أسماء في الأصل والحال فهي (مصروفة وقد ينال المنها
من الصرف للمعنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء^(١٨) (ومضع عدل)
وصور خروج الاسم عن صيغته الأصلية (مع وصف مقبر في لفظ) ثناء و (شئ وثلاث) ومثلث ،
أدما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) في (أخرى) جمع أخرى أنتى آخرى اذ هو معدول
عن الآخر (ووزن شئ وثلاث كرها) في منع الصرف لما ذكر (من واحد لأربع فليعلم) نحو: أحاد
وموحد ورباع ومربع . ويجمع أيضا خماس ونحى وعشار وعشر . وأجاز الكوفون والزجاج
قياساً خماس ونحى وسباع ومبيع وثمان ومثنى وتاع ومضع . (وكن
بجمع) متناه (مثنى مفاعلاً) في كون أوله مفتوحاً وثالثه ألفاً غير عوضي^(١٩) بعد عارضان
أولهما مكسور لعرضي^(٢٠) نحو دراهم وماجد (أو) مثنى (المفاعيل) فيما ذكر مع كون ما بعد

(٦) أي يمنع الاسم من الصرف للوصف وزيادة ألفه ونون في آخره ، لكن بشرط أن لا يكون مخوماً
بناءً تأنيثاً ، أي لا يؤنث بهذه التاء . أما ما أتت بها فيأتي حكمه .

(٧) بفتح اللام أي كبير الحية ، وهذا لا يوصف به إلا المذكور .

(٨) فان مؤنثه ندانة إذا كان من المناداة فعله . أما إذا كان نادم من الندم فهو نندى وفعله ندم .

(٩) أي غير عارض كما يأتي في قول الناظم : (عارض الوصفية)

(١٠) مؤنثه أشهل شهلاء كجواء ، ومؤنثه أفضل فضلى كعضى .

(١١) هو كبير الكثرة أي خشفة الذكر .

(١٢) مؤنثه أرمل أرملة ، ومؤنثه يعمل عمله . واليعلى الجمل القوي .

(١٣) أربع اسم من أسماء العدد فهو منفرد . وقد يتعمل وصفاً نقول : جاءت ثناء أربع فهو
منفرد أيضاً لان هذه الوصفية عارضة .

(١٤) الادهم في الأصل الشئ الذي فيه سواد ، فهو ممنوع من الصرف للوصف ووزن الفعل .
ثم استعملوه اسماً للقيد ، فهو ممنوع من الصرف أيضاً . لان هذه الاسمية عارضة .

(١٥) هو بكر الخاء جمع خال ، والخال النقطة السوداء في البدن .

(١٦) القوة للأجدل والتلون للاحنيل والايذاء للافعى .

(١٧) أي ليت عوضاً عن واحد ياء في النسب كيما المنسوب إلى العين .

(١٨) مصدر تغافل بفتح العين . مصدر تواني والتواني بكر النون لعارض .

الالف ثلاثة أوسطها سكن كصبايح وقناديل (يجمع كافلاً ، وذا اعتلال منه) أي من هذا
الجمع (كالجواري) رغباً وجراً (أجره) مجرى (كسار) أي في التنوين وحذف الياء نحو: ومن
فوقهم غواشي ، والعجى وليالي . ونضبا أجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو:
سيرد فيها ليالي . ولم يظهر الجرح فيه كالنصب وهو فتحة مثله ، لأن الفتحة تنقل إذا
نابت عن حركة ثقيلة فعولت معاملتها . وقد لا تحذف ياءه بل تُعَلَّب أليفاً بعد ابدال
الكرة قبلها فتحة فلا يُنَوَّن كغذاري وعداري . ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة .
وقال الاصفهاني: تنوين التثنية ، لأن الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح ^(١٠) قرأت الصيغة
فدخله تنوين الهرف . ورد بأن المحذوف في قوة الموجد . وقال الزجاج: عوض عن ذهبن
الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ، ولا قائل به . (ولرأويل) المرد
الاعجمي (بهذا الجمع شبهة) من حيث الوزن (راقتني محووم المنع) من الهرف . وقيل هو
نفسه جمع سردالة . وقيل فيه وجهان . (وإن به) أي بالجمع (سُمي أو بما لحق به)
من رأويل ونحوه (خالفنا صرف منه يحق) ولا اعتداد بما عوّض ^(١١) (والعلم المنع هرفه) إن
كان (مركباً تركيب مزج نحو معديكريل) وحضر موت . بخلاف المركب تركيباً إضافة أو اسناد
(كذا) علم (حاوي زائدي فعلانا) وهما الالف والنون (كغطفان وكأضبهانا) . وتعرف
زيادتهما بقوطلهما في بعض النسخا ريف كقوطلهما في ردّ نسيان إلى نسي . خان كانا فيما لا
ينصرف ضبان يكون قبلها ألذ من حرفين . خان كان قبلها حرفان ثانيهما مفقوف فان قدرت
أصالة التثنية فزادته ، أو زيادته فالنون أصلية كسان إن جعل من الحس ففعلان ^(١٢) فيمنع ،
أو من الحس ففعال فلا يمنع . (كذا) علم (مؤنث بهاء) امتنع هرفه (مطلقاً) سواء كان المذكور كطامة
أم الملوثة كطامة ، زائداً على ثلاثة كما مضى أم لا كقطة . (وشرط منع) هرف (العار) منها
(كونه ارتقى فوق الثلاث) كعاد وعناق ^(١٣) (أو) على ثلاثة لكنه أعجمي (كجور) وحمى
(أو) متحركه الوسط نحو (سقر) ولطى (أو) مذكور الاصل سمي به مؤنث نحو: (زيد اسم امرأة) ^(١٤)
للاسم ذكر) وأجرى فيه المبرد والجرجي الوجهين اللتين في المسألة بعده وهما (وجهان) روياني
الغاية (في) الثلاثي الساكن الوسط (العايم تذكيراً) متناً صلاً . قبل

(١٠) لذلك قالوا: مجاور الثقيل ثقيل .

(١١) أي صار كالاسم الصحيح الآخر مثل جناح .

(١٢) من التسمية به .

(١٣) وردت قحطان إلى قحط وكفران إلى كفر وسلمان إلى سلم . وهكذا يقال فيما يماثل ذلك .

(١٤) أي على وزن فعلان ، أي من الحس فوزن فعال . ومثله يقال في حيالاً فهو أن كان في
الحياة ففعلان أو من الحس الحين ففعال .

(١٥) العناق وله المعز ، فإذا سمي به منع هذا الهرف .

(١٦) بضم الجيم اسم بلدة .

(١٧) أي لوسينا امرأة بزيد .

النقل^(٧٧) (سبق) المادام (عجبة كنهة والمنع أحق) من الصرف نظراً إلى وجود السبب. وفي
الزجاج وجوبه. (والعجبي الوضع والتوفيق مع زيد على الثلاث^(٧٨)) كإبراهيم (صرفه امتنع)
بخلاف غير العجبي. والعجبي الوضع الغزي التبريد كإبراهيم، والثلاثي ولو كان ساكن الوسط^(٧٩)
كشور ونوح (كذلك^(٨٠)) علم^(٨١) (ذو وزن يخص الفعلا) بأن لم يوجد دون ضرورة في غير
فعل كضم^(٨٢) وشمر ودل وانطلق واستخرج علمي (أو) وزن غالب فيه (لأحمد وتعلم)
وأفعل وأكلب. ولا بد من لزوم الوزن وبقيت غير مخالفة لطريقة الفعل، فخر امرئ.
علما ورد^(٨٣) وبيع مصروف^(٨٤) وكذا نحو ألب^(٨٥) عند أي الحن الاخفش. وخالف المصنف.
ومهم من علامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل فيه
لا يؤثر، وهو كذلك. وخالف عيسى بن يحيى المنقول من الفعل. (وما يهر علما في ذي
الف) مقصورة (زيدت لاحق) كعلمي^(٨٦) وأرطى علمي (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم.
والذي فيه الف لاحق المحدودة^(٨٧). (والعلم امتنع صرفه أن غير كعلم التوكيد) أي جمع
وتوابعه^(٨٨)، فأنها كما قال المصنف في شرح الطافية بنية الإضافة، إذا أهل رأيت النساء
جمع. جمع، فخره فخر الضمير للعلم به واستغنى بنية الإضافة، وصارت لكونها
معرفة بلا علامة ملفوظ بها - كالأعلام، وليست بأعلام، لأنها شخصية أو جنسية.
وليست هذه واحدة منها. قال: وهو ظاهر نصي سيويه. وقال ابن الحاجب: إنها أعلام

(٨٧) ما زاد على ثلاثة امتنع صرفه، وما كان على ثلاثة وهو متحرك الوسط امتنع كذلك،
وما كان على ثلاثة وهو ساكن الوسط إن كان أجمعيا امتنع صرفه كجور. وكذا ما كان
منقولا من ذكر كزيد إذا سميت به امرأة. وإن كان ساكن الوسط ولم يكن أجمعيا ولا
منقولا ففيه الوجهان المذكوران.

(٨٨) العلم الأعجمي الزائد على ثلاثة أحرف يمنع من الصرف بشرط أن يكون أجمعيا الوضع والتوفيق
أي يكون علما في اللسان الأعجمي. أما ما كان غير علم أي كان نكرة في اللسان الأعجمي كالإبراهيم
وسميانه شخصاً أي صار معرفة عندنا فلا يمنع من الصرف.

(٨٩) كذلك لا يمنع من الصرف ما كان علما أجمعيا لكنه من ثلاثة أحرف، سواء كان متحرك الوسط
كشتر (اسم قلعة) أو ساكنه كنوح ولوط. ولو قال والثلاثي المتحرك الوسط كشتر والكنة كنوح كان أدفع.
(٩٠) أي كذلك يمنع من الصرف العلم الذي وزنه على وزن يخص الأفعال كالأثلة التي يذكرها الشاعر.

(٩١) بتشديد الضاد اسم رجل.

(٩٢) لأنها مخالفة لطريقة الفعل. فأمرو لا يبقى على وزنه إذ هو متغير في حالة الرفع والنصب
والجر. وكذلك (رد وبيع) المبنيان للجهول. فأنها تغيرت في وزنها عن حالتها بنائها للمعلوم.

(٩٣) ألب جمع لب وهو العقل ويجمع على أبواب أيضا فإذا جعل علما على شيء كان منفردا عند الاخفش.

(٩٤) علمي اسم نبت، وأرطى اسم شجر.

(٩٥) مثله علماء.

(٩٦) توابع جمع هن أكنع وأبتع وأبصح.

(٢٧)

للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يتحتم فعلاء مؤنثه أغفل المجموع بالواو والنون.
 (أو كُثِّلَا) وزفر وعمر معدولة عن ثاعل وزافر وعامر (والعدك والتوفيق مانعا) حرف
 (سحر اذا به التقيين) والطرفية (فهمه ايقين) كجئت يوم الجمعة سحر، فانه معدول
 عن السحر فان كان مبهما حرف كنجينا هم سحر، أو مستعلا غير ظرف (فيه أن يكون
 تعريفه بأل أو الاضافة نحو: طاب السحر ليلتنا) (وأبني على الكسر فعال علما مؤنثا)
 عنه أصل الحجاز كذا م وسفار (وهو نظير جثا) في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدك
 عن فاعله (عنه) بني (تحييم) وأصرفت ما نكر من كل ما التوفيق فيه أثر (أثر ١)
 كرتب معد يكر ب وعطفان وطلحة وسعاد وابراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقيتهم
 بخلاف ما ليس للتوفيق فيه أثر كذكرى وعمر وسكران وأحمد وأخر ودرهم
 ودنانير (٢٨)

فزع: اذا سمي بأحمر ثم نكر لم يعرف عنه سبويه والافخت في أحد قوليه
 لا ذكر (٢٩) وبخو ما جده ثم نكر في سبويه يمنع (٣٠) والافخت يعرفه ولم ينقل
 عنه خلافه.

تنية: من المقتضى للمعرف التفسير المزيل لاحد السببين نحو حميد وحبي (٣١)

(٢٧) فعلاوات جمع فعلاء مؤنثه أغفل. وحق أغفل أن يجمع بالواو والنون كما علون جمع أكل.

(٢٨) ثعل علم جنس للتعلب كثقاله.

(٢٩) اذا أريد بحر سحر يوم معين منع من الهمزة كما في المثال الاول الذي ذكره الشارح اذا
 هو حينئذ معدول عن المعرف بأل. واذا أريد به سحر من الاسماء حرف كما في المثال الثاني.

(٣٠) اذا استعمل غير ظرف وجب تعريفه بأل أو بالاضافة، فقولك: طاب السحر ليلتنا،
 السحر فاعل طاب وهو معرف بأل، وسحر ليلتنا بدل من السحر وهو معرف بالاضافة.

(٣١) حزام علم على امرأة، وسفار علم على بئر أو عين ماء.

(٣٢) جثم علم على جثم بن الخزرج وهو أبو حي من الانصار. وهو معدول عن جاثم أي قوي
 أو عظيم أو باذل جده.

(٣٣) المنوع من الصرف للعلمية مع علة أخرى اذا زالت منه العلمية زال منه منع الصرف. فالاسماء التي
 دخلت عليها رب في المثال المذكور صارت نكرات وزال منع صرفها. ومعلوم أن رب حرف جوشيه
 بالزائد فما بعده ما في محل رفع مبتدأ، وجملة لقيتهم خبره.

(٣٤) أما ما كان ممنوعاً من الصرف للعلمية كذكرى وما بعده ما فانها تبقى ممنوعة من الصرف.

(٣٥) لانه يصير علماً على وزن الفعل.

(٣٦) أخر على وزن الفعل فاذا سميها به صار علماً فيكون ممنوعاً من الصرف لسببين
 هذا عند سبويه. وهو أحد قولين للافخت.

(٣٧) ساجد على صيغة منتهى الجموع، فهو ممنوع من الصرف لذلك فاذا سميها به ثم نكرناه لا
 يعرف وان ذهب منه الجمعية في الحال لكنها ثابتة في الامل. والافخت يعرفه لذهاب الجمعية.

(٣٨) حميه تصغير أحمد وغير تصغير عمر.

(وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصها ففي أعرابه تنهج جوار) أي طريقه
 السابق (ليقتضي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا أن كان غير علم لا عليم (٤٩)
 وكذا ان كان علما كقاضي لامرأة عند سيويه . وخالف يوتى وعيسى والكاسي فاثبتوا
 الباء ساكنة رفعا ومفتوحة جوا كالنصب حتى بقوله : قد عجبته مني ومن يعيلها (٥٠)
 وأجيب بأنه ضرورة . (ولا : فطرار) في النظم (أو تناسبه) في رؤوس الأبي
 والجمع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف . أما الضرورة فنحو : تبهر خليبي
 هل ترى من ظمائي (٥١) . وأما التناسبه فلم يصرحوا بمرادهم به ، ويؤخذ
 من كلام النافهم في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسبه كلمة منه مصروفة
 أما بوزنه كبا بنبأ ، أو قريب منه كلاسلا وأغللا (٥٢) أو لا
 ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقتربت اقترانا متناسبا منجما
 كودا ولا سواما ولا يعوقا ونرا ، أو آخر الفواصل والالجام
 كقواريرا .

فترج : إذا اضطررنا إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو الجر ؟
 صرح الرضي بالثاني ، ولو قيل بالوجهين لم يبق . (والمصروف قد لا ينصرف)
 لذلك عنه الكوفيين والاختلاف وأي علي والمصنف ، وإن أباه سيويه .
 ومنه : ومن ولدوا عامر ذو الطول والعرض (٥٣)

(٤٩) تصغيري أعني ، فيقال : هذا أعجمي ومريت بأعجمي . ورأيت أعجمي .

(٥٠) مجزؤه : (لما رأيتني خلقا مقلوليا) يعيلي تصغير يعلي اسم رجل ، المقلول
 المتجاني . الشاهد اثبات ياء مفتوحة .

(٥١) مجزؤه : (تجا وزن مأكوبا فقلن متالعا) وهو اللامي ، الشاع المشهور . وهو مدره لا يرى
 القبي أيضا مجزؤه : (سوالك ثوبا بين حرمي شفيبي) . الشاهد صرف ظمائي
 للضرورة . الظمائي جمع ظمينة وهي المرأة في اليهودج .

(٥٢) في قراءة نافع والكاسي . وقرأ الباقون (سلاسل)

(٥٣) أي على وزنه ولا على قريب من وزنه .

(٥٤) أي للضرورة .

(٥٥) الشاهد فيه عدم صرف (عامر) . ومن ولدوا غير مقدم ، عامر مبتدأ مؤخر .
 وتام البيت غير معلوم ، وفي وزنه وقفه .

باب (اعراب الفعل)

(ارفع) فعلا (مضارعاً اذا بَجَّيْتُ من ناصب وجازم كسمة ، وبلن) وهي حرفه في
 بسيط^(١) (انصبه) نحو: قلت ابرح الارض (وكي) المهدرية نحو لكلا تأسوا (كذا) ينصب
 (بأن) المهدرية نحو: وأن تصوموا خير لكم. (لا) بغيرها كالمواقفة (بعد) فعل (علمي)
 خالص نحو: علم أن سيكون منكم. (و) أما (التي من بعد) فعل (ظن فانصب بها) على الأرجح
 نحو: أصعب الناس أن يتركوا. (والرفع) أيضاً (صريح) نحو: وحسبوا أن لا تكون فتنة.
 (واعتق) اذ انصفت (تحقيقها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد. (وبفهم) أي
 العرب (أهل أن) فلم ينصب بها (حلا على ما أخذها) أي المهدرية (حيث استحق تحلاً) نحو:
 أي علماء الناس أن يخبروني بناطقة خرساء سواكها المحي^(٢)

(ودنوا) باذن المستقبل ان صيرت والفعل بعد موصلاً بها ، كقولك لمن قال أزررك:
 اذن أكرمك ، (أو قبله اليقين) فاصلاً نحو: اذن والله نزيهم بحرب^(٣). ولا تنصب الكال
 كقولك لمن قال أنا أصبك: اذن تصدق ، ولا غير مصدر^(٤) نحو:

لئن عاد لي عب العزير بثلثها وأمكنني منها اذن لا أقبلها^(٥)
 ولا مفعولاً بينها وبين الفعل بغير القسم نحو: اذن أنا أكرمك. (وانصب) وارفعاً اذا
 اذن من بعد (حرف عطف وقفا) نحو: واذن لا يلبثون خلافاً لك الا قليلا. (وحرى) اذا
 بالنصب. (وبين لا) النافية (ولا مخرجي) اظهر أن ناصبة) نحو: لئلا يعلم أهل
 الكتاب. (وان يديم لا) مع وجود لام الجور (فان) تجعل مفعلاً كان (أو مفعلاً) نحو:
 اعين الهوى لتظفر أو لأن تظفر (و) ان (بعد نفي كان حتماً اضراً) نحو: وما كان^(٦)
 الله ليفت بهم وأنت فيهم. (كذلك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أي في موضع (أو حق)^(٧)

(١) أي لا مركب من (لا) و(أن) كما قال الخليل ، ولا أمثلها (لا) فابدلت الالف نوناً كما
 قال الفراء .

- (٢) أي لا ينصب المضارع بأن غير المهدرية كالمخففة من الثقيلة أو الزائدة .
 (٣) الشاهد اجمال (أن) فلم تنصب (بجروني) . وهذا البيت قيل هو لغز في الطنبور ،
 وهذا بعيد . وقيل في المنجنيق ، وقيل في ثقب شيء صلب بالماس .
 (٤) مجزؤه: (يُثيبُ الطفل من قبل المنيب) وقد استشهد بالبيت كثير من النحاة ، واختلفوا
 في تعييني قائله . والمعنى واضح ، والشاهد نصب الفعل بعد اذن مع الفعل القسم .
 (٥) البيت لكثير عزة من قصيدة . وعبد العزيز هو والد عبي كان والياً على مصر ، ورد
 عليه الشاعر وطلب منه ولاية فلم يوافق عبد العزيز وعرض عليه أن يعطيه شيئاً
 آخر فلم يقبل الشاعر ، ثم ندم فقال ذلك . والشاهد عدم افعال اذن لانها غير مصدرية .
 (٦) اذا تقدم على (اذن) حرف عطف جازم في الفعل الواقع بعدها الرفع والنصب .
 (٧) اخفقت (أن) بالهل ظاهرة ومضرة ويجب الاظهار في مواضع والاهتمام في مواضع .
 (٨) أي لفظ حتى وهو فاعل يصلح .

التي بمعنى الى (أو الّا) لفظة أن الناصبة (خفي) حتماً نحو: لا تستهين الصبيّة أو أدرك
 الحق، كُوت كموئها أو تنقياً^(١٠). (وبعد حق هكذا اضماراً أن حق كجدة) بالمال (حق
 ترّذا حزن) ان كان (حالاً) أو مؤولاً به ارفعن) نحو: يرت البارحة حتى أدخلها، وزلزلوا
 حتى يقول الرسول في قراءة^(١١) نافع. (وانصب) تلوح حتى (المستقلاً) أو المؤول به نحو:
 نقا تلوا التي تبغي حتى تفني^(١٢)، وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة.
 (وبعد فإ جواب نفى أو طلب) أمراً كان أو نهياً أو دعاءً أو استفهاماً أو عجزاً أو
 تحضيلاً أو تمهيداً بشرط أن يكونا محققين أن وشرها حتى نصب) نحو: لا يقضي عليهم فموتوا،
 يا ناق سيري عناقاً فيها الى لسان فنتريجا^(١٥)

لا تطفوا فيه ففعل عليكم غطبي،
 ربّ وقفتي خلا أعدك عن سني الساعين في خير سنن^(١٦)،

هل لنا من شفاء فيشفوا لنا،

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبهر ما قد حدثوك فما رأيكم من سحما^(١٧)

لولا نحوهين يا سمي على دنف فتخذي نار وجهه كاديفنيه^(١٨)،

يا ليتني كنت معهم فأفوز. فان كانت الفاء لغیر الجواب، فان كانت لجرد اللفظ نحو:
 ألم تألي الربع القواء فينطق^(١٩) أو كان النفي غير محض نحو: ما تزال تأتينا فتحدثنا
 أو الطلب غير محض، بأن يكون بهورة الجبر أو بأسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع.

(٩) مجزؤه: (فما انتادته الامال الالهباري) والشاهد نصب المضارع الواقع بعد حق التي بمعنى (الى)...

(١٠) همدرة: (وكننت اذا غزت قناة قوم) والشاهد نصب المضارع الواقع بعد حتى التي بمعنى (الا)...

(١١) يجب نصب المضارع بعد حتى اذا كان مستقبلاً بالنسبة الى زمن المتكلم. أما اذا كان مستقبلاً

بالنسبة لما قبلها فهو جائز النصب والرفع. والقول في الآية الكريمة مستقبل بالنسبة الى الزوال لا

بالنسبة الى نزول الآية. فمقراءة نافع على تأويله الحال. وقراءة غيره على تأويل الاستقبال.

(١٢) مثال للحال.

(١٣) مثال للمؤول بالحال.

(١٤) سيثلي الشارح للنفي وأنواع الطلب حسب الترتيب الذي ذكره.

(١٥) ناق منادى مرضع، أي ياناقة. والفنق نوع من السير. والشاهد

نصب المضارع بعد فاء السببية الواقعة بعد أمر.

(١٦) الشاهد فيه نصب المضارع بعد الفاء الواقعة بعد دعاء.

(١٧) الشاهد نصب المضارع بعد الفاء الواقعة بعد عرف.

(١٨) الشاهد نصب المضارع بعد الفاء الواقعة بعد تحضيض.

(١٩) مجزؤه: (و هل يصح) يحبر نلّ اليوم بيداً صلق) التوار الخالي، الصلق

الارض التي لا نسبة فيها. والشاهد رفع المضارع بعد الفاء التي لم تقع

في جواب ما تقدم.

(والواو كالفا) فيما ذكر (ان تُعَدَّ مَعَهُمْ) مع كلاً مني جليداً وتظهر الجزع)، ولا يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين، فقلتُ أُوحي وأدعوا لِمَنْ أُنْذِي (١٢٠)
أَلَمْ أَلْهَ جَارَكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ (١٢١)
يَا لَيْتَنَّا نَرَوْهُ وَلَا نَكْذِبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب
الرفع نحو: لا تأكل السمك وتُشْرَبُ اللبن (١٢٢) (وبعد غير النفي جزماً) به (اعتمد ان تَقَطُّ
الفا والجزء قد قصيد) نحو قوله تعالى: قل تعالوا أَتْلُو، بجلّاه بعد النفي نحو: ما تأتينا
تحدثنا، وما اذا لم يُعْقِدِ الجزاء نحو: تصدق تريد وجه الله. (وشرطُ جزم بعد أي) (١٢٣)
اذا أُسْقِطَ الفاء (أَنْ تَضَعُ إِنْ) الشرطية (قبل لا دون تخالف) في المعنى (يَقَعُ)
كقولك: لا تدن من الاسدي، بخلاف لا تدن منه يا ظلك، فلا تجزم خلافاً
للكسائي. (والمراد ان كان بخير أفضل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب
جوابه) خلافاً للكسائي (وجزمه آقبلاً) للاجتماع عليه نحو: حسبك الحديث ينعم الناس،
وصه أحدك. (والفعل بعد الفاء في الرجا تنصب) عند الفراء والمصنف. (كنصب ما الى
الغني ينصب) نحو: لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع. (وان على اسم قاله)
من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو. أو ثم (تنصبه ان ثابتاً) كان (أو
نحذف) نحو: وما كان لبشر أن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الاّ وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسلاً،
ولبى عبادة وتقر عيني (١٢٤) لولا توقع مقترى فأرضيتني (١٢٥) اني وقلي شيطاني ثم أعقله (١٢٦)
بخلاف المعطوف على غير الحاله نحو: الطائر فيغيب زيد الزبابة. (وشذ حذف أن وتنصب
في سوى ما مر) كقولهم: هذا الله قبل يأخذك. (فأقبل منه ما أخذ روى) ولا يبقى عليه.

(١٢٠) مثال لتقدم النفي وما بعده لتقدم النفي، والثالث لتقدم الامر، والرابع لتقدم الاستفهام،
والخامس لتقدم الغني.

(١٢١) مجزؤه: (لِصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ) الشاهد نصب (أدعوا) الواقع بعد الواو المتقدم عليها
الامر للمخاطبة وهو (ادع) بمعنى نادى أي نادى أنت وانا نادى أنا فان ذلك أنذى للصوت.
(١٢٢) هو للمخاطبة يعاتب الزبقان وقومه والشاهد نصب (يكون) بعد الواو لتقدم الاستفهام.
(١٢٣) اذا قصد الحمية فهو بالنصب وان قصد العطف على تأكل فهو بالجرم وان قصد الاستئناف فالرفع.
(١٢٤) يجزم المضارع الواقع في جواب الطلب ان يكن الجواب مقترى بالفاء الرابطة.
(١٢٥) يشترط جزم المضارع بعد النفي أن يسمع المعنى اذا وضمنا (ان) قبل (لا) ففي المثال الآتي
يصح اذا قلنا ان لا تدن من الاسدي. بخلاف المثال الآخر، اذ لا يسمع المعنى لو قيل ان لا تدن
من الاسدي ظلالاً.

(١٢٦) المثال الاول للمعطوف بأو والثاني للمعطوف بالواو والثالث بالفاء والرابع بثم.

(١٢٧) مجزؤه: (أَحْبَبُ إِلَيَّ مَنْ لَبَسَ التَّوْفِ) والشاهد واضح.

(١٢٨) مجزؤه: (مَا كُنْتُ أَمْرًا تَرَابًا عَلَى تَوْبَةٍ) الشاهد واضح. المعنى: لا شيء المنقضى للسؤال.

(١٢٩) مجزؤه: (كَالتَّوْبَةِ يُضْرَبُ لِمَا عَاضَ الْبَقِيَّةُ) هو لانس بن بكرة الطنقي. وسليك صواب السكّة والشاهد واضح.

فصل في (عوامل الجزم). (بلا ولا) طلباً ضِعْ جزماً في الفعل (سواء كانا للدعاء نحو: لا تأؤاخذنا،
 ليقيم علينا ربك، أم لا، بأن كانت للنهي نحو: لا تشرك، واللام للامر نحو: لينفق ذو سعة.
 (هكذا بلم ولا) النافيتين نحو: وإن لم تفعل فما بلغت، لما يذوقوا عذاب. قيل: وقد تنهيه لم
 في لغة، ومنه قراءة ألم نخرج. (واجزم بأن) نحو: إن يشأ يرحمكم، (ومن) نحو: ومن
 يعمل سوءاً يجزيه، (وما) نحو: وما تفعلوا من خير يعلمه الله، (ومها) نحو: ومها تأتينا به
 من آية. (ورأيت) نحو: رأيت عوفله الاساء الحنف، (ولمتي) نحو: متى يستريح القوم أريد.
 (ورأيت) نحو: رأيت تفعل الفعل، ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها، و (أين) نحو: أينما
 تكونوا يدرككم الموت. (ورأيت) نحو: إذا ما أتيت على الرسول فقل له، (وهيما) نحو:
 حيثما يكس أمرو صالح فلن، (وأنت) نحو: فأصبحت أنت تأتها تلتس بها. وزاد
 الكوفيون كيف فجزوا بها. ويؤجزم بما ذاني الشرح كثيراً كما قال في شرح الكافية، ومنه:
 وإذا أتيتك خصاصة فتجلى. قال: والاصح منع ذلك في النش، لعدم وروده. (وإذا
 حرف إذا ما كان) لأن إذا سلب معناه الاصلي واستعمل مع الزائدة. (وبما في الأدوات
 أسماء) بلا خلاف إلا ما فعل الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان
 أو المكان فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء. إن اشتغل
 عنه الفعل بضمير والا فخصه به. (فعلتي يفتي) أي أدوات الشرط وهي إن وما بعدها
 (شرط قديماً) و (يتلذ الجزاء وجوباً ريباً) أيضاً. (وما ضيئاً أو مضارعين تليها) أي
 الشرط وجزاءه. ومحل الماهي حيث جزم نحو: إن عدتم عدنا، إن تبدوا ما في أنفسكم
 أو تخفوه يحاسبكم به الله. (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً أو مكملاً
 نحو: إن نصرمونا وصلناكم وإن قتلوا ملأتم أنفس الاعداء ارضاباً.

(١) في شرح الكافية: وزعم بعض الناس أن النصب بلم لغة اغترار بقراءة بضاليف: ألم نخرج.
 (٢) الأولى ذكوبية الآية إذ فيها جواب الشرط. قال تعالى: (ومها تأتينا به من آية لتسحرنا
 بها فما نحن لك بمؤمنين)

(٣) البية بجماعه: (ولست بحلاله اللعاع مخافة) ولكن متى يستريح القوم أريد، وهو لطفه ببن العبد.
 التلاع المرتفعات الكاهنة عن الطريق، الاستنفاد الاستقطاع. أي لست ممن ينزل المواضع المخوفة
 عن الطريق مخافة الضيوف والمستطيين، ولكن متى يطلب مني المعطاء فاني بأذل.

(٤) مجزؤه: (حقاً عليك إذا أهملنا المجلس) وهو للعباس بن مرداسه والشاهد واضح.

(٥) صدره: (ما أعطاك من صن) والشاهد واضح.

(٦) مجزؤه: (كلا مركبتي تحت رجلك شاجر) وهو للبيد. وفي رواية تلتس بدل تلتس. والشاهد واضح.

(٧) صدره: (استغني ما أعناك ربك بالغنى) ويروى متجلى بدل فتجلى. والشاهد واضح.

(٨) أي الضمير في (به) في الآية السابقة وهي: مها تأتينا به الآية.

(٩) وهي مثل متى وأيان وأني وأين. وفيها. وما كان لغير ذلك مثل من وما ومها وهذه الأهزان
 تعرب من غير أن تقع به ما فعل متعد غير ناصب لضميرها مثل: من تضرب أفرز، والاقصير مبتدأ.
 (١٠) الصم الهجر والعقلية. الشاهد وقوع الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً.

دھر:

دست رسولاً بأن القوم لهم قدر عليم يصفو صدور ذان توغیر (۱۵)

(وبعد) شرط (ماضٍ رَفْعُكَ الجَزَاءُ) لَكِنَّهُ غَيْرُ مُخْتَارٍ نَحْوُ :

وَأَن آتَاهُ خَلِيلٌ يَدًا مَّغْبِيَةً يَقُولُ لَا مَغْنَابَ لِمَا وَلَا حَرَمَ (١٢)

(ورفعه) ای اجزاء (بعد شرط مضارع و کُن) ای ضعف، نحو:

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ " إِنَّكَ إِنْ يَصْعَ أَخُوكَ تُصْرَعُ " (٥٢)

(واقرن بنا) بلدرتباط لا حتما جوابا لوجعل شرطاً لأن (أو غيرها) من الإرداءة (لم) لطواع

ولم (ينجعل) كالماضي غير المتصرف نحو: فسي ربي إن يوتي^(ما)ني، ولا في لفظ

ومعنى النحر: فقد سرق الخُفَّ له من قبله، والمطالع به فعلٌ أوترك النحر: ان كنتم تجنون الله

خَاتَمِي ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَفُ ، وَالْفُضْلُ الْمَقْدُونُ بِاللَّيْنِ أَرْسُوفُ

وَالْمُغِيثِ بَلَن أَوْ أَرْحَنَ بِالْمَجْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ. وَقَوْلُهُ: تَنْضِلُ الْحَضَابِ اللَّهُ شُكْرَهَا فَهَرَّةٌ (١٦)

(وتختلف الفا اذا المفاجأة) لحصول الارتباط بها (كان تجدد اذا لنا مكافأفا)، وان نصبر

سِيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ إِذَا هُمْ يَنْتَقِبُونَ (وَالنَّعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجِزَاءِ أَنْ يَقْتَرَنَ) مَعْلُومًا

بالنفا أو الواو بتثنية) قوله (فمن) بأن يرفع على الاستئناف ويخبر عن

المُطَفِّفُ وَيُنْصَبُ عَلَى اخْضَارَانٍ . دَقْرَتِي بِرَأْسِي : يَحْسَبُكُمْ بِهِ اللَّهُ نَفْعًا لِي بِشَاءِ

ويعذب من يشاء . خان القتون بشم حجاز الاولاد فقط (٥٠)

(وَجَزَمْتُ أَوْ نَصَبْتُ) ثَابِتٌ لِفَعْلٍ وَاقِعٍ (إِنَّمَا خَاؤُ وَادٍ إِنْ بَالِحَتَيْنِ)

أى جملة الشرط جملة الجواب (اكتسفاً) بأن تؤخّرهما نحو: أن تأتيني

فَقَدْ شَهِدْتُ أَهْلَ ذَلِكَ، وَمَنْ يَقْرَبُنَا وَيَخْضَعُ نُورَهُ. ^(٢١٩) فَاِنْ وَفَّعَ بَعْدَ ثَمِّ

(١١) أي أرسلته رسلاً يجيبني بذلك . والشاهد وقوع الشوط حاضياً والجناء مضارعاً . التوعد والاعزاء

بالكراهية والبيت للمفردى .

(١٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في تهيدة يمدح بها هروم بن سنان. والخليل هنا الفقير المسفة

الجماعة. لا مزم أي لا ممنوع. والاثم هم في (يقول) حيث رضعه مع أنه جواب شرطه. وهذا آخى لثمنه في مختار.

(١٢) البيت لعمر بن أبي سلمة، والاقرب بن حابس كان من الذين يرحو اليهم في الحكم زمان الجاهلية. والثالث

يُتَوَجَّعُ (تَصْرُحُ) بِالرَّفْعِ مَعَ أَنَّهُ جَوَابُ شَرْطٍ جَائِزٍ، وَفَعَلَ الشَّرْطَ مَضَارِعَ. وَذَلِكَ مُنْهَضٌ هَذَا.

(١٤) المَالِيُّ لِفَضْلٍ مَقْطُوعٍ بِالْفَاءِ مَثَلُ: اِنْ قَامَ زَيْدٌ قَامَ خَالُهُ. اَمَّا المَالِيُّ مَعْنَى وَلِفَضْلٍ فِيهِ اِمْتِنَانُهُ

بالفاء كما في (فقد سرق)

(١٥) أَيَّ أَمْرٍ وَهِيَ .

(١٦) بحجزه : (والشرب بالشرع من الله مثلاً) والشاهد في (الله يشكرها) حيث لم نقرنا بحجلة الاسعة بالفاء.

(١٧) ولم يجز الثالث وهو النص، إذ لا يفر (أن) به شيء.

(١٨) الغسل المضارع المقرون بالفاء أو الواو إذا وقع بين خطي الشطر وموابه طاز فزسه على أنه ^{مطلوب} ~~مطلوب~~ على

فعل الشرط، وجاز نفسه بأن مضمرة. نفي المثال الأول الذي ذكره الشارح يجوز جزم تحذير في وجوز نفسه

وَذَا نِي (يخضع) فِي الْمَشَالِ الَّتِي بَعْدَهُ :

(۱۷) عجزه: (ولایشی ظلمتاً خاتم ولاهت) . وانشاء وایم .

لم ينصب . وأجازه الكوفيون ، ومنه قراءة الحسن : ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت . (والشرط يعني عن جواب قد علم) فخذف نحو : وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبغني نفقاً في الأرض أو سلكاً فتأتيهم بآية ، أي فافعل . (والعنى) هو الاستغناء بالجواب عن الشرط (قد يأتي إن المعنى فهم) نحو : فطَلَعَهَا فَلَمَّتْ لَهَا بَلْعاً وَاللَّيْلُ مَضَى مَضَى الْحَامُ (٤٤) وقد يُجْزَأُ مَا بَعْدَ إِنْ نَحْوُ :

قالت بنات العم يأسى وإن كان فقيراً مصداً قالت وإن (٤٥) (واحد) لدى اجتماع شرط وقسم جواباً ما أُخِّرَتْ) منها وأنت بجواب ما قدمت (فهو مُلْتَرَم) نحو : والله إن أتيته لأكرمك ، إن تأتني والله أكرمك . (وإن توالياً) أي الشرط والقسم (وقبل) أي قبلها (ذو خبر) أي مبتدأ (فالشرط رُجِّح) بأن تأتي بجوابه (مطلقاً بلا أحد) أي سواء تقدم أو تأخر ، نحو : زيد إن تقم والله يقيم وزيد والله إن تقم يقيم . (وربما رُجِّح بعد قسم شرط) فأنت بجوابه نحو :

لئن كان ما عهدتكم اليوم صادقا أضم في نهار القيظ للشئ بادياً (٤٥) فصل في لو (لوحرف شرط في مفعلي) يقتضي اعتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرضي لنفي التالي . كذا قاله في شرح الكافية ، قال : فيقام زيد من قولك : لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفاءه وكونه مستلزماً لثبوت قيام من عمرو ، وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد ، أو ليس له ، لا تعرف من ذلك . ويوافقهم وهو أكثر تحفيظاً وأضبط للصورة -

(٤٥) سبق قريباً أن ثم لا تعرف أن بعدها .

(٤١) القراءة بجزم (يدرك) . وقراها الحسن بنصبه .

(٤٢) البيت للأصمى قاله مخاطب زوج امرأة يحبها الشاعر ، والشاهد في قوله (والا) حيث حذف فعل الشرط ، أي وإن لا تطلقها .

(٤٣) هما من شطو الرجزينبان إلى رؤية بن العجاج . عن امرأة عرضوا عليها رجلاً فقياً . أي قالت أقبله وإن كان كذلك . والشاهد حذف الشرط والجواب .

(٤٤) إذا اجتمع شرط وقسم اجبب المتقدم أو حذف جواب الآخر للمعلم به . إلا إذا سبقها مبتدأ فالارجح أن يجاب الشرط تقدم أو تأخر . كالأمثلة الذي ذكرها الشارح .

(٤٥) الشاهد فيه تقدم القسم على الشرط . واجابة الشرط بقوله (أضم) .

(١) قال في شرح الكافية قبل ما نقله الشارح : والعبرة الجيدة في (لو) أن يقال : حرف يدل على انتفاء تاليه يلزم لثبوت تاليه . ثم قال : فيقام زيد إلى .

(٢) وقد نقل في شرح الكافية قبل ذلك قول سيبويه عن لو : أنها لما كان يقع لوقوع غيره .

وشرح المصنف ذلك بقوله : يعني أنك إذا قلت : (لو قام زيد لقام عمرو) فمقتضاه أن

القيام من عمرو كان متوقفاً لحصول القيام من زيد على تقدير حصوله . وليس في هذه العبارة

تعريض لكون الثاني صالحاً للحصول بدون حصول الأول . أولاً

ما ذكره بعض المحققين من أنه ينتفي التالي أيضا إن ناسب الأول ولم يخلفه غيره ، نحو : لو كان فيها
آلهة إلا الله لغرنا ، لأن خلفه نحو : لو كان إنسانا لكان حيوانا ، ويثبت أن لم يناف الأول
وناسبه ، إما بالأولى نحو : نعم العبد ضريب لو لم يخلف الله لم يصبه ، أو المادي نحو : لو لم تكن
ربيتي في جري ما حلت لي ، أنها لا نبهة أي من الرضاغة ، أو الادون كقولك : لو انتفت أهوة
الرضاع ما حلت للنسب . (ويقال أيضا لها متقبلا) معني (لكن قبل) إذ ورد نحو :

ولو أن ليلى الأختلية سلمت عليّ ودوني جندك وصفائح
لأعت تليم الباشة أو زما إليها هدي من جانب القبر صائح^(٤)

(وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (بها قد تقعون)
نحو : لو أن زيد أقام . وموضع أن حينئذ رفع ، مبتدأ عند سيبويه وفاعلا
لثبت مقدرأ عنه الزمخشري^(٨) . ويجب أن يكون حينئذ خبرا فعلا . وردّه المصنف ،
لوروده اسما في قوله تعالى : ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام^(٦) . وقول الشاعر : لو أن

(٢) لعل الشارح يقصد الساج السبكي الذي قال في (جمع الجوامع) : والصحيح امتناع ما يليه واستلزامه
لتاليه . ثم ينتفي التالي أيضا إن ناسب الخ . وقد شرحت جمع الجوامع بكتاي (الشرح الجديد) وذكرت فيه أن
الجواب له ثلاث حالات : ١ - ينتفي قطعاً أن ناسب الشرط ولم يخلفه (أي لم يخلف الشرط) شيء آخر
يترتب عليه الجواب ، مثل : لو كان فيها آلهة إلا الله لغرنا ، فالغاد مناسب لتعد الآلهة ولا
يخلف التعدد شيء آخر يترتب عليه الغار عادة ، فينتفي الغار قطعاً . ٢ - ينتفي الجواب احتمالاً أن
ناسب الشرط ، ولكن يخلف هذا الشرط شيء آخر يترتب عليه الجواب ، مثل : لو كان هذا إنسانا لكان حيوانا ،
فالخير إن ناسب للحيوان ولازم له عقلا ، لكن يخلف الإنسان شيء آخر كالغرس مثلاً ، إذ يجه أن يقال لو
كان هذا غرساً لكان حيوانا . ٣ - يثبت الجواب قطعاً أن كان ثبوتها لا ينافي انتفاء الشرط . وكان مناسباً له إما
بالأولى أو بالساواة أو بالادون . مثال الأول : لو لم يخلف الله لم يصبه ، إذ ثبوت عدم العصيان لا
ينافي عدم الخوف ، بل هو مع الخوف أولى . ومثال المساواة : لو لم تكن ربيتي ما حلت لي ، إذ
الحرمه بالمصاهرة سادية للحرمه بالنسب ، ومثال الادون : لو انتفت أهوة الرضاع ما حلت
لننسب ، لأن الحرمه بالرضاع أدون من الحرمه بالنسب . أي لو لم تكن محرمه بالرضاع لكانت محرمه
بما هو أقوى وهو النسب .

(٤) البتات لتوبة بن الحمير . الصفائح والجدال الحجارة . زقا صائح . والشاهد واضح .
(٥) لو الشرطية كأن الشرطية في الاختصاص بالأفعال ، لكن (لو) قد تدخل على (أن) ومعمولها .
ومن ذلك قوله تعالى : ولو أنهم هبوا ، ولو أنهم فعلوا ما يوعصون ، ولو أنهم آمنوا .
(٦) أي هي مع معمولها .

(٧) قال سيبويه وجمهور البصريين بالابتداء . ولا احتياج إلى خبر لاشتغال صلها على المسند
والمنهاليه . وقيل الخبر محذوف .

(٨) قال الأشموني : قال الكوفيون والمبرد والزهجج والزمخشري هو فاعل ثبت مقدرأ . وقال
الزمخشري : يجب أن يكون خبر أن فعلاً .
(٩) فأقلام خبر أن .

حَتَّىٰ مَذْرُوءُ الْفَلَاحِ^(١٠) . وَغَيْرَ ذَلِكَ . (وإن مضارع) لفظاً (تلاها صُرفاً إلى المضي) معنى (نحو):
بَنِي كُنْ^(١١) .

تَبَيَّنَ : جواب لو إما ماضي معنى كلولم يخف الله لم يصبه^(١٢) ، أو مضارع ، وهو إما مثبت
فاقتراؤه باللام نحو: لو عَلِمَ اللهُ فيهم خيراً لاسمهم^(١٣) أكثر من تركها نحو: لو تركوا من
خلهم ذريةً صبغاءً خامواً . أو منفي بما خالاهم بالعس^(١٤) نحو: ولو شاء الله ما اقتتلوا ، ولو
نعمي الخيار لما اختلفنا^(١٥) .

(١٠) مجزؤه : (أدركه ملاعبُ الرماح) والبيت للبيد . والشاهد في قوله
(مذكور) . فانه خبر (إن) ، ملاعب الرماح عامر بن مالك . وهو ملاعب
الاسنة . لكن الشاعر غيره فقال ملاعب الرماح ، للقافية .

(١١) لو . لا يليها في الغالب إلا ما كان ماضياً في المعنى ، فان وقع بعدها مضارع صُرِفَ
إلى المضي . بمعنى المثال : لو ونى كُنْ .

(١٢) أي لو لم يخف الله ما عصاه .

(١٣) خبر . قوله (فاقتراؤه) . جواب لو في الآية المتقدمة (لاسمهم)
فهو مقترن باللام ، وجوابها في الآية التالية (خافوا) وهو غير مقترن
باللام كما هو ظاهر .

(١٤) إذا كان جواب لو منفيًا بما خالاهم أكثر من الاقتران باللام . والاقتران
اقتراؤه بها .

(١٥) مجزؤه : (ولكن لا خيار مع الليالي) . والشاهد اختلفان المنفي
بما باللام .

فصل في (أما) بفتح الهمزة والتشديد^(١) (ولولا ولوما) وفيه هلا وألا وأما كلها
 يكمن من شيء^(٢) فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ، ولهذا لا يليها فعل . (وخاليلو كلوها
 تلوها وجوبا ألفا)^(٣) ، لأنه مع ما قبله جواب الشرط ، وإنما أخرت إليه كراهة أن
 يوالى بين لفظي الشرط والجزاء ، نحو : أما قائم فزيد ، وأما زيد فقام ، وأما
 زيد فأكرم ، وأما عمر فأعرض عنه . (وحذف ذي الفاعل في نثر إذا لم يك قول معها
 نثرا) أي حذف ، كقوله عليه الصلاة والسلام : أما بعد ما بال رجال^(٤) . فإذا كان معها قول
 وحذف جاز حذف الفاء ، بل وجب . كقوله تعالى : فأما الذين اسودت وجوههم ألقوهم بعد
 إيمانكم ، أي فيقال لهم : ألقوهم . (لولا ولوما يلزمان الابتداء) أي المبتدأ فلا يقع بعدهما
 غيره . ويجب حذف خبره كما تقدم^(٥) . (إذا امتناعا) من حصول شيء (بوجود) الشيء (عقدا)
 نحو : لولا أنتم لكنا مؤمنين^(٦) . (وبها التخييف)^(٧) وهو طلب بازعاج (مزد وهلا) مثلها في
 إغادة التخييف ، وكذا (ألا) بالتشديد . وأما (ألا) بالتخفيف فهي للمعرف كما قال في
 شرح الكافية ، وهي مثل ما تقدم . فيما ذكر بقوله : (وأوليتها العفلا) وجوبا نحو : (لولا نزل
 علينا الملائكة ، لوما تأتينا بالملائكة) . (وقد يليها اسم) فيجب أن يكون (بفعل)^(٨) مضمي
 (علق) نحو : فها بكرا تلاحبها ، أي فهلا تزوجته ، ألا رجلا جزاه الله خيرا^(٩) . أي
 تروني ، كما قال الخليل . (أو بظاهر مؤخر) نحو : ولولا أن سمعتموه قلتم .

- (١) أي المخففة فتكون حرف استفتاح وحرف عرض .
 (٢) أما حرف شرط وتفصيل ، وفرها سبويه بهما يكن من شيء . وهي قائمة
 مقام أداة الشرط وفعله . وما بعدها جواب الشرط . لذلك لزمته الفاء . ولا
 يقع بعدها فعل للزوم وقوع الفعل بعد الفعل .
 (٣) أي يلزم أن يقتد بالفاء ما بعده الذي بعدها .
 (٤) ورد هذا في حديث أخرجه البخاري ونسبه : أما بعد ما بال رجال يشترطون
 شروطا ليست في كتاب الله .
 (٥) في بحث حذف خبر المبتدأ وجوبا .
 (٦) أنتم مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره : (موجودون) .
 (٧) أي ترد لولا ولوما للتخييف وكذلك هلا وألا المشددة .
 (٨) أي يجب أن يقع بعد المذكورات فعل . فإن وقع بعدها اسم فلا بد من تقدير
 فعل قبله فيكون الاسم معولا لفعل مضمي .
 (٩) محذوف (يبدلين على محصلة تبيت) والشاهد وقوع اسم بعد (ألا) وهو معنول للفعل
 محذوف كما قدره الشارح .

هذا باب (الاحبار بالذي) وفروعه (والالف واللام)

الموصولة، وهي عند القويين كسائل التعريف عند الصوفيين. (ما قيل أخيراً عنه بالذي) ليس على ظاهره، بل مؤول، فانه (خبر) مؤخر وجوباً (عن الذي) حال كونه مبتدأ قبل استقر، وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى خبراً عنه. (وما سواهما) مما في الجملة (فوسيطه) بينهما (صلة) للذي (عائداً) خلفاً (معطي التكملة) أي الخبر. (نحو: الذي ضربته زيداً، فذا ضربت زيداً كان) فابتدأته بالموصولة وأخرت زيداً في التركيب ورفقته على أنه خبر، ووسطت بينهما بضمته صلة للذي، وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلاً بضمته (خادراً لاختار) دق. (وبالذين والذين والتي أخبر مراعي) في الضمير (وفاق المقتضى) أي الخبر عنه في المعنى نحو: اللذان بلغته إلى العمير رسالة الزيدان. اللذين بلغته من الزيدين إليهم رسالة العمير، التي بلغتها من الزيدين إلى العمير، رسالة هذا وليا ذكر شرط أشار إلى أربعة منها بقوله: (قبول تأخير وتعويض لما أخبر عنه صحتها وقد حتماً) فلا يجوز خبر عما لا يقبل خلفه التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام. نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من تمت. ذكره في التسهيل، ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتعويض. ولوترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية^(١) (كذا الغني عنه بأجنبي أو مجزئ شرط) فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائداً إلى بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته، ولا عن موصوف دون بعض صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف إليه ولا مصدر عامل (فتراع ما رموا) وزاد في التسهيل اشتراط أن لا يكون في إحدى جملتين متعلقتين، فلا يجوز خبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو^(٢)، بخلافه من ان قام زيد

(١) ظاهر عبارة الناظم جعل الذي خبراً، وهو في الحقيقة خبر عنه أي مبتدأ.

(٢) أي ما سوى الذي وخبره.

(٣) أي جعل الذي مبتدأ، وجعل الخبر عنه خبراً، وجعل ما بينهما صلة للذي، وجعل بدل

الخبر عنه ضميراً عائداً إلى الموصول.

(٤) تقول: الذي قام أنا.

(٥) لأنها ملازمان للتكليس، فلا يصح أن يجعل الضمير مكانها.

(٦) أي لو ترك شرط قبول التعريف لعلم من الشرط الرابع، وهو الاستثناء بالضمير

(٧) الذي وجهته في شرح الكافية هو قوله: وكان في اشتراط جواز الاستثناء

عنه بعض ما يغني عن هذا الشرط، لكنني ذكرته زيادة في البيان.

(٨) ولا يلزم بعد الاخبار عطف ما ليس بصلة على الذي استقر أنه الصلة، قاله

الاشعري.

قد عمرو . وفيه كالتأنيده اشتراط جواز وروده في الاثبات ^(١٠) ، فلا يخبر عن أحد من نحو :
 جاءني من أحد ^(١١) ، ووروده مرفوعاً ^(١٢) فلا يخبر عن غير المقرف من المصادر والظروف .
 (وأخبروا هنا بآل عن بعضهم) أي جزء كلام (يكون الفعل قد تقدم) ان
 صح صوغ صلة منه) أي من الفعل المتقدم (لآل) بان كان متصرفاً (كصوغ واق
 من وتي الله البطل) أي الشجاع . فإذا أردت الاخبار بآل عن الاسم الكريم قلت :
 الوافي البطل لله أو عن البطل قلت : الوافي لله البطل . ولا يجوز
 الاخبار بآل عن زيد قائم ، لعدم وجود الفعل ، ولأن ما زال زيد قائماً ، لعدم
 تقدمه ، ولأن ما زال زيد يفعل ، لعدم تصرفه . هذا وإذا رفعت صلة آل خبراً راجعاً إلى
 آل استتر في الصلة ، فتقول في الاخبار عن التاء من : بلغت من الزيد بن العرين رسالة :
 البالغ من الزيد بن العرين رسالة أنا . (وان كيف ما رفعت صلة آل خبر غيراً أبني
 وانفصل) ^(١٤) ، فتقول في الاخبار عن الزيد بن العرين في المثال المذكور : البالغ أنا منها إلى العرين
 رسالة ، وعن العرين البالغ أنا من الزيد بن العرين رسالة العرون ، وعن الرسالة :
 البالغ أنا من الزيد بن العرين رسالة .

(٩) لأن هاتين الجملتين غير مستقلتين ، إذ هما شرط وجزاء ، فهما في حكم
 الجملة الواحدة .

(١٠) أي يشترط في الخبر عنه أن يرد في الاثبات ، أما ما لم يرد إلا في النفي
 كالكلمات الموقلة في الإبهام مثل أحد وديار فلا يخبر عن ذلك .

(١١) إذ لو قيل في هذه الجملة : الذي جاءني أحد لزم وقوع أحد في الاثبات
 وهو مستغ .

(١٢) ويشترط في الخبر أن يرد مرفوعاً ، لذلك لا يخبر عن ملازم الذهب مثل
 عند وسجان .

(١٣) لا يخبر بآل عن الاسم إلا إذا كان واقعاً في جملة فعلية تقدم فعلها
 وكان مما يصح أن يصاغ منه صلة لآل كاسمي الفاعل والمفعول .

(١٤) الوصف الواقع صلة آل ان رفع خبراً عادراً إلى غيرها انفصل ، وان
 عاد إليها اليها استتر .

هذا باب أسماء (العدد)

(ثلاثة بالتأني) وما بعدها (للعشرة) أي معها (أي غير ما أحاده مذكورة) (وأي) (عند الضم) وهو الذي أحاده مؤنثة (جود) من التاء . والاعتبار في التأني في غير الصفة باللفظ ، وفيها موصوفها المؤنثة (١) (والمميز) لا ذكر (أجر) بالإضافة حال كونه (جمعاً) (مكراً) (بلفظ جلة) في الأكثر) نحو سبع ليالٍ وثمانية أيام ، فله عشر أمثالها . وجاء في القليل جمع تصحيح نحو: سبع سموات ، وتكسر بلفظ كثيرة نحو: ثلاثة قروء . (ومائة واللف) وما بينهما (للمزد) (الميز) (أضغ) نحو: بل لبت مائة عام ، فلبت فيهم ألف سنة . وجاء التميز منزهة قليلاً في قوله: إذا عاش الفتي مائتي عاماً . وما بعدها للالف (بالجمع نراً قد ردف) مضافاً إليه قراءة الكسائي: ولبتوا في كهفهم ثلاثمائة سنين . (وأحد) بالتذكير (أذكر) (صلى) (بشر) (بغيتاء) (مركباً) لهما فاختار آخرهما (خاصة معدود ذكر) نحو: رأيت أحد عشر كوكباً . (وقل) (لدى التأنيث) للمعدود (أحدى عشرة) بتأنيث الجزأين . وقيل الالف في إحدى اللحاظ ، لا للتأنيث نحو: عندي إحدى عشرة امرأة . (والثين) (فيها) (روا) عن الحجازيين كونه (وعن) (بني) (تيمم كره) ، وعن بعضهم فتحه . (و) إذا كان عشر (مع غير واحد) (واحد) وهو ثلاثة إلى تسعة (ما معها فعلت) من التذكير والتأنيث له في المذكر والتأنيث في المؤنثة (فأفعل) (أيضاً) معه (قصداً) (وصفاً) (أجواب الشرط المقدر في كلامه الذي أبرزته) . (ولثلاثة وتسعة) وما بينهما (ان كلاً) مع عشر (ما قوماً) من ثبوت التاء في التوكيد وتوسطها في التأنيث نحو: عندي ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة . (و أول) (عشرة) بالتاء (اشتت) كذلك (وعشراً) (بغير تاء) (اشتن) كذلك (إذا أتت تاء) (راجع للأول) (أو ذكر) راجع للثاني نحو: فأنجرت منه اثنتا عشرة عينا ، أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً . هذا والمرب مما ذكرنا اثنا واثنتا (والياء) فيهما (لغير الرفع والرفع بالالف) كما تقدم أول الكتاب (٥) (والفتح) بناءً (في جزأي سواهما الف) . أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف ، وأما الفتح فاختفه وثقل المركب . واستثنى في الكافية ثنائي فيجوز اسكان يائها ، وكذلك حذفها مع بقائها كسر النون مع فتحها . (وميز العشرين) وما بعدها (للتعينا) أي معها (بواحد) نكرة منصوب (لأربعين حيناً) (وثلاثين ليلة) . (وميزوا مركباً) بمثل ما ميز عشرون (فويئها) نحو: عندي أحد عشر رجلاً ، وقطعناهم

(١) يعتبر في غير الصفة اللفظ ، تقول: ثلاثة أشخاص قاصداً نسوة ، وثلاث أعين قاصداً رجالاً لأن لفظ شخص مذكر وللفظ عين مؤنثة . هذا إذا لم يقبل به ما يقوي قصد المعنى ، والاجاز فيه مراعاة المعنى ، تقول: ثلاثة أنفس وثلاث أشخاص . أما الصفة فموصوفها المؤنثة مثل: فله عشر أمثالها ، أي عشر حنات .

(٢) مجزؤه: (فقه ذهب اللذازة والغنائ) والبيت للربيع بن صبرة الغزازي . والشاهد واضح

(٣) أي قوله الناطم (فأفعل قصداً) جواب الشرط الذي قد مره الشايج بقوله: إذا كان عشر

(٤) الأول لا تنقي للمؤنثة ، والثاني لا تنقي للمذكر .

(٥) أي في أعقاب المثني والمثنى به .

(٦) أي في أحد عشر إلى تسعة عشر .

اشتي عشرة اسباها أما أي فرقة اسباها . (وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واشتي عشر (يقال بنا) في الجزأين نحو: هذه خمس عشر تلك . (ومحز) وهذه (قد يعرب) في لغة رديئة كما قال سيدي . (ومع من اثنين فما فوق إلى عشرة) أي معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واقتعه في التأنيث) للمعدود (بالتا) فعل ثانية وثالثة إلى عشرة . (ومتي ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (مما ذكر فاعلا) هذا المصوغ (بغير تا) فعل ثان وثالث إلى عشر . (وان ترد) به (بفتح الزاي منه بني) أي صيغ (تضيف إليه) نحو: ثاني اثنين ، أي أحدهما ، وثالث ثلاثة أي أحدهما . ولا يجوز تنوينه وبه . وهذا (مثل بعض بني) فانه لا يعمل مضاعفا إلى كلمة كبعض ثلاثة . (وان ترد) به (جعل) العدد (الاول مثل ما فوق) بأن تجعله مع ما قبل (نحكم جاعل) أي اسم فاعل (له امكنا) فأضيفه أو نونه وارضيف به نحو: رابع ثلاثة ، ورابع ثلاثة ، أي جاعلها أربعة . (وان أردت) به بعض الذي منه بني (مثل) ما سبق في (ثاني اثنين) وكان الذي منه بني (مركبا محز) بتركيبين (أولها فاعل مركبا مع العشرة ، وثانيها ما بني منه مركبا أيضا مع العشرة ، وأضيف أيضا جملة المركب الاول إلى جملة المركب الثاني فعمل ثنائي عشر اثني عشر ، وثانية عشر اثني عشر . (أو فاعلا جالسيه) التذكير والتأنيث (أضيف) بعد حذف محزه (إلى مركب) ثان فانه (بما تنوي) أي تعمد (يفي) نحو: ثالث ثلاثة عشر وثلاثة ثلاث عشرة . (وشاع الاستغناء) عن الاثنيان بتركيبين أو بفاعل مضاف إلى مركب (جادي عشر) وصو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ودخوه) إلى تاسع عشر . (وقبل عشرين اذكروا به) إلى تعيين (الفاعل) المصوغ (من لفظ المعدود بجالسيه) التذكير والتأنيث (قبل واحد) على لطفه (يعتمد) فعمل حادي وعشرين وحادية ويعمرون (١٠)

(٧) جند حرف العلة لانه جواب شرط جازم . وفي بعض النسخ (يبقى) وهذا جائز ولكنه غير مختار . (٨) قول الناظم هذا شرعه الاشعري بقوله: أي اذا أردت بالوصف المصوغ من العدد أن يجعل ما هو تحت ما اشتق منه ما وباله فانه كان بمعنى المضي وجبت اضافته ، وان كان بمعنى الحال أو الاستقبال جازته اضافته وجاز تنوينه .

(٩) هذه الجملة صفة لواو ، أي يعتمد على الواو في اللفظ هذا دون غيرها من حروف العطف . (١٠) خلاصة حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث .

(١١) الواحد والاثنيان يطابقان المعدود .

(١٢) الثلاثة إلى التسعة تخالف المعدود .

(١٣) العشرة اذا كان غير مركبة تخالف المعدود ، وان كانت مركبة تطابقه .

اما عشرون إلى تسعين ومائة والالف فلا تتغير لتأنيث أو تذكير .

فضل في (كم وكأين وكذا)

وهي الفاظٌ عدديةٌ مبرمجة الجنس والمقدار^(١). (تعيين) إذا لكانت (في الاستفهام كم)^(٢) بأن تكون بمعنى أي عدد (بمثل ما ميّرت عشرين^(٣)) أي بتعيين منصوب به (لكم شخصاً) أي علا (وأجز أن تجره) أي بتعيين كم الاستفهامية (من مضراً ان وليت كم حرف جر مظهرًا) نحو: بكم درهم تصدقت، أي بكم من درهم. وفيه دليل على أن كم اسم، وبناءؤها لشبهها بالحرف في الوضع (واستعملتها) حال كونها (مجرداً) بها بأن تكون بمعنى كثير (كثرة) فميزها بمجموع مجرور^(٤) (أو مائة) فميزها بمفرد مجرور (لكم رجال) (ها وني (أو) كم (مرّة) لفظة في امرأه تأتي مروي. (لكم) الخبرية (كأين وكذا)^(٥) في إعادة التثنية وغيره (و) لكن (ينصب بتعيين ذين) نحو:

أطرد اليأس بالرجاء فكأين ألياً هم يتره بعد غير^(٦)

ورأيت كذا وكذا رجلاً. (أو به) أي بتعيين كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (لنصب) نحو: وكأين من دابة لا تجعل رزقها. ولا تنقل بتعيين كذا، ولا يجب تصديرها، بخلاف كأين وكم^(٦) فلا يعمل فيها إلا شأخراً. وقد يضاف إلى كم متعلق ما بعدها، أو يجر بحرف متعلق به، كقولك: أبناءكم رجل علمت؟ ومن كم كتاب نقلت؟ ولا حظ للكأين في ذلك. قاله في شرح الكافية.

- (١) فهي كنيات عن عدد مبهم جنسه ومقداره.
- (٢) (كم) على نوعين: استفهامية بمعنى أي عدد، وخبرية بمعنى كثير.
- (٣) تعيين (كم). الاستفهامية مفرد منصوب كتحيز المتعود والاعداد المركبة.
- إلا إذا وقعت بعد حرف جر فإن تعيينها مجرور بمن مقدرة.
- (٤) تعيين (كم) الخبرية أما مجموع مجرور كتحيز ثلاثة إلى عشرة، أو مفرد مجرور كتحيز مائة وألف.

(٥) (كأين) أما مجرور بمن وهو الأكثر مثل: لأين من ظالم أهلكه الله. أو مفرد منصوب وهذا قليل مثل: لأين مرموما زال همه.

(٦) (آلما) تعيين وهو اسم فاعل للفعل آلم. (هم) بمعنى قدر، والشاهد فيه نصب محيز كأين على التعيين.

(٧) (كذا) تعمل مفردة أو مكررة أو معطوفا عليها مثلها. وتعيينها مفرد منصوب، نقول: رأيت كذا رجلاً، أو كذا كذا رجلاً، أو كذا وكذا رجلاً.

(٨) أي (من) الجنسية.

(٩) كم وكأين لهما الصدارة في الكلام، بخلاف كذا.

هذا باب (الحكاية)

(احك يا ما) ثبت (لمنكوز سئل عنه بربا) من رجع ونصب وجر وتذكير وتأنيت
 واخوادم وتشية وجمع، سواء كانت (في الوقت أو حين فصل)، فعل لمن قاله رأيت رجلاً وامرأة
 وغلماين وجاريتين وبنين وبنات: أيا وأية وأبيي وأبيي وأبيي (ووقفنا احكيا)
 ثبت (لمنكوز بمن والنون) منها (حرل مطلقاً وأشيى) حتى ينشأ وأد في حكاية المرفوع والغ في
 المنسوب ويا في المجزور، فعل لمن قال جاني رجل. منو، ولمن قال رأيت رجلاً منا، ولمن قال
 مررت برجل. ميني. وصل بمن ألفاً أو ياء ونوناً (وقل منان ومنين بعد) قول شخصي (لي الفان بابيني)
 حاكيا له موافقا في التشية والاعراب. (وكي) نون منان ومنين (تعدك) وصل بمن تاء التانيث
 وقل لمن قال أنت بنت حاكيا (منه. والنون) من منة إذا وقعت (قبل تاء) تأنيت (المشي) عند
 التشية فهي (مكينة)، كقولك لمن قال حال لي عندي جاريتان: منان. (والفتح) لها (نزر) أي
 قليل. (وصل التا والالف بمن) إذا حكيت جمعا مؤنثا فعلى: منات (بابي) قول شخصي (ذابنوة
 كلف). وصل بمن واو دياء ونونا (وقل منون ومنين مكينا) بالنون فيها (ان قيل جا
 قوم لقوم فطنا) حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب. (وان فصل) من بالكلام (لفظ من لا يختلف)
 مطلقا، بل يبقى على ماله، فعل لمن قال جاد رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من يا هذا
 (ونادر) الحاقها العلامة بأن قبل (منون) وهو ثابت (في نظم حرف) وهو قوله:
 أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجنى قلت عموا ظلاما^(٤)
 (والعلم احكيه من بعد من) وهذا (ان عريت من عاطفة بها اقترن) فعل لمن قال جاد زيد:
 من زيد؟ ولمن قال رأيت زيدا من زيدا؟، ولمن قال مررت بزيد: من زيد؟ فان اقترنت بعاطفة
 نحو: ومن زيد تقيي الرغ مطلقا^(٥)
 تنح: لا يجوز حكاية غير ما ذكر. وأجاز يونی حكاية كل معرفة. قاله المصنف: ولا أعلم له موافقا.^(٦)

(١) أي قل: منان ومنين لمن قال لي الفان بابيني أي مع ابيني. ضمان حكاية (الفان)

ومنين حكاية (ابيني)

(٢) منون للمرفوع وهو قوم، ومنين للمجزور في قوله لقوم.

(٣) في حالة الوصل.

(٤) البيت لشعر الفاي وقيل لغيره. الجنى خبر مبتدأ محذوف أي بنى الجنى، محوا ظلاما

أي ليحكم الظلام لأن الشاعر أظفأ ناره. قالوا وهذا من أكاذيب العرب.

(٥) في ماله الرغ والنصب والجر، تقوله ومن زيد، لأن العطف على كلام المخاطب

يدل على تقيي المسؤول عنه.

(٦) قيا على العلم. والصحيح منع ذلك في غير ما تقدم.

هذا باب (التائيت)

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة. (علامة التائيت تاء) كفاطمة وتيرة (أو ألف) مقصورة أو معدودة كحبل وحراء (وفي أسام) بفتح الهمزة مؤنثة (قد روا التاء كالكف. ويُعرف التقدير في اسم (بالهيم) اذا أُعِيه اليه نحو: الكف نرشتها (ونحوه) كالأشارة اليه نحو: هذه جهنم، (كما لرد) لها أي في ثبوتها (في التصفي) نحو: كتيعة، وفي الحال نحو: هذه الكف مشوية، والنعت والخبر نحو: الكف المثوية لزيدة، ومقطوعها في عدده نحو: اشتريت ثلاث أدور. هذا وأكثر في التاء أن يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كالم وسامة وقيل مجيئها في الاسم كإبري وامرأة ورجل ورجلة. وجاء لتعيين الواحد من الجنس كثيرًا كثر وتبر، ولكس قليلًا ككتم وكماة، والمبالغة كراوية، ولتأكيد التائيت كنجمة^(٥)، وللغريب كلياجة^(٦)، وعوضا عن فاء كعدة، وعين كاقامة، ولام كنفه^(٧) ومن زائد لمعنى كاشقي وأشاعة، أو لغرض كزندق وزنادقة^(٨)، ومن مدة تفصيل كركية^(٩). (ولا تلحق تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعاً (مفعول) حال كونه (أصلاً) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور، بخلاف ما إذا كان فرعاً بأن كان بمعنى مفعول كرجل ركوب وناقاة ركوبة، (ولا يفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذار (و) ولا (المفعيل) كرجل معطي وامرأة معطي. (كذلك مفعول) كرجل مغشم وامرأة مغشم^(١١) (وما تليها تا الفرق من ذال) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومكينة (فتزد فيه ومن فاعل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تتبع موصوفه^(١٢) غالباً التائيت) كرجل قتل وامرأة قتل ونذر قولهم: ماحقة جديدة. فان كان بمعنى فاعل لم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفة

(١) هذا مثال للنعت وهو المثوية والخبر وهو (لزيدة).

(٢) جمع دار

(٣) التمرة للواحدة والتمر للجنس. اما الكتم مبالغة اذ هو للواحد والكماة للجنس.

(٤) ناب بوزن ضالك صيغة مبالغة فإضافة التاء اليه لزيادة المبالغة.

(٥) وذلك في اللفظ بالمؤنث كنجمة وناقاة فالتاء لتأكيد التائيت.

(٦) جمع كلياجة وهو مقدار للكيل معروف. وكليج بدون تاء لفظاً يحكي عن عرب العرب بإضافة التاء.

(٧) التاء في الأولى عوض عن واو. وعد، وفي الثانية عن عني قام، وفي الثالثة عن لام سنة.

(٨) المعنى هو النسبة، فالشاعة منسوبون الى محمد بن الاشعث.

(٩) أي جمعه يقتضي ان يكون على زنادقة، فإضافة التاء للمعنى النسبة.

(١٠) وترتبة وتصفية. اذ مصدر (مفعول) التفصيل كرتب ترتيباً.

(١١) المغشم الجري الذي لا يشبه شيء عما يقصد.

(١٢) اما ما لم يتبع موصوفه فليح الحاق التاء به لانه جرد عن الوصفية مثل ذبيحة ونطيحة.

(١٣) لوجود الموصوف.

لِحَقَّتْهُ اخو امرأة وجبهة ، ونحو ذبيحة ونفاحية . (وَأَلْفُ التَّائِيَةِ) هربان (ذات قهر وذات مد) نحو :
 أَنَّثِي الْغُرَّ أَيِ الْغَوَاءِ (والاشتغال في مباني الاول) أَعْوَابُ بنية أوزان المقصورة . (يُبْدِيهِ وَزْنَ) فَعْلَى بضم
 ففتح نحو (أَرَى) لداهية . وفي شرح الحافية في باب المقصور والمحدود أن هذا من النادر . (و) ووزن
 فَعْلَى بضم فكون ، اسماً كان نحو بُهِمَى ^(١٤) أو صفة نحو (الطُولَى) ^(١٥) أو مصدر نحو الرُّحْمَى ^(١٦) . (و) وزن فَعْلَى
 بفتحين ، اسماً كان نحو بَرَدَى لنهرٍ بدش أو مصدر نحو (رَطَى) لشيء ، أو صفة نحو حَيْدَى ^(١٧) .
 (ووزن فَعْلَى) بفتحة فكون (جماً) كان كَصَرَعَى ^(١٨) (أو مصدرًا) كَدَعَوَى (أو صفة كشبي) ووزن فَعْلَى بفتحة
 وتخفيف (كُجَارَى) لطائر ، ووزن فَعْلَى بفتحة فتشديد نحو (سُمَى) للباطل . ووزن فَعْلَى بكسرة
 ففتحة فتشديد نحو (سَبْرَى) لنوع من المشي . ووزن فَعْلَى بكسرة فكون مصدرًا كان نحو (ذَكْرَى) ،
 أَدَجَمًا نحو طَيْرَى (وَجَلَى) ؟ قاله للمصنف له ثالث لها . (و) ووزن فَعْلَى بكسرتين وتشديد العين نحو
 (حَيْثَى) لكثرة الحث على الشيء . (مع) وزن فَعْلَى بضمين فتشديد نحو (الْكَمَرَى) لوعاء الطلع . (كذلك)
 وزن فَعْلَى بفتحة ففتحة وتشديد العين نحو (حَطِطَى) للاختلاط (مع) وزن فَعْلَى بفتحة فتشديد نحو :
 (الشُّقَارَى) لبنية . وزاد في الحافية في المشهورة وزن فَعْلَى كَفَرَنْتَى ، وفعل كَنَزَى لشيء يتخفى ،
 وَفَعْلَى كَهَرَنْتَى لبنية ، وَأَفْعَلَاوَى كَأَرْبَاعِي لفتحة المترج ، وَفَعْلَاوَى كَنَزَى تَوَقَّى لبنية ، وَفَعْلَى
 كَلْكَوَرَى لعظيم الارنبية ، وَفَعْلَوَى كَرَبُورَى للرهبنة ، وَفَعْلَى لَقَرْصَى بمعنى القرفصاء ، وَفَعْلَى كَلْبَرَى
 للباطل ، وَفَعْلَى كَسَقَمَى لبنية يتلوى على الاشجار ، وَفَعْلَى كَسَبَخَى لشيء يتخفى ، وَفَعْلَى كَسَرَحَى
 للمرج ، وَفَعْلَاوَى كَبَرْدَارَى ، وَفَعْلَاوَى كَبُولَاوَى ، وَفَعْلَوَى كَفُوضَى للمفاوضة ، وَفَعْلَاوَى كَبَرَحَاوَى
 للمعجب . (وَأَعَزَى) أَيِ انْبِ (لغير صفة) الارزان (استندارًا) وموضع ذكرها كتب اللفظة .

(١٤) نبت

(١٥) يقال : لفلان اليد الطولى .

(١٦) الرجعى بمعنى الرجوع .

(١٧) هومن حاد أي حاد ، يقال : حاد حديد . أي نشيط . لأنه يجيد عن ظله .

(١٨) جمع صريع كفتلى جمع قتيل .

(١٩) قاله الاشعري بكسر الاول وفتح الثاني وتكسب الثالث اهـ . والظاهر أنه الصواب .

(٢٠) ضرى بكسر اوله جمع ضيان وهو حيوان كالهرمضى الريح . والحجلى جمع حجل اسم طائر .

(٢١) بفتح فكون ففتح ، وهو اسم امرأة . ويطلق على الأمة الصغيرة .

(٢٢) بفتح فكون ففتحين ، وهو اسم موضع .

(٢٣) بكسر الحاء وفتح الواو : الجملة التي تقع مع الجنيين أو تحييه .

ألف التانيث المحدودة

(١) (مليها) أي مله و ألف التانيث أوزان مشهورة أيضاً، هي: (فلاء) بفتح فكون، اسماً كان كرماء (١)
أو مصدر كرماء، أو صفة كرماء، ودية ههلاء (٢) أو جمعاً في المعنى كطرماء (٣) و (أفلاء مثلث العين)
أي مفتوحها ومكسورها ومضومها كالأربعاء مثلث الباء للرابع من أيام الأسبوع (٤) و (فلاء) بفتح ف
بينها كون كعقرباء لمكان (٥) ثم يقال بكرة كقصاصها بمعنى القصاص، و (فلاء) بفتح ف
كعرقصاء لضرب من القمود، و (فلاء) بضم ثالثة كعاشوراء، و (فلاء) بكسر ثالثة كعاصمها،
لأحد حجر اليربوع، و (فلاء) بكسر فكون ككرباء للكب، و (مفعولاً) كأتوناء جمع أتان،
(و مطلق العين فعلاً) بالتحفيف، أي مفتوحها ومكسورها ومضومها مع فتح الفاء نحو براساء
بمعنى الناس، و قريناء و كريشاه كنوعين من البر، و عشوراء بمعنى عاشوراء، (وكذا)
مطلق فاء) أي مفتوحها ومكسورها ومضومها مع فتح العين (فلاء أخذاً) نحو جنقاء لمكان
وسيراء للذهب و طرقاء و نغاء و رخصاء (٦) و زاد في شرح الكافية في المشهورة
فصيلاء كزنياء لقب ملي، و فصيلاء كجبراء للمادة، و يفعلاء كشيء للاختلاط،
و فعلاء كجفاء باء لضرب من الجراد، و يغاءلاء كغناباء، و يغاء و يغاءلاء كغناباء
اسمي مكان، و فصيلاء كزكرياء، و فعلولاء كمكوكلاء و يعكوكلاء اسمين للثور الجلبة،
و فصيلاء كدخيلاء لباطن الأمر، و فعلاء كبرناساء بمعنى براساء، و ما عدا هذه
الأوزان نادر.

(١) هي أرض ذات حُرُونَةٍ قليلة، أو رملية.

(٢) الدية المطريدم بكون بلا رعد ولا برق، الهطل تتابع المطر الكبار القطرات.

(٣) نبت معروف.

(٤) (أتوناء). وفي شرح الكافية (مأتوناء) وهو الصواب لأن وزنه مفعولاء. أما أتوناء فوزنه
مفعولاء.

(٥) لكن وزن الأخير (فصيلاء) لا فعلاء. وفي الاستثنائي: و فصيلاء نحو برياء و قريناء
و كريشاه.

(٦) في شرح الكافية: هو ثوب بخطا جريز بمعنى أساء الذهب.

(٧) صوعرق المحموم.

(١) هذا باب (المقصود والمحدود)

(إذا اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحاً وكان ذا نظير) مقل (كالاسم فلنظيره المقل الآخر) كالاسم مثلاً (ثبوت قصر بقياسي ظاهر كلفعل) بكر الفاء (وقفل) بضمها (في جمع ما) كان (كفعله) بالكر (وقفلة) بالضم (نحو الدمي) جمع دمية وهي الصوزة من العاج ونحوه، والمرفي جمع مرية، إذ نظيرهما من الصحيح قُرْب جمع قربة، وقُرْب جمع قربة (و) كل (ما استحق) من الصحيح (قبل آخره ألف خالصة في نظيره) المقل (هنا) قد (عُرف) كمصدر الفعل الذي قد بُدئاً بهز وصل كارعوى) أي كمصدره وهو الارعواء (وكأرتأي) أي كمصدره وهو الارتباء، إذ نظيرها الاقتدار والاحمرار. وكالاستقصاء إذ نظيره الاستخراج (و) والعامم النظير (٢) السابق يكون (ذا قصر وذا مة بنقل) عن العوب (كالجاء) بالقصر للمقل، (و) كالجاء) باله للفعل. (وقصر ذي المة اضطراراً مجمع عليه) كقوله: لا بُدَّ من صنعنا وإن طال السد (٣) (والعسى) وهو مضموم المقصور اضطراراً (خلف) بين البصريين والكوفيين (يلق) فمنه الاولون وأبازه الآخرون محتجين بنحو: يالك من تمى ومن شئنا ينشأ في المقل واللهاء (٤)

(١) المقصور الاسم الذي حرف اعزابه ألف لازمة. والمحدود الاسم الذي في آخره همزة بعد ألف زائدة.

(٢) المقصور قياسي وسماحي، فالقياسي هو الاسم المقل الذي له نظير في الصحيح مفتوح ما قبل آخره. كمصدر الفعل اللازم الذي على وزن فَعَلَ مصدره فَعَلَ بفتح الفاء والعين مثل أَيْفَ الرجل أَيْفًا. وإن كان مقللاً وجب قصره مثل جَوَيْ جَوًى.

(٣) مثل الرباعي بارعوى وللخامس بارتأي وعنه موقوف على الضمير للمداسي باستحج (٤) أي مالمس له نظير من الصحيح فقصره وعنه موقوف على السماع.

(٥) أجمعوا على جواز قصر المحدود للضرورة. أما مضموم المقصور ففيه خلاف.

(٦) مجزؤه: (فانها خير مقام وقصر) والشاهد واضح.

(٧) الشياء الشبه وهو العز الذي لم يلحق، أو هو أراد العز. ينشأ أي يعلق. بالمقل أي موضع المال واللهاء الذي. والشاهد مدها فطراراً.

باب (كيفية تشية المقصور والمحدود وجمعها تصحيا)

وفيه غير ذلك (آخر مقصور تشي أجعله) بقلبه (ياء) ان كان عن ثلاثة مرتقيا (بأن كان رابعا فما فوق ، فقل في حبلين حبلين . (كذا) الثلاثي (الذي اليه أهلوه نحو الفتي) فقل فيه : فتیان . وكذا الثلاثي (الجامد) الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله (الذي أميل كمتي) علما فقل فيه متیان . (وفي غير ذا) المذكور كالذي ألفه عن واو أو مجهولة ولم تمل (تقلب واو الألف) كقولك في عصا عصوان ، وفي لدى علما له وان . (وأولها) أي اللام المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامة التشية . (وما) كان محدودا وهزته بدل أن ألف التأنيث (كصواء بواو تشيا) فيقال صحراوان . (و) الذي هزته لللاحاق (نحو علباء) أو بدل عن أصله (نحو كساء وحيا) تشي (بواو أو هني) فيقال علباوان وعلباوان وكساوان وكساوان وحيا وان وحيا وان . لكن في شرح الكافية أن اعلاله إلا وله أرجح من تصحيحه ، وأن الثاني بالقي . (وغير ما ذكر) كالذي هزته أصلية (صح) فقل في قراء قراءان . (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصص) ، كقولهم في خوزلي خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عا شورا عا شوراوان وفي كساء كسايات وفي قراء قراوان . (وأهذف من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له (على حية المشي) أي بالواو والنون (ما به تكملا) أي آخره فقل في موسى والقاضي موكون وموسين وقاضون وقاضين . (والفتح) في المقصور (أبقي مشعرا بما حذفت) وهي الألف . وأبقي في المنقوص الضم والكسر . أما المحدود والصحيح فيفعل فيهما ما فعل في التشية . (وان جمعه) أي كلام المقصور وتسميته المحدود (بناء والفاء فالألف) أي الهمزة (أقلب قلبها بالتشية) فقل في مشري مشريات وفي رم رحيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناوات . وفي قراء قراءات . (وتاء ذي التاء الزمن) حينئذ (تخية) أي حذفا كما سبق ، وكقولك في ساحة سمات . هذا ، ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار إليها بقوله :

(١) إذا تشي المقصور فإن ألفه تقلب ياء أو واو ، فتقلب ياء في ثلاثة مواضع : (١) إذا كانت رابعة فصاعدا ، فتقول في حبلين حبلين وفي ملتين ملتيتان وفي مشتين مشتيان .
(٢) إذا كانت ثالثة منقلبة عن ياء فتقول في فتي فتیان . (٣) إذا كانت ثالثة وهي مجهولة الأصل وأصلية فتقول في متى متیان .

(٤) تقلب الف المقصور عند التشية واوا في موضعين : (١) إذا كانت منقلبة عن واو فتقول في عصا عصوان . (٢) إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل فتقوي (إلى) علما إلووان .

(٢) أما المحدود فتقلب هزته واو أعند التشية إذا كانت هزته للتأنيث فتقول في حمراء حمراوان . أما الهمزة التي للاهائي والمنقلبة عن واو مثل كساء أو عن ياء مثل بناء فتقلب واوا أو تبقى الهمزة ، قلبها واوا أرجح أن كانت لللاحاق . وعدم قلبها أرجح في المنقلبة .

(والسالم العيني) (٤) من التضعيف والاعلال (الثلاثي) حال كونه (اسماً أنلي) أي أعطه
 (اتباع عيني) منه (فأذه بما شغل) به من الحركات (ان كنى العين مؤثابدا) سواء كان رختما بالتاء
 أو مجردا) منها، نقل في جفنة ودند ويدر وهدد وغرفة وجعل : جفئات ودندات
 ويدرآت وهددات وغرفات وجعلات . بخلاف غير السالم العيني (٥) ككلة وكلة
 وحوزة (٦) وديعة وصورة ، وغير الثلاثي كزيب ، والوصف كضحية . (وكنى) العيني
 (التالي غير الفتح) وهو الكسر والضم ، نقل في كرة وهدد وخطوة وجعل :
 كرات وهددات وخطوات وجعلات . (أو خففه بالفتح) نقل في كرة
 وهدد وخطوة وجعل : كرات وهددات وخطوات وجعلات . (نقل) مما ذكر
 (قد رَووا) عن الرب . أما التالي للفتح فلا يجوز إلا فتحه ، فيقال في دند دندات .
 (ومنعوا اتباع) العيني الغاء إذا كانت مضحومة واللام ياء ، أو مكسورة واللام واو أو
 (نحو ذروة ورؤية) وأجازوا فيها الفتح والكون فقالوا : دروات وذرورات
 وزربيات وزربيات . (وشذكر) عيني (جروه) اتباعاً للفاء فقالوا : جرووات .
 (ونادرهم) أي قليل (أو ذواضطراب غير ما قدمته) كقولهم في عيني عيبات (٧) وفي
 كلمة كملات ، وقول الشاعر : في زفرة فترشح النفس من زفرتها (٨)
 (أو لا ناسي) من العرب قليلين (انتمى) أي انتب ، كقولهم في بيضة
 وجوزة بيضات وجوزات (٩)

(٤) إذا جمع الاسم المؤنث الثلاثي الذي عينه صحيحة لكنه اتبعت عينه فأذه .

(٥) أي غير السالم العيني في العلة والتضعيف .

(٦) هي بالحاء المهملة الناحية ، وحوزة الرجل ما يملكه . أو هي بالحيم واحدة الجوز .

(٧) هي الرابية التي لا يعلوها الماء . وتطلق على حفرة تصاد بها الأسود .

(٨) هي الابل التي تحمل المؤن وغيرها .

(٩) بكون الغاء للضرورة . وقبله : (علل صروف الدهر أو دولاتها)

(١٠) بفتح الياء من بيضات ، والواو من جوزات .

هذا باب (جمع التفسير)

وهو كما يؤمن من الغافية ما ظهر بتغيير لفظاً أو تقدير^(١) (أَفْعِلَة) كما رغفتم (أَفْعُل) كما نُسِي (تَمَّ) (فَعِلَة) كَفَيْتُمْ (ثَمَّ أُنْعَال) كأثواب (جَمْعُ قِلَة) تَطْلُقُ ثَلَاثَةً فما فوقها للفترة وما عداها للكثر، تَطْلُقُ على عشرة فما فوقها. (وبعض ذي) (الجموع) (بكثرة وضمّاً) من العرب^(٢) (يُنِي كَأَرْجُل) جمع رَجُل (والعكس) وهو دواء جمع الكثرة بالقلّة أي الدلالة عليها (جاء) عن العرب (كالحِصْنِي) جمع صِنَاء وهي الصخرة المساء، لكنّ حِكْمِي فَمِي جمعه أصناء فينبغي أن يمثل بنحو رجال جمع رَجُل (لَفْعُل) بفتح فكون حال كونه (اسمًا صحَّحَ عِينًا) وان اعتلّ لَدَمًا (أَفْعُل) جمعا كالحلّى وأدل وأطرب جمع غلب ودلوا وظبي بخلاف الوصف كضخم (الآن يغلب كعبه) (والمقتل العين كوط وبَيْتَة وشَدَّ أَعْيُنْ وأثُوب. (ولرباعي) حال كونه (اسمًا) أَيْضًا يُجْعَلُ (أَفْعُلُ جمعا) (ان كان كالصفاق والذراع في * مَدَة) ثَلَاثَةً (وتأنيث) بلا علامة (وعبّ الأعراف) كَأَيْمُنْ جمع يمين. بخلاف عالم يكن كذلك. وشَدَّ أَقْعُلْ وأَغْرَبْ (وغير) ما أَفْعُل فيه مطرد من الثلاثي) حال كونه (اسمًا) بأن لم توجد فيه شروطه، بأن كان على فَعْلٍ لكنه مقل العين كثوب وسيف، أو على غيرة كحُلْ ونَبِي وعَصْد وحُلْ وعَسْب وإِبِلْ وقُعْل. دُعْنَق ورُطِب (بأفعال يرد) مطردًا لجميع ذلك. (و) لكنّ (غالبًا) أَعْنَاهُمْ فِعْلَان (بالكر) (في فَعْل) بضمّة ففتحة (كقولهم صردان) (في صَرَد طائر). (في اسم مذكر رباعي بمَدّ ثالث) منه (أَفْعِلَة عنهم الطرد) كأقذلة وأرغفة وأحمدة جمع قذال ورغيف ومحمود. (والزمه) أي أفعله (في فَعَال) بفتح الفاء (أو فِعَال) بكسرهما (مصابحي تصفيف أو اخلاك) كأبْتَة وأُفْبِيَة وأُئِمَة وأَنْبِيَة جمع ككابتان وقباء وإمام وانا. (فَعْل) بضمّة فكون جمع (لنحو أحمز) وهو أفعْل مقابل فعلاء (و) (نحو حمز) وهو فعلاء مقابل أفعْل. وكذا ما لا مقابل له كأكمر ورتقاء^(٣) (وفعله) بكسرة فكون

(١) التفسير اللفظي كرجال جمع رَجُل، والتقدير كَفَيْتُمْ فانه ان اطلق على المفرد فضمّة كفتة فَعْل وان اطلق على الجمع فضمّة كفتة أَفْعُل.

(٢) يبنى الاسماء لم يرد فيها إلا صيغة جمع قلّة كأرجل جمع رَجُل، وببعضها لم يرد فيها إلا جمع كثره كرجال جمع رجل. وكل منها يتعمل للقلّة والكثرة.

(٣) أصله (أدل أو دلّو) قلبت ضمة اللام كسرة ثم قلبت الواو ياء. وأصل (أطرب) (أطرب) بضمّة الطاء قلبت الفحة كسرة لتع الياء.

(٤) عبه وصف يجمع على عبيد، إلا أن غلبت عليه الإسمية. أي استعمل استعمال الاسماء فيجعل على عبيد.

(٥) جمع فَعْلٍ على أقفال وجمع غراب على غرابان وشدّ جمعها على (أَفْعُل لان مفرد الاول ثلاثي ومفرد الثاني فتلز).

(٦) أي غير وزن (فَعْل) (لأن كان على وزن (فَعْل) أو فَعِل أو فَعْل إلى آخر ما مثلي

له الشارح.

(٧) أي خاصها بالذكور كأكمر وهو كبير حشفة الذكور، أو خاصها بالمؤنث كرتقاء وهي المدودة ثقب الفرج.

(جما بنقل يدرى) كولة جمع ولد . ولا يأتي جماعيا . (وفعل) بفتحين جمع (لاسم رباعي
 بعد وقد زيد) ثالثا (قبل لام اعلالا) به (فقدما) دام (لم يضاعف في الاعم) الاغلب (ذو
 الالف) ككسب وشر وجمع كتاب وسرير وعمود . فان اعتل اللام أو ضوعف ذو
 الالف فله أفعلة كما سبق^(٨) ومن مقابل الاعم عُنن جمع عنان^(٩) . (وفعل) بضمه ففتحة
 (جما لفعل) بالضم (عريف) كعزف وعزفة (و) لفعل بالضم (نحو كبرى) وكبر . (ولفعل)
 بالكر فالكون (فعل) بكسرة ففتحة كسرة وسدر . (وقد يجي جمع) أي
 فعلة (على فعل) بضمه ففتحة كالحية ولئى . (في) وصف لمذكر ماعل على فاعل مفعل
 اللام (نحو رام) وقاض (ذو اطراد فعلة) بضمه ففتحة كرامة وقضاة . (وئاع)
 في كل وصف لمذكر ماعل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحين (نحو كامل وكملة
 ففعل) بفتحة فكون جمع لو وصف على فاعل بمعنى مفعول (كقتيل) وقطي (و) كل
 من فعل (نحو زمن) ورمنى (و) فاعل (نحو هالك) وهلكي (و) فاعل (نحو ميت) وموتى
 وكذا أفعل (نحو أحمق وحقي ، وفعلان (نحو سكران وسكرى) به) أي بفعل (فحين) أي
 حقيق الحاقا (لفعل) بضمه فكون حال كونه (اسما صح لاما) وان اعتل عينا (فعلة)
 جما بكسرة ففتحة كدب وديبة وكوز وكوزة . (والوضع) العري في (فعل)
 بفتحة فكون (وفعل) بكسرة فكون (قلله) كغرد وغردة وقرد وقردة^(١٠)
 بضمه (وفعل) بضمه ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعلة) حال كونها (وصفان)
 صحيح اللام (نحو عاذل) وعذك (وما ذلة) وعذك (ومثله) أي فعل فيما سبق (الفعل)
 بضمه^(١١) بزيادة الالف (فيما ذكرنا) بتشديد الكاف كتاب وكتاب . ونذكر فيما أتت كعادة وهداد
 (وذان) الوزنان (في المفعل لاما) منها (ندرا) كغاز وعزى وعزاء . (فعل وفعلة)
 بفتحة فكون في كليهما (ففعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقا ككعب وكعاب وصب وصباب
 ونعجة ونعاج . (و) كمن (قل فيما عينه) أخاؤه كما في الكافية (اليا منها) كضيف وضياف
 ويقر ويعار^(١٢) . (وفعل) بفتح عينه أيضا له (فعال) بكسرة جما (ما) دام (لم يكن في لامة
 اعتلاله أد) لم (يك) لامة (مضغفا) نحو جمل وجمالك ، بخلاف ما اذا كان كذلك كرمى

(٨) في قوله الناظم : والزمه في فعال .

(٩) لانه مضغف وقيا أعنة .

(١٠) (فعلة) جمع لاسم صحيح اللام وهو على وزن (فعل) . وقد ورد قليلا جمعا

لفعل وفعل كغرد وغردة وقرد وقردة .

(١١) أي بضمه . (فعل) وهو بضم الفاء وتشديد العين وفتحها . مع زيادة الف قبل الآخر .

(١٢) أي سواء كان اسما أم صفة ، وسواء كان مبتدأ أم به ونبها .

(١٣) ضيف مثال لما عينه ياء ويقر مثال لما خاؤه ياء . واليعر صغار المعز .

وطلل. (ومثل فعل) فيما ذكر. (ذو النان) أي فقلة كرقبة ورقاب (وفعل) بضم فكون (مع فعل) بكر فكون لهما أيضا فعال (فا قبل) كرمح ورماع وذئب وذئاب. وشرط في الكافية للاول أن لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كحدي^(١٤). (وفي فعل وصفه فاعل ورد) فعال أيضا جمعا (كذلك في أنشاه) فصيحة (أليها أطرد) كضراخ جمع هزيف. وظيفه. (وشاع) فعال أيضا (في) كل (وصف على فعلانا) بفتحة فكون (أو انثيه) وهما فعلى وفعلانه (أو على فعلانا) بضمه فكون (ومثله) أنشاه (فعلانا) كغضاب وندام وخصا في جمع غضبان غصبي وندمان وندمانه وغضبان وخصانه. (والزمر) أي فعلا (في) فصيل وأنشاه إذا كان واوي العين صحيح اللام (نحو ملو يل وطويلة) فقل في جميعها طوال (تفي) بما استعملته العرب. (وبفعل) بضمين (فعل) بفتحة فكرة (نحو كبد يخض غالبا) فلا يجمع غيره كلبود. ومن النادر أكباد. (كذلك يطرد) فعول جمعا (في فعل) حال كونه اسما مطلقا أي مثلها مكن العين ككعب وكعوب وخرب وخروب وجند وحنود. وشرط في الكافية^(١٥) لمضمومها أن لا يضاعف كحف ولا يفعل كحوت وقدي. (وفعل) بفتحتين مفرد (له) أي لفعل أيضا سماعا كأسد وأسود. (وللفعا) بالضم والتخفيف (فعلان) بكر فكون (مصل) جمعا كغراب وغربان (وشاع) فعلان (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معقل العين نحو (حوت) وحيات (دفاع) وقيعان (مع ماضاهما) ككوز وكيزان وتاج وتيجان. (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان. (وقللا) بفتحة فكون حال كونه (اسما وفصيلا وفعل) بفتحتين حال كونه (غير معقل العين فعلان) بضمه فكون لهذه الثلاثة (شمل^(١٦)) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان (ولكريم وبخل) وكل صفة لما ذكرها قل على فصيل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معقل اللام (فعلانا) بضمه ففتحة لكرواء وبجلاء (وكذا لما ضاهاهما) أي شابههما في الدلالة على معنى كالعزيزة (قد جعلا) كما قل وعقلاء وشاع وشعراء (وناب عنه) أي عن فعلاء (أفعلاء) بكر ثالثه (في) الوصف المذكور (المعل لا ما) كولي وأولياء

(١٤) حوت مثال لما عينه واو حودي لالامه ياء. والمُدِّي بكون الدال مكسالا.
(١٥) قال في شرح الكافية قول الجمع على (فعلول): خان ضوعف كحف أو أُعِلَّ كحوت وقدي لم يجمع على فعول إلا ما شذ.

(١٦) فعلان مقيس في جمع اسم صحيح العين على وزن (فعل) كظهر، أو على وزن فصيل كغصيب، أو على وزن (فعل) كذكر. تقول في جميعها ظهران وقضبان وذكران.

(و) في (مضعف) منه كـ يـ د وأشبهه. (وغير ذلك) المذكور (قل) كـ تـ يـ و تقواء ونسبها
 وأنصبها. (فوايل) بكسر الهمزة جمع (لفوايل) كجوهه وجواهر (وفاعل) بفتح ثالثة
 كطابع وطوابع. (وفايلاد) بكسر ثالثة كفايصعاء وقواصيع (مع) فايل بكسر نحو
 كايهل (وكواهل). (و) فاعيل صفة لمؤنث نحو (عائض) وحوائض (و) صفة مالا يتعل
 نحو (صاهل) وحواهل (وفاعله) مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وحوامب.
 (وشذ في) صفة المذكور العاقل نحو (الفارسي) والفوارسي (مع ما مثله) كما بق
 وسوابق. (وبقائل) بفتح الفاء (اجمعن فعالة) مثلثة الفاء (وشبهه) مما هو
 رباعي مؤنث ثالثة مدة، سواء كانت ألفا أو واوا أو ياء، وسواء كان (ذاتا أو
 التاء) (مؤنثا) منه كسابة وسائب وشمال وشامل ورسالة ورسائل وعقاب
 وعقائب وصحيفة وصحائف وصية علم امرأة وسائد وعلوبة وطلاوب وطلوب
 وطلائب وعجوز وعجائز (وبالفعايل) بكسر اللام (والفعايل) بفتحها والفاء مفتوحة
 فيها (جمعا) فعلاء إذا كان أو صفة نحو (صحراء) وصحاري وصحاري (والعذراء)
 والعذاري والعذاري. (والقيس) أي القياس، وهما مصدران لقياس (انتبا) في ذلك
 تقتصر على السماع. (واجعل فعلايل) بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا (لغير ذي نسب جدير
 من كل ذي ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف كبري، فلا تقل فيه بصاري
 (تتبع العرب) في استعمالهم. (وبقائل) بفتحين وكسر اللام الأولى (وشبهه) كأفعل (انطقا
 في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى) فقل في جعفر جعفر وفي أفضل أفضل.
 (ومن تخاسي جرد الآخر انفع) أي احذف إذا جمعه (بالقياس) فقل في سفر على سفارج.
 (والرابع) منه (الشبه بالمزيد) في كونه أحد حروف الزيادة (قد تحذف دون ما به ثم
 العهد) وهو الآخر كقولك في خدرنق خدارق، لكن لا يجوز حذف الآخر نحو خدارن.
 (وزائد العادي) أي المجاوز (الرابع) وهو الخامس (احذفه) أي الزائد منه (ما) دام (لم يك
 لينا اثره) أي بعده الحرف (اللذ خفا) بالكلمة أي آخرها، فقل في سطرى سباطر

(١٧) أي سواء كان اسما كفاطمة أم وصفا كصاحبة.

(١٨) ما كان على فاعل يجمع على فواعل إذا كان وصفا لمؤنث عاقل. وشذ جمع فارسي على
 فوارسي لأنه لم يذكر.

(١٩) ما كان وصفا لمذكر.

(٢٠) علامة النسب المتجدد سقوط الياء مع بقاء الدلالة على معنى مشور به قبل سقوط الياء.

قاله في شرح الكافية. ووضح أنه مثل الكرسي من هذا القبيل.

(٢١) اللاح أن يقول فلا تقل، أو لا يقال كما عبر بالاختصار بمعنى الشراح.

(٢٢) أي يحذف الرابع لا الخامس. مثال ما رابعه حرف زائد (خدرنق) إذا النون من حروف

الزيادة. ومثال ما رابعه شبيه بالزائد (فرزدق) إذا الدال شبيه بالزائد.

وفي فذوكى فذاكى^(٢٢) بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصمور وقنديل
 وقرطاس فلا يحذف. (والسين والتامين كسندع ازل) اذا جمعتهم (اذ بينا
 الجمع بقاها مخلص) فقل فيه مداع. (والميم) من كمدع (أولى من سواه بالبقاء)
 لمزيتة على غيره باختصاصي زيادته بالاسماء (والهمز والياء مثله) أي الميم
 في الاولوية بالبقاء (ان سبقا) غيرهما من الحروف، بأن كانا في أول الكلمة لكونها في
 موضع ما يدل على معنى، فيقال في الندد وليندد^(٢٣) الالد واللد. (والياء لا الواو
 احذف ان جمعتهم كحزبون) وهي الداهية، لمزية الواو باغناء حذف الياء
 عن حذفها، بخلاف العكس، فأبقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها، وقل فيه حرايين
 (فهو كلم حتما، وحترروا) الحاذق (في) حذف ما أراد من (زائد في رندي)
 وهما نوته وألفه، لتكافئها، فان شاء يقول سراند أو سرادي،
 ومعناه الشريد. (وكل ما ضاهاه كالعلندي) وهو البعير الضخم، فان
 شاء يقول علاند أو علاد.

(٢٢) البطري شية تفتح، والغذوكى الشريد.

(٢٣) الجائي ويطلق على الاسد أيها.

(٢٤) معناه الخضم أو شريد الخصومة.

هذا باب (التصغير)

عبر به سبويه وبالتخفيف وهو تفتن (فُعَيْلا) بفتح ففتح فاء ساكنة (أجعل الثلاثي
إذا صغرته نحو قُدِّي في) تصغير (قُدِّي) وهو ما يقطع من العين والشراب (فُعَيْل) بضم
الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فُعَيْل) بضم الـ (بضم الـ) قبله بزيادة ياء ساكنة (أجعل لما
فاق) الثلاثي (كجعل درهميهما) وجعل قنديل قنيدلا (ومابه لمنتهى الجمع ووصل) من
الحذف السابق (به إلى أمثلة التصغير وصل) فعل في سفرجل وخدرنق وسبطري ومستريح
والغدد ويلند ويزبون وسرندي: سفيرج وخديرق أو خديرن وسبطر ومديع
واليد وتليد وحزيبين وسريند أو سريد (وجائز تقويضيا) ساكنة (قبل الطرفان
كان بفتح الاسم فيهما) أي في التكسير والتصغير (لا يحدف) فيقال في سفرجل سفاريج
وسفيرج (وهائذ) أي مائل خارج (عن القياس كل ما خالف في البابين) أي يأتي التكسير
والتصغير (حكما راسما) كتكسير حديث على أماديت، وتصغير مغرب على مغيربان (لنلو)
أي للحرف الذي بعده (يا التصغير) إذا كان (من قبل علم) أي علامة (تأنيث) كتائه (أو مترق)
أي ألفه (الفتح) انختم (كعظيمة وجبيلي وحجرا) (كذلك) أي كالتالي ياء التصغير
السابق في وجوب فتحه (ما) أي الحرف الذي (قد أنفك) أي ألفه (سبق) كاجيال (أو)
الذي سبق (مكران ومابه التحق) من عثمان ونحوه ككيران وعثمان (وَألف التأنيث
حيث مُدّا وتاؤه منفصلين عدا) فلا يحدف فان للتصغير وان حدف للتكسر كقولك في
قرضها وسفرجلة قريضا وسفيرج (كذا) الياء (المزيد آخر النسب) عدا منفصلا
فلا يحدف كقولك في عبقرى عبقرى (و) كذا (عجز المضاعف) كقولك في امرئ القيس أويو
القيس (و) كذا عجز (المركب) تركيب مزج كقولك في بعلبك بعليلك (وهكذا زيادتا
فعلانا) وهما الألف والنون عدا منفصلين فلا يحدفان إذا كانا (من بعد أربع كزعرانا)
فيقال فيه زعفران (وقد ر) أيضا (انفصال ما دل على تشية أو جمع تصحيح جلا)
بالجيم أي دل عليه من العلامة فلا يحدف كقولك في جداران وظريفون وظريفات
أعلاما: جديران وظريفون وظريفات (وَألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة)

(١) أي يجوز أن يعوض عما حذف في التصغير والتكسير ياء قبل الآخر كتقويض اللام من
سفرجل فنقول في تصغيره سفيرج وفي تكسيره سفاريج.

(٢) يجب فتح الحرف الواقع بعد ياء التصغير إن كان ذلك تاء تأنيث أو ألف تأنيث
مقصورة أو ممدودة. شارح الشارع للادل بعظيمة وللتائي بجبيلي وللتالث بججرا.

(٣) وكذلك إذا كان بعد ياء التصغير ألف (أفعال) كاجيال، أو ألف
فلا (ككيران).

(٤) تكسر عبقرى عبا قر وتكسر سفرجلة سفاريج.

ولم تسبقه مدة (إن تثبتا) بل تحذف، كقولك في قرقرى ^(٥) ولغيزى ^(٦)؛ فويقر ^(٧) ولغيز ^(٨).
 (وعند تصغير) ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (صبارى خير بين) حذف المدة فقال
 (الحبيري فأدر) ذلك ^(٩) بين حذف ألف التانيث فقال (الحبيري) واررد لاصل (حرفاً
 ثانياً) إذا كان (لياً قلبه) عن لين (فتمت) بالياء (صير) إذا صفرتها (قونية) بالواو
 رداً إلى الاصل (نصب) وشذ في (تصغير) (عيد عبيد) إذا كان الاصل عويداً لأنه من
 العود. وخرج بقيد اللين ثانياً متفقه ^(١٠) وبالقلب عنه ثاني أئمة ^(١١) وما يأتي في البيت بعده
 (وحيث للجمع) المكر المفتوح الأول (من ذا) الرد ^(١٢) (ما التصغير علم) فيقال في تكسر ميزان
 موازينه بقلب الياء واواً، وفي تكسر عبيد أعيا د بابتنائها شذوذاً. ولارد فيما لا يتغير
 الأول كقيم في حجة (والألف الثاني المزيد يجعل) بالقلب (واواً) كهُوبيل في هابيل.
 يُقلب واواً (والاصل فيه يجعل) كعويج في عاج. (وكمل المنقوص) أي المحذوف بمضه
 (في التصغير) يرد ما حذف منه (ما) دام (لم نحو غير التاء ثالوثاً ^(١٣)) علماً، فقل فيه:
 مويه وكشفه فقل فيها شفرة. بخلاف ما إذا حوى ثلاثة أحرف غير الياء فلا يكمل كجويه
 في جواه. وفي بترخيم ^(١٤) يصغر ^(١٥) الكنى بالاصل) وحذف الزائد لأنه حقيقة حقيقة.
 والحق به تاء التانيث إذا كان مؤنثاً ثلاثياً (كالمُعْطِف بمعنى المعطفاً) ^(١٦) وكحيد في حامه
 وحمدان ومحمود وأحمد وسويد ^(١٧) في سوداء وقريطى في قرطاس.

-
- (٥) بفتح القافين وبينهما رأ ساكنة وهو اسم موضع.
 (٦) بضم اللام. ونع الغين المشددة وهو حفرة يحفرها الربوع.
 (٧) بضم الميم وتشديد التاء وكسر العين وتصغيرها متفقه. قال في الكافية: **وهكذا**
 وهكذا الغاء فقل في متفقه متفقه وعن سويد في
 أي لا ينقل إلى الاصل فلا يقال موي.
 (٨) أي يعني قال (أئمة) بقلب الهمزة ياء.
 (٩) أي لا المقصود بالمنقوص المنقوص الاصطلاحي.
 (١٠) أي كما إذا جعل علماً على شيء.
 (١١) تصغير الترخيم فرع من أنواع التصغير ويكون بتجريد الاسم من حروف الزائدة
 فإن كانت أصوله ثلاثة صغر كالثلاثي، أو أربعة فكالمرباعي.
 (١٢) يصغر كالثلاثي فيقال فيه (مُعْطِف) ومثل حامه وحمدان ومحمود وأحمد
 تتجرد من الزوائد فيقال حميد كتصغير حم.
 (١٣) سوداء تصغر كالثلاثي ويضاف التاء في آخرها، ويصغر كالمرباعي
 مثل قرطاس.

هذا باب (النَّسَب)

(ياء) مشددة (كيا الكرسي زادوا) في آخر الاسم (لنَّسَب) وكل ما تليها كره وجب
 كقولهم في النسب إلى أحمد الحميري (ومثله) أي مثل ياء النسب (مما حواه) حذف إذا كان
 قبله ثلاثة أحرف، فقل في النسب إلى كرسي وشافعي وكربي. ولم أر من
 تعرض لجواز شافعي قياساً على قروي، وإن كان بعض الفقهاء استعماله وهو حسن (لنَّسَب)
 فإن كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي. أو حرف فيأتي في قوله: ونحو
 حي فتح ثانياً يجب. (وتأنيث أو مدته) أي ألفه (لأنه) بل حذفها فقل في النسبة
 إلى مكة مكّي. وقول العامة في خليفتي كني من وجهين. (وإن تكن) مرة التأنيث
 (تربع) أي تقع رابعة في اسم أتى (إذا ثاني سكتي فقلبها ووا) مباشرة باللام أو مفصلة
 بالفاء (وحذفها) أي كل منها (من) ولكن المختار الثاني، كقولك في حبل حبلوي وحلوي.
 ويجوز الحذف إذا كانت فامة فصاعداً كما سيأتي، أو رابعة متحرراً ما هي فيه كقولك في حبل
 حباري وحبري: مباركي وحزبي. (لشبهها) أي مرة التأنيث وهو (الملحق والاصلي) عطف
 على شبهها في الخبر المتقدم على مقابلة (وهو ما لها) أي مرة التأنيث من حذف وقلب (و)
 لكن للاصلي قلباً يعتمى أي يختار. وكذا الملحق كقولهم في أرطى وماء: أرطى وأرطوي
 وماءي وماءوي. (والألف الجائز) أي المتعدى (أربعاً أرك) كما تقدم. (كذلك) بالمنقوص إذا وقع
 (خامساً عرل) بمعنى حذف، كقولك في المعتدي مقدي. (والحذف في اليا) أي ياء المنقوص إذا
 وقع (رابعاً أو من قلب) كقولك في المقاضي قاضي. ويجوز القلب كقولك قاضوي (ومضم قلب)
 ألف ديا: (ثالث يعنى) كقولك في الفتح والهي فتوي وعموي. (وأول ذال القلب) حيث قلنا به
 (انتشاعاً وقيل) بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الآتين (وخلع) بضم أوله (عينها) فتح (عند النسب
 بقلب الكوة فتح) (و) كذا (فعل) بكسر أوله قلب كره عينه فتح عنه النسب فعل في نير ودليل وإبل
 كربي ودولي وإيلي. (وقيل) في النسب إلى ما في آخره ياء أو ثانياً أصلية نحو (المحمية موي)
 بفتح أوله الياءين وقلب ثانياً وواو بعد فتح العين. (واختير في استعمالهم موي) بفتح الياءين
 والاول أصن لأن اللبس. (و) كل ما في آخره ياء مشددة ما قبلها حرف (نحو حي فتح ثانياً) عند النسب

(د) يطلق الثاني على صاحب المذهب إلى جده الأعلى (شافع)، ويطلق على الإمام الممتد به بزمذهبه، وفيه التباس
 بقوله لو قيل في الممتد به شافعي.

(هـ) بل من ثلاثة أوجه هي: حذف الياء وعدم حذف التاء وعدم فتح الحرف الثاني. والصواب خلفي كخفي.

(و) بفتح الأول والثاني. وفتح السير السريع أو المشبه للمعنى ويقال حمار حمري إذا كثرت حر كاته وبان نشاطه.

(ز) أي ما ثبتت لآل البيت ثبتت لآل الحاق. وكذلك للآل الأصلية. (ما) مبتدأ مؤخر ولشبهها
 في كل ريع خير مقدم. التأنيث

(هـ) الف المنقوص وياء المنقوص متحدان إذا وقعتا به أربعة أحرف فأكثر. والمعتدي إذا كان اسم مفعول
 مثال المقصور، وإذا كان اسم فاعل مثال المنقوص.

(و) إذا قيل في النسبة إلى مريم مريمي حصل التباس بين المنسوب والمنسوب إليه. وإذا قيل مريمي لم يحصل
 التباس.

(يجب) من غير تغيير له ان لم يكن منقلباً عن واو نحو حيوي. (واردده واو ان يكن عنه قلب) كطي فقل فيه طووي. وثالثه تقلب واو حلقاً، فقل فيه حيوي. (وعلم التشية ا حذفه للنسب) وقيل ذا في جمع تصحيح وقبيل في حذف علمه، كقولك في زيدان وزيدون علمي: زيدتي. فممن أجرى زيدان على مجرى سلمان قاله زيداني، ومن أجرى زيد بن مجرى غيلين قال زيدني، ومن أجرى مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيد ولي. (وقالت من نحو طيب حذفت) عند النسب فقل: طيب بكون الياء (و) لكن (شدة) من هذا (طائي) المنسوب الى طي لكنه أتى مقولاً (بالالف) المقدومة عن الياء الساكنة. وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم^(١٠) فلا تحذف ياءوها، لأنها في طيب مكسورة موصولة بما قبله الآخر فأورثت ثقلًا، بخلافها في هبيخ لفتحها، وفي مهيم لانفصالها. (وبقي) بفتحين (في) بالنسب الى (فعية) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (الزيم) فقل في حنيقة حني. (دفعي) بضمه فتحة (في) النسب الى (مفعيلة) كذلك (حيم) فقل في حنيقة جري. (واحقوا مقل) لام عربي) من التاء (من المثاليين) المذكورين (بما التالو ليا) منها فقالوا في حدي وقهي جدوي وقصوي، كما قالوا في قريية وأميه ضرويه وأموي. بخلاف صحيح اللام منها فلا تحذف منه الياء، فيقال في عقيل وعقيل: عقيلي وعقيلي. (وتحوا ما كان) على فعيلة بفتح الغاء وهو مقل العين (كالطولية) فقالوا فيه طويلي. (وهكذا اتجموا ما كان) على هذا الوزن وهو مضف (كالجلية) فقالوا فيه جليلي. (وتحوا ما كان على فعيلة وهو) مضاعف كفعيلة (وهو ذو مينا) أي يعطي (في) النسب ما كان في تشية له (انتب) فيقال في قراء وصراء وكاء وعلبا في قرائي وصحراوي وكائي وكاوي وعلبا في وعلباوي. (وانب لهدر جملة) اسنادية فقل في تأبط شراً: تأبطي. (وصدر ماركبة مزجا) فقل في بعلبك بعل. (و) انب (لثانيه متما اضافة) اما (مبدواة) بابن أو اب) أو أم كعري وبكري وكثومي في ابن عمر وأبي بكر وأم كلثوم (أو) أدلها (ماله التثنية بالثاني وجب)، بأن كانت اضافة

(٧) أي سواء كانت الادلة منقلبة عن ياء مثل حيي أو عن واو مثل طي. أما الياء الاولى فتعاد

الى أصلها، فتقول في حي حيوي وفي طي طووي.

(٨) أي علامته.

(٩) أي الحرف الثالث مثل (طييب) تحذف وتبقى الاولى ساكنة.

(١٠) يشترط حذف الياء الثانية من نحو (طيب) أن تكون مكسورة ومتحركة بما قبل الآخر، والا لم تحذف. والياء الثانية في (هبيخ) مفتوحة فلا تحذف، والياء الثانية في (مهيم) وإن كانت مكسورة لكنها موصولة بما قبل الآخر، والمهيم الغلام المسترض أو الذي لا خير فيه. ومهيم بوزن (فصيل) يصغر مهيام.

(١١) همزة الجحد وحكمها عند النسب كحكمها عند التشية ان كانت زائدة للتأنيث قلبت

واواً وان كانت منقلبة عن أصل أو زائدة للالحاق حاز أن قبي وجاز

أن تقلب واواً.

معنوية كزبيدي في غلام زيد^(١٠) . وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس ، وفي القسم الأول بحث ، هل يأتى بما ذكر المبدوء في بيته كما قلنا أنه كنية^(١١) . ولم أر من ذكره . (فيما سوى هذا) المقرر كالذي ليس مصدراً بما عرّف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية . وهو يقوي بحثي إلا أن يمنع أنه كنية (انسن للأول) واحذف الثاني (ما) دام (لم يخف لبس) ، فقل في امرئ القيس امرئ . فان خيف فاحذف الأول . وانسب للثاني (كعب الاشهر) فقل فيه أشهر . وهذا يعضد نظري في القسم السابق . (واجبر بـ اللام مامنه حذف) عند النسب (جوازاً ان لم يك رده أليف في جمعي الصحيح أو التثنية) ، فقل في غير غدوي . وان شئت غدي . (وحق جبور) بالرد (بهدي) أي بجمعي الصحيح أو التثنية (توبيه) له بالرد بالنسب حتماً ، فقل في أخ وعضه : أخوي وعصوي ليس غير (وبأخ اختاً) أختي فقل فيها بعد حذف تاءها أخوي . (وبابن بنتاً ألق) فقل فيها بعد حذف تاءها بنوي كما تقول في ابن بعد حذف همزة . هذا مذهب سيبويه والخليل . (ويوتى) بن حبيب التثنية الولاء من البصريين (أبي حذف التاء منها فقال : أختي وبنتي وهو الذي أميل إليه لاجل اللبس . (وضاعف) وجوبا (الثاني من تنائي ثانية ذو لين^(١٢)) عند النسب ثم ان كان ألفاً قلب المقادع همزة ، ويجوز قلبها واواً (كلا ولائي) ولاوي ، وفي فيوي ولووي أعلاما . أما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي . (وان يكن كشيء) في اعتدال اللام (مالفا غير مجرّه) عند النسب إليه بـ الفاء (وفتح عينه التزم) عنه سيبويه ، فيقال فيه وشوي . وأجاز الأضف أن يكون فيقال وشي . أما غير العمل اللام منه

(١٢) تقدم حكم النسب إلى المركب المزجي والاسنادي . أما الاضاف في خانه ينسب إلى مجزئه اذا كان كنية ، أي مبدوء باب أو ام أو ابن كالأشلة التي ذكرها الشارع . وكذلك اذا كان معرباً يعجزه كغلام زيد فيقال زبيدي . أما ما عدا ذلك فينسب إلى صوره تقول في امرئ القيس امرئ . الا اذا حدث لبس فالحل عجزه كعبد الاشهر فتقول أشهر .

(١٣) سبق في بحث العلم أن الكنية ماضية باب أو أم . قال الشارع هناك : قيل أو ابن أو بنت اهـ وانت ترى أن الشارع ضيق باللفظ هذا القول هناك وقال هنا انه كنية . أما القسم الثاني الذي نظريه الشارع فهو كون المعرف بعجزه ينسب إلى المعنى مطلقاً ، أي حصل لبس أم لم يحصل .

(١٤) أي مثل (لا وفي ولو) يجب تضييف ثانيه فان كان الفاجاز بقاؤها وجاز قلبها واواً ، تقول في النسبة إلى في ولو : فيوي وكووي ، وفي النسبة إلى (لا لائي ولاوي) . قال في شرح الكافية : وان كان الثاني حرفين وجب تضييفه وعومل ذو الياء معاملة حي ، وذو العوا معاملة ذو اهـ . وتقدم أن النسبة إلى حي حيوي وإلى طي طوي . (وفي كمي ولو) كمي في ذلك .

فَلْيُجِبْ كَقَوْلِكَ فِي عِدَّةٍ عِدِّيَّ . (والواحد اذكرنا سببا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع)
 أي بوضعه علما ، فقل في فرائض قرصني . بخلاف ما اذا شابهه ، بان وضع علما ، فيقال
 الانمار أنماري . وفي الانصار أنصاري . (وسع خاعلي وفعالي) بفتحة فتشديد (فعمل)
 بفتحة فكرة (في نسب أغنى عن اليا) السابقة ^(١٦) (فقبل) اذا ورد ^(١٧) كقولهم لابن
 وتجار وطهم ، أي صاحب لبن وتري وطهم . وليس في صدين الوزني معنى المبالغة .
 الموضوعين له . وخربح عليه قوله تعالى : وما ربك بظلام للعبيد ، أي بزي ظلم .
 (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقررًا على الذي ينقل منه) عن العرب (اقتصرًا) ،
 ولاتقى عليه . كقولهم في الدهر دهر ^(١٨) وفي أمية أموي ^(١٩) ، وفي البقرة بقر ^(٢٠)
 بالكر ، وفيه نظر ، اذ الكسر لغنة فيها . وفي مرو مروزي وفي الري رازي ، وفي
 الحزيف خزفي ، وفي عظيم الرقبة رقباني ^(٢١) .

(١٥) اذا أردت أن تنسب الى جملة مفرد قياسي فانسب الى مفرد ، تقول : قرصني وكتاب وصحفي
 ودولي . ناسبا الى الفرائض والكتب والصحف والدول . وانسب الى الجمع اذا سميت به شئ أو
 مكان أو قبيلة ، تقول أنماري ومدايني ناسبا الى الانمار والمداين . وكذلك اسم الجمع
 مثل قوم وغنم ونساء فيقول : قومي وغنمي ونائي . وكذلك ما كان علما بالمبالغة
 كالانصاري نسبة الى الانصار . وقالوا النسبة الى المدينة النبوية . معنى والى مدينة المنصور
 مديني والى مدائن كزي مدايني ، والمداين بالهمز وبالياء .

(١٦) أي المشددة التي تحقق آخر الاسم عنه النسب .
 (١٧) فعمل وقيل من صيغ المبالغة كما سبق في اسم الفاعل . فكذا بكثير الكذب وخذر
 كثير الخذر . ورد على صائتي الصيغتين ما لا مبالغة فيه ، فتجار يدل على صاحب تتر
 لا على كثير التمر ، وطهم يدل على صاحب طعم ، لا على كثير الطعم . وهاتان الصيغتان
 اغتنيا عن النسبة . وكذلك فاعل في قولهم لابن وتامر ودارع ونابل
 أي صاحب لبن وصاحب تتر وصاحب درع وصاحب نبل .

(١٨) ضبطه بعضهم بفتحين ، وبعضهم بضم فكون . والقياس بفتح وكون .
 (١٩) بفتح الهمز والميم ، والقياس بضم ففتح ، لان الاصل بضم ففتح .
 (٢٠) والقياس بالفتح . هذا على أن البقرة بفتح الباء . أما على أن الكسر لفتح عنها فلا
 خروج عن القياس .

(٢١) والقياس مروزي - وزودي - وخزيني - ورقبي . وقالوا جحاني (بضم
 فتشديد) لعظيم جهة الرأس ، وجحاني (بفتح فكون) لكبير اللحية .

هذا باب (الوقف)

(تنوينا إثر فتح) في عرب أو مبني (اجعل ألفا وقفا) كرايت زيد أو أيها^(١) (و) تنوينا (تلو غير الفتح) وصالهم والكسر (احذفا) وقفا كجاء زيد ومررت بزيد. (واخذف لوقف نحو اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار) كرايته ومرت به. وأثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها. أما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع. (وأثبتته إذا منونا نصب فالغا في الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة. واختار ابن عصفور تبعاً لبعضهم أن الوقف عليها بالنون، وهو الذي أسيل إليه فراراً من الالتباس^(٢). والقراءة ستة متبعة. (وحذف يا المنصوص ذي التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبوت) لها (فاعلم) كقراءة الستة؛ ولكل قوم هاد، وما لهم من دون الله من وال. وبأثبت الياء فيها قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه ألفاً أن كان منوناً كقطعت وأديا. وثبتت ياءؤه ساكنة أن لم يكن كأجبه الراعي^(٣). بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله: (وغير ذي التنوين) المرفوع والجرور (بالعس) فثبتت يائه أولى من حذفها. (وفي) منقوص محذوف العين. (يخوم) (٤) اسم فاعل من أرى، أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزدوم رد الياء) عند الوقف (اقتني) لتلايك الحذف. (وغيرها التانيث من محرك ككينة) عند الوقف وهو الاصل (أقف رائم التحريك) بأن تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة. وخصه الفراء تبعاً للقراء بالادلين، (أو اشتم الضمة) فقط عنه الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت. (أو وقف مضيقاً) أي شديداً (ما) أي حرماً (ليس همزاً أو عيلاً ان قفا) أي تتبع الحروف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرماً (محركاً) كهذا جعفر وهذا وعلى. بخلاف الهمز كقطاً^(٥) والعليل كالتاضي ويختص ويدعو، والتابع ساكن كعمرو. (وحركات) انقلبا عنه الوقف من الموقوف عليه (ساكن) قبله (تحرريكه لن يحطلاً) أي يمنع، نحو: وتواصوا بالهجرة. اذ جة النقرة؟ ولا ينقل الى محرك كجعفر، ولا يمنع التحريك، أما لتعذر كان، أو استثقال كغيب وخروفاً أو أدى الى بناء لا نظير له كشر مرفوعاً، ودليل مجرد^(٦) كما سيأتي. (ونقل فتح من سوى المهموز

(١) المثال الاول للعرب والثاني للمبني. (أيها) اسم مفعول أو بمعنى اسم فاعل في حديثك.

(٢) إذا.

(٣) المنقوص المنون يبدل تنوينه ألفاً عنه الوقف كقطعت وأديا. وغير المنون. تبقى الياء ساكنة كأجبه الراعي.

(٤) اسم فاعل للمفعول (أرى) الذي أصله (أرى) مخذفة العين. مروي بوزن سلم ويوقف عليه برد الياء.

(٥) مضارع. (وفي) فإذا جزم قيل لم يف. وإذا صار علماً وقف عليه برد الياء.

(٦) لأن مثل (خطأ) لو ضقف لا جمعت همزتان وحرف العلة يزيده ثقلاً.

(٧) هذا بعض بيت وهو (أنا ابن ماوية اذ جة النقرة وجاءت الخيل وأباني زمر) النقر صوت يتناقل به الغرس. والشاهد فيه نقل حركة الراء الى القاف.

(٨) لو نقلت حركة ضمة الراء الى الشين في (بشر) وكسرة اللام الى الهاء في (ذهل) لعلى بشر ودليل لادى الى ما نظيره في العربية أي وزن (فعل) ووزن (فعل).

لا يراه) نحو (ي) (بصريه). أما من المهور كسب فواه. (وكوفي ثقلا) الفتح من سوى المهور أيضا. (والتقل
 أن يُعَدَّ زَيْطٌ) للاسم حينئذ، بأن يكون المنقول منه مسبوقة بكسرة أو بالهمزة (محتج) كما تقدم (و)
 لكن (ذلك) التقل (في المهور) وإن أدى إلى ما ذكر (ليس بمحتج) فيجوز في ردّه وكفّ هذا ردّي
 ومرت بكفّي. ثم لما صدر في الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليقل
 فيه ما ذكر احتاج إلى بيان ما يُفعل فيه إذا كان هاء فقال: (في الوقف تانيث الاسم هاء جعل
 إن لم يكن عليه باكن ص و وصل) كصحة وقناة، بخلاف ما إذا وصل به كسنت وأضت، وبخلاف
 تانيث التانيث كقامت. وأما تانيث الحرف كسنت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما
 فيقال رَبَّةٌ وَثَمَّةٌ قياسا على قولهم في لآت لاه. (وقلّ ذا) أي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف
 (في جميع تصحيح المؤنث لقول بعضهم: دفن البناء من المكرواه (و) في رماضها) كسبها وألآت. وكثر
 في ذلك عدم جعل المذكور (وغير ذين) أي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلمة (بالمكس انتهي)
 فالكثير فيه المجهول جعل التاء هاء والتقليل عدم ذلك.

فصل: (وتيف بها المقصود الكسرة على الفعل المقلّ بحذف آخره كاعط من ألك) ولم يُعط فقال
 في الوقف عليها: أعط ولم يُعط وذلك جائز (وليس حتما في جميع المواضع سوى ما) إذا
 كان قد بقي على حرف واحد كع (أو حرفين أحدهما زائد (كيع بحزوما) فانه واجب، فيقال فيها ع
 ولم يعم، (فراغ ما راعوا وما في الاستفهام إن جرت حرفة ألفها) وجوبا (وأولها الرها إن تفت)
 نحو: يا أمّ ديا لم أكلته طه. وذلك جائز (وليس حتما في جميع المواضع سوى ما) إذا انخفض
 باسم كقولك في (اقتضا وم اقتضى): اقتضا مة. (ووصل ذي الرها أجز) كالب. بكل
 ما حرك تحريك بناء لزم (عند الوقف عليه نحو: هاؤم اقراؤا كتابية. ولزم صفة بناء اقتض به ما
 لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا تصل بها الرها، ومثله الفعل الماضي، وشذ مجيء ذلك كما قال (ووصلها
 بغير) ذي (تريك بنا أديم شد) نحو: وأضي من علة، وقوله (في المدام) البناء (استحنا) بيان
 لاحقية الاتصال فلا يمد مع قوله ووصل ذي الرها البيت المبني للموقوع تكرارا فتأمل. (وربما أطلق
 لفظ الوصل بالوقف نشر) من الحاق الرها نحو: لم يكتنه وانظر وغيره نحو: هذه حبلو
 يا فتية. (وفشا ذلك منتظما) نحو: مثل الحريق وافق التصبب بتضعيف الباء.

- (٩) بعده (فما أكلت كحج ولادته) أي يارجل من بني أسد. والشاهد حذف الفاء والحاق الرها.
 (١٠) البيت (ياربّ يوم لي لا أظلل أرف من تحت واضي من عله) وهو شاذ.
 (١١) أي قد يطمع الوصل حكم النصل فيحق بهاء الكسرة كالحاق الرها ببيتته مع وصلها بانقراء
 والحاقها بآقته مع وصلها بقل. وقوله هذه حبلو في هذه حبل مع وصلها بيا فتى.
 (١٢) صدره: (لقد خشيت أن أرى حبة بيا) بتشديد الباء. هو الجذب نقيض الخصب.
 والشاهد تضعيف الباء والحاق الالف.

(١)
هذا باب (الامالة)

هي كما في شرح الكافية: أن تُنحي بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة. (الالف المبدل من ياء في طرفي أيل) كاللهي وصهي. (كذا) أيل الالف (الواقع منه الياء خلف) في بعض التصاريح (دون) حرفي (مزيد) معها (أو شذوذ) لوقوعها كجلى. بخلاف نحو قفا فالياء تخلف الفة بزيادة في التصغير كقفي. كقفي، وفي التفسير كقفي. وشذوذ كقولك هذيل في اضافته الى الياء قفي. (و) ثابت (لما يليه) ها (التانيث) حكم (ماحة الها عيما) من الامالة كرماة. (وهذا) أيل الالف الكائنة (بدل عي النعل) إن يؤك ذلك النعل عنه اسناده (الى) التاء الى وزن (فليت) بكسر الفاء (كماضي) قف و دنت (وهو خاف و دان، فانك تقول فيها خفت و دنت. (كذلك) أيل الفاء (تالي الياء) كيان، وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية (والنصل) بين الياء وبين الالف المتأخرة (راغفر) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كسار (أو) بحرف (مع) ها كيبها أدو. (كذلك) أيل (ما) أي الفاء (بليبه كسر) كما لم (أو يلي) حرفاً (تالي كسر) ككتاب (أو) يلي حرفاً تالي (سكون قد و ي) (ذلك الكون) (كسراً) كشمال. (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التاليه الالف (كلا فصل يمد) لحفاؤها (فهناك) من يمله لم يمهله أي لم يمنع من امالته. (وحرف الاستعلاء) أي حروفه وهي مجموع قفل خصي ضغوط (يكف مظهر من كسر أو ياء) عن الامالة بخلاف الخفي منها كالكسرة المقدرة، وما اذا أتى الفها عن ياء. (وكذا تكف را) غير مكسورة الامالة نحو: عذار وعذاران وراثة (ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء (بعض) بالضم أي بعد الالف (متصل) بها كنام (أو بعد حرف) تلاها كواثق (أو بحرفين فصل) كمواثيق. (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على الالف (ما) دام (لم ينكر أو)

(١) الغرض الاصل من الامالة قصد المناسبة أو للتواصل، وأسباب الامالة نقلها الاشعوي في شرحه.

(٢) أي سواء كانت الالف آخر اسم أو آخر فعل كهدى بضم الهاء في الاسم. وقعها في النعل.

(٣) كما في بعض المشتقات أو في التثنية والجمع.

(٤) الالف المتصل بالمطرقة تغلب ياء اذا كان أصلها ياء كرميت من (رمي) أو كانت صائرته الياء كما في ما هي عنه تشية، لكن يشترط أن لا تكون لزيادة أو شذوذ، فالزيادة كما في التصغير، تقول في تصغير (قفا) قفي. والشذوذ كما عند بني هذيل فان (قفا) عندهم اذا أضيف الى ياء المتكلم تغلب عندهم ياء فيقولون قفي.

(٥) الالف الواقعة قبل هاء التانيث حكمها حكم المطرقة من حيث جواز امالته كرماة.

(٦) تمام الالف اذا كانت بدلاً من عين فعل تنكر خاؤه اذا اسند الى تاء الفاعل كخاف و دان. تقول خفت و دنت بكسر الخاء والدال.

(٧) تمام الالف الواقعة بعد ياء مثل بيان، والواقعة قبل ياء مثل (بايع) من المبايع.

(٨) وتما له الالف الواقعة بعد ياء مفصول بينها وبين حرف (ليار) أو حرف وهاء مثل (هيها).

(٩) كذلك اذا وقع بعد حرف مكسور مثل (عالم) ومجاليه أو وقعت بعد حرف قبله حرف مكسور مثل كيتاب.

(١٠) وتما له أيضا اذا وقعت بعد حرفين قبلهما حرف مكسور مثل شملاك.

(١١) حروف الاستعلاء يرتفع بها اللسان، وهذه الينا قف الامالة التي ينخفض بها اللسان.

لم (يكن إثرا للسر) كغالب. بخلاف ما إذا أنكر كغالب^(١٤) على الألف كالمسحوك لم يكن أو كمن أشر
السر (كالطواع مر) فلا تمنع الامالة. وفي شرح الكافية فيما إذا أنكر لا يمنع، وفي الساكن^(١٥)
تأليه يجوز أن يمنع وأن لا يمنع. فان أراد به عدم تحتمل الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها^(١٦)
كما يأتي، فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبله، وان أراد بيان احتمالين متساويين
في وجوب الكف وعدمه فلا بأس، ولعله المراد قتائل. (وكف) حرف (ستقي) (كف) (را) ينكف بكسر (را)
فتأتي الامالة (كفاراً) لا أصفو. ولا تميل لسبب لم يتصل^(١٧) كزبد مال. (والكف) قد يوصيه ما يتصل
ككتاب قام. وخالف ابن عصفور في المألوتين. وقواه ابن هشام راداً به على المصنف. وأقول
الفرق قوة المانع، ولهذا قدم على المقضي. وأيضاً فالمقتضي هنا إذا وجد لا يوجب الامالة كما في
الكافية وشرحها، والمانع إذا وجد أوجب الكف، فافتحت بفرقة المصنف. وإتيانه بقدر يعبر بأنه
قد لا يكف. وبه صرح في شرح الكافية. (وقد أمالوا لتناسيب) في رؤوس الأبي وغيرها (بلا داع) أي
طالب للامالة (سواء كما دا) أي كالألف الأخيرة أميلت لتناسيب الألف التي قبلها (و) كالألف (تلا)
من قوله تعالى: والقمر إذا تلاها، أميلت وان كان أصلها وأوالت لتناسيب رؤوس الأبي، (ولا تميل
ما لم ينل تمكناً)^(١٨) بأن كان مبنياً (دون سماع) يحفظ نحو الحجاج والمر ومخوضات فواتح السور
(غيرها وغيرنا) فأصلها وان كانا غير متحكيين قياساً (والفتح قبل كسر رأي) طرأ في طرفه أمل
كلاسر مل تكف الكلف أي كينه. (كذا) أمل فتح الحرف (الذي يليه) ها التانيث في وقف
كرصة ونعمة. وتوله (إذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح، إذ معلوم أن الألف لا يفتح.

(١٤) مصدر غالب.

(١٥) حروف الاستعلاء تمنع الامالة إذا كان سببها كسرة ظاهرة أو ياء موجودة ووقع بعد الألف
متصلابها على أن يقع حرف الاستعلاء بعد ألف اما متصلاً بها كناع أو بينهما حرف كواشف أو حرفان
كواشوق. والمانع المذكور إذا تقدم على الألف اشترط لمنعه أن لا يكون مكوراً ولا ساكناً بعد كسرة
كالطواع مر، ومن فعل أمر من مار يمي.

(١٦) الامالة جائزة إذا تحققت شروطها وليست واجبة في حال من الأحوال.

(١٧) غارماً مفعول مقدم للفعل أصفو.

(١٨) إذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه قد يؤثر منفصلاً فلا يزال (أ) أي

قاسم) بخلاف (أنت أنته). قاله ابن عقيل.

(١٩) الامالة للاسماء العربية والافعال. ولا يزال من الاسماء المبنيّة الاها ونا. تقول: (.

كلمتها ومن بنا.

(٢٠) سمع امالة الحجاج من غير سبب من أسباب الامالة. وامالة الرأ من (الر) ونحوها من الفواتح.

(٢١) أي لك عنه الوقتف أن تقول رجعي ونعني.

هَذَا بَابُ (التَّصْرِيفِ)

هو كما في شرح الكافية: تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي أو معنوي^(١) ولكثرة ذلك أُنِيَ بالتفصيل الدال على المبالغة. (حرفٌ وشبهه) وهو المبنى من الصرف يَرَى (عبرته ضارون التعريف للشارب بأنه لا يقبله بوجه، بخلاف ما لو أُنِيَ به، فإنه يُوهَم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله. وما سواهما) وهو الاسم المتكسر والفعل الذي ليس بجامد (بتصريفٍ حرٍّ) أي حقيق. (وليس ما دُنِيَ من ثلاثة يَرَى. قابلٌ تصريف) ، اذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبهه (سوى ما عُيِّنَ) بال حذف بان كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد وقربوع. (ومضته) حروف (اسمٍ) حتى ان تجردا) من زائد نحو سفرجل ، وأقله ثلاثة كرجل ، وما بينهما أربع كجفر (وان زُدد فيه فماسبعا عدا) أي جاوز ، بل جاء على ست كانه لاق وسبع كاستخراج. وقد تجاوز سبعا بتاء تأنيث كقرع عجلانة^(٢) قال بعضهم وبغيرها كذَبَّانٌ^(٣) (وغير آخر الثلاثي) وهو أوله وثانيه (افتح وضم وأكر) لتوافق وتخالف^(٤) فتبلغ تسعة^(٥) وهي من جملة أبنيته نحو: قرس عَقْد كيد عَقْد حُرْد دُئِل ، وسيأتي أن هذا قليل إِيْلِي ضِلْع وسيأتي أن فِعْل مهمل (وزد تَكِينِي ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم (تَعَمَّ) أبنيته فلا يخرج عنها شيء نحو: قرس بُرْد جَذَع. (وفِعْل) بكر الأول وضم الثاني (أَهْل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الهم ، والهم إلى الجمل ان ثبت فحى التداخل^(٦) (والعكس) وهو فِعْل بضم الأول وكر الثاني (يَقْل) في الاسماء (لغرضهم تخفيف فعل) وهو فِعْل بضم الأول وكسر الثاني والمفعول (بِفَعْل). ومما جاء منه دُئِل لدُوَيْبَة وَرُئِمَ لِلتَّيَّةِ وَوُعِلَ لِلوَعْل. (وافتح وضم وأكر الثاني من فِعْل ثلاثي) مع فتح أوله نحو ضَرَبَ وَظَرَفَ عَلِمَ. وهذه فقط أبنيته الأصلية كما ذكر سيبويه (وزد) في أصوله (وهو زائد) عند بعضهم (نحو ضَمِنَ) بضم أوله وكر ثانيه. والصحيح أنه ليس بأصل وإنما هو مُقَيَّر من الفاعل. وما احتج به ذلك البعض من أنه جاءت أفعال لم ينطق لها بفعل قط كزَيْهِي،

(١) اللفظي ما لا يكون لمعنى طارئ على الكلمة كالحذف والإبدال والالحاق ونحو ذلك. والمعنوي بخلافه

كالصغير والكبير وصوغ المشتقات والتشبيه والجمع ونحو ذلك.

(٢) أي بالهرف هنا لأن المقصود نفي الصرف بالكلية. ولو عبر بالتصريف الدال على الكثرة والمبالغة لا وهم نفي الأكثر دون الجميع.

(٣) هي دويبة منتفخة البطن ، وقد تطلق على أنثى الغنم كما قال بعضهم.

(٤)

(٥) التوافق كضمتين وفتحيتين وكسرتين ، والتخالف كحركة مع حركة غيرها. وظهر ثلاثه في ثلاثة تنوع.

(٦) التسعة العقلية تعني اثني عشر بناءً لأن الحرف الأول مضوم أو مكسور أو مفتوح والحرف الثاني

كذلك مع الكون. وظهر ثلاثة في أربعة ينتج اثني عشر.

(٧) أي تداخل لفظة (جبل) بضم الأول والثاني ولفظة (جبل) بكسرها.

(٨) (ما) اسم موصول صفة أخيره قوله (مردود).

ولو كان فرعا للزيم فعل انما أن لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغني بالرفع عن الاصل، ألا ترى انه قد جاءت جموع لم يُنطق لها بمفرد كذا كير ونحوه، وهي لاشك نوناً عن المفردات. (ومنتهاه) أي الفعل (أربع ان جُرِّداً) من زائد كقربة، وأقوله ثلاث. (وان يُزَد فيه فما ساعد)، بل جاء على ضمة كما نطلق وست كما استخراج. (لاسم مجرد رابع) أوزان هي: (فَعْلٌ) بفتح الاول والثالث كغلب (وَفَعْلٌ) بكسرهما كزبرج (وَفَعْلٌ) بكسر الاول وفتح الثالث كغلب (وَفَعْلٌ) بضمها كدبلج. (دفع فعل) بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطلى (وَفَعْلٌ) بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطليب (وان علا) الاسم بان كان خماسياً (رفع) كونه حاوياً لموزن (فَعْلٌ) بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاول وفتحها كقَطَب (حوى فَعْلًا) بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقَهْلَس (كذا فَعْلٌ) بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاول وكسرها من أوزان الخماسي أيضاً كخَبَعَيْن (وَفَعْلٌ) بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الأخيرة كقَهْلَب (وما غاير) ما ذكرناه (للمزيد) أي الزيادة، وهما مصدران زاد (أو النقص) أو نحوه (انتهى) كغَلَب (أصله علا يط وجر بنجم ومنطلق وجر بنجم) (والحرف أن يلزم تصاريق الكلمة فأصل) كضاد ضرب. (والذي لا يلزم) هو (الزائد مثل تاء اعتدي) لسقوطها من غذا يحذو هذوثة. (يفعّل فعل) بكسر الضاء، أي بما تفعله من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل) يا أيها المهرني (الاصول في وزن) الكلمة، فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقلي في وزن ضَرَبَ فَعْلٌ، ووزن يَضْرِبُ يَفْعِلُ. (وزائد بلفظ الكسبي) كقولك في مكرم: مُفْعِلٌ. ويستثنى المبدل من تاء الانفعال كصطفى فوزنه مُفْعَلٌ. والمكرر كما سيأتي. (وضاعف اللام) في الميزان (إذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جعفي) فعل في وزنه فَعْلٌ، (وقاف فُسُوقِي) فعل في وزنه فَعْلٌ. (وان يلك) الحرف (الزائد ضعف أصل) كماء حليت ودك (فاجعل له في الوزن ما للاصل) بان تقابل به بحرف من حروف فعل. واهكم بتأصيل حروف رسم، ونحوه، لانه لا يقع اختاط.

(٩) للذكر والاثنين.

(١٠) هو السحاب الرقيق ويطلق على الذهب وعلى دائبه.

(١١) هو الطين اليابس أو المتقطع بعد جفافه.

(١٢) يقولون هو الزمان الذي كان قبل خلق الناس أو زمن الطوفان.

(١٣) هو النيس الذي له أربعة قرون.

(١٤) المرأة الضخمة الجسم.

(١٥) يقال جمل ضبعثن أي ضخمة الجثة.

(١٦) هو الشيء الحقير.

(١٧) هو الضخم من الرجال.

(١٨) هو عظيم الخلق.

(١٩) صمغ كانوا يداون به المفاصل وعيها.

(٢٠) يقال اغدودن الشمر اذا طال، واغدودن النبت اذا اخضر.

شئ منها. (رواختلف) ثابت (في) ما صح استقاطُ ثالثه (كلملم) بكر الثالث وكلف (١٠).

فالكونيون الثالث زائد متبدل من حرف محائل للثاني، والزجاج: زائد غير متبدل، وبيته البهرين؛
أصل. هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف أربع مرات في بيت هو:

هنا وتليم تلا يوم أنه نهاية مؤول أمان وتسهيل

(فاللف أكثر من أصلين صاحبة زائد بغيره) (١١) كالف صاهب. بخلاف ألف قال (واليا كذا
والواو) يكونان زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين (ان لم يبقا) مكررين ولم تصدر الواو مطلقاً
ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع، نحو صرف وقضيب وجوه وحبوز، فإن لم يصبها
أكثر من أصلين كبيت وسوط، أو وقعاً مكررين (كما هما في يؤي) لطائر (وقعوا) بمعنى صوت،
أو تصدرت الواو كورثل (١٢) أو الياء قبل أربعة أصول كاستقور (١٣) فأصلان. (وهكذا همز
وميم) يكونان زائدين ان (سبقا ثلاثة) فقط (تأصلها تحقفا) كاصبع ومجدع، فإن لم يسبقا
أو سبقا أربعة أو ثلاثة لم تتحقق أصلتها فأصلان (كذلك همز آخر) يكون زائداً إذا وقع
(بعد ألف أكثر من حرفين) أصلين (لفظها رديف) كحراء وعلباء، فإن وقع بعد الف قبلها
حرفان فقط كسواء فأصل. (والنون في الآخر كالهمز) فيكون زائداً إذا وقع بعد الف قبلها
أكثر من أصلين كندمان بخلاف رضان وهجان (١٤) النون إذا كان ساكناً (في) الوسط (نحو غضنفر)
للأسد (أصله كفي) وأعطى زيادة، بخلاف ما إذا كان متحركاً نحو غريق (١٥) أو لا في الوسط
نحو غبر. (والتاء) تكون زائدة (في التأنيث) كلمة (والمضارعة) كتقرب (ونحو الاستفعال)
التفيل وما صرف منها كاستخرج وتليم (والمطاوعة) كالتعلم والتدحرج والاجتماع
والتباعد وما صرف منها.

تنبيه: تكون السين زائدة في الاستفعال. (والهاء) تكون زائدة (وفقاً) في ما الاستفهاية
المجردة (كلمة) (١٦) وجبت مجيء (و) في الفعل المجزوم نحو (لم ترة) ولم يفض، وفي

(١١) فعل أمر من (لملم) وهو ما تكررت فاؤه وعينه.

(١٢) فعل أمر من (كلف)

(١٣) ويقال: اليوم تناه، ألقونيها، ما سألت يهون، ألقم هواني.

(١٤) أي الالف تعتبر زائدة إذا كانت مع حرفين أصلين.

(١٥) ويقترب الياء والواو زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين إذا لم تكونا مكررتين ولم تكن الواو

مصدرة. وكذلك الياء إذا تصدّرت وبعدها أربعة أصول على ما سيأتي.

(١٦) الورد نزل الشر.

(١٧) اسم موضع، واسم شجر.

(١٨) مصدر (راهن). والهجاء جمع هجين وهو من كان أبوه مرأدون أمه، وكذلك للفرس الذي ابن أصيل
دون أمه.

(١٩) هو طائر ما في طويل الرجلين والعنق.

(٢٠) بحر جر كاللام في (لمه) أو بالاضافة كجئ (مه).

الامهات وأهراق^(٢١). (واللام) تكون زائدة (في الإشارة المشبهة) نحو ذلك وتلك وهناك
وطيل^(٢٢) (وامنع) يا أيها العربي (زيادة بلاقيته ثبت) كما بناه (ان لم تبين حجة) على
زيادته من اشتقاق ما فان بيت قبلت ، فيحكم بزيادة نوني حفظ وسنبل ، لقطوهما
في (كحفظت) الابل واسبل الزرع . وهزتي شمال واجنط^(٢٣) أو هي يمي دلاهي^(٢٤) وابهم
وشاوي ملكوت وعفريت وسيني قدموس^(٢٥) واسطاع لقطوهما في الشحول والحبط والدلافة
والملك والعفر والقدم والطاية .

-
- (٢١) أمهات جمع أم وأهراق بمعنى أراق .
(٢٢) الطيس الرمل الكثير فاللام زائدة .
(٢٣) أي انتفخ بطنه .
(٢٤) البلاص الدرع ، أو صواشيء البراق . وابهم ميم زائدة لتفخيم اللفظ .
(٢٥) القدموس القديم جداً .
-

فصل في زيادة همزة الوصل

(١) للوصل همزة بقاء لا يثبت إلا إذا ابتدئ به (لأنه جئ به لذلك) كما سبقتوا، وهو لا يكون لمضارع مطلقاً (٢) ولا ماضٍ ثلاثي ولا رباعي، بل (لفعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة نحو) (انجلى) واستخرج، (والامر والمصدر منه) (انجل واستخرج وانجلا) واستخرجاً (وكذا امر الثلاثي كاضى وامضى وانفذا) (هو اسم) و (است) وهو العجز و (ابن) و (ابنم) وهو ابن زيدت عليه ميم (جمع) فحفظ ولم يفتى عليه (و) سمع أيضاً في (اثنتين وامرئ وتأنيت) لهذه الثلاثة (تبع) وهي ابنة واثنان وامرأة (و) في (أين) في القسم. قال ابن هشام: وينبغي أن يعمدوا إلى الموصولة (٣) وأيم لغة في أين. فان قالوا: هي أين فحذفت اللام، قلنا في جوابهم: وابنم صواب فزيدت الميم. قلت: وعلى هذا ينبغي أن يعدوا أيضاً أم لغة فيه فاعلم (هزأل) المعرفة (كذا) أي وصل. وهذا اختيار لمذهب سيوريه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابيه صبيئاً. (و) يخالف همزها ما قبله في أنه (يبدل مدأ في الاستفهام) نحو: أ الذكربن حرم. (أو يبدل) نحو: أ الذكربن حرم. (٤) الحق أن دار الرباب تباعدت أو آتيت سمعيل أن قلبك طائر (٥).

- (١) البيت هذا والبيت بعده هما في الكافية نصاً.
- (٢) أي كيفما يكون عدد حروفه.
- (٣) قال بعض المعلقين إن الناظم ذكر همزة ال ضمن همزات الوصل ولم يقدها بكونها موصولة أو معرفة، فلا وجه لقوله من قال: ينبغي إل.
- (٤) همزة ال تخالف بقية همزات الوصل في أن حذفتها يوهم التباس الاستفهام بالخبر لذلك تحذف دون الباقيات.
- (٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة. أثبت بمعنى انقطع. الحق مبتدأ خبره المصدر المؤول من (أن قلبك طائر).

هَذَا بَابُ (الْإِبْدَالِ)

(أحرف الإبدال) عدنا في التسهيل ثمانية، وزاد هنا الرها، وتقدم أنها تبدل من التاء في الوقت على نحو رحة ونمة، فصارَتْ تَعْدُ بِحِفْظِهَا قَوْلُكَ (هَدَأْتُ مَوْطِيًا، فَأُبدِلَ الهمزة) أي اجعلها بدلًا (من واو) من (يا) حال كون كل منهما (أخرًا لِأثر ألف زيدة) نحو رداء وكساء، بخلاف تعاون وتباين، لعدم تطرقهما، ونحو غزو وطلب، لعدم تلوها ألف، ونحو واو وأى لأصالة اللغ (وفي) اسم (فاعِل ما) أي فعل (أَعْلَى عَيْنًا ذَا) أي ابدل الهمزة من واو وياء (أَقْتَفَى) كبائع وقائل بخلاف ما لم تُعَلَّ عَيْنُهُ وان اعتلت نحو عَيْنِي فهو عَيْنِي ونحو عَادِرَ فهو عَادِرُ والاعلال إعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك، والاعتلال كونها حرفًا على (والله) الذي (زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَجْرًا يَرَى) بالإبدال (في) جمعه على مفاعل (مثل كالقلائد) والصحائف والعجائن^(٥) بخلاف الذي لم يَزِدْ نحو مغارة ومفاوز وميرة وماير ومثوبة ومثاب^(٦) (كذلك) يُبدَل هَجْرًا ثَانِي حَرْفِي (لِيَنْبَغِيَ التَّنْفِيسُ مَفَاعِلَ) أي وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما (كجمع) شخى (نَبْعًا) على نيائف وأول على أوائل وسيد على سيائد. بخلاف نحو طواويب. وقد رت فاعل^(٧) جمع المذوت المنوي بشخى تبعًا للكافية. (وانتج ورد الهمز) المبدل من ثاني اللين المتلفين مة مفاعل (يا فيما أُعِلَّ لاما) منه كقصبة وقضايا أصلها قضائي فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانتقلت الياء المتطرقة ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. (و) الهمز (في مثل هراوية) إذا جُمِعَ (جُهل واوا) لانه حينئذ يصير هراي فتفتح الهمزة للاستقبال فتقلب الياء ألفًا لما سبق، فتصير كراء فيكره اجتماع الامثال فنقل به ما ذكر وقيل كراءوي. (وهجرا) أول الواو من ردة إذا كانا متولين (في بدي) كلمة (غير شبيهة) أو (في الأشد) كأوصل وأصله وواصل. بخلاف ما إذا كان في بدء شبه أو وحي، وهو كل ما ثاني واويه متقلبة عن ألف فاعل، إذا أصله وافي فلا يُرَدُّ هَجْرًا (ومما أبدل ثاني الهمزين من كلمة) ان يُكُنَّ^(٨) ذلك الهمز ثم المة يكون من جنس الحركة

(١) وكذلك في الكافية.

(٢) هَدَأْتُ أي كنت. المطوي اسم فاعل من أوطأ شئ بمعنى جعله وطيئًا. وفي الكافية: (ها وأت يطوي). وقال في شرحها: معف صادات ساكنة، والمطوي المهدق.

(٣) بمعنى وعد.

(٤) أي ولو كانت حرف علة كما ليا من (عين) والواو من (عور).

(٥) حرف الميم في الاول ألف وفي الثاني ياء وفي الثالث واو، إذ مفردهما قلادة وصحيفة ونحو ذلك.

(٦) حرف العلة في هذه أصل.

(٧) أي توسط مفاعل بين الحرفين اللينين. والمثال الاول الذي ذكره لما كان فيه اللينان ياءين ما والثاني لما كانا فيه واوين والثالث لما كانا مختلفين.

(٨) نينا ينول به المصدر (جمع). وقد ر الشارح فاعله وهو شخى. ليكون من إضافة المصدر إلى فاعله.

(٩) إذا اجتمع صرتان متاليتان في أول كلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة قلبت الثانية حرفًا مجازًا حركة الهمزة الاولى. وأثر مثال قلب الثانية ألفًا وايمين لقلبها ياء، وأوادم لقلبها واوًا.

التي قبلها (كأثر) أصله أأثر (وايثن) بضم التاء أصله اثثن ، وإيثار أصله إثثار . وقد الهمز
بالكون لان في غيره تفصيلاً أشار اليه بقوله (ان يفتح) ثاني الهمزين وكان (إثثر) صغري ذي
(ضم) أفتح قلب واوا) كأخذ أصله أخذ ، وأوادم أصله آدم (ويا) ان كان المفتوح (إثثر)
ذي (كسر) ينقلب (كأثثر) مثال إصبع من الام أصله اثم ، فنقلت فتحة الميم الحاد إلى الهمزة
توصلاً إلى الالف ، ثم أبدلت الهمزة ياء ، والهمز (ذي الكسر مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر
(كذا) أي ينقلب ياء كأيته أي اجعله يث ، وأيمه وإيتم مثال الاثمن من الام (وما يضم) من ثائي
الهمزين (واو) أصغر مطلقاً (ما) دام (لم يكن لفظاً أتم) بأن يكون آخر الكلمة كأوس مثال ابلهم من
الام ، وأوب صغ أبة (وأوس) مثال اصبع بضم الباء من الام . فان كان أتم اللفظ (فذلك
ياء مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر . وكذا سكون (جا) كالقروء والقروى والقروى وقروى
أضلة برثن وجعفر وزبرج وتظهر من القراء والياء في الاخير سائمة لكون ما قبلها ، وفي الثالث
سكنة ، لانها كياء قاض ، وفي الثاني مقبوبة الفاء ، وفي الاول فعمل بها ما فعل بأيد من تسكنها
وابدال الضمة قبلها كسرة . (وأوس) ونحوه) وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم
(وجهين) القلب والضم (في ثانية أم) أي أقصد . (ويا أقلب ألفاً كراً تلاً) كصباح
ومصايح ومقصب (أو) تلاً (ياء تصغير) كغزال ونزير . (بواو ذا) أي القلب ياء (اخفلا)
ان كانت (في أرض) بعد كسر ضمي أصله رضو اذ هو من الرضوان ، بخلاف الواقعه وسطاً
كعوض (أو) كانت (قبل تاء التانيث) كشجيرة أصله شجوه ، اذ هو من الشجوة . (أو)
(زيادتي فعلان) وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من القزو (ذا) أي قلب
الياء واوا (أيضاً رأوا) مجيئه (في مصدر) الفعل (المعل عينا) (الموزون بفعل كصباح صيماً
بجذ فاصح وان كان لا يفتل كلاً ولا يواذاً ، والموزون بفعل فعال كما قاله (والفعل منه)
أي المعل عينا (صحيح غالباً نحو الحول) مصدر حال . (وجمع اسم (ذي عين أعل أو كنى)

- (١٠) اذا بنى (ام) على مثال إصبع قيل إنهم ثم تبدل الثانية ياء فتقول إايتم .
(١١) أي جمع جمع امام ، والاصل أربعة ، فقلوا فتقلوا ثم ابدلوا ، وربما لم يُبدلوا . قاله في شرح المفاتيح .
(١٢) المقصود بالاب هنا المعنى ، فهو بتشديد الباء ، وجعله أوب على مثال أنثى . والاصل أ آب .
(١٣) ضم الباء لفتح في اصبع .
(١٤) وجهين منقول مقدم للفعل أم .
(١٥) اذا وقعت الالف بعد كسرة قلبت ياء كما في مصايح . وكذا ان وقعت بعد ياء التصغير
كغزير .
(١٦) وتقلب الواو ياء اذا نظرت بعد كسرة أو بعد ياء التصغير أو وقعت قبل تاء التانيث
أو قبل الف ونون فعلان الزائدين اذا كان ما قبلها مكسوراً .
(١٧) (لواو) بعد الكسرة تقلب ياء في مصدر الفعل الذي اعتلت عينه كصباح وقيام . اما اذا
لم تعقل العين في الفعل فلا تقل في مصدره كلاً ولا يواذاً . وكذا اذا لم يكن قبلها الف كحول .

وتلوه الغ (فاعلم هذا الاعلال) أي قلب الواو ياء (فيه حيث غني) نحو دار وديار وتوب وشباب.
 بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال، والسكن الذي لم يمتلئ فيه في الجمع ألف كما قال (وتحشا
 فعلته) فقالوا كوز وكوزة (وفي فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى) كما يحيل
 جمع حيلة. ومن التصحيح حاجة وهو ج. (والواو) ان كان (لما) رابعا وضادا واقعا (بعد
 فتح يا أنتلب كالمقطبان) أصله مصطون. وكذا (يرضيان) أصله يرضوان. (ووجه ابدال
 واو بعد ضم) أي أخذها بدلا (س أليف) كربع (ويا) ككنة مفردة في غير جمع (كقوتن هذا) أي
 القلب واو (لما اعترف) كمثل المصنف، إذا أصله ميقن، لانه من اليقين، بخلاف المتحركة كهيام
 والمثمة كنيق. والمثانة في جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال: (ويكرر المضموم)
 قبل الياء السكونية (في جمع كما يقال صيم عنده جمع أصميا، ودارا اثر الضم ردة الياء متى ألغى لام
 فعل) ككثير الرجل إذا كمل نهيه أي عقله، أصله نهى (أو) أليف لام (اسم من قبل تاء)
 التأنيث (كناء بان من رمى كقذرة) فانه يقول مرموة، والاصل مرمية (كذا) مرد
 الياء واو (لوقوعها اثر ضم) (ذا) الباي (كسبان) بضم الباء (صيره) أي بناه من (رمى) فانه
 يقول رموان، والاصل رميان. (وان تكن) الياء (عنينا لفعل) بضم الفاء حال كونها وصفا
 فذالك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلفي) لكوسى وكسى
 مؤنثة الاكس (بخلاف فعل) اشأ فلا يجوز فيه الاعلال الا الاعلال كطوى لشجرة. (من لام
 فعل) بفتح اللام حال كونه (اسما أت الواو بدل ياء كتحوى) أصله تعيا، لانه من وقيت.
 بخلاف فعل وصفا كصديا. وقوله (غالبيا جاذا البدل) لادائما احترازا من نحو راي بمعنى رائحة (بالله)
 أي بكي اتيان الواو بدل الياء، وصواتان الياء بدل الواو (جاء لام فعل) بالضم حال كونه (وصفا)
 كالعليا، بخلافه اسما كحوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادرا لا يخفى) على أهل الفن.
 (ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا) في كلمة واحدة (ومن عروض) السابق أو للكون
 (غريا فناء الواو اقلني مدحيا) بعد القلب في كل كلمة واحدة في الياء الاخرى كرميها أصله كهيون.
 بخلاف ما إذا لم يتصلا كابني واحد، أو كان السابق أو الكون عارضا كروية تخفف رؤية،
 وقوي تخفف قوي. وشد معطي غير ما قد رسا لاعلال العارض

(١٨) إذا وقعت الواو عينا جمع وكان ما قبلها مكسورا وقد علت في مفردة أو كسنة ولم يقع بعدها

ألف وكانت على وزن فعلته وجب تصحيحها مثل كوزة وعودة.

(١٩) يجمع أحر على حمر وأصم على هيم بفتح فكون، فكروا الواو لوقوعها بعد كسرة.

(٢٠) مؤنثة أفعل فعلى كافضل فضلى. واكسى كوسى. ويجوز قلب الضمة كسرة فتقلب الواو ياء فيقال كيسى.

(٢١) مؤنثة صديان أي عطشان.

(٢٢) اسم مكان.

(٢٣) الياء في كلمة والواو في أخرى.

(٢٤) الواو ككنة سكرونا عارضا إذا الأصل (رؤية) بالهمزة. والياء في قوى مشددة في الأصل.

(٢٥) أي شد ما جاء مخالفا لما تقدم من تصحيح أو اعلال.

السابق في قولهم ربي وتركه مع استيفاء الشرط في قولهم ضيوت^(٤٦)، والاعلال بقلب الياء
 واداء في قولهم: هو فهو عن المنكر. (من ياء أو واو) متحركين (بفتح الياء) أي
 كان أصلاً (ألفاً أبداً) إن وقع (بعد فتح متصل) و (إن حرك التالي) لهما كبايع وقال،
 الأصل ببيع وقول. بخلاف ما إذا لم يحرك كالبيع والقول، أو حركا بفتح الياء عارض
 كجبل^(٤٧) وتوهم خففي جئلي وتوأم، أو وتعا بعد غير فتح كعوض، أو بعد فتح منفصل كأن
 يزيد وموق^(٤٨)، أو لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله (وان مكنت كفت اعلاك) ياء أو واو (غير اللام)
 كيان وطويل (وهي) أي اللام الياء أو الواو (لا يكتف اعلاكها) ببدالها ألفاً (بكن) يقع بعدها
 (غير ألف أو ياء التشديد فيها قد ألف) كخشون ويمحون الأصل يخشون ويحورون
 والالف المبذولة محذوفة لالتقاء الساكنين) بخلاف الساكن الالف كغليان ونروان، والياء
 المشددة كغنوي وعلوي. (وصح عيني) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعل)
 بكسرهما حال كونهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كاعيد) أي كمصدره وهو غيد ومانع
 وهو غيد (و) نحو (أحولا) أي مصدره وهو حول أو ماضيه وهو حول (وان يين)
 أي يظهر (تفاعل) أي معناه التشارك (من) لفظاً (بفتح العين) (اختعل) (و) الحال ان (العين
 واو) (تحت) جواب ان (ولم تقل) كما جتوزوا بمعنى تجاوزوا. بخلاف ما إذا لم يظهر فيه
 التفاعل كما رتاب واقناد، والأصل ارتبب واقتود. وما إذا كانت العين ياء كما تباغوا.
 (وان حرفين) متلين في الكلمة (ذا الاعلال استحق) بأن تحرك كل شئ وانفتح ما قبله
 (صحيح أولي) وأعلى ثاني كالحوى والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني
 (قد يحق) كالفاية والثانية. (وعين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يلم)
 من الاعلال كالحيمان والجولان والكيدى والصورى^(٤٩). (وقيل) يا أقلب فيما اللون إذا كان
 شكناً) سواء كان في كلمة أو في كلمتين (كمن بتت ابتدا) أي من قطع أطرحه.

فصل في نقل حركة المتحرك المقتل إلى الساكن الصحيح (ساكني صح أنقل التحريك من
 ذي لين آت عني فعل كآبن) وأقم وأقام، والأصل أبني وأقوم وأقوم. بخلاف
 ساكن اعتل كبايع. ثم هذا (ما) دام. (لم يكن) فعل تعجب كما أقومته وأقوم به (ولا)
 مضاعفاً (كأبني أو) نحو (أهوى) مما هو (بلام غللا) فان كان فلا تقل،

(٤٦) ملاحظة: هذه الالف هي الالف المشددة (بفتح العين) وهو السور الكبير شروط الادغام (بقلب الواو ياء) متوفرة لكنها لم يدغم شفوذاً.

(٤٧) الجبال الضبيع، الباء في (جئلي) متحركة وما قبلها مفتوح لكنها لم تقلب ألفاً لان حركة الياء عارضة.

(٤٨) الواقع المحب. الواو متحركة وما قبلها (أي ياء يزيد) مفتوح ولم تقلب ألفاً لانضامها بوقوعها في كلمتين.

(٤٩) الأعيد الناعم البدن مؤنثه الغيداء.

(٥٠) إذا اجتمع في كلمة حرفا علة كل منهما يتحقق الاعلال فلا بد من تصحيح أحدهما لتلاي جمع الاعلالان

في كلمة والثاني احق بالاعلال لانه محل التعيين. المثال الاول الذي سيذكره الشارح أصله حو و والثاني
 حيي والثالث صوي فتم اجتمع في الاول واوان والثاني ياءان والثالث واو و ياء.

(٥١) اسم ماد.

حلاً للاول على شبهه اُفعل التفعيل، وَصَوْنًا لِلثَّانِي عَنِ التَّبَاسُخِ بَيَاضٌ مِنَ الْبُضَاضَةِ، كَحَرْفِ أَلْفِهِ
لِلدِّسْتِغْنَاءِ بِتَحْرِيلِ الْبَاءِ، وَلِلثَّالِثِ عَنِ تَوَالِيهِ الْاَعْلَالِ. (وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْاَعْلَالِ). وَهُوَ النُّقْلُ الْمَقْبُوعَةُ
الْقَلْبِ (اسْمُ ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَصَم) أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهِ، أَوْ زَيْدُهُ أَوْ زِيَادَتُهُ كِتَبِيْعٌ. مِثَالُ
تَحْيَى مِنَ الْبَيْعِ، أَصْلُهُ تَبِيْعٌ (٢٣) وَتَقَامُ أَصْلُهُ مَقْرُومٌ. بِخِلَافِ الْكَافِ لَوْزَنُهُ. وَزِيَادَتُهُ كَابِيْفٌ وَابُوهُ
وَبِخِلَافِ غَيْرِ الْمُضَارَعَةِ كَمَا قَالَ: (وَيَفْعُلُ يُمِجُّ كَالْمِفْعَالِ) كَالْمِثْوَدِ وَالْمِثْوَالِ. (وَأَلْفُ الْاَعْمَالِ وَالتَّضَا
وَالسَّعْمَالِ أَرْكَ لُذَا الْاَعْلَالِ) طَاقَامَةٌ وَاسْتِقَامَةٌ، الْأَصْلُ اقْوَامٌ وَاسْتَقْوَامٌ، تَقَلَّتْ حَرَكَةُ
الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فُفْعِلَ مَا ذَكَرَ، ثُمَّ لَحِقَتْهُ التَّاءُ كَمَا قَالَ:
(وَالْتَاغُضُ) مِنَ الْمَالِغِ (وَحَذَفْنَا بِالنُّقْلِ) عَنِ الْعَرَبِ (رَبْمَا عَوَّضَتْ) وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أُبْنِيَةِ الْمَعَادِرِ.
(وَمَا لِلْإِنْفَالِ مِنَ الْحَذَفِ وَمِنْ نَقْلِ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا فَمِنْ خَوْبِيعٍ وَمَصُونٍ) الْأَصْلُ مَبِيْعُوعٌ
وَمَصُونٌ، نَقَلَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفَتْ الْوَاوُ فِيهِمَا، وَقَلْبَتِ
ضَمَّةُ مَبِيْعٍ كَسْرَةً. نَكَرَا صَتْمَهُمْ انْقِلَابَ يَاءِ يَهُ وَآوًا. (وَنَذَرُ بَقِيْعِي) مَفْعُولُ (ذِي الْوَاوِ)
فَعِلَ فَرَسٌ مَقْوُودٌ. (وَفِي ذِي الْيَاءِ اشْتَهَرَ) التَّصْحِيحُ فَعِلَ بِيْعُوعٌ. (وَصَحَّحَ الْمَفْعُولُ) (الْمَبْنِي
مِنْ) فَعَلَ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ الْمَقْتُلِ اللَّامِ بِالْوَاوِ (مَخْرُجًا) أَنْ تَحْرُكُ كَسْرَتُهُ تَحْرِيَّتَ الْاَجُودِ فَعَلَ
فِيهِ مَعْدُودٌ. (وَأَعْلَلْنَا أَنْ لَمْ تَحْرُكْ الْاَجُودَا) نَقَلَ فِيهِ مَعْدُودٌ. بِخِلَافِ الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعَلَ
الْمَكْرُورِهَا كَرَضِيٌّ، وَالْمَقْتُلِ اللَّامِ بِالْيَاءِ كَرَمِيٌّ. (وَكَذَا ذَا وَجْهَيْنِ) التَّصْحِيحُ وَالْاَعْلَالُ. (٢٤)
وَذَا بِمَعْنَى صَاحِبِهِ حَالٌ عَامِلٌ قَوْلُهُ (طِ الْمَفْعُولِ) بِالْفَهْمِ (مِنْ ذِي الْوَاوِ) سَوَاءٌ كَانَتْ (لَامٌ جَمْعٌ أَوْ
فَرْدٌ يَمِينٌ) كَقَهْطٍ وَأَبُوؤْ وَعُلُوؤْ وَدَعْيٌ، وَمِنْ هُنَا بَيَانُهُ. (وَشَاعَ خَوْبِيْعِي) بِالْاَعْلَالِ
(فِي نَوْمٍ) الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ (وَبَخْوِيْعِي) فِي نَوْمٍ (شَرُودٌ يَمِي) أَيُّ نَيْبٍ لَاهِلٍ
الْفَنِّ.

(ذَوَاللَّيْنِ) مَا حَالَ مِنْ ذَوِ (٢٥) الْمَبْدَأِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِأَبْدَالِ الْعَامِلِ فِي قَوْلِهِ (ثَانِيًا) فَعِلَ أَبْدَالًا
كَاتَرٍ وَاتَّصَلَ، الْأَصْلُ ائْتَرُ وَأُدْتَصَلَ، وَكَذَا ائْتَصَرَ رِيْفَهَا. (وَشَدَّ) أَبْدَالُ الْفَاوْتَاءِ
(فِي) ائْتَعَلَ (ذِي الْهَمْزِ) كَاتَرٌ، وَالْفَهْمُ ائْتَرُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ (بَخْوَانِيْعِي) ائْتَعَلَ مِنْ
الْاَكْلِ فَمِثَالُ لَذِي الْهَمْزِ فِي الْجَمْلَةِ، وَلَيْسَ بِمَا خُنِيَ فِيهِ.

-
- (٢٤) الْاَوَّلُ فَعَلَ التَّجَبُّ، وَالثَّانِي الْمَضْعَفُ وَالثَّلَاثُ الْمَقْتُلُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ.
(٢٣) أَيُّ لَوْ بَسْنَامٍ (الْبَيْعِ) عَلَى مِثَالِ تَحْيَى قَلْبًا تَبِيْعٌ وَأَصْلُهُ تَبِيْعٌ. يَكْرُ التَّاءُ
وَكُنْ الْبَاءُ فَتَقَلَّتْ كَسْرَةُ الْيَاءِ إِلَى الْبَاءِ.
(٢٤) إِذَا بَنِيَ الْأِسْمَ عَلَى (فَعُولٍ) بِفَهْمِ الْيَاءِ فَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَلَا يَمْزُ وَأَوْ جَازَ فِيهِ الْهَمْزُ
التَّصْحِيحُ وَالْاَعْلَالُ. وَإِنْ كَانَ مَفْرُودًا جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ أَيْضًا لَكِنِ التَّصْحِيحُ أَجُودٌ.
(٢٥) إِذَا بَنِيَ ائْتَعَلَ وَمُشْتَقَاتُهُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا حَرْفَا لَيْنٍ وَجِبَتْ أَبْدَالُ حَرْفِ اللَّيْنِ تَاءٌ.
(٢٦) إِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةٍ فَلَا يَبْدَلُ تَاءً تَقُولُ فِي ائْتَعَلَ (اِئْتَعَلَ)
ثُمَّ تَبْدَلُ الْهَمْزَةُ يَاءً فَتَقُولُ (اِئْتَعَلَ) وَلَا يَجُوزُ أَبْدَالُ الْيَاءِ تَاءً.

(طا) مفعول ثانٍ (تا افتعال) مفعول أول لقوله (رُدَّ) بمعنى صيرنا افتعال
 طائي اذا وقع (الر) (اثر) حرف (مُطَبِّق) وهي المهاد والظاء، كما صطفى واضطرب
 واطمن واضطلم. فان وقع (في) لا أثر له أو ذاك نحو (ادان واردد وادرك)
 فانه (دال لا يبق) أي صاه، اذا أصل هذه الامثلة ادان واردد واذنكر.
فصل في الحذف (فأمر أو مضارع من) مقل الغاء (كوعه احذف) فقل يَعِدُ عِدَّةً (وفي) مصدره
 (كعدة ذلك) الحذف (الهد) وَعَوَّضَ عَنْهُ الهاء آخرًا. (وحذف هـ فعل استمر في مضارع) منه
 كالكريم، ووصو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين، وَيَكْرِمُ وَيَكْرِمُ ومحمولة عليه طردًا للباب
 (و) في (بنيتي متصيف) بكسر الصاد اسمي المفاعل والمفعول منه كالمكرم ومكرم. (ظلمت)
 بفتح الظاء (وظلمت) بكسرها (في ظلمت) بفتحها وكسر اللام الاولى المضاعفة المكسورة العين
 الحذف الى الضمير المتحرك لاستعمال الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء، والاولى على
 حذفها ولا نقل. وأما الثالث فانه الاصل من الاتمام. (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في
 اقرن) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظلمت فيما ينظر.
 وأما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء فبيده. (وقرن) بفتح القاف
 في اقرن (تعلل) نقله ابنه القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ
 وبالكسر قرأ الباقر

(٢٧) الفعل الماضي المقل الغاء يجب حذف فائه في المضارع والامر. وكذلك المصدر الذي عوّض
 المحذوف منه بناء في آخره كعدة وصيغة ونحوهما.

(٢٨) المضعف الثلاثي اذا اسند الى ضمير الرفع المتحرك بفتح ادغامه، تقول في رد رددت وشد
 شدت. لكن ظل أصله ظلل بكسر اللام الاولى، وفي مثله يجوز عند اسناده الى ضمير الرفع
 المتحرك ثلاثة أوجه. ظلت وظلمت بفتح وكسر مع حذف وظلمت بلا حذف.

(٢٩) قر مضعف ثلاثي مضارعه يقر، اذا اسند اليه النون النسوة قيل (اقرن).
 ويجوز تخفيفه بحذف الراء الاولى بعد نقل حركتها الى القاف، تقول: يقرن. وفي
 الامر (اقرن) و (قرن) بحذف الراء والآخر القراء قرأوا (وقرن) بفتح القاف
 وقرأ بعضهم بكسرها.

هذا باب (الادغام)

بكون الدال، عبر به ايثارا للتخفيف، وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين، وان الادغام
 بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين. وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ
 من كلامهم. (أولاً مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تكينه في الثاني وجوبا، كرد يرد، ولكن
 يشترط لذلك أن لا يصدر أولهما كما في الكافية نحو ددن، وأن (لا) تكون الكلمة على أوزان
 (فعل) بفتحة مفتحة (كمثل ضفف و). فعل بفتحتين نحو (كسب) وهو ما يشد على صدر الدابة فيضج أهل
 من الاستخار، وما استرق من الرجل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل أول حرف مدغم (كجش و)
 أن (لا) تكون حركة آخر المثليين عارضة (كما خصص أي) بنقل حركة الهزة العالصاد (و) أن (لا)
 يكون محققا (كهميل) اذا قال لا اله الا الله، فان كان كذلك فهو محتسب في الصور كلها (وشذ
 في) ما استوفى شروط الادغام مثل (أليل) اليقاع اذا تغير (ونحوه) كالحمد لله الملك الاجل.
 (فك) بنقل عن العرب (فقبل) ولم يبق عليه (و) اذا كان المثلان يأتين لازما متحركين ثانيهما
 نحو (حي) فياءه (أفك وادغم) أي يجوز لك كلاهما (دون حذر). ومن الادغام: ويحيا
 من حي عن بيته. (كذلك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان تأتين مصدرين في الكلمة
 (نحو تجلي) والفعل واضح، ومن ادغم ألق الوصل وقال في التجلي. (و) كذلك يجوز
 الوجهان اذا كان المثلان تأتين في الفعل نحو (استق) فالفعل واضح، ومن ادغم نقل حركة
 الاول الى الغاء وأقط الهزة وقال شريتر (وما يتأين) من فعل مضارع (ابتدي
 قد يقصر فيه على تا) واحدة وهي الاولى وتحت في الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا.
 فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها، (كتبتين العير) أصله
 كتبتين. (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف مدغم فيه كنى لكونه
 بمنزلة الرفع اقترن) لئلا يلتقي ساكنان (نحو حلت ما علته) بالنون. وأصله قبل
 الفك حل. (وفي جزم) أي مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تجيز) بني
 الفك والادغام (قفي) نحو: واغضض من صوتك، فغض الطرف (٧) (وفك افك)
 بكر العين (في التعجب التزم)، لئلا تتغير صيغة المفردة نحو: أحسب البنا أن

(١) البدن اللعي.

(٢) الذل جمع ذلوله، والجرد جمع جردة. وهو الطريق في الجبل.

(٣) جمع جاس. والجاس المسمى باليد. أوجب الخبر، ومن هذا الجاسوس.

(٤) هذا قول أبي النجم العجلي الرجاز. وفك ادغام (أجل) للضرورة.

(٥) المقارع المبدوء بتأين فتاليين (وهما تاء المضارعة وتاء) (تفعل) تحذف منه احداهما.

(٦) تحذف الثانية لان الاولى تدل على المضارعة دون الثانية.

(٧) بمعنى بيت جدير وهو بجماعه: (تغض الطرف) أنك من تحير فلا تكلم بلفظ ولا كلاما) والشاهد عدم الفك.

تكون المقدما^(٨). (والترجم الادغام أيضا في هلم) وهي اسم فعل بمعنى احضر، أو فعل أمر لا يتصرف، مركبة من ها ولم، من قولهم ألم الله شفتيه، أي جمعه، نخذه الالف تخفيفا، وكأنه قيل: اجمع نفسك المينا.

ولما انتهى كلام المصنف على ما أراده من علمي النحو والتصريف قال: (وما يجمعه قد غنيت) نغم المعنى. وحكاية الاعرابي فتحها (قد كمل) بتشديد الميم (نظما) أي منظوما (على جمل المهمات) أي معظم المقاصد الخفية (اشتغل) ثم قال ملتقيا من التكلم إلى الغيبة: (أهمل) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكر الصفاء (من الكافية) الشافية (المخلص) أي النقاوة منها، وترك كثيرا من الأمثلة والخلاف، وجمعه كتابا مستقلا نحو ثلثها حججا. وعللة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاء النظم، أي طلبه (غنيت) لجميع الطالبين (بلاخصا صه) أي بغير فقر يحصل لبعضهم، وذلك لا يحصل إلا بما فعل إذ الكافية لكبرها تقصُر عنها فهم كثير من الناس، فلا يشقون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية، فشبه الجهل بالفقر من المال، وقد قيل: العلم محبوب من الرزق. هذا ما ظر لي في شرح هذا البيت، ولم أر من تقرر فيه (فأحمد الله) وأشكره عودا على به. (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي أرسل) أي أرسله الله إلى الناس، ليدعوهم إلى دينه، مؤيدا بالمعجزة (وآله العتر) جمع أغتر وصومن الخيل الأبيض، الجبهة، أي أنهم لشرفهم على سائر الأمة غير من يستثنى من العتبة بمنزلة الفرس الأغرب بين الخيل، لشرفه على غيره منها. ويجوز أن يكون أراد بآله أمته، كما يجمعون الأتوال فيه. وفي الحديث: أنتم العتر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كرم، أي الطيبين الأصول والنفوس والظاهر بها (البررة) جمع بار، أي ذوي الاحسان، وهو المفسر في حديث الصحيحين بأن تقب الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. (وصحبه) اسم جمع لهاصب بمعنى الصحابي، وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المنتخبين) من الأئمة

(٨) البيت بتمامه (وقال نبي المصطفى قدما) وأجب المينا أن يكون المقدما. وقد تقدم في باب التعجب. والشاهد فيه فله الادغام.

(٩) وتلزم طريقة واحدة، تقول هلم يا زيد وهلم يا هذ. وكذلك في المتن والجمع. وهذه لغة أهل الحجاز. وفي القرآن الكريم: (والغائلين لاخوانهم هلم المينا) و (قل هلم شهداءكم)

(١٠) أي ليس أفعل تفضيل.

وبما تقدم انتهت تعليقاتنا على هذا الشرح، وحمد الله وشكره على معونته. ونأله تعالى أن يجعلها خلاصة لوجه الكريم، وأن ينفع بها طلبة العلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في أحاديثه (الخيرة) بفتح الياء ويجوز التكين
كما في الصحاح . قال وصوالاسم من قولك اختاره الله تعالى ، ويقال : فلان خيرة
الله من خلقه . وقد من الله تعالى بأكمال هذا الشرح المحرر موشحاً من التحقيق و
التنقيح بالوشي المحبب ، محرراً لدلائل هذا الفن ، مظهرًا لدقائق استعملنا الفكر
فيها إذا ما الليل جن ، متحرراً أوجز العبارة ، وخير الكلام ما قل ودل ، فمقدراً محي
دفع الأيراد اللطيف الإشارة ليتنبه أولو الألباب لآله انتقل . فربما خالفت
الشراح في بيان أو تلويل حكم أو تعليل فحبه من لا اطلاع له ولا فهم سها
أو عدولاً عن السبيل وما ادرى أنا فعلنا ذلك عمداً لامرهم جليل . وربما
نقصت حرفاً أو زدت حرفاً مخبئ الغبي اخلالا أو توضيحاً وكشفاً ، وما ادرى
أن ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظرة وتخفى ، فلذلك قلت :

ياسيد طالع هذا الذي فاق نظام الدرواكوهر
لأنه حرفاً منه أو كله وللخيشات به أظهر
وروى الذهن إذا مثلي بيد وبالانكار لا تبر
فليس بالثان شيئاً له فقد أتى المصنف في أعظم

فدونك مؤلفاً كأنه سبكة عجب أو درر منضدة ، برز في أيام الشباب
وتحيز عنه الصبور أولو الألباب . وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ما أوتي
عالم على إلا وهو شاب . فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله ، لقد جاءت رسل ربنا بالحق . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ، رضي الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله
الجميعين .

المحتويات

٢٠٦

الصفحة	المحتوى	الصفحة	المحتوى	الصفحة	المحتوى
٢	مقدمة صاحب الحاشية	٧٨	تعدية الفعل ولزومه	١٤٦	أسماء الإسماء والإسماء
٣	مقدمة الشارح	٨١	التنازع	١٤٧	نونا التوكيد
٤	مقدمة الناظم	٨٢	المفعول المطلق	١٤٩	مالا ينصرف
٥	الكلام وما تألف منه	٨٥	المفعول له	١٥٥	اعراب الفعل
٦	علامات الاسم	٨٧	المفعول معه	١٥٥	رفع الفعل
٧	علامات الفعل	٨٨	الاستثناء	١٥٥	نصب الفعل
٩	العرب والمبني من الاسماء	٩٢	الحال	١٥٨	جزمه
١٠	الافعال المبينة	٩٧	التخييز	١٦٠	لو
١٢	الاعراب وعلاماته الاصلية	٩٨	حروف الجر	١٦٢	أما ولولا ولوما
١٢	العلامات الفرعية	١٠٢	الاضافة	١٦٤	الاضمار بالذم وأل
١٢	الاسماء الستة	١٠٩	المضاف الياء المتكلم	١٦٦	أسماء العدد
١٤	المثنى	١١٠	اعمال المصدر واسمه	١٦٨	كم وكأين وكذا
١٥	جمع المذكر السالم	١١١	اعمال اسمي الفاعل والمفعول	١٦٩	الحكاية
١٧	جمع المؤنث السالم		وأشكلة المبالغة	١٧٠	التأنيث وعلاماته
١٨	الافعال الخمسة	١١٢	أبنية المصادر	١٧١	الالف المقصورة
١٨	الاعراب التقديرية	١١٥	أسماء الفاعلين والمفعولين	١٧٣	الالف المحذورة
٢٠	النكرة والمعرفة	١١٦	الصفة المشبهة	١٧٤	المقصور والمحدود في الاسماء
٢٠	الضمير	١١٧	القياس	١٧٤	تشبيه المقصور والمحدود
٢٥	العلم	١١٩	نعم وبئس	١٧٥	وجمعها
٢٨	اسم الإشارة	١٢٢	أفعال التفضيل	١٨٢	جمع التوكيد
٢٨	الاسم الموصول	١٢٥	التوابع	١٨٣	التصغير
٢٨	المعرف بآل	١٢٥	النفق	١٨٤	النسب
٢٨	المبتدأ والخبر	١٢٧	التوكيد	١٨٨	الوقف
٢٨	كان وأخواتها	١٢٩	عطف البيان	١٩٥	الامالة
٢٨	ما ولا ولات	١٣٠	عطف النقط	١٩٥	التحريف
٢٨	أفعال المقاربة	١٣٥	البدل	١٩٦	هجرة الوصل
٢٨	ان وأخواتها	١٣٧	النداء	١٩٧	الابداك
٢٨	لا النافية الجنس	١٤١	الاستفائة	٢٠٢	الادغام
٢٨	ظن وأخواتها	١٤١	الندبة	٢٠٤	الخاتمة
٢٧	الفاعل	١٤٢	الترخيم		
٢٤	النائب عن الفاعل	١٤٤	الاختصاص		
٢٥	الاشتغال				